مُعْجَمُ الطُّلَّابِ
فِي الإِعْرَابِ وَالإِمْلَاءِ

تأليف
الدكتور إميل بديع يعقوب

دار العلم للملايين
ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت
تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

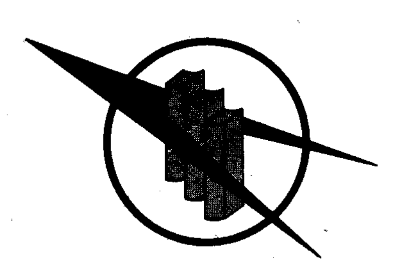
مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس - خلف ثكنة الحلو

ص.ب ١٠٨٥ - تلفون : ٣٠٤٤٤٥ - ٨١٦٦٣٩

برقيا : ملايين - تلكس : ٢٣١٦٦ ملايين

بيروت - لبنان



الطبعة الأولى

تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٨٤

مُعْجَمُ الطُّلَّابِ

فِي الإِعْرَابِ وَالإِمْلَاءِ

المقدمة

لا شك أن صعوبات الإعراب (نقصد بالإعراب هنا إظهار وظيفة الكلمة النحويّة في الجملة) أشدّ ما في صعوبات النحو، وبخاصَّة أن الذي يُقبل عليه، يجبَه بصعوبات جمّة، لعلّ أبرزها كثرة الأدوات النحوية من حروف، ونواسخ، وعوامل، وأفعال لازمة، ومتعدِّية، ومبنيات، ومعربات... وكثيراً ما كنتُ أُسْأَلُ عن إعراب « قط »، و« إذا » و« إذ » و« أمْ »، وغيرها، ومتى تكون اللام حرف تأكيد؟ ومتى تكون حرف جر زائد؟ وحرف تعجب؟.. وقد دفعتني هذه الأسئلة ونظائرها، إلى وضع هذا المعجم، متّبعاً فيه الترتيب المعجمي الحديث (الترتيب النطقي للكلمة) كي أسهِّل على الدارسين تناوله، والبحث فيه.

وقد حاولتُ أن أجمع، في معجم، كلَّ المبنيّات، ثمَّ المعربات التي لها أوجه معيَّنة من الإعراب، والأفعال المتعدِّية إلى أكثر من مفعول، والنواسخ، وأسماء الأفعال، والأصوات.. إلخ. وعليه، فالكلمات، غير الواردة فيه، إمّا أن تكون اسماً، وإما فعلاً. فإن كانت اسماً، فإنَّها تعرَبُ حسب موقعها في الجملة، ولا خاصَّةَ إعرابيَّة لها. وإن كانت فعلاً، فإن هذا الفعل يكون تامًّا لازماً أو متعدِّياً إلى مفعول به واحد غالباً.

ولقد رأيتُ أنه من المفيد أن أضمِّن المعجم المذكور، بالإضافة إلى ما تقدَّم، قواعد الإملاء العربي، نظراً لارتباط الإملاء بالنحو، من ناحية، ولقلَّة الكتب المتضمِّنة القواعد الإملائيَّة، من ناحية أخرى.

وبعد أن صدر الكتاب[1]، ورأيت إقبال المثقفين عليه، رغب إليَّ بعض المعلمين

---

(١) هو: معجم الإعراب والإملاء. دار العلم للملايين. بيروت. ١٩٨٣.

في أن أصدر طبعة مختصرة منه تناسب طلاب المرحلة المتوسطة، فإذا بالكتاب هذا.
فإن رغبت، أخي القارئ، بالمزيد من التوسع، أو إن لم تجد ضالتك في هذا الكتاب، فما عليك سوى الرجوع إلى المعجم الأم لعلّه يجيب عن تساؤلاتك. والله وليّ التوفيق.

كفرعقا – الكورة
١٠/٦/١٩٨٣

د. إميل يعقوب

باب الهمزة

الألف: تأتي:

١- ضميراً متصلاً في الأفعال مبنيًّا على السكون، في محل رفع فاعل، نحو: « **الولدان يطالعان** » (« الولدان »: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى. « يطالعان »: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة « يطالعان » في محل رفع خبر « الولدان »).

٢- علامةً لرفع الاسم المثنَّى، فلا تُعرب، نحو: « الولدان نشيطان ».

٣- حرفاً لا يُعرب، وذلك:

أ- للفصل بين نون النسوة ونون التوكيد، نحو: « الطالباتُ يكتُبْنَانِّ » (« الطالباتُ »: مبتدأ مرفوع بالضمَّة: « يكتبْنَان »: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والنون المشدّدة حرف توكيد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، وجملة « يكتبنان » في محل رفع خبر المبتدأ).

ب- في النُّدبة، نحو: « وامعتصماه » (الألف في « معتصماه »).

ج- في النداء، نحو: « يا أمَّتا ». (الألف في « أمَّتا »).

د- بدلاً من نون التوكيد، نحو الآية: « ولئن لم يفعل ما آمُرُه ليُسْجَنَنَّ ولَيكوناً من الصاغرين » (الألف في « ليكوناً » بدل من نون التوكيد المحذوفة، ويمكن كتابتها نوناً: ليكونَنْ).

هـ- لتفريق واو الجماعة التي في الفعل الماضي، نحو: « الطلابُ نجحوا »، أو في المضارع المنصوب أو المجزوم، نحو: « الطلابُ لم يتكاسلوا فلن يرسبوا »، أو في الأمر، نحو: « دافعوا عن وطنكم »، عن واو جمع المذكر السالم، نحو: « حضر فلاحو الحقل »، وعن واو الأسماء الستة المرفوعة، نحو: « جاءَ أبو زيدٍ »، وعن

واو العلّة في الفعل المضارع، نحو: « الحق يعلو »، وعن واو « أولو » (بمعنى أصحاب) المضافة، نحو: « جاء أولو الأرض ».

الهمزة:

تأتي بثلاثة أوجه: ١- استفهامية. ٢- حرف نداء. ٣- حرف تسوية.

أ- همزة الاستفهام:

حرف مبـني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب، نحو: « أنجح سميرٌ؟ » (« أنجح »: الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « نجح »: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة. « سمير »: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة).

ب- همزة النداء:

حرف لنداء القريب، مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، نحو: « أزيدُ أسرعْ » (« أزيدُ »: الهمزة حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « زيدُ »: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. « أسرعْ »: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

ج- همزة التسوية

حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يدخل على جملة يصحُّ حلول المصدر محلّها، وذلك بعد كلمة « سواء »، نحو: « سواءٌ عليّ أكافأتني أم لم تكافئني ». (« سواء »: خبر مقدّم مرفوع بالضمّة الظاهرة. « عليّ »: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب متعلق بالخبر « سواء ». والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر. « أكافأتني »: الهمزة حرف تسوية مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. « كافأتني »: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. والنون حرف للوقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والمصدر المؤوّل من همزة التسوية والفعل « كافأتني »، أي: « مكافأتك » في محل رفع مبتدأ مؤخّر. « أم »: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « لم »: حرف جزم ونفي وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « تكافئني »: فعل

مضارع مجزوم بالسكون لفظاً. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والنون حرف للوقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والمصدر المؤوّل من «لم تكافئني» معطوف على المصدر السابق في محل رفع).

- آ - (المدَّة):

حرف لنداء البعيد، أو ما في حكمه كالنائم والساهي، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، نحو: «آسعيدُ» («سعيدُ»: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف).

آجلاً:

تُعرب نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة في نحو: «سأكافئك آجلاً». وقد تفقد معنى الظرفية، فتعرب حسب موقعها في الجملة، نحو: «الآجلُ خير من العاجلِ» («الآجلُ: مبتدأ مرفوع بالضمة)، **ونحو: «طلبَ زيدٌ الآجلَ وترك العاجلَ»** («الآجلَ»: مفعول به منصوب بالفتحة).

آحِ:

اسم صوت السّاعِل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

آحاد:

بمعنى «منفردين» تُعرب حالاً منصوبة بالفتحة في نحو: «اجتمع القومُ زُمَراً وتفرَّقوا آحاداً». وتأتي اسماً معرباً كسائر الأسماء، فتعرب حسب موقعها في الجملة، نحو: «الآحادُ قبل العشراتِ» («الآحادُ»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة).

آحادَ آحادَ:

لفظ مركَّب مبني على فتح الجزئين في محل نصب حال، نحو: «دخل الطلابُ الصفَّ آحادَ آحادَ».

آخِ - آخْ - آخٍ:

اسم صوت للموجوع مبني لا محل له من الإعراب.

آخِر:

حال منصوبة بالفتحة في نحو: « جاء زيدٌ في السباق آخِراً »، وظرف زمان منصوب بالفتحة في نحو: « زرتُك آخرَ الأسبوعِ »، وحسب موقعها في الجملة، نحو: « بكى الآخِرُ » و « شاهدتُ الآخِرَ »... إلخ.

آضَ: تأتي:

١ – فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، إذا كانت بمعنى « صار »، نحو: « آضَ الطحينُ عجيناً » (« آضَ »: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر. « الطحين »: اسم « آض » مرفوع بالضمة. « طحيناً »: خبر « آض » منصوب بالفتحة).

٢ – فعلاً ماضياً تامًّا بمعنى: رجع، نحو: « آضَ زيدٌ إلى بيتِه » (« آض »: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. « زيدٌ »: فاعل « آضَ » مرفوع بالضمَّة....).

آمين:

اسم فعل أمر بمعنى: « استجبْ » مبني على الفتح، نحو قول ابن زيدون:

غيظَ العِدى من تساقينا الهوى فدعوا   بأنْ نَغَصَّ فقال الدهرُ آمينا

(« آمينا »: اسم فعل أمر مبني على الفتح (والألف للإطلاق)، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتَ).

آن:

(بمعنى « حين »)، ظرف زمان منصوب بالفتحة، ويلازم الإضافة إلى الجملة الاسمية، نحو: « يعودُ الفلاحُ إلى بيته آنَ الشمسُ تغيبُ » أو الفعلية، نحو: « سأكافئك آنَ تدرسُ ».

آناً:

ظرف زمان منصوب بالفتحة، ولا يُضاف لأنه منوَّن، نحو: « عشتُ في بيروتَ آناً من الدهرِ ».

آناءَ[1]:

ظرف زمان منصوب بالفتحة، ويضاف إلى المفرد (ما ليس بجملة ولا بشبه جملة)، نحو: «سأزورُك آناءَ الليلِ».

آنئذٍ:

لفظ مركَّب من «آنَ» و«إذْ»، نحو: «زرتُك وكنت آنئذٍ خارج البيتِ» («آنئذٍ»: آن: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلِّق بالفعل «زرتك»، وهو مضاف. «إذْ»: ظرف زمان مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة. والتنوين في «إذ» تنوين عوض، ناب عن جملة محذوفة، والتقدير: وكنت آنَ إذْ زرتك خارج القرية)[2].

آنِفاً:

ظرف زمان منصوب بالفتحة في نحو: «جئتُ آنفاً»، وتأتي اسماً يُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «عُدْ إلى الكلامِ الآنفِ الذكرِ» («الآنف»: نعت مجرور بالكسرة).

آهِ - آهٍ - آهْ:

اسم فعل مضارع بمعنى: أتوجّع، مبني (حسب حركة آخره)، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنا»، نحو: «آه من أفعال الناس وأقوالهم».

آهاً: مثل «آه»: انظر: آه.

آونَةً:

ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، يلازم التنوين ولا يُضاف، نحو: «أمارسُ الرياضة آونةً»، أي: أمارسها مراراً وأتركها مراراً.

آي: تأتي:

١ - حرف نداء للبعيد أو ما في منزلته، كالساهي والنائم، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، نحو: «آيْ زيدُ».

---

(١) جمع «إِنْيٌ» أو «إِنىً» أو «إِنْوٌ» بمعنى «الساعة».
(٢) لاحظْ أننا نفصل «آن» عن «إذْ» في حال تسكين هذه الأخيرة.

٢- اسم صوت للتوجُّع مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
٣- جمع «آية»، فتعرب حسب موقعها في الجملة.

أب:

إذا أضيفت لغير ياء المتكلم[١]، ولم تثنَّ[٢]، ولم تُجمع[٣]، ولم تُصغّر (إذا صغِّرت أعربت بالحركات، نحو: جاء أُبَيُّ زيد) كانت من الأسماء الخمسة، ترفع بالواو، نحو: «جاء أبوك»، وتنصب بالألف، نحو: «شاهدتُ أباك». وتجرّ بالياء. نحو: «مررتُ بأبيك». وتُعرب حسب موقعها في الجملة، ولها في النداء عشر لغات إذا كانت مضافة إلى ياء المتكلم، وهي: ١- يا أبِ. ٢- يا أبِيْ. ٣- يا أبِيَ. ٤- يا أبَا. ٥- يا أَبَ. ٦- يا أبُ. ٧- يا أبتِ. ٨- يا أبتَ. ٩- يا أبَتُ. ١٠- يا أبتا.

إبَّانَ:

بمعنى «حين»، ظرف زمان منصوب بالفتحة، يضاف إلى المفرد، نحو «زرتُ بغدادَ إبَّانَ الصيفِ»، وإلى الجملة الاسمية، نحو: «زرتُ بغدادَ إبَّانَ الحربُ مستَعِرةٌ»، وإلى الجملة الفعلية، نحو: «زرتُ بغدادَ إبَّانَ استعرتِ الحربُ».

إبَّانَئِذٍ:

لفظ مركَّب من «إبّان» و«إذ». مثل «آنئذٍ». أنظر: آنئذٍ.

---

(١) إذا أضيفت لياء المتكلم، تعرب بحركات مقدَّرة على ما قبل الياء نحو: «جاء أبي» («أبي»: فاعل «جاء» مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، منع ظهورها اشتغالُ المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة)، ونحو: «شاهدتُ أبي» («أبي»: مفعول به منصوب بالفتحة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم...)، ونحو: «مررت بأبي» («بأبي»: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «أبي» اسم مجرور بالكسرة...)

(٢) إذا ثنِّيت، أُعربت إعراب المثنّى، فترفع بالألف، نحو: «جاء أبواك». وتنصب وتجر بالياء، نحو: «شاهدتُ أبويك»، ونحو: «مررت بأبويك».

(٣) إذا جُمعتْ، ترفع بالضمَّة، نحو: «جاءَ آباءُ الطلابِ»، وتنصب بالفتحة، نحو: «شاهدتُ آباءَ الطلابِ»، وتجر بالكسرة، نحو: «مررتُ بآباءِ الطلابِ».

أبَتِ - أبتَ:

أصلها: يا أبي. تعربُ منادى منصوباً بالفتحة لأنه مضاف، والتاء عوض من الياء المحذوفة التي هي ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

أبَتَا:

أصلها: يا أبي. مثل «أبتِ». انظر: أبتِ.

أَبتاهْ:

مثل «أبتا» انظر: أبَتا. والهاء حرف للسكت مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ابْتَدَأَ: تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً إذا كانت بمعنى «شرع»، بشرط أن يأتي خبرها جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ «أَنْ»، نحو: «ابتدأ المطرُ ينهمرُ» («ابتدأ»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر. «المطرُ»: اسم «ابتدأ» مرفوع بالضمَّة. «ينهمرُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «ينهمر» في محل نصب خبر «ابتدأ»).

٢ - فعلاً تامًّا في غير الحالة الأولى، نحو: «ابتدأَ المهرجانُ» («المهرجانُ»: فاعل «ابتدأ» مرفوع بالضمة).

ابتدائيّة:

الجملة الابتدائية هي الجملة التي تقع في ابتداء الكلام، ولا محلّ لها من الإعراب، نحو: «بدأ المطر ينهمر». جملة «بدأ المطر ينهمر» لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائيّة.

أبْتَع:

لفظ لتقوية التوكيد ممنوع من الصرف، يأتي بعد لفظ «أجمع»، وتأتي «أجمع» بعد «كل»، ويُعرب توكيداً مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً حسب موقع مؤكَّدِه في الجملة، نحو: «جاءَ الطلابُ كلُّهم أجمعُ أبتعُ» («كلُّهم»: توكيد الطلاب مرفوع بالضمة وهو مضاف، «هُمْ» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

« أجمعُ »: توكيد « الطلاب » مرفوع بالضمة، « أبتع »: توكيد « الطلاب » مرفوع بالضمّة)
ونحو: « شاهدتُ الطلابَ كلَّهُمْ أجمعَ أَبْتَعَ »، ونحو: « مررتُ بالطلابِ كلِّهم أجْمَعَ أَبْتَعَ ».

أبتعون:

جمع « أبتع » لفظ لتقوية التوكيد، يأتي بعد لفظ « أجمعون »، وتأتي « أجمعون » بعد « كل »، ويُعرب مثل « أبتَع ». انظر: أَبتع. إلاّ أنه يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، نحو: « حضرَ الطلابُ كلُّهم أجمعون أبتعون »، ونحو: « شاهدتُ الطلابَ كلَّهم أجمعين أبتعين »، ونحو: « مررتُ بالطلابِ كلِّهم أجمعين أبتعين ».

أبَدَ:

بمعنى: « دهر »، تعرب ظرف زمان منصوباً بالفتحة، وتلازم الإضافة إلى اسم من لفظها أو من معناها، نحو: « لا أسرقُ أبدَ الدهرِ – أبدَ الأبَدِ – أبدَ أبَدِ – أبَدَ أبيدِ – أبَدَ الآبادِ – أبَدَ الأبديةِ – أبد الآبدين ». وقد تأتي اسماً فتعربُ حسب موقعها في الجملة، نحو: « سأحبُّك إلى أبدِ الدهرِ » (« أبدِ »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

أبَداً:

ظرف لاستغراق المستقبل، منصوب بالفتحة، ومنوَّن دائماً فلا يضاف، ويستعمل مع النفي، نحو: « لن أتكاسَل أبَداً ». ومع الإثبات، نحو: « أنت صادق أبداً »(١).

أبصَع:

مثل « أبتع ». انظر: أبتع.

أبْصَعون:

مثل « أبتعون »: أنظر: أبتعون.

---

(١) وفي هذه الحالة، أي الإثبات، تعرب مفعولاً مطلقاً.

ابن:

إذا وقعتْ بين اسمين علمين بقصد الإخبار، كُتبتْ بالألف وأُعربتْ خبراً، نحو: «زيدٌ ابنُ ثابت» ونحو: «إنَّ زيداً ابنُ ثابت». وإذا لم تقع موقع الخبر وكانت بين اسمين علمين، تحذف ألفها (إذا لم تأتِ في أول السطر)، وتُعرب نعتاً للاسم الذي قبلها أو عطف بيان عليه، أو بدلاً منه، نحو «جاء زيدُ[1] بن ثابت» ونحو: «شاهدتُ سمير بنَ سعيدٍ». وفي باقي حالاتها تعرب حسب موقعها في الجملة، نحو: «جاءَ ابنُ المعلّمِ». («ابنُ»: فاعل مرفوع بالضمة)، ونحو: «شاهدتُ ابنَ أختي» («ابنَ»: مفعول به منصوب بالفتحة)... إلخ. ويجوز بالعلم المنادى الموصوف بـ «ابن» الضمُّ والفتح، نحو: «يا خالدُ بنُ[2] الوليد»، ونحو: «يا خالدَ ابنَ الوليد». وهمزة «ابن» همزة وصل.

ابنة:

مثل «ابن» في الإعراب. انظر: ابن.

أبِيْ:

تُعرب منادى منصوباً في قولك: «أبي ساعِدْني» وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على ما قبل الياء منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إتَّخذَ: تأتي:

١- من أفعال التحويل بمعنى «صيَّر»، فتنصب مفعولين أصلها مبتدأ وخبر، نحو: «اتّخذتُ إبراهيم خليلاً» («إبراهيم»: مفعول به أول منصوب بالفتحة. «خليلاً»: مفعول به ثان منصوب بالفتحة).

٢- فعلاً ينصب مفعولاً بِهِ واحداً، إذا جُرِّدتْ من معنى «صيَّر»، نحو: «اتَّخذ الكفّارُ مع اللهِ إلَهاً آخر».

---

(١) يُحذف تنوين الاسم إذا جاءت بعده «ابن» محذوفة الألف.

(٢) يجوز في «ابن» الرفع اتباعاً للفظ المنعوت «خالد»، والنصب اتباعاً لمحله.

إتّفاقاً:

مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة لفعل محذوف تقديره «اتَّفَقَ»، أو حال منصوبة بالفتحة الظاهرة في نحو: «التقيتُ معلّمي اتفاقاً».

إثْرَ:

ظرف زمان منصوب بالفتحة في نحو: «كافأتك إثْرَ نجاحِك».

وتأتي ظرف مكان، نحو: «ذهبتُ إثْرَك».

أثْناء:

بمعنى «خلال»، (جمع ثِني = غضون) ظرف زمان مبهم منصوب بالفتحة، ويضاف إلى المفرد (ما ليس بجملة ولا بشبه جملة)، نحو: «سأقابلك أثناءَ النهارِ». وتأتي اسماً يُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «زرتك في أثناءِ النهار».

إثْنا عَشَر:

عـدد مركب من جزئين: الجزء الأول منه يُعرب إعراب المثنّى وحسب موقعه في الجملة، فيُرفع بالألف وينصب ويجر بالياء، والجزء الثاني (عشر) مبني على الفتح لا محل له من الإعراب (فهو بمنزلة نون المثنى كما ذهب النحاة)، ومعدوده يكون مذكَّراً منصوباً على التمييز، نحو: «نَجَحَ اثنا عَشَرَ طالباً»[1] («اثنا»: فاعل «نجح»: مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى. «عَشَرَ»: اسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «طالباً»: تمييز منصوب بالفتحة)، ونحو: «شاهدتُ اثني عَشَرَ طالباً» و«مررتُ باثني عَشَرَ طالباً». وهمزة «اثنا» همزة وصل.

إثنان:

عدد ملحق بالمثنى، لأنه لا مفرد له من لفظه، يُرفع بالألف وينصب ويجر بالياء، يكون معدوده مذكَّراً، ويعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «نجح اثنان من الطلاب» («اثنان»: فاعل «نجح» مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى) ونحو: «رأيت طالبين اثنين» («اثنين»: نعت منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى)، وهمزة «اثنان» همزة وصل.

---

(١) لاحِظْ أن جزئي العدد يذكَّران مع المذكَّر.

اثْنَتا عَشْرَةَ:

مثل « اثنا عَشَر » في الإعراب. انظر: اثنا عَشَرَ. ويكون معدودها مؤنَّثاً.

اثْنَتَان:

عدد يعرب إعراب « اثنان ». انظر: اثنان. ويكون معدوده مؤنَّثاً.

أَجَلْ:

حرف جواب بمعنى « نَعَمْ » مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ويُستعمل عادةً جواباً للسائل، فإذا كان الكلام قبلها منفياً أفادت النفي، نحو: أَلَمْ تأكلْ؟- أجَلْ. (أي أجلْ لم آكُلْ)، وإن كان مُثْبتاً أفادتِ الإثبات، نحو: « أَأَكلتَ؟ » - أجَلْ. (أي: أجل أكلتُ).

أجمع:

من ألفاظ التوكيد، يؤكَّد به كلُّ ما يصحّ افتراقه حسًّا أو حكماً، وهو يستعمل غالباً بعد لفظ « كل »، نحو: « جاء القومُ كلُّهم أجمعُ »، أو دونها، نحو: « شاهدتُ الطلابَ أجمعَ ». ولم يُثَنِّ العرب لا « أجمع » ولا مؤنَّثها « جمعاء »، لأنهم خَصّوا توكيد المثنّى بلفظتي: « كلا » و « كلتا ». وهو ممنوع من الصرف، نحو: « مررتُ بالطلابِ أجمعَ ». ولا يضاف إلّا إذا جُرَّ بحرف زائد هو الباء، نحو: « جاء الطلاب بأجمعهم » (« أجمعهم »: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. « أجمع »: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلّا على أنه توكيد « الطلاب »، وهو مضاف. « همْ » ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة).

أجْمَعهم:

هي « أجمع » وضمير جمع الذكور. انظر: أجمع. وإذا حُذِفَ المؤكَّد تنوب « أجمعهم » عنه، وتأخذ إعرابه، نحو: « حضرَ أجْمَعُهم » (« أجمعهم »: فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف، و « همْ » ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة)، و « شاهدتُ أجمَعهم » (« أجمَعهم »: مفعول به منصوب بالفتحة...)، و « مررتُ بأجمِعهم »... الخ.

أَجْمَعون:

جمع « أجمع » في حالة الرفع، وتستعمل استعمالها. انظر: أجمع. ترفع بالواو، لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم، نحو: « جاء الطلابُ كلُّهم أجمعون » (« أجمعون »: توكيد « الطلاب » مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم).

أجْمَعِين:

جمع « أجمع » في حالتي النصب والجر، وتعرب إعرابها - انظر: أجمع - إلا أنها منصوبة، أو مجرورة بالياء، لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم. ومنهم من يجوِّز إعرابها حالاً في حالة النصب، نحو: « رأيتُ الطلابَ أجمعين »، أي: مجتمعين.

أُحادَ:

اسم معدول عن « واحد »، ممنوع من الصرف، ويُعرب حالاً منصوبة بالفتحة، نحو: « جاء الطلابُ أُحادَ »، وتستعمل مكرَّرة، نحو: « جاءَ الطلابُ أُحادَ أُحادَ »، أي: واحداً بعد واحد. وتعربُ « أُحادَ » الثانية توكيداً منصوباً بالفتحة[1].

أحَد:

تأتي هذه الكلمة:

١ - اسماً يعرب حسب موقعه في الجملة، وإذا وقع خبراً مضافاً إلى لفظ يخالف المبتدأ في التذكير والتأنيث، يجوز فيه موافقة المبتدأ أو ما بعده، فتقول « المالُ أحد السعادتين » بتذكير « أحد » مراعاة للمبتدأ « المال »، وتقول: « المال إحدى السعادتين » بالتأنيث مراعاة « للسعادتين ».

٢ - اسم اليوم الأوّل من الأسبوع، يعرب إعراب « أسبوع ». أنظر: أسبوع.

إحدى عَشْرَةَ:

عدد مركَّب مبني على فتح جزئيه في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه

---

(١) منهم من يعرب « أُحادَ أُحادَ » اسماً مركباً مبنياً على فتح الجزئين في محل نصب حال.

في الجملة، ومعدوده مؤنَّث منصوب على التمييز، نحو: «نجحتْ إحدى عَشْرَة[1] طالبةً» («إحدى عَشْرَةَ»: اسم مركب مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل «نجحت». «طالبةً»: تمييز منصوب بالفتحة)، ونحو: «شاهدتُ إحدى عَشْرَة قريةً» («إحدى عَشْرَةَ» اسم مركب مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به) ونحو: «مررتُ بإحدى عَشْرَةَ قريةً» (إحدى عشرة: اسم مركَّب مبني على فتح الجزئين في محل جر بحرف الجر).

أحَدَ عَشَرَ:

يُعرب إعراب «إحدى عَشْرَةَ». أنظر: إحدى عَشْرَةَ. إلا أنَّ معدوده يكون مذكَّراً، نحو: «نلتُ أحَدَ عَشَرَ[2] وساماً»، و «جاءني أحَدَ عَشَرَ ضيفاً» و «مررتُ بأحدَ عشرَ طالباً».

أحرف:

أنظر أحرف الاستثناء، والاستفتاح، والاستفهام، والتحضيض، والتعليل، والتفسير، والتمنّي، والتنبيه، والتنديم، والجر، والجزم، والمشبَّهة بالفعل، والمصدريَّة، والنداء، والنصب في: استثناء، استفتاح، استفهام، تحضيض، تعليل، تفسير، التمنّي، تنبيه، تنديم، جرّ، جزم، إنّ وأخواتها، مصدرية، نداء، نصب.

أحَقًّا:

مركَّبة من همزة الاستفهام، وهي حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ومن كلمة «حقًّا» التي تُعرب على وجهين:

١ - ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلِّق بخبر مقدم محذوف، نحو «أحقًّا أن زيداً نجح» (المصدر المؤوَّل من «أنَّ» واسمها وخبرها في محل رفع مبتدأ).

---

(١) لاحظ أن «إحدى عَشْرة» يؤنَّث بجزئيه مع المؤنث.

(٢) لاحظْ أن «أحَدَ عَشَرَ» يذكَّر بجزئيه مع المذكر.

٢ - مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: حقّ بمعنى: ثبَتَ، نحو: «أحقًّا زيدٌ نجح؟» والتقدير: أزيْدٌ نجحَ نجاحاً حقًّا.

أخ:

أحد الأسماء الخمسة شريطة أن يكون مفرداً، مضافاً لغير ياء المتكلم، وغير مصغّر. تعرب إعراب «أب». انظر: أب.

أخْبَرَ:

فعل ماضٍ ينصب ثلاثة مفاعيل، أصل الأول اسم ظاهر أو ضمير، والثاني والثالث مبتدأ وخبر، نحو: «أخبرتُ زيداً الحادثة كاملةً» («زيداً»: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. «الحادثة»: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة. «كاملةً»: مفعول به ثالث منصوب بالفتحة الظاهرة). وقد تسدّ «أنّ» واسمها وخبرها مسدّ المفعولين: الثاني والثالث، نحو: «أخبرتُ زيداً أنَّ الامتحان مؤجَّلٌ» («زيداً»: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. والمصدر المؤوَّل من «أنَّ الامتحان مؤجَّلٌ» سدّ مسدّ المفعولين: الثاني والثالث).

اختصاص:

هو نصب الاسم بفعل محذوف وجوباً تقديره: أخصّ أو أعني، ولا يكون هذا الاسم إلاّ بعد ضمير المتكلم، أو ضمير المخاطب، نحو: «نحن اللبنانيين نحبُّ العلم». («اللبنانيين» مفعول به على الاختصاص لفعل محذوف تقديره: أعني أو أخص، منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم. وجملة «أخص اللبنانيين» في محل نصب حال).

أَخَذَ: تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً من أفعال الشروع، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، إذا كانت بمعنى «شرع»، شريطة أن يكون خبرها مضارعاً متأخِّراً عنها وغير مقترن بـ «أن»، نحو: «أخذَ الطالبُ يستعدُّ للامتحان» («أخذَ»: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. «الطالب»: اسم «شرع» مرفوع بالضمة الظاهرة. «يستعدُّ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «يستعد» في محل نصب خبر «أخذ». «للامتحان»: اللام حرف جر مبني على

الكسر لا محل له من الإعراب، مَتعلّق بالفعل « يستعدُّ ». « الامتحان »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

٢- **فعلاً تامًّا بغير المعنى الأوَّل، أو إذا لم تتحقق فيه شروط الحالة الأولى، نحو: «أخذتُ القلمَ من زيدٍ»** («أخذتُ»: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل).

إخْلَولَقَ:

فعل ماضٍ جامد - لأنه يلازم صيغة الماضي فقط - يفيد الرجاء، ويأتي:

١- **ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، شرط أن يكون خبره جملة فعلية، فعلها مضارع مقترن بـ «أنْ» مُتَأَخِّر عن الاسم نحو: «اخلولقَ المطرُ أن ينهمِرَ»** («المطرُ» اسم اخلولق» مرفوع بالضمة الظاهرة. «ان»: حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «ينهمرَ»: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوَّل من «أن ينهمر» في محل نصب خبر «اخلولق»).

٢- **تامًّا، إذا لم يستوفِ الشروط ليكون ناقصاً، نحو: «اخلولقَ أن يَنْهمر المطرُ»** (المصدر المؤوَّل من «أنْ ينهَمِر» في محل رفع فاعل «اخلولق»).

إذْ:

تأتي بثلاثة أوجه: ظرفية، فجائية، تعليلية.

أ- إذ الظرفيَّة: تأتي:

١- **ظرفاً للزمان الماضي - وهو أغلب أحوالها - مضافاً إلى الجملة، مبنيًّا على السكون في محل نصب على الظرفيّة، نحو: «زرتُ صديقي إذ هو في بيته» ونحو: «حيَّيتُ رفيقي إذْ يعمل».** (الجملة الاسمية «هو في بيته» في المثال الأول، والفعلية «يعملُ» في المثال الثاني في محل جر مضاف إليه). **وقد يحذف المضاف إليه - أي الجملة بعدها - ويعوَّض منه تنوين العوض، نحو: «زرتك وكنتَ ساعتئذٍ خارج البيت»، والتقدير: زرتك وكنتَ ساعة إذ زرتك خارج البيت.** («إذ» ظرف زمان مبني على السكون المقدّر في محل جر بالإضافة).

٢- مفعولاً به، نحو: « أُذكرْ إذ كنتَ مريضاً ».

٣- مضافاً إليه، وذلك بعد مضاف من أسماء الزمان، نحو التراكيب: يومئذٍ، ساعتئذٍ، حينئذٍ، فالقسم الأول من التركيب يُعربُ ظرف زمانٍ منصوباً بالفتحة الظاهرة، وتعرب « إذْ » ظرف زمان مبنياً على السكون في محل جر مضاف إليه.

ب- إذ الفجائيّة:

حرف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، يقع بعد الظرف « بينا » أو « بينما »، نحو « بينما أنا أكتبُ إذْ زارني زيدٌ ».

ج- إذ التعليلية:

حرف للتعليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب، نحو « ضربتُ زيداً إذْ سرقَ ».

إذا:

تكون: ظرفية، تفسيرية، وفجائية.

أ- إذا الظرفية:

ظرف لما يستقبل من الزمان، مبني على السكون، متضمِّن معنى الشرط غالباً، خافض لشرطه[1] متعلِّق بجوابه. وتختصّ بالدخول على الجملة الفعلية ويكون الفعل بعدها ماضياً غالباً، أو مضارعاً، وقد اجتمعا في قول أبي ذؤيب:

والنفسُ راغبَـــةٌ إذا رَغَّبتَهـــا وإذا تُرَدُّ إلى قليـــلٍ تقنَـــعُ

وإذا دخلت على اسم مرفوع، أو على ضمير للغائب، أُعْرِبَ فاعلاً لفعل محذوف يفسِّره الفعل الذي يليه، إذا كان هذا الفعل للمعلوم، كقول أبي القاسم الشابي:

إذا الشعـــبُ يومـاً أرادَ الحيـاة فـــلا بُـــدَّ أن يستجيـــبَ القـــدَرْ

(« الشعب »: فاعل لفعل محذوف تقديره « أراد »، مرفوع بالضمَّة الظاهرة)، ونائباً

---

(١) أي إن الجملة التي تقع بعده تجرّ بالإضافة إليه.

للفاعل إذا كان هذا الفعل مبنيًّا للمجهول، نحو: «إذا الطالبُ لم يُحْتَرَمْ، يكرَهُ المدرسة» («الطالبُ»: نائب فاعل لفعل محذوف تقديره: يُحترم، مرفوع بالضمّة الظاهرة). واسماً لـ«كان» إذا أتى هذا الفعل بعده، نحو: «إذا المعلم كان حاضراً أتيتُ». («المعلم»: اسم «كان» مرفوع بالضمة الظاهرة). أمّا إذا دخلت على ضمير للمتكلم أو للمخاطب، فإن هذا الضمير يعربُ توكيداً للفاعل أو نائبه في الفعل المحذوف، نحو قول المتنبِّي:

إذا أنْتَ أكْرَمْتَ الكريمَ ملكتَه   وإذا أنْتَ أكرمْتَ اللَّئيمَ تَمَرَّدا

ملحوظة: قد تزاد «ما» بعد «إذا» فلا تغيِّر شيئاً، نحو: «إذا ما زرتني أكرمتك».

ب- إذا التفسيرية:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يأتي في موضع «أي» التفسيرية في الجمل، وتختلف عنها في أن الفعل بعدها (بعد «إذا») لا يكون إلّا للمخاطب، نحو: «استكتمتُه السِرَّ إذا طلبتَ منه أن يستره».

ج- إذا الفجائية:

تعرب إمَّا ظرف زمان مبنيًّا على السكون في محل نصب على الظرفيّة، وإمَّا حرفاً مبنيًّا على السكون لا محل له من الإعراب. وهي تختص بالدخول على الجملة الاسمية، ولا تحتاج إلى جواب (كما هو الحالُ في «إذا» الشرطية)، ولا تقع في ابتداء الكلام، وتلزمها الفاء الزائدة (أو الاستئنافية)، والاسم المرفوع بعدها يعرب مبتدأ، نحو: «دخلت الصفّ فإذا الطلاب غائبون»، ويكون خبر هذا المبتدأ إمّا مذكوراً كما في المثل السابق، أو محذوفاً، نحو: «دخلتُ الصفَّ فإذا الأستاذُ»، أو مجروراً بحرف جر زائد، نحو: «دخلتُ الصفَّ فإذا بالأستاذِ».

إذاً:

حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب، نحو: «للطلاب معلِّم يعلمهم، إذاً يرشدهم».

إذاما:

لفظ مركَّب من « إذا » الشرطية، و« ما » الزائدة. انظر: إذا الشرطية.

إذْذاكَ:

لفظ مركَّب من « إذْ » وهي ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، و« ذا » وهي اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ (خبره غالباً محذوف، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر بالإضافة) والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، نحو قول الشاعر:

هل ترجعَنَّ ليالٍ قد مَضَيْنَ لنا والعيشُ منقلبٌ إذ ذاك أفنانا

(التقدير: إذ ذاك كائنٌ).

إذْما:

حرف شرط جازم للاستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب، نحو: « إذما تتعلَّمْ تتثَقَّفْ » (« تتعلّم »: فعل مضارع مجزوم بالسكون، لأنه فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتَ. تتعلَّم: فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وجملة « تتثقف » لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو « إذا »).

إذَنْ:

حرف نصب وجواب(١) واستقبال(٢) وجزاء(٣)، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ويشترط كي تنصب الفعل المضارع بعدها أن تكون صدر جملة غير مرتبطة بما قبلها إعراباً، وإن كانت مرتبطة بها معنى(٤)، وأن يكون

---

(١) لأنه جواب لكلام.

(٢) لأنه يخصص المضارع بالاستقبال.

(٣) لأنّ فيه معنى الشرط، وما بعده جواب مشروط بما قبله.

(٤) فإذا كانت الجملة بعدها مرتبطة بما قبلها إعراباً، لا ينصب، نحو قول الشاعر:

لئن جـادَ لي عبـدُ العزيز بمثلها وأمكنـني منهـا إذاً لا أُقيلُها

المضارع بعدها للاستقبال[1]، وألاَّ يفصِلَ بينها وبين الفعل إلاَّ « لا » النافية، أو القسم[2]، نحو قولك: « إذنْ أزورَك » لمن قال لك: « سأسافر بعد ساعة ».

أرى: تأتي:

١ - فعلاً ماضياً (مضارعه أُري) ينصب ثلاثة مفاعيل، أصل الأول اسم ظاهر أو ضمير، والثاني والثالث مبتدأ وخبر. وقد تسدّ « أنَّ » وما بعدها مسدّ المفعولين الثاني والثالث، نحو: « أريتُ المعلِّمَ أنَّ صديقي مهذَّبٌ » (المصدر المؤوَّل من « أنَّ صديقي مهذَّب » سدّ مسدّ المفعولين: الثاني والثالث).

٢ - فعلاً مضارعاً (ماضيه « رأى ») ينصب مفعولاً به واحداً، وتسمَّى أرى البصرية، نحو: « أرى الطفلَ يتسلَّق شجرة ».

٣ - فعلاً مضارعاً (ماضيه « رأى » أيضاً) ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر - وتسمّى أرى القلبية - نحو: « أرى الجهلَ مذلَّةً » (« الجهل »: مفعول به أوّل منصوب بالفتحة. « مذلَّةً »: مفعول به ثان منصوب بالفتحة).

إرْباً إرْباً:

أي عضواً عضواً. تعرب « إرباً » الأولى حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، وتعرب « إرباً » الثانية توكيداً منصوباً بالفتحة، نحو: « مزَّقتُ الوحشَ إرْباً إرْباً ».

أربعَةَ عَشَرَ:

عددٌ مركَّب، أحكامه واستعماله مثل « ثلاثة عَشَر ». انظر: ثلاثَةَ عَشَرَ.

أربَعَ عَشْرَةَ:

عدد مركب أحكامه واستعماله مثل « ثلاث عشرة ». انظر: ثلاث عشرة. نحو: « احترقتْ أربعَ عَشْرَةَ سيّارةً ».

---

(١) فإن كان للحال، لم تنصب « إذن »، نحو: « أنتَ صادق إذنْ تقولُ الحقيقة » (لم تنصب « إذن » لأن الفعل « تقول » يدل على الحال).

(٢) فإذا فُصل بينها وبين الفعل المضارع بغير القسم، أو « لا »، لا تنصب، نحو قولك: « إذن فقد ينهمرُ المطرُ » جواباً لمن قال لك: « السماء ملبَّدةٌ بالغيوم ».

أَرْبعون:

انظر: ثلاثون.

ارتَدَّ: تأتي:

١ – فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، إذا كان بمعنى «صار»، نحو: «ارتدّ سمير شاباً» («ارتدَّ»: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر، «سمير»: اسم «ارتدَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة. «شابًّا»: خبر «ارتدَّ» منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ – فعلاً تامًّا، إذا لم يكن بمعنى «صار»، نحو: «ارتدَّ الجرادُ عن أرضنا» («الجرادُ»: فاعل ارتدَّ مرفوع بالضمَّة).

إزاءَ:

ظرف مكان بمعنى «مقابل» منصوب بالفتحة الظاهرة، نحو: «جلستُ إزاءَ الخطيبِ».

أسبوع:

كلمة تُعرب حسب موقعها في الجملة، فإذا دلَّت على الزمان وصَحَّ أن نضع أمامها «في» كانتْ ظرفاً، نحو: «تزوَّجْتُ الأسبوعَ الماضيَ» («الأسبوعَ» ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة. «الماضي»: نعت منصوب بالفتحة). وفيما عدا ذلك تُعرب حسب موقعها في الجملة، نحو: «مضى الأسبوع الأخيرُ من السنةِ» («الأسبوعُ»: فاعل مرفوع بالضمَّة)، ونحو: «أمضيتُ أسبوعاً في الدرس» («أسبوعاً»: مفعول به منصوب بالفتحة)، ونحو: «مرضتُ في الأسبوع الماضي» («الأسبوع»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. «الماضي»: نعت مجرور بالكسرة المقدَّرة على الياء للثقل).

استئناف:

حرفا الاستئناف هما: الواو والفاء. أنظر كلاًّ في بابه.

استئنافيَّة:

الجملة الاستئنافيَّة هي التي تقع أثناء الكلام، وتستأنف معنًى جديداً، ولا

محلّ لها من الإعراب، نحو: «أقبل الربيع، إن الربيع جميل» (جملة «أقبل الربيع» ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجملة «إن الربيع جميل» استئنافية لا محل لها من الإعراب).

الاستثناء:

هو إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبله، نحو: «نجح الطلابُ إلّا زيداً» («زيداً»: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة). وللاستثناء تسع أدوات هي: إلاَّ، بيد، غير، سوى، خلا، عدا، حاشا، ليس، لا يكون. أنظر كلًّا في لفظه.

استحالَ: تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، إذا كانت بمعنى: صار، نحو: «استحالَ الخشبُ فحماً» («استحالَ»: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. «الخشبُ»: اسم «استحالَ» مرفوع بالضمة الظاهرة. «فحماً»: خبر «استحالَ» منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - فعلاً تامًّا، إذا لم تكن بمعنى «صار»، نحو: «استحالتِ المصالحةُ بين زيدٍ وسالم» («المصالحةُ»: فاعل «استحالت» مرفوع بالضمة الظاهرة).

الاستغاثة:

نداء موجَّه لطلب المساعدة. أداته: يا. أنظر: يا التي للاستغاثة.

الاستفتاح:

حرفا الاستفتاح هما: ألا، أما. أنظر كلاًّ في بابه.

الاستفهام:

الاستفهام هو طلب معرفة اسم الشيء أو حقيقته، أو عدده، أو صفته. وأسماء الاستفهام هي: مَنْ، منذا، ماذا، ما، متى، أيان، أين، كيف، أنّى، كم، أيّ. وحرفا الاستفهام هما: الهمزة وهل. أنظر كلًّا في مادته.

استناداً:

تعرب في نحو قولك: «استناداً إلى ما تقدم» مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف

تقديره: أستند، منصوباً بالفتحة الظاهرة.

أسفل:

تعرب إعراب «تحت» ولها أحكامها. انظر: تحت. نحو: «الكرسيُّ أسفلَ النافذةِ».

اسم الإشارة:

أنظر: إشارة.

الأسماء الخمسة:

هي «أب» و«أخ» و«حم» و«ذو» و«فم» (بغير ميم) إذا كانت مضافة لغير ياء المتكلم، وكانت مفردة، وغير مصغرة نحو: «كافأ أبوك أخاك» («كافأ» فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. «أبوك»: فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. «أخاك»: مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة).

اسم استفهام:

أنظر: استفهام.

اسم فعل:

هو اسم يدل على فعل معيّن، ويتضمَّن معناه، وزمنه، وعلمه، من غير أن يقبل علامته، أو يتأثّر بالعوامل. واسم الفعل ثلاثة أقسام:

١ - اسم فعل أمر، وهو الأكثر، نحو: «آمين» بمعنى: استجبْ. وصَهْ بمعنى: اسكتْ عن موضوع معيَّن، و«صَهٍ» بمعنى: اسكت بالإطلاق. و«حيَّ» بمعنى: أقبلْ. و«حذار» بمعنى: احذرْ، ونزال بمعنى: انزل، و«هيّا» بمعنى: أسرعْ، و«هَلُمَّ» بمعنى: أقبلْ وتعالَ... إلخ. واسم فعل الأمر مبني دائماً، ولا بدّ من فاعل مستتر وجوباً. وقد يتعدّى للمفعول به أو لا يتعدّى على حسب فعله. أنظر كلاًّ في مادته.

٢ - اسم فعل مضارع، نحو: «أوّهْ» بمعنى: أتألّم، و«أفٌّ» بمعنى: أتضجَّر،

و « وَيْ » بمعنى: أعجبُ. واسم الفعل المضارع مبني حتماً، ولا بدّ له من فاعل مستتر وجوباً، وهو مثل فعله في التعدِّي واللزوم. انظر كلاًّ في بابه.

٣- اسم فعل ماض، نحو: « هيهات » و« شتّان » بمعنى: بَعدُ. واسم الفعل الماضي مبني في كل أحواله كغيره من سائر أسماء الأفعال، ولكنه يحتاج إلى فاعل إمّا ظاهر، وإمّا مستتر جوازاً، يكون للغائب غالباً. أنظر كل اسم فعل ماض في مادته.

الاسم الموصول:

اسم غامض مبهم يحتاج دائماً في تعيين مدلوله، وإيضاح المراد منه، إلى أحد شيئين بعده: إما جملة، وإما شبهها، وكلاهما يسمَّى: « صلة الموصول ». وأسماء الموصول هي: الذي، التي، اللذان، اللذين، اللّتان، اللّتين، الأُلى، الألاء، الذين، اللاتِ، اللاءِ، اللائي. أنظر كلًّا في مادته.

إشارة:

اسم الإشارة اسم يعيِّن مدلوله تعييناً مقروناً بإشارة حسِّية إليه. وأسماء الإشارة هي: ذا، ذي، ذِهْ، ذِهِ، تي، تا، تِهْ، تِهِ، ذان، ذَيْنِ، تانِ، تَيْنِ، ذيكِ، تيكِ، تاكِ، ذانك، ذينك، تانكِ، تينك، أولى، أولاء، هنا، ثَمَّ، أولاك، أولئكَ، هناك. أنظر كلًّا في مادته.

أَصْبَحَ: تأتي:

١- فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، ويفيد اتصاف اسمه بخبره وقتَ الصباح، نحو: « أصبحَ الطقسُ مشمساً » (« أصبَحَ »: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره. « الطقسُ »: اسم « أصبح » مرفوع بالضمَّة الظاهرة. « مشمساً »: خبر « أصبح » منصوب بالفتحة الظاهرة)، وتعمل « أصبح » ماضياً ومضارعاً وأمراً ومصدراً واسم فاعل.

٢- فعلاً تامًّا، إذا فقدت اتصاف الاسم بالخبر وقت الصباح، فأفادت الدخول في الصباح، نحو: « أصبحَ المطرُ، فتوقَّف ».

الإضافة:

هي نسبة بين اسمين، يسمّى الأوّل منهما مضافاً ويعربُ حسب موقعه في الجملة، ويسمّى الثاني مضافاً إليه، ويكون مجروراً دائماً، نحو: « جاء صاحبُ الدارِ »(« صاحب »: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف. « الدار »: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

أَضْحَى: تأتي:

١ – فعلاً ماضياً ناقصاً يفيد اتصاف اسمه بخبره وقت الضّحى، نحو قول ابن زيدون:

أضحى التنائي بديلاً من تدانينا ... ونابَ عن طيب لقيانا تجافينا

(« التنائي »: اسم « أضحى » مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الياء للثقل. « بديلاً »: خبر « أضحى » منصوب بالفتحة الظاهرة). وتعمل « أضحى » ماضياً، ومضارعاً وأمراً، ومصدراً، واسم فاعل.

٢ – فعلاً ماضياً تامًّا، إذا أفادت الدخول في الضحى، نحو: أضحيتُ وأنا مريضٌ »(« أضحى »: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل).

إعتراضيَّة:

الجملة الاعتراضيَّة جملة تعترض بين جزئين متلازمين (بين الفعل والفاعل، بين المبتدأ والخبر، بين الفعل والمفعول به..). في الكلام لتحسينه، وتقويته، نحو: « والدي – صدَّقني – شجاع »(جملة « صدقني » اعتراضيَّة لا محل لها من الإعراب).

إعراب:

أنظر علاماته في: علامات الإعراب.

أَعطى:

من الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، نحو: « أعطيتُ الفقير لباساً »(« الفقيرَ »: مفعول به أوّل منصوب بالفتحة الظاهرة: « لباساً »: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة).

أَعْلَمَ:

فعل ماض من الأفعال المتعدِّية إلى ثلاثة مفاعيل أصل الأول اسم ظاهر أو ضمير، والثاني والثالث مبتدأ وخبر، نحو: «أعلمتُ المعلِّمَ الحادثةَ صحيحةً» («المعلِّم»: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. «الحادثة»: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة. «صحيحة»: مفعول به ثالث منصوب بالفتحة الظاهرة). وقد تسدّ «أنّ» واسمها وخبرها مسدّ المفعولين: الثاني والثالث، نحو: «أعلمتُ المعلِّمَ أنَّ الحادثةَ صحيحةٌ». (المصدر المؤوَّل من «أنَّ الحادثة صحيحة» سدّ مسدّ المفعولين: الثاني والثالث).

أُفَّ - أُفٍّ - أُفٌّ - أُفٍّ:

اسم فعل مضارع بمعنى: أتضجَّر وأتكرَّه، و«أفّ» دون تنوين تعني: أتضجَّر من شيء معيَّن، ومع التنوين تعني: أتضجَّر من كل شيء.

الأفعال الخمسة:

هي كل فعل مضارع اتصلت به ألفِ التثنية، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، نحو: «يكتبان، تكتبان، يكتبون، تكتبون، تكتبين»، وهذه الأفعال ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها، نحو: «المواطنون الشرفاء يدافعون عن وطنهم، ولنْ يتوانوا عن التضحية في سبيله» («يدافعون»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة «يدافعون» في محل رفع خبر المبتدأ «المواطنون».... «لن»: حرف نصب ونفي واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يتوانوا» فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة «يتوانوا» معطوفة على جملة «يدافعون»).

أفعال الرجاء والشروع والمقاربة:

هي أفعال ناقصة تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأول اسماً لها، وتنصب الخبر خبراً لها. وأفعال الرجاء تدل على رجاء وقوع الخبر، وهي: عسى، حرى، واخلولق. وأفعال المقاربة تدل على قرب وقوع الخبر، وهي ثلاثة: كاد، أوشك،

وكرب. وأفعال الشروع تدلّ على الشروع في العمل، وأفعالها كثيرة، أهمها: أنشأ، علق، طفق، بدأ، ابتدأ، جعل، أخذ، قام، انبرى، هبَّ، قام، هلهل، جَعَل... أنظر كل فعل في مادته.

الأفعال الناقصة:

هي نواسخ تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأوّل ويُسَمَّى اسمها، وتنصب الثاني، ويُسمّى خبرها، وهي: كان، ظل، بات، أصبح، أضحى، أمسى، صار، ليس، ما زال، ما برح، ما فتىء، ما انفكّ، وما دام، وأفعال الرجاء والشروع والمقاربة. وقد تكون آضَ، رجع، استحال، عاد، حارَ، ارتدّ، تحوَّل، غدًا، راح، انقلب، وتبدَّل، بمعنى: «صار» فتعمل عملها. أنظر كل فعلٍ في مادته.

أفْعِلْ بِهِ:

أنظر إعراب هذه الصيغة في «تعجّب».

أَكُ:

فعل مضارع ناقص مجزوم يرفع الاسم وينصب الخبر، أصله «أكنْ» حذفت نونه للتخفيف، نحو قول الشاعر:

فَإِنْ أَكُ قَدْ أُوتِيتُ مالاً فَلَمْ أَكُنْ ... بِــهِ بَطِراً فالحــالُ قَــدْ يَتَحوَّلُ.

أَكُنْ:

فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، يرفع الاسم وينصب الخبر، نحو: «لم أَكُنْ كاذباً» (اسم «أكن» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. «كاذباً»: خبر «أكن» منصوب بالفتحة الظاهرة).

إلى:

حرف جر مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب. له معان كثيرة منها:

١- انتهاء الغاية المكانية، نحو: «سرتُ من البيتِ إلى المدرسة».

٢- انتهاء الغاية الزمانية، نحو: «صمتُ إلى المساءِ».

٣- معنى «مع» نحو: «اجمعْ كتبَك إلى أمتعتِك».

٤- معنى « عند »، نحو: « أنت أحلى إليَّ من العَسَل ».

٥- معنى اللام، نحو: « الأمرُ عندئذ إلى الله ».

إلّا:

تأتي استثنائية، وحصرية، ومركّبة من « إن » و « لا ».

أ- إلّا الاستثنائية:

حرف استثناء مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، وذلك إذا ذُكر المستثنى منه ولم تُسْبق بنفي أو نهي، والمستثنى بعدها له حالتان:

١- وجوب نصبه وذلك إذا كان المستثنى متَّصلاً[١] مؤخَّراً والكلام تامًّا[٢] موجباً[٣]، نحو: « نجح الطلابُ إلّا زيداً »، أو إذا كان الاستثناء منقطعاً[٤]، نحو: « جاء الصيادون إلّا كلابَهم »، أو إذا تقدّم المستثنى على المستثنى منه، كقول الكميت:

وَمَــا لِيَ إلّا آلَ أحمدَ شيعــةٌ   وما لِيَ إلاّ مذهَبَ الحقِّ مذهَبُ

٢- جواز النصب والإتباع، وذلك إذا كان الكلامُ تامًّا منفياً متصلاً، مقدَّماً فيه المستثنى منه، والأرجح الإتباع على أنه بدل بعض من كل، نحو: « ما جُرح الجنودُ إلّا قليلًا - أو قليلٌ - منهم » بنصب « قليلًا » على الاستثناء، وبرفعها على أنها بدل من « الجنود ».

ب- إلّا الحصرية:

حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، وذلك في الاستثناء المفرَّغ[٥]، والاسم بعده يُعرب حسب موقعه في الجملة، وشرطه أن يكون الكلام منفياً، نحو: « لا يقعُ في السوء إلّا فاعلُه » (« فاعلُه »: فاعل « يقع » مرفوع بالضمة

---

(١) يكون الاستثناء متصلاً إذا كان المستثنى من جنس المستثنى منه.

(٢) أي ذُكِرَ فيه المستثنى منه.

(٣) أي غير منفي.

(٤) يكون الاستثناء منقطعاً إذا كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه.

(٥) هو الذي لم يذكر فيه المستثنى منه.

الظاهرة)، أو بعد نهي، نحو: لا تقولوا إلّا الحقَّ». («الحقَّ» مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة)، أو الاستفهام الإنكاري، نحو «هل يُعاقَبُ إلّا القومُ الفاسقون؟» («القومُ»: نائب فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

ج- إلاّ المركَّبَة من «إن» الشرطية و«لا» النافية:

وذلك إنْ أتى بعدها فعل مضارع مجزوم، نحو الآية: «إلَّا تنْصُروه فَقَدْ نَصَرَه اللهُ» («إلاّ»: «إنْ»: حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «لا» حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تنصُروه»: فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. «فَقَدْ»: الفاء حرف ربط مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «قَدْ»: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «نصره»: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر . والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. «الله»: لفظ الجلالة مرفوع بالضمَّة الظاهرة. وجملة: «فقد نصره الله» في محل جزم جواب الشرط).

ألَا:

تأتي في خمسة أوجه: ١- حرف استفتاح وتنبيه. ٢- حرف توبيخ وإنكار. ٣- حرف عرض. ٤- حرف تحضيض. ٥- مركّبة من همزة الاستفهام و«لا» النافية للجنس.

أ- ألا الاستفتاحية التنبيهية:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، تفيد تنبيه السامع إلى ما يُلقى عليه، وتحقيق ما بعدها[1]، وهي حرف لا يعمل، نحو: «ألا إنّ الحقَّ قوّةٌ».

ب- ألا التوبيخية الإنكارية:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يختص بالدخول على جملة فعلية فعلها ماض، نحو: «ألا درستَ جيداً».

---

(١) وذلك لأنها مركَّبة في الأصل من همزة الإنكار الإبطالي، و«لا» النافية، ونفي النفي إثبات.

ج- ألا التحضيضية:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يفيد التحضيض، أي الطلب بحَثٍّ، لا يعمل، ويختص بالدخول على جملة فعلية فعلها مضارع، نحو: «ألا تدرسون دروسكم».

د- ألا التي للعرض:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يفيد العرض، أي الطلب برفق ولين، ويختص بالدخول على جملة فعلية فعلها مضارع، نحو: «ألا تريدُ أن أكافئك».

ملحوظة:

إذا دخلتْ «ألا» أو «ألّا» أو «هلاّ»، أو «لوما»، أو «لولا» على الفعل الماضي أفادت اللوم والتوبيخ والإنكار، وإذا دخلت على الفعل المضارع أفادت الحثّ والحضّ على الفعل.

هـ- ألا المركَّبة من همزة الاستفهام و«لا» النافية للجنس:

تفيد التمنّي وتختص بالدخول على الجمل الاسمية، وتعمل عمل «لا» النافية للجنس، ولكن ليس لها خبر، ولا يجوز إلغاؤها ولو تكرَّرتْ، نحو: «ألا رجلَ نلتقيه فيرشدَنا». انظر «لا» النافية للجنس.

ألَّا:

تأتي في أربعة أوجه: ١- حرف توبيخ وإنكار. ٢- حرف عرض. ٣- حرف تحضيض. ٤- مركَّبة من «أن» المصدرية و«لا» النافية.

أ- ألَّا التوبيخية الإنكارية:

مثل «ألا» التوبيخية الإنكارية، فانظرها.

ب- ألَّا التحضيضية:

مثل «ألا» التحضيضية، فانظرها.

ج- ألاّ التي للعرض:

مثل «ألا» التي للعرض، فانظرها.

د- «ألاَّ» المركبة من «أن» الناصبة و«لا» النافية:

وذلك حين يأتي بعدها فعل مضارع منصوب، نحو: «أريدُ ألاّ تتكاسلَ»

(«أريدُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. «ألاَّ»: أَنْ: حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «لا»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تتكاسَلَ»: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والمصدر المؤوَّل من «ألاَّ تتكاسل» في محل نصب مفعول به).

الآنَ:

ظرف زمان للوقت الحاضر مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية، نحو: «زارني معلمي الآنَ». وقد تدخل عليها حروف الجر: «من، إلى، حتى، مذ، منذ» فتكون مبنية على الفتح في محل جر بحرف الجر، نحو: «سأزورك من الآنَ فصاعداً».

الأُلى:

اسم موصول للجمع مطلقاً سواء أكان مذكَّراً أم مؤنَّثاً، عاقلاً أم غير عاقل،- وأكثر ما يُستعمل لجمع الذكور العقلاء- مبني على السكون، ويعرب حسب موقعه في الجملة، نحو قول الشاعر:

هُمُ الأُلى وَهَبوا للمجــــدِ أنفسَهم ... فما يبالون مـا لاقوا إذا حُمِـدوا

(«الأُلى»: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر).

إلامَ:

مركَّبة من حرف الجر «إلى» و«ما» الاستفهامية التي حذفتْ ألفها، نحو: «إلامَ هذا الكَسَلُ» («إلامَ»: إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلِّق بخبر محذوف تقديره موجود. «ما» اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. «هذا»: «ها» حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من

الإعراب. «ذا»: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. «الكسلُ»: بدل من «هذا» مرفوع بالضمة الظاهرة).

ألْبَتّة:

مصدر «بَتَّ» بمعنى «قطع» تُعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف منصوباً بالفتحة، نحو: «لا أكذبُ ألبتّةَ». والمشهور أنَّ همزتها همزة قطع.

أَلْبَسَ:

فعل ماضٍ ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، نحو: «ألبستُ الفقير معطفاً».

التي:

اسم موصول[1] للمفردة المؤنثة عاقلة أم غير عاقلة، ولجمع غير العاقل، نحو: «حضرت التي ربحت الجائزة» و«كافأتُ التي فازت»، و«شاهدتُ السفنَ التي أبحرتْ». وهي مبنيّة على السكون وتعرب حسب موقعها في الجملة. فهي في المثال الأول فاعل، وفي الثاني مفعول به، وفي الثالث نعت.

الذي:

اسم موصول للمفرد المذكَّر مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة، نحو: «أحبّ الذي يدافع عن وطنه».

الذين:

اسم موصول لجمع المذكر العاقل مبنيّ على الفتح، في محل رفع، أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة، نحو: «جاء الذينَ نجحوا»، و«شاهدتُ الذين رسبوا»، و«حضر المعلمون الذين يعلموننا».

---

(١) لا بد لاسم الموصول من ثلاثة أشياء:
أ- محل من الإعراب.
ب- صلة وهي الجملة التي تأتي بعده والتي لا محل لها من الإعراب.
ج- عائد يكون ضميراً ظاهراً أو مستتراً أو محذوفاً يعود إليه.

ألف:

عددٌ يكون معدوده مذكَّراً أو مؤنَّثاً مجروراً بالإضافة، يعربَ حسب موقعه في الجملة، نحو: «في مكتبتي ألفُ كتابٍ وألفُ مجلَّةٍ».

ألْفى: تأتي:

١ - فعلاً من أفعال اليقين، بمعنى: «علم واعتقد»، ينصب اسمين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «ألفيتُ زيداً ناجحاً».

٢ - فعلاً بمعنى: أصاب الشيء وظفر به، ينصب مفعولاً به واحداً، نحو الآية: «وألْفَيا سيِّدَها لدى الباب»، أي: وجداه.

القَهْقَرَى:

مصدر يعني الرجوع إلى الوراء يُعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر، في نحو: «عادَ العدوُّ القهقرى».

اللائي:

اسم موصول مختص بجمع المؤنَّث، مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة، نحو: «جاءَتِ اللائي نَجَحْنَ». (اللائي: فاعل)، «وجاءتِ الطالباتُ اللائي نجحْن» (اللائي: نعت) و«شاهدتُ اللائي نجحنَ» (اللائي مفعول به).

اللاتِ أو اللاتي:

اسم موصول مبني عل الكسرة في «اللاتِ»، وعلى السكون في «اللاتي»، بمعنى «اللائي» وتعرب إعرابها. انظر: اللائي.

اللّتان: مثنّى «التي» اسم موصول، مبني على الألف في حالة الرفع، وعلى الياء في حالتي الجر والنصب، ويعرب حسب موقعه في الجملة. انظر: التي. ومنهم من يعربه فيرفعه بالألف، وينصبه ويجره بالياء، على أنه ملحق بالمثنى.

اللّتينِ:

هي «اللتان» في حالة النصب والجر. انظر: اللتان.

اللّذان: مثنّى « الذي ». اسم موصول مبني على الألف في حال الرفع، وعلى الياء في حالتي النصب والجر. ويعرب حسب موقعه في الجملة. انظر: الذي. ومنهم من يُعربه، فيرفعه بالألف، وينصبه ويجره بالياء على أنه ملحق بالمثنى.

اللّهُمَّ:

بمعنى: يا الله، وتعرب كالتالي: (« اللهُمَّ »: لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. والميم حرف عِوض من حرف النداء « يا » المحذوف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب).

اللواتي:

اسم موصول بمعنى « اللائي » وتعرب إعرابها. انظر: اللائي.

إِلَيْكَ: تأتي:

١- مركَّبة من حرف الجر « إلى » وضمير المخاطب المفرد، نحو: « جئتُ إليك » (« إليك »: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بالفعل « جئتُ ». والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.

٢- اسم فعل أمر:

- بمعنى « تنحَّ » و« ابتعِدْ » فيكون لازماً، وذلك إذا كان مصحوباً بالجار والمجرور « عنّي » نحو: « إليك عنّي » (« إليك »: اسم فعل أمر مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنتَ).

- بمعنى « أَقْبِلْ » فيكون لازماً، نحو: « إليَّ أيُّها الناجحُ ».

- بمعنى « خُذ » فينصب مفعولاً به، نحو: « إليكَ الكتابَ ».

أُم:

كلمة تُعرب حسب موقعها في الجملة. إذا أضيفت إلى ياء المتكلم ونوديَتْ، يصح فيها عشر لغات. انظرها في « أب ».

أَمْ:

حرف عطف، وهي قسمان: متصلة، ومنقطعة.

أ- أم المتَّصِلَة:

هي التي يكون ما قبلها وما بعدها متّصلين، بحيث لا يستغني أحدهما عن الآخر، وتُعرب حرف عطف مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب، نحو: « سواءٌ عليّ أكافأتني أم لم تكافئني » (انظر إعراب هذه الجملة في همزة التسوية).

ب- أم المنقَطِعَة:

هي التي - بخلاف أم المتصلة - لا تقتضي أن يكون ما قبلها وما بعدها متَّصلين، وعلامتها، ألا تكون بعد همزة الاستفهام، أو التسوية، وهي كـ « بَلْ » لا يفارقها معنى الإضراب، وهي لا تعطف إلا الجمل[1]، نحو: « أنت ناجح أم أنت من المتفوِّقين »، أي: بل أنت من المتفوِّقين.

إمّا:

تأتي بوجهين: ١ - تفصيلية. ٢ - شرطية.

أ- إمّا التفصيلية:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ويفيد:

١ - الشك، نحو: « سيزورني إمّا زيدٌ وإما سالمٌ ».
٢ - التخيير، نحو: « إمّا أن تدرسَ وإمّا أن تُقاصَصَ ».
٣ - الإباحة، نحو: « كُلْ إمّا تفّاحاً وإمّا إجّاصاً ».
٤ - التفصيل، نحو: « الناس إمّا منافقون وإمّا صادقون ».

ب- إمَّا الشرطية:

مركَّبة من « إن » الشرطيَّة، و« ما » النافية، نحو: « إمَّا تدرسْ أقاصصْك ». (« إمّا »: « إن »: حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « ما » حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « تدرسْ »: فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه فعل الشرط. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. « أقاصصْك »: فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه جواب الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه

---

(١) ويصحّ إعرابها حرف ابتداء، والجملة التي بعدها ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

وجوباً تقديره: «أنا». وجملة «أقاصصْك» لا محل لها من الإعراب، لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو بـ «إذا»).

أَمَا:

تأتي بأربعة أوجه: ١- حرف استفتاح وتنبيه. ٢- حرف عرض. ٣- بمعنى «حقًّا». ٤- مركَّبة من همزة الاستفهام و«ما» النافية.

أ- أمَا الاستِفتاحية التنبيهيّة:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وتكثر قبل القسم، نحو قول الشاعر:

أمَا والذي أبكى وأضحكوالذي   أمات وأحيا والذي أمرُه الأمرُ

ب- أما التي للعرض:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، تفيد الطلب بلين، ولا تدخل إلّا على جملة فعلية، نحو: «أما تريدون أن تنجحوا في أعمالكم».

ج- أما التي بمعنى: «حقًّا»:

لفظ مركَّب من همزة الاستفهام و «ما» الاسمية التي بمعنى حقًّا، نحو: «أمَا أنَّ[١] جيشَنا انتصر؟» («أما»: الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ما»: اسم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، متعلِّق بالفعل «انتصر»).

د- أما المركَّبة من همزة الاستفهام و«ما» النافية:

بمعنى «ألا»، («ما» هنا، حرف نفي مبنيّ على السكون لا محل له من الإعراب)، نحو: «أمَا قابلتُك منذُ مُدَّة؟».

أَمَّا:

حرف فيه معنى الشرط والتوكيد دائمًا، والتفصيل غالباً، مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. نحو: «أمَّا الصراحةُ، فإنها شعارُنا». (الصراحة»:

---

(١) تفتح همزة «أنّ» بعد «أما» التي بمعنى «حقاً»، وتكسر بعد «أما» الاستفتاحية.

مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «فَإِنَّها»: الفاء حرف ربط مبني على الفتح الظاهر لا محل لها من الإعراب. «إنَّ»: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنَّ». «شعارُنا»: خبر «إنّ»: مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، وجملة «فإنها شعارنا» في محل رفع خبر «الصراحة»).

ملحوظة: يجب اقتران جواب «أمّا» بالفاء الزائدة الرابطة، كما في المثل السابق

أَمَام:

ظرف مكان معناه الدلالة على أن شيئاً قدّام شيء، لها أحكام «تحت» وتعرب إعرابها. انظر: تحت، واضعاً في أمثلتها «أمام» مكانها.

أماماً:

مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة، نحو: «إمشِ أماماً».

أمَامَك: تأتي:

١ - مركَّبة من الظرف «أمام» وضمير المخاطب المفرد، نحو: «الطاولةُ أمامَك» («الطاولة»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. «أمامَ»: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلِّق بخبر محذوف تقديره: موجودة، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.

٢ - اسم فعل بمعنى: تقدَّم، وتتصرَّف الكاف معه بحسب المخاطب، فتقول: أمامَكَ، أمامَكِ، أمامكما، أمامكم، أمامكنَّ. ويعرب بكامله، اسم فعل أمر مبنياً على الفتحة في «أمامكَ» و«أمامكنَّ»، وعلى الكسرة في «أمامكِ»، وعلى السكون في «أمامكما» و«أمامكم». ويقدَّر الفاعل بحسب المخاطب، نحو: «أمامكم»: اسم فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتم. «أمامكِ»: اسم فعل أمر .... وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتِ.

أَمَداً:

ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، نحو: «عملتُ في بيروتَ أمَداً».

أمر:

أنظر: فعل الأمر.

امرؤ:

كلمة تعرب حسب موقعها في الجملة. وحركة الراء فيها تتبع حركة الهمزة المتطرِّفة فيها، فتُضم في حالة الرفع، نحو: «هذا امرُؤٌ»، وتفتح في حالة النصب، نحو: «شاهدتُ امرَأً»، وتكسر في حالة الجر، نحو: «مررتُ بامرئٍ». همزتها (الأولى) همزة وصل، وتكتب همزتها الأخيرة بحسب قاعدة الهمزة المتطرِّفة، كما في الأمثلة السابقة.

أَمْسَى: تأتي:

١- فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، مفيداً اتصاف اسمه بخبره وقت المساء، نحو: «أمسى زيدٌ مريضاً» («أمسى»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح المقدَّر على الألف للتعذر. «زيدٌ»: اسم «أمسى» مرفوع بالضمة الظاهرة. «مريضاً»: خبر «أمسى» منصوب بالفتحة الظاهرة). وهي تامّة التصرّف، إذ تستعمل ماضياً، ومضارعاً، وأمراً، ومصدراً، واسم فاعل.

٢- فعلاً تامًّا، إذا جاءت بمعنى الدخول في المساء، نحو: «سبِّحوا الله حين تُمسون وحينَ تُصْبحون» («تمسون»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. «تصبحون»: تعرب مثل «تمسون»).

إنْ:

تأتي بأربعة أوجه: ١- شرطية جازمة. ٢- حرف نفي. ٣- زائدة. ٤- مخفَّفة من «إنَّ» الثقيلة.

أ- إن الشرطيَّة:

تجزم فعلين، نحو: «إن تعودوا نَعُدْ» («إنْ»: حرف شرط جازم مبني على

السكون لا محل له من الإعراب. « تعودوا »: فعل مضارع مجزوم، لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. « نَعُدْ »: فعل مضارع مجزوم، لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون الظاهر. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: « نحن ». وجملة « نعد » لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو بـ « إذا »).

ب- إن النافية:

بمعنى « ما » النافية، تعمل عمل « لَيْس » فترفع المبتدأ وتنصب الخبر بشرط عدم تقدم خبرها على اسمها[١]، وعدم انتقاض نفْيها بـ « إلّا »[٢]، نحو قول الشاعر:

إنِ المرءُ ميتــاً بانقضــاءِ حياتِــهِ ولكنْ بأَنْ يُبغَى عليهِ فَيُخذَلا[٣]

(« إن »: حرف نفي من أخوات « لَيْس » مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وقد حرِّك بالكسر تخلّصاً من التقاء ساكنين. « المرءُ »: اسم « إنْ » مرفوع بالضمة الظاهرة. « ميتاً »: خبر « إنْ » منصوب بالفتحة الظاهرة. « بانقضاء »: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلّق بالخبر « ميتاً ». « انقضاء »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف. « حياته »: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. « ولكنْ »: حرف استدراك مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « بأنْ » الباء حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بالخبر « ميتاً ». « أنْ »: حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « يُبغى »: فعل مضارع للمجهول منصوب بالفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر. والمصدر المؤوَّل من « أن يُبغى » في محل جر بحرف الجر. « عليهِ »: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل لـ « يبغي ». والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف

---

(١) إن تقدَّم خبرها على اسمها. بطُل عملُها، نحو: « إنْ بآبائنا فخرنا ». (« فخرنا »: مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف...).

(٢) إذا انتقض نفيها بـ « إلّا » بطل عملها، نحو الآية: « إنِ الكافرون إلاّ في غرور »

(٣) يعني أن الإنسان لا يعد ميتاً بانتهاء حياته، وإنما يعد كذلك إذا ظُلِم ولم يجدْ نصيراً.

الجر. «فيُخذَلا»: الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «يُخْذَل»: فعل مضارع للمجهول منصوب بالفتحة الظاهرة (وقد أُشبعتْ للإطلاق)، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوَّل من «فيُخذلا»، في محل جر اسم معطوف على المصدر المؤوَّل قبله).

ج- إن الزائدة:

حرف لا يعمل مبني على السكون لا محل له من الإعراب، نحو: «سأدافع عن وطني ما إن حييت».

د- إن المخفَّفة من «إنَّ» الثقيلة»:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يدخل على الجملة الاسمية، فيُهمل (لا يعمل) غالباً، نحو: «إنِ الكسلُ لمضرٌّ» («إنْ»: مخفَّفة من «إنَّ» التوكيدية الناصبة، مبني على السكون وقد حُرِّك بالكسر تخلّصاً من التقاء ساكنين لا محل له من الإعراب. «الكسل»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. «لمضرٌّ»: اللام لام الفارقة حرف يفرِّق بين «إن» النافية و«إن» المخفَّفة من «إنَّ»، مبني على الفتح لامحل له من الإعراب. «مضر»: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة).

إنَّ: تأتي:

١- حرف مشبَّه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر فينصب الأول ويسميه اسمه، ويرفع الثاني ويسمِّيه خبره، نحو: «إنَّ زيداً مجتهدٌ» («إنَّ»: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «زيداً»: اسم «إنَّ» منصوب بالفتحة الظاهرة. «مجتهد»: خبر «إنَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة). **وإذا اتصلت بها «ما» الزائدة بطل عملها نحو «إنّما زيدٌ مجتهدٌ»** («إنّما»: «إنَّ» حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ما» حرف زائد كَفَّ «إنَّ» عن العمل. «زيدٌ»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظهرة. «مجتهد»: خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة). **وإذا خُفِّفتْ أُهْملتْ غالباً وندر إعمالها. انظر: «إن» المخفَّفة من الثقيلة.**

٢- حرف جواب بمعنى «نَعَمْ»، يكثر اقترانه بهاء السكت، نحو: «هل انتصر جيشنا؟- إنَّهْ» («إنَّهْ»: حرف جواب مبني على السكون لا محل له من

الإعراب. والهاء للسكت حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب).

إنَّ وأخواتها:

هي أحرف تنصب المبتدأ وترفع الخبر، وهي: « إنَّ، أنَّ، لكنّ، ليت، لعلّ (أو عَلَّ): أنظر كلًّا في مادته.

أَنْ:

تأتي بأربعة أوجه: ١ - مصدرية. ٢ - مفسِّرة. ٣ - زائدة. ٤ - مخفَّفة من « أنَّ » الثقيلة.

أن المصدريّة[١]:

١ - حرف مصدري ونصب[٢] واستقبال[٣]، ينصب الفعل المضارع، نحو: « أن تصوموا خيرٌ لكم » (« أنْ » حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « تصوموا »: فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. المصدر المؤوّل من أن تصوموا، أي: صيامكم، في محل رفع مبتدأ. « خير »: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة. « لكم »: اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب متعلّق بالخبر « خير ». « كم »: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر). وتنصب « أنْ » ظاهرةً كالآية السابقة، ومضمرة وجوباً بعد « لام الجحود »، و « أوْ » التي بمعنى « إلى » أو « إلّا »، وبعد « حتّى »، وفاء السببية، و « واو المعيَّة ». انظر كلًّا في حرفه. وتضمر جوازاً بعد لام التعليل، وأحرف العطف: الواو، الفاء، أو، ثمَّ؛ إذا كان العطف بها على اسم جامد صريح. انظر كلًّا في مادته.

٢ - حرف مصدري، وحسب، إذا دخلت على فعل ماضٍ، نحو: سرَّني أن نجحتَ » (« سرَّني »: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر . والنون حرف وقاية مبني على

---

(١) سمِّيت كذلك لأنها تُؤوَّل مع ما بعدها بمصدر يُعرب حسب موقعه في الجملة، والحروف المصدرية ستة وهي: أنْ، أنَّ، كي، ما، لو، وهمزة التسوية. وتُعرف من « أن » المخفّفة من الثقيلة بعلامتين: أولاهما أن الكلام قبلها يدل على الشك أو الرجاء أو الطمع، وثانيتهما ألّا يكون بعدها غير فعل.

(٢) سمِّيت كذلك لأنها تنصب الفعل المضارع.

(٣) سمِّيت كذلك لأنها تخصِّص المضارع للاستقبال.

الكسر لا محل له من الإعراب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. «أنْ»: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «نجحتِ»: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والمصدر المؤوَّل من «أن نجحتَ» في محل رفع فاعل «سرَّني»).

ب- أن المفسِّرة:

حرف تفسير[1] مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وذلك إذا سُبقت بجملة[2] فيها معنى القول دون حروفه، والمتأخِّرة عنها جملة[3]، ولم تقترن بحرف جر[4]، نحو: «ناديته أن يفعل كَذا».

ج- أن الزائدة:

حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وأكثر ما يقع:

١- بعد «لَمَّا» الحينية، نحو: «فلمّا أن حلّ الظلام بدأت بالدرسِ».

٢- بين الكاف ومجرورها، نحو: «أنتِ كأَنْ بدرٍ».

٣- بين فعل القسم و«لو» نحو قول المسيّب بن عَلَس:

فَأُقْسِمُ أَنْ لَوِ الْتَقَيْنَا وَأَنْتُمُ ... لكـانَ لكُمْ يومٌ من الشرِّ مظلِمُ.

د- أن المخفَّفة من «أنَّ» الثقيلة:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. تقع بعد فعل اليقين، نحو الآية: ﴿عَلِمَ أنْ سيكونُ منكم مرضى﴾ («عَلِمَ»: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «أنْ»: حرف مخفَّف من «أنّ» الثقيلة، واسمها محذوف وهو ضمير الشأن والتقدير: أنه. «سيكونُ» السين حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «يكون»: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة. «منكم»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلِّق بخبر «يكون» المحذوف،

---

(١) وهي تختلف عن «أي» المفسِّرة في أنها تختص بالجمل، أمّا «أي» فتختص بالمفردات والأفعال.

(٢) فإن لم تتقدمها جملة كانت مخفَّفة من الثقيلة، نحو الآية: ﴿وآخِرُ دعواهم أن الحمدُ لله﴾

(٣) فإذا لم تتأخَّر عنها جملة، لا يصح استعمالها، فلا يقال: «شاهدتُ غَضَنْفَراً أنْ أسداً».

(٤) فإذا قدِّر قبلها الجار، كانت مصدريّة، نحو الآية: ﴿فأوْحينا إليهِ أنِ اصنَعِ الفُلْكَ﴾ أي: فأوحينا إليه بصنع الفلك.

والتقدير: موجودين. « كم »: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. « مرضى »: اسم « يكون » مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذر. وجملة « سيكون منكم مرضى » في محل رفع خبر « أنْ » وجملة « أنْ » واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به ثان لـ « علم »).

أَنَّ:

حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يدخل على المبتدأ والخبر فينصب الأوَّل ويسميه اسمه، ويرفع الثاني ويسميه خبره، نحو: « اعلموا أنَّ الصبر مفتاحُ الفرج » (« اعلموا »: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. « أنَّ »: حرف توكيد ومصدري ونصب مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. « الصبرَ »: اسم « أنَّ » منصوب بالفتحة الظاهرة. « مفتاحُ »: خبر « أنَّ » مرفوع بالضمَّة الظاهرة وهو مضاف. « الفرج »: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. والمصدَر المؤوَّل من « أنَّ » وما بعدها في محل نصب مفعول به للفعل « اعلموا ») **وتختصُّ « أنَّ » من سائر أخواتها المشبَّهة بالفعل، في أنها تؤوَّل مع ما بعدها بمصدر يُعربُ حسب موقعه في الجملة، كما سيجيء. وقد تدخل ما الزائدة عليها فتكفّها عن العمل نحو: « إعلمْ أنما الكسلُ مضِرٌّ »** (« إعلم »: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. « أنّما »: حرف توكيد مبني على الفتحة الظاهرة. « ما » حرف زائد وكافّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « الكسلُ »: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. « مضر »: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة. والمصدر المؤوّل من « أنما الكسل مضر » في محل نصب مفعول به لـ « اعلموا »). **أما إذا وقعت بعدها « ما » الموصولية، فتبقى عاملة، ويكون اسم الموصول مبنياً في محل نصب اسمها، نحو: « أرى أنَّ ما فعلته اليوم يكفيك ».**

أَنَا:

ضمير رفع منفصل للمتكلم المفرد والمذكَّر والمؤنَّث، مبني على السكون، (ونادراً ما تلفظ ألفها)، **في محل:**

١ - رفع مبتدأ، نحو: « أنا مجتهد ».

٢- رفع فاعل، وذلك بعد « إلّا » الواقعة بعد نفي، نحو: « ما حضرَ إلاّ أنا ».
٣- رفع توكيد لضمير رفع متصل، نحو: « نجحت أنا ».
٤- نصب توكيد لضمير النصب المتّصل، نحو: « كافأتني أنا ».
٥- جر توكيد لضمير الجر المتصل، نحو: « مررتَ بي أنا ».

أَنَّى:

تأتي بوجهين: ١- شرطية. ٢- استفهامية.

أ- أنّى الشرطيّة:

اسم شرط بمعنى « أينَ » مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، يجزم فعلين مضارعين، نحو: « أَنَّى تجلِسْ أجْلسْ ». ويتعلَّق بفعل الشرط إذا كان هذا الفعل غير ناقص كالمثل السابق، وبخبر فعل الشرط إذا كان هذا الفعل ناقصاً، نحو: « أنّى تكنْ واقفاً فأنا حاضر للوقوف معك ».

ب- أنّى الاستفهامية:

اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، نحو « أنّى ذهبت؟ ».

أَنبأَ:

من الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل، أصل الأوّل اسم ظاهر أو ضمير، والثاني والثالث مبتدأ وخبر، نحو: « أنبأتُ المعلِّمَ الخبرَ صادقاً ». وقد تسُدُّ « أنَّ » واسمها وخبرها مسدّ المفعولين الثاني والثالث، نحو: « أنبأتُ المعلِّمَ أنَّ زيداً ناجحٌ »(المصدر المؤول من « أنَّ زيداً ناجحٌ » سدّ مسدّ المفعولين: الثاني والثالث).

انبرَى: تأتي:

١- فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى « شَرَعَ » يرفع المبتدأ وينصب الخبر، شرط أن يكون خبره جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ« أنْ »، نحو: « انبرى المعلّمُ يشرحُ الدرسَ » (« انبرى »: فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدَّر على الألف للتعذر. « المعلِّمُ »: اسم « انبرى » مرفوع بالضمّة الظاهرة. « يشرحُ »: فعل مضارع مرفوع

بالضمَّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «الدرسَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة «يشرح الدرسَ»، في محل نصب خبر «انبرى»).

٢ - فعلاً تامًّا لازماً بمعنى «بُرِيَ»، نحو: «انبرى القلمُ» («القلمُ»: فاعل «انبرى» مرفوع بالضمة الظاهرة)، أو بمعنى: اعترض له، نحو: «انبرى المعلّمُ للتخلُّفِ» («المعلّمُ»: فاعل «انبرى» مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

أنتَ، أنتِ، أنتُما، أنتُمْ، أنتُنَّ:

ضمائر رفع منفصلة، تُعرب إعراب «أنا». انظر: أنا.

أَنْشَأَ: تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى: شَرَعَ. يرفع المبتدأ وينصب الخبر، شرط أن يكون خبره جملة فعلية فعلها مضارع، غير مقترن بـ«أنْ»، نحو: «أنشأَ المعلّمُ يشرحُ الدرسَ». تُعرب هذه الجملة مثل جملة: «انبرى المعلّم يشرحُ الدرسَ». انظرها في «انبرى».

٢ - فعلاً تامًّا بمعنى «أحْدَثَ»، أو «أوجدَ»، أو «خلَق»، أو «بنى»، أو «رفع»...، نحو: «أنشأتِ البلديَّةُ مدرسةً كبيرةً» («البلديَّةُ»: فاعل «أنشأت» مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

إنْفَكَّ: تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر مع النفي[1] أو النهي أو الدعاء بـ«لا» الذي يسبقه وجوباً، ويفيد ملازمة خبره لاسمه، نحو: «ما انفكَّتِ السماءُ ماطرةً». («ما»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «انفكَّتِ»: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر، والتاء حرف للتأنيث مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «السماءُ»: اسم «انفك» مرفوع بالضمة الظاهرة. «ماطرةً»: خبر «انفكَّ» منصوب بالفتحة الظاهرة). و«انفكَّ» ناقص التصرُّف، إذ أتى منه الماضي والمضارع واسم الفاعل، ولم يأتِ الأمر منه ولا المصدر.

---

(١) قد يكون النفي بالحرف، نحو: «ما انفكتِ السماء تمطرُ»، أو الاسم نحو: «زيدٌ غير منفك يلعبُ وقت الدرسِ»، أو الفعل، نحو: «ليس ينفك البلبلُ يزقزقُ».

٢ - فعلاً تامًّا بمعنى: انفصل، نحو: « انفكَّت حلقاتُ السلسلةِ » (« حلقاتُ »: فاعل « انفكَّت » مرفوع بالضمة الظاهرة).

إنّما:

مُركّبَة من « إنّ » المشبَّهة بالفعل وقد بطل عملها، و« ما » الزائدة الكافَّة التي أبطلت عمل « إنّ »، نحو: « إنما الطقسُ جميل ». (« إنّما »: حرف توكيد بطل عمله لدخول « ما » الكافة عليه، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « ما » حرف زائد وكافّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « الطقسُ »: مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة. « جميلٌ »: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة) **ونحو: « إنّما ينجح المجتهدُ »**[1].

أنَّما:

مركَّبة من « أنَّ » المؤكِّدة الباطل عملها، و« ما » الزائدة الكافَّة، نحو: « اعلمْ أنَّما الصدقُ منجاةٌ » (« اعلمْ »: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. « أنَّما »: « أنَّ »: حرف توكيد بطل عمله مبني على الفتح الظاهر، لا محل له من الإعراب. « ما »: حرف زائد وكاف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « الصدقُ »: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. « منجاةٌ »: خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وجملة « أنما الصدقُ منجاةٌ » سدّت مسدّ مفعولي « اعلم »).

إنَّهْ:

كلمة مركَّبة من « إنّ » وهي حرف جواب بمعنى: « نعمْ » مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وهاء السكت وهي حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، نحو: « هل حضر المعلّمُ؟ - إنَّهْ ».

أهْلًا وَسَهْلًا:

كلمتا ترحيب، الأصل فيهما: « حللتَ[2] أهلاً ووطئتَ سهلاً ». وتُعرب « أهلاً » مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: حللتَ. (« وسهلاً »: الواو حرف عطف

---

(١) لاحظ أن دخول « ما » الكافَّة على « إنَّ » لا يبطل عملها وحسب، بل يزيل أيضاً اختصاصها بالجملة الاسمية، إذ تصبح صالحة للدخول على الجملة الفعلية. وكذلك القول بالنسبة لدخولها على « أنَّ ».

(٢) أو « أصَبْتَ »، أو « صادفْتَ ».... إلخ.

مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «سهلاً»: مفعول به لفعل محذوف تقديره: وطئْتَ).

أهلون:

جمع «أهل» اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء.

أَوْ:

تأتي بثلاثة أوجه: ١- عاطفة غير ناصبة. ٢- عاطفة ناصبة. ٣- حرف إضراب.

أ- أَو العاطفة غير الناصبة:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يعطف مفرداً على مفرد أو جملة على جملة، وله معانٍ عدَّة منها:

١- التخيير، وذلك عندما لا يمكنُ الجمع بين المتعاطفين، نحو: «أَقِمْ عندنا أو سافِرْ».

٢- الإباحة، وذلك عندما يمكن الجمع بين المتعاطفين، نحو: «جالسِ الكتّابَ أوِ الشعراءَ».

٣- الشك، نحو: «نجح خمسة طلاب أو ستة».

٤- التقسيم، نحو: «الكلمة اسم، أو فعل، أو حرف».

ب- أَو العاطفة الناصبة:

حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يدخل على الفعل المضارع فينصبه بـ «أَنْ» مضمرة، وتكون بمعنى:

١- «إلى أنْ»، وذلك إذا كان ما بعدها غايةً، نحو قول الشاعر:

لَأَستَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَو أُدْرِكَ المنى ... فما انقــادَتِ الآمــالُ إلاّ لصابرِ

٢- «وإلاّ» وذلك إذا كان ما بعدها ليس غايةً، نحو قول زياد الأعجم:

وكُنْــتُ إذا كَسَرْتُ قَنــاةَ قَوْمٍ ... كسرتُ كُعُوبَهـــا أَوْ تَسْتَقــيما

ج- أَو التي للإضراب:

حرف بمعنى «بَلْ» مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وذلك بشرطين أولهما تقدُّم نفي أو نهي عليها، وثانيهما إعادة العامل، نحو: «ما نجحَ زيدٌ أو ما نجحَ سميرٌ».

أَوّاهُ:

اسم فعل مضارع بمعنى «أتوجَّع» أو «نتوجّع»، نحو: «أوّاه من غشِّ الطالبِ» («أوّاه»: اسم فعل مضارع مبني على الضم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا (أو نحن). «مِنْ»: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلّق بمعنى «أوّاه» (أي بـ«أتوجّع» أو «نتوجع»). «غشِّ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف. «الطالبِ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة).

أَوْشَكَ: تأتي:

١- فعلاً ماضياً ناقصاً يدل على قرب وقوع الخبر، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، شرط أن يكون هذا الخبر جملة فعلية[1] فعلها مضارع يغلِبُ فيه الاقتران بـ«أنْ»، ورافع لضمير اسمها[2]، نحو: «أوشَكَ المطَرُ أَنْ يَنْهَمِرَ» («أوشَكَ»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر. «المطرُ»: اسم «أوشك» مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «أَنْ»: حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يَنْهَمِرَ»: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والمصدر المؤوَّل من «أن ينهمر» في محل نصب خبر «أوشك»).

٢- فعلاً ماضياً تامًّا، وذلك بإسناده إلى «أنَّ» والفعل المضارع، فلا يحتاج إلى خبر منصوب، نحو: «أوشَكَ أن يبدأَ الامتحانُ» («أوشَكَ»: فعل ماضٍ تام مبني على الفتح الظاهر. «أنْ»: حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يبدأ»: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة. والمصدر المؤوَّل من «أن يبدأ»، أي: «بدءُ» في محل رفع فاعل «أوشك»).

---

(١) وقد شذَّ مجيئه مفرداً.

(٢) أي أن فاعله يعود إلى اسم «أوشك».

أَوَّل: تأتي:

١- اسماً بمعنى مبدأ الشيء، يُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «أوَّلُ المرضِ حرارةٌ» («أوَّلُ»: مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

٢- اسم تفضيل بمعنى: «أسبق»، ممنوع من الصرف، ويعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «مررتُ بطالب أوَّلَ من رفقائِهِ» («أوَّل»: نعت مجرور بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف). ونحو: «سافر زيد منذ عامٌ أوَّلُ» («أوَّلُ»: نعت «عام» مرفوع بالضمة).

٣- ظرف زمان بمعنى: «قبل»، يكون منصوباً في الحالات التالية:

أ- إذا أضيفَ: نحو: «جئْتُ أوَّلَ الصباحِ» («أوَّلَ»: ظرف منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلِّق بالفعل «جئت»).

ب- إذا حُذِف المضاف إليه لفظاً، ونُوِيَ معناه، نحو: «ركضَ الطلابُ وجاء زيدٌ أوَّلَ» أي: أوّل الطلاب. («أوَّل»: ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلِّق بالفعل «جاء»).

ج- إذا حُذف المضاف إليه لفظاً ومعنى، نحو: «درستُ أوَّلاً» («أوَّلاً»: مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة).

ويكون مبنيًّا على الضم إذا حُذِف المضاف إليه لفظاً ونُوِيَ معناه، نحو: «دَرستُ أوَّلُ» («أوَّلُ»: ظرف مبني على الضم في محل نصب على الظرفية، متعلِّق بالفعل «درست»).

أَوَّلاً:

مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة في نحو: «جئتُ أوَّلاً».

أُولى:

مؤنَّث «أوَّل». انظر: أوَّل. وقد تكون لغة في «أولاءِ». انظر: أولاءِ.

أُولاءِ:

اسم إشارة لجمع المذكر العاقل، وقد يكون لغير العاقل. مبني على الكسر في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة، نحو: «جاءَ أولاءِ الرجالُ» و«شاهدتُ أولاءِ الرجالَ» و«مررتُ بأولاءِ الرجالِ». وقد تدخل عليها

« ها » التنبيهية بعد حذف ألفها فتصبح: هؤلاء[1]. وقد تُقصر فتصبح: أولى. وقد تتوسط لام البعد بين « أولى » وكاف الخطاب فتصبح: أولالك.

أولات:

بمعنى « صاحبات »، لفظ ملحق بجمع المؤنث السالم، يرفع بالضمَّة وينصب ويجر بالكسرة، وهو ملازم للإضافة، فلا يصحّ حذف المضاف إليه، ويعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: « جاءتْ أولاتُ الجمالِ »(« أولاتُ »: فاعل « جاءت » مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف). و « شاهدت أولاتِ الجمالِ »(« أولاتِ »: مفعول به منصوب بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم، وهو مضاف). والواو في « أولات » تكتب ولا تُلفظ.

الأوّل فالأوّل:

بمعنى مرتّبين، تعرب « الأوّل » الأولى حالاً منصوبة بالفتحة، والفاء فيها حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محل له من الإعراب، نحو: أيها الطلاب، ادخلوا الصفوف الأوّل فالأوّل ».

أُولو:

جمع بمعنى « ذوو » أي: أصحاب، لا واحِدَ له، وقيل اسم جمع واحده « ذو » بمعنى: صاحب، ملحق بجمع المذكر السالم إذ يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء، وهو ملازم للإضافة، إذ لا يصح حذف المضاف إليه، ويعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: « جاءَ أولو الأرض »(« أولو »: فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم) و « شاهدتُ أولي العزمِ »(« أولي »: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم)، و « مَرَرْتُ بأولي الحق »(« أولي »: اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم). والواو الأولى في « أولو » تُكتب ولا تُنطق.

إيْ:

حرف جواب بمعنى: « نَعَمْ » مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، يقع قبل القسم، وغالباً بعد الاستفهام، نحو: « هل درستَ؟ إيْ والله ».

---

(١) يفصل الضمير « نحن » بينها وبين هاء التنبيه، فتصبح: ها نحنُ أولاء.

أيْ:

تأتي بوجهين: ١- تفسيرية. ٢- حرف نداء.

أ- أيْ التفسيرية:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يستعمل لتفسير المفردات، نحو: «شاهدتُ ضيغماً أي أسَداً» («أسداً»: بدل من «ضيغماً» منصوب بالفتحة الظاهرة)، والجُمل[1]، نحو قول الشاعر:

وَتَرْمِينَني بالطَّرْفِ: أيْ أنْتَ مُذْنِبٌ وَتَقْلِينَني، لكنّ إيـاكِ لا أَقْـلي

ب- أيْ الندائية:

حرف نداء للبعيد أو للقريب، وذهب بعضهم إلى أنه للقريب دون البعيد، مبنيّ على السكون لا محلَّ له من الإعراب، نحو: «أَيْ سميرُ،ادرسْ جيِّداً» («سمير»: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف).

أيّ:

تأتي بخمسة أوجه: ١- اسم شرط جازم. ٢- اسم استفهام. ٣- اسم موصول. ٤- وَصْليَّة. ٥- كماليّة.

أ- أيّ الشرطيّة:

اسم شرط معرَب، يختلف معناه وإعرابه حسب المضاف إليه، يجزم فعلين مضارعين، وتعرب:

- اسماً مجروراً إذا سبقت بحرف جر، نحو: «بأيٍّ مكانٍ تجلِسْ أجلِسْ». («أيٍّ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).
- مضافاً إليه إذا سبقت بمضاف، نحو: «أمامَ أيٍّ مقعدٍ تجلسْ أجلسْ» («أيٍّ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).
- نائب ظرف زمان إذا أضيفت إلى ظرف زمان، نحو: «أيَّ ساعةٍ

---

(١) لذلك تختلف «أيْ» عن «أنْ» في أنّ هذه الأخيرة لا تفسِّر إلا الجمل.

تطلبْني تجدْني » (« أيَّ »: نائب ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ « تطلبني »):

- مفعولاً مطلقاً إذا أضيفت إلى مصدر بعده فعل من لفظه أو من معناه، نحو: « أيَّ عملٍ تعملْ أعملْ ». (« أيَّ »: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة).

- مبتدأ إذا كان فعل الشرط لازماً، نحو: « أيُّ طالبٍ يضحَكْ أُقاصصْهُ »، أو ناقصاً، نحو: « أيُّ إنسان يكن محترماً أحترمه »، أو متعدِّياً استوفى مفعوله أو مفعولاته، نحو: « أيُّ طالبٍ يَحْترِمْ قوانينَ مدرستهِ يُحتَرَمْ ».

- مفعولاً به، إذا كان فعل الشرط متعدِّياً لم يستوفِ مفعولاته، نحو: « أيَّ مواطنٍ تساعِدْ تُكَافَأْ ».

وتضاف « أي » إلى النكرة فتكون بمعنى « كل »، وإلى المعرفة فتكون بمعنى « بعض »، وتؤنَّث مع المؤنَّث، لكن تذكيرها معه هو الأكثر والأفصح، وقد تُقطع عن الإضافة فتُنوَّن، دون أن يتغيَّر إعرابها.

ب- أيّ الاستفهاميّة:

اسم استفهام مُعرب، يُستفهم به عن العاقل وغيره، ويُطلب به تعيين الشيء، لا يُستعمل إلا مضافاً، ويُعرب:

- مبتدأ، إذا جاء بعدها فعل لازم، نحو: « أيُّ طالب ضحك؟ »، أو ظرف، نحو: « أيُّ كتابٍ أمامك؟ »، أو جار ومجرور، نحو، « أيُّ تلميذٍ في الملعبِ؟ ». أو فعلاً استوفى مفعولاته، نحو: « أيُّ طالبٍ كافأتَهُ؟ ».

- خبر مبتدأ إذا جاء بعدها اسم يُعرب مبتدأ، نحو: « أيُّ الطلابِ المجتهدُ؟ ».

- مجروراً بحرف الجر، إذا اتصل بها حرف جر، نحو: « بِأيِّ حقٍّ تضرب أخاك؟ ».

- مفعولاً به، إذا جاء بعدها فعل متعدٍّ لم يستوفِ مفعولاته، نحو: « أيَّ طالبٍ كافأتَ؟ ».

- مفعولاً مطلقاً، إذا أضيفت إلى مصدر من جنس الفعل بعدها، أو من

معناه، نحو: «أيَّ كلامٍ تتكلَّمُ؟»، و«أيَّ قعودٍ تجلسُ؟».

- مضافاً إليه إذا تقدَّمها اسم، نحو: «على يدي أيِّ معلِّمٍ تتعَلَّمُ؟».

- نائب ظرف زمان، إذا أُضيفتْ إلى ظرف زمان، نحو: «أيَّ ساعةٍ تذهب إلى الجامعةِ؟».

- نائب ظرف مكان، إذا أُضيفتْ إلى ظرف مكان، نحو: «أيَّ مكانٍ حللتَ؟».

وقد تقطع «أي» عن الإضافة فتنوَّن، وتبقى تُعرب كما لو كانت مضافة، نحو: «أيًّا من الناسِ تصادقُ؟» («أيًّا»: اسم استفهام منصوب بالفتحة على أنه مفعول به للفعل «تصادق»).

ج- أيّ الموصوليّة:

بمعنى «الذي»، اسم معرب (تعتريه الحركات الثلاث)، نحو: «ينجحُ أيٌّ هو صاحبُ اجتهاد» («أيٌّ»: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة)، ونحو: «أحترمُ أيًّا هو صاحب اجتهاد» («أيًّا»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة)، و«مررتُ بأيٍّ هو صاحبُ اجتهاد («أيٍّ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

و«أي» الموصوليّة تكون بلفظ واحد للمذكَّر والمؤنَّث والمفرد والمثنّى والجمع، للعاقل ولغيره. ولا تضاف إلاّ إلى معرفة، وقد تقطع عن الإضافة مع نيّة المضاف إليه، فتنوَّن. وهي تُعرب حسب موقعها في الجملة، لكنها لا تأتي مبتدأ.

د- أيّ الوصليّة:

اسم مبهم متصل بـ«ها» التنبيهية دائماً، تستعمل وصلة لنداء المعرَّف بـ«أل»[1]، وهي مبنيةٌ دائماً على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. ويُعربُ الاسم بعدها بدلاً أو عطف بيان إذا كان جامداً، ونعتاً إذا كان مشتقاً، نحو: «يا أيُّها الطالبُ ادرسْ» («يا»: حرف نداء مبني على السكون

---

(١) إذ لا يصح أن تقول: «يا الرجل»، بل: «يا أيها الرجلُ».

لا محل له من الإعراب. «أيُّها»: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. «ها»: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «الطالب»: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة. «ادرسْ»: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت)، **ونحو: «يا أيُّها الرجلُ انتبهْ»** («الرجلُ»: بدل أو عطف بيان مرفوع بالضمَّة الظاهرة). **والجدير بالملاحظة هنا أنّ «أيّ» الوصليّة هذه، توصَل بـ «هذا» نحو: «يا أيهذا المصلحُ». أمّا في قولك: «أنت، أيّها الجنديّ، شجاع» فهي مبنيّة على الضم في محل نصب مفعول به لفعل الاختصاص المحذوف، والمقدَّر بـ «أخصّ».**

هـ- أيّ الكماليّة:

اسم يدل على بلوغ الكمال في الحسن أو الرداءة، ويأتي:

١- بعد النكرة، فيُعرب صفة، نحو: «زيدٌ عاملٌ أيُّ عاملٍ» أي كامل في صفات العمال. («أيُّ»: نعت مرفوع بالضمَّة الظاهرة وهو مضاف. «عامل»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة)، ونحو: «مررتُ بفاسقٍ أيِّ فاسِقٍ» أي أن كل صفات الفسق فيه، («أيٍّ»: نعت «فاسق» مجرور بالكسرة الظاهرة).

٢- بعد المعرفة فتعرب حالاً، نحو: «مررتُ بزيدٍ أيَّ مهذَّبٍ»(«أيَّ»: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة).

وتأتي «أي» الكماليّة مضافة دائماً إلى النكرة، كالأمثلة السابقة، ولا يجوز حذف المضاف إليه.

أَيَا:

حرف لنداء القريب والبعيد، والأكثر أنه للبعيد، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، نحو: «أيا سعيدُ أقبلْ» («سعيدُ»: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. «أقبلْ»: فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

أيًّا:

انظر «أي» الشرطية، والاستفهامية، والموصوليّة.

إيَّاكِ:

ضمير نصب منفصل للمخاطبة المفردَة، مبني، في محل نصب:

- مفعول به، نحو: «إياكِ نَحْتَرمُ» («إياكِ»: ضمير منفصل مبني على الكسر[1] في محل نصب مفعول به مقدَّم وجوباً. «نَحترمُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن).

- على التحذير، لفعل محذوف وجوباً، وذلك إن جاءَ بعدها «أَنْ»، أو «مِنْ» أو الواو، نحو: «إيّاكِ والكسَلَ» («والكسلَ»: الواو حرف عطف[2] مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «الكَسَلَ»: مفعول به لفعل محذوف، منصوب بالفتحة الظاهرة). ونحو: «إياكِ من الكسِلِ» («إياكِ»: ضمير منفصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، تقديره: قِي. «مِن»: حرف جر متعلِّق بـ «قي». «الكسل»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة). ونحو: «إياكِ أن تكسلي» («أن»: حرف نصب ومصدري واستقبال مبني على السكون. «تكسلي»: فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والمصدر المؤول من «أن تكسلي» في محل جر بـ «مِن» المحذوفة).

- توكيد، أو بدل، نحو: «نحترمكِ إياكِ».

إيّاكَ، إيّاكما، إيّاكم، إيّاكنّ:

ضمائر نصب منفصلة تُعرب إعراب «إياكِ». انظر: إيّاكِ.

أَيَّانَ:

تأتي بوجهين: ١- شرطية. ٢- استفهاميَّة.

---

(١) هذا هو الإعراب الأشهر، ومنهم من يعتبر «إيا» وحدها الضمير، والكاف حرف خطاب، ومنهم من يعتبر الكاف ضميراً، أو «إيا» حرف عماد.

(٢) منهم من يذهب إلى أنّ الواو في مثل هذا التعبير زائدة، فيعربُ «الكسلَ»: اسماً منصوباً بنزع الخافض، والتقدير: أحذرك من الكسل.

أ- أيّان الشرطيّة:

ظرف زمان يتضمّن معنى الشرط، في المستقبل يجزم فعلين مضارعين، يتعلّق:

- بفعل الشرط إذا كان هذا الفعل غير ناقص، نحو: «أيّانَ تزرْني تجدْني» («أيانَ»: اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية، متعلق بالفعْل «تزرني». «تزرني»: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون الظاهر. والنون حرف للوقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. «تجدْني»: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو بـ «إذا»).

- بخبر فعل الشرط إذا كان هذا الفعل ناقصاً، نحو: «أيانَ تكنْ عازماً على زيارتي، أكُنْ منتظرَكَ» («أيانَ»: اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية لـ «عازماً»).

قد تلحق «ما» الزائدة «أيّان» فتصبحان كلمة واحدة مبنية على السكون «أيانما»، لها أحكام «أيّان» نفسها.

ب- أيّانَ الاستفهاميّة:

ظرف بمعنى: «متى» يُستفهم بها عن الزمان المستقبل، وتفيد التهويل نحو: «أيّانَ يومُ الدينونة» («أيّانَ»: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية متعلِّق بمحذوف خبر مقدَّم. «يومُ»: مبتدأ مؤخَّر مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وهو مضاف. «الدينونة»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

إيّانا، إيّاهُ، إياها، إيّاهم، إيّاهما، إيّاهنّ، إيّايَ

ضمائر نصب منفصلة، تُعرب إعراب «إياكِ». انظر: إيّاكِ.

أيَّةُ:

مؤنَّث «أيّ»، تستعمل جوازاً مع المؤنَّث، وتذكيرها «أيُّ» هو الأفصح، تُعرب إعراب «أيّ». انظر: أيّ.

أَيَّتُها:

مركَّبة من « أيَّة » الوصليَّة مؤنَّث « أيّ » الوصلية، و « ها » التنبيهية. تُعرب إعراب « أيّ » الوصلية. انظر: أيّ الوصلية.

أَيْضاً:

مصدر « آضَ » بمعنى: عادَ ورجع[١]، ولا يستعمل إلا مع شيئين[٢] بينهما توافق[٣]، ويمكن استغناء كل منهما عن الآخر[٤]، ويعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة.

أَيّما:

مركّبة من « أيّ » و « ما » الحرفية الزائدة. انظر: أيّ.

أَيْنَ:

تأتي بوجهين: ١- استفهامية. ٢- شرطيَّة.

أ- أَيْنَ الاستفهامية:

اسم استفهام عن المكان الذي حَلَّ فيه الشيء، وإذا دخلته « مِنْ » كان سؤالاً عن مكان بروز الشيء، وإذا دخلته « إلى » يدل على مكان انتهاء الشيء، وهو ظرف مبني على الفتح في الحالات كلِّها، لذلك يُعرب ظرفاً، متعلِّقاً بخبر مقدَّم إذا أتى بعده مبتدأ، نحو: « أين أبوك؟ »، أو بالفعل التام (غير الناقص)، نحو: « أينَ جلستمُ؟ »، أو بخبر الفعل الناقص، نحو: « أينَ كان بيتكُم؟ ». وقد تدخله « مِنْ » نحو: « من أَينَ لكَ هذا ».

ب- أَيْنَ الشرطيَّة:

ظرف مكان يتضمَّن معنى الشرط فيجزم فعلين مضارعين، ويُعرب اسم

---

(١) أي ليست من « آض » التي هي فعل ماضٍ ناقص بمعنى « صارَ ».

(٢) لذلك لا يقال: « نجح زيدٌ أيضاً » لعدم الثاني.

(٣) لذلك لا يقال: « ضحك زيدٌ وتُوفّي أيضاً » لعدم التوافق.

(٤) لذلك لا يقال: « تراسَلَ زيدٌ وسميرٌ أيضاً » لعدم استغناء واحدهما عن الآخر، فالتراسل لا يكون إلا بين اثنين أو أكثر.

شرط مبنياً على الفتح في محل نصب على الظرفية متعلّق:

- بفعل الشرط إذا كان هذا الفعل غير ناقص، نحو: «أينَ تذهبْ تجدْ رزقَك».

- بجواب فعل الشرط إذا كان هذا الفعل ناقصاً، نحو: «أينَ يكنِ الأمن مستتبًّا أَذهبْ إليه».

وقد تلحق «ما» الزائدة(١) «أينَ» الشرطيَّة فلا تغيِّر في حكمها، نحو الآية: «أينما تكونوا يدركْكم الموت» («أينما»: اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية متعلِّق بفعل الشرط «تكونوا». و«ما» حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تكونوا» فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «يكون». «يدركْكم»: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون الظاهر. «كُم» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. «الموت»: فاعل «يدرك» مرفوع بالضمَّة الظاهرة في آخره. وجملة «يدرككم الموت» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو بـ «إذا»).

أَيْنَما:

لفظ مركَّب من «أيْنَ» الشرطيَّة، و «ما» الحرفية الزائدة. انظر: أينَ الشرطيّة.

أَيُّها:

لفظ مركَّب من «أيّ» الندائية الوصليَّة، و «ها» التنبيهية. انظر: أيّ الوصليّة.

أَيُّهذا:

لفظ مركب من «أيّ» الندائية الوصليَّة، واسم الإشارة «هذا». انظر: أي الوصليَّة.

---

(١) تعتبر «ما» زائدة، إذا وقعت بعد الظروف، أو أدوات الشرط الظرفية.

باب الباء

ب- الباء:

تجرّ دائماً، وقد تحذف ويبقى عملها، كما قد تستعمل للقسم، أو زائدة، ودونك التفصيل.

أ- الباء الجارَّة:

حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، ولها معانٍ كثيرة منها:

١- الاستعانة، وذلك عندما تدخل على آلة الفعل، نحو: «كتبتُ بالقلمِ».

٢- التعويض أو المقابلة أو البدل، نحو: «اشتريتُ الكتابَ بخمسِ ليراتٍ».

٣- الإلصاق، ويكون إمّا مجازاً، نحو: «مررت بالمدرسةِ» (أي ألصقتُ مروري بمكان يقرب منها)، وإمّا حقيقة، نحو: «أمسكتُ بيدِ المريضِ».

٤- المصاحبة، نحو: «خرجتُ بهم»، أي: معهم.

٥- الظرفية، نحو: «سِرْتُ بالليل».

٦- القسم، والباء أصل أحرف القسم ولها أحكام، لذلك سنفردها بالدراسة بعد قليل، (رقم ج)، نحو: «أقسمُ باللهِ لأَدْرُسَنَّ جيداً».

٧- السببية، نحو: «عوقِبَ المجرمُ بجريرته».

٨- التفْدية، نحو: «بأبي أنتَ».

ب- الباء الزائدة:

حرف جر زائد يجر اللفظ فقط (أي أنَّ مجروره يُعرب حسب موقعه في الجملة)، وتكون للتوكيد غالباً، ونجدها في:

١- المبتدأ، نحو: «بحسبِكَ العِلْمُ» («الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «حسب»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلًّا على أنه مبتدأ[١]. وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. «العلم»: خبر مرفوع بالضمة)، ونحو: «دخلتُ الصفَّ فإذا بالمعلمِ نائمٌ»، ونحو: «كيف بك إذا اشتدَّ القيظُ؟».

٢- فاعل «كفى»، نحو: «كفى باللهِ نصيراً» (الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «الله»: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة المقدَّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. «نصيراً»: تمييز منصوب بالفتحة).

٣- صيغة «أفعِلْ به» التعجبية (أي الزائدة في فاعل «أفْعِلْ» الذي للتعجب)، والزيادة هنا واجبة، نحو: «أجمِلْ بالتعاون بينَ الأصدقاءِ» («أجمِلْ»: فعل ماض أتى على صيغة الأمر، مبني على الفتح الذي منع ظهوره السكون العارض. «بالتعاون»: الباء حرف جر زائد[٢] مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «التعاون»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلًا على أنه فاعل «أجمل». «بينَ»: ظرف مكان منصوب بالفتحة، متعلِّق بالفعل «أجمل» وهو مضاف. «الأصدقاء»: مضاف إليه مجرور بالكسرة). ونحو: «أكرِمْ بهِ معلِّماً» («معلِّماً»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة).

٤- خبر «كان» المسبوقة بنفي، وخبر «ليس» و «ما» الحجازية العاملة عمل «ليس»، نحو: «ما كان اللهُ بظلّامٍ للعبيد»، و «لستُ بجاهلٍ»، و«ما الدرسُ بصعبٍ». ويعرب المثال الأول على النحو التالي: («ما»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «كان»: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. «الله»: لفظ الجلالة اسم «كان» مرفوع بالضمة. «بظلام»: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل لها من الإعراب. «ظلام» اسم مجرور لفظاً منصوب محلّاً على أنه خبر «كان»... إلخ.

---

(١) ومنهم من يقول في إعرابه: مبتدأ مرفوع بضمة مقدَّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

(٢) ويجوز اعتباره غير زائد متعلِّقاً بالفعل «أجْمِلْ»، وفي هذه الحالة، يكون فاعل «أجملْ» ضميراً مستتراً وجوباً تقديره: أنت.

٥- ألفاظ التوكيد المعنوي، نحو: « جاء القائد بنفسِهِ »(« الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. « نفسه »: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلّاً على أنه توكيد اسم مرفوع، وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر)، ونحو: « جاء الجنودُ بأنفسِهم »، و « جاء القوم بأجمعهم »، و « شاهدتُ المعلِّمَ بعينهِ ».... إلخ.

٦- المفعول به، نحو: « عليك بالصدقِ »(« عليكَ »: اسم فعل أمر بمعنى « الزمْ » مبني على السكون. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره« أنت ».بالصدق: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. « الصدق »: اسم مجرور لفظاً منصوب محلّاً على أنه مفعول به لـ « عليك »):

٨- مع الحال المنفي عاملها، نحو: « ما رجعتُ بفاشلٍ ».

ج- الباء الجارّة في القسم:

الباء أصل أحرف القسم، وهي حرف جر، وتنفرد عن الواو والتاء اللتين للقسم بخصائص منها:

١- إجازة إثبات فعل القسم وفاعله معها، وإجازة حذفها، نحو: « أُقسمُ باللهِ لأكافئنَّك »، و « باللهِ لأكافئنّك ».

٢- إجازة دخولها على الضمير، نحو: « بِكَ لأفْعلَنَّ ».

٣- إجازة أن يكون القسم معها استعطافياً (أي جواب القسم جملة إنشائية)، نحو: « باللهِ ساعدْني ».

٤- إجازة حذفها وبقاء المقسَم به، نحو: « اللهِ لأكرمنّك ».

د- الباء المحذوفة:

قد تُحذف الباء كما رأينا في القَسَم، نحو: « اللهِ لأكرمنَّك »، كما قد تحذف فيُنصب المجرور بعدها على نزع الخافض تشبيهاً له بالمفعول به، نحو: « لقد كفر المجرمون ربَّهم » أي: بربِّهم.

باباً بابا:

تقول: « قرأت الكتاب باباً باباً »، فتعرب « باباً » الأولى حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة. وتعرب « باباً » الثانية توكيداً منصوباً بالفتحة.

باتَ: تأتي:

١ – فعلاً ماضياً تامًّا لازماً إذا جاءت بمعنى: نزل ليلاً، نحو: « باتَ زيدٌ في بيتنا » (« باتَ »: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر: « زيد »: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. « في » حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بالفعل « بات ». « بيتنا »: « بيت »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف. « نا »: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة).

٢ – فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع الاسم وينصب الخبر، إذا أفاد اتصاف الاسم بالخبر وقت المبيت (أي: ليلاً)، **نحو: « باتَ المريضُ موجوعاً »** (« باتَ »: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. « المريضُ »: اسم « باتَ » مرفوع بالضمّة. « موجوعاً »: خبر « بات » منصوب بالفتحة).

وتُستعمل « بات » الناقصة ماضياً كالأمثلة السابقة، ومضارعاً، نحو: « المؤمنون يبيتون مطمئنِّين » (« يبيتون: فعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم « يبيت ». « مطمئنّين »: خبر « يبيت » منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم. وجملة « يبيتون مطمئنّين » في محل رفع خبر المبتدأ « المؤمنون »). **كذلك تستعمل أمراً، نحو « بِتْ مُصَلِّياً »** (« بتْ »: فعل أمر ناقص مبني على السكون واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: « أنت ». « مصلّياً »: خبر « بتْ » منصوب بالفتحة الظاهرة)، **ومصدراً، نحو: « سَرَّني بياتك مصلِّياً »** (« سَرَّني »: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والنون حرف للوقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. « بياتك »: فاعل: « سرّ » مرفوع بالضمّة الظاهرة، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، وهو اسم المصدر « بيات ». « مصلِّياً »: خبر المصدر « بيات » منصوب بالفتحة الظاهرة).

بادئَ بَدْءٍ:

لفظ يعني: أول شيء، ويُعرب كالتالي: «بادئَ» حال منصوبة بالفتحة، (وقال بعضهم إنه ظرف منصوب بالفتحة) وهو مضاف. «بدءٍ» مضاف إليه مجرور بالكسرة، نحو: «عندما عدتُ من سفري، زرتُ والدتي بادئَ بَدْءٍ».

بادئَ ذي بَدْءٍ:

مثل «بادئَ بدءٍ» وتستعمل استعمالها وتعرب كالتالي: «بادئَ»: حال منصوبة بالفتحة (وقال بعضهم إنها ظرف منصوب بالفتحة) وهو مضاف. «ذي»: اسم زائد لا محل له من الإعراب. «بدءٍ» مضاف إليه مجرور بالكسرة.

بِئْسَ:

ي فعل لإنشاء الذم على سبيل المبالغة، ولا بدَّ لها من اسم مخصوص بالذم، وفاعلها نوعان:

١ - اسم ظاهر معرَّف، نحو: «بئْسَ الشرابُ» («الشرابُ»: فاعل «بئس» مرفوع بالضمة).

٢ - ضمير مستتر وجوباً نحو: «بئْسَ رجلًا زيدٌ»[١]، و «بئْسَ امرأتين الهندان»[٢].

ويذكر المخصوص بالذم بعد فاعل «بئْس»، نحو: «بئْسَ الرجلُ المتكاسِلُ»، (المخصوص هنا هو «المتكاسل») ونعربه إما مبتدأ، والجملة قبله خبراً، وإما خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً. أمّا إذا تقدَّم المخصوص على الفعل، نحو: «الكسَلُ بئْسَ

---

(١) «بئْسَ»: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: «هو». «رجلًا»: تمييز منصوب بالفتحة. وجملة «بئْسَ» في محل رفع خبر مقدَّم للمبتدأ «زيد». «زيدٌ»: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

(٢) «بئْسَ»: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «هما» يعود إلى «امرأتين»، وجملة «بئْسَ» في محل رفع خبر مقدَّم للمبتدأ «الهندان». امرأتين»: تمييز منصوب بالياء لأنه مثنى. «الهندان»: مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثنى.

الذخرُ». فنعربه (أي المخصوص: الكسل) مبتدأ، وما بعده (جملة بئسَ الذخرُ) خبراً.

بُؤْساً:

مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: «أبأسه اللهُ بؤساً»، منصوب بالفتحة، ويقع موقع الدعاء على الآخر. نحو: «بؤساً للخائن». ومنهم من يُعربها مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: ألزمك الله.

بِئْسَ ما: أنظر «ما» الواقعة بعد «نِعْمَ» و«بِئْسَ».

باكراً:

تعرب في نحو: «جئت لزيارتك باكراً» ظرفاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، متعلق بالفعل: جئت.

بِحَسْبِك:

مركّبة من حرف الجر الزائد «الباء»، و «حسب». انظر: حسب.

بخاصَّةٍ:

مركبة من حرف الجر «الباء»، و «خاصَّة». انظر: خاصَّة.

بَدَأَ: تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى «شرَعَ»، فترفع الاسم وتنصب الخبر، بشرط أن يكون خبرها مضارعاً متأخراً عن اسمها وغير مقترن بـ «أنْ» نحو: «بدأ المطرُ ينهمرُ» («بدأ»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر. «المطرُ»: اسم «بدأ» مرفوع بالضمَّة. «ينهمِرُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: «هو». وجملة «ينهمر» في محل نصب خبر «بدأ»).

٢ - فعلاً ماضياً تامًّا، وذلك في غير الحالةِ السابقة، نحو: «بدأتُ العملَ باكراً»، ونحو: «بَدَأَ العرسُ في القريةِ».

بدل:

هو التابع المقصود وحده بالحكم المنسوب إلى متبوعه، من غير أن تتوسّط - في الأغلب - واسطة لفظية بين التابع والمتبوع، ويعرب إعراب متبوعه، نحو:

«عَدَلَ الخليفةُ عُمَرُ» («عُمَرُ»: بدل مرفوع بالضمة الظاهرة)، ونحو: «شاهدتُ صديقي زياداً» («زياداً»: بدل منصوب بالفتحة الظاهرة).

بَرِحَ: تأتي:

١ - فعلًا ناقصاً يفيد ملازمة اسمه لخبره، وهو فعل ناقص التصرف، إذ أتى منه الماضي والمضارع واسم الفاعل، ويشترط لعمله أن يسبقه نفي[١]، نحو: «لا أبرحُ مجتهداً»[٢]، أو نهي، نحو «لا تبرَحْ مجتهداً»[٣]، أو دعاء بـ«لا»، نحو: «لا بَرِحَ شرفُكَ مصوناً»[٤].

٢ - فعلًا تامًّا في غير الحالة السابقة، نحو: «بَرِحَ الخَطَرُ عن المريض» أي: ذهب عنه.

بِسْ بِسْ - بَسْ بَسْ - بُسْ بُسْ:

اسم صوت لدعاء الإبل والغنم والهر، أو لزجر هذه الحيوانات، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

بَسْمَلَ:

فعل ماضٍ من الأفعال المنحوتة، ومعناه: قال: باسم الله، نحو: «بَسْمَلَ المعلِّمُ ثمَّ بدأ بشرحِ الدرسِ» («المعلِّم»: فاعل «بسمل» مرفوع بالضمة).

بِضْع:

لفظ يكنّى به عن العدد من واحد إلى تسعة (وقيل إلى عشرة) ويستعمل

(١) يكون النفي بالحرف كالمثل الذي سيجيء، أو بالاسم، نحو: «زيدٌ غيرُ بارحٍ مجتهداً» (اسم «بارح» ضمير مستتر جوازاً تقديره: «هو». «مجتهداً»: خبر «بارح» منصوب بالفتحة الظاهرة)، أو بالفعل، نحو: «لستُ أبرحُ مجتهداً».

(٢) «لا»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «أبرحُ»: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنا». «مجتهداً»: خبر «أبرحُ» منصوب بالفتحة الظاهرة.

(٣) «لا»: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تبرحْ»: فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنت». «مجتهداً»: خبر «تبرح» منصوب بالفتحة.

(٤) «لا»: حرف دعاء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «برحَ»: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. «شرفُك»: اسم «برح» مرفوع بالضمة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. «مصوناً»: خبر «برح» منصوب بالفتحة.

استعمال العدد الذي يكنّى عنه، فيذكّر مع المؤنّث ويؤنّث مع المذكّر، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، ويستعمل مفرداً - وهنا يكون معدوده مضافاً إليه - نحو: «زارني بضعُ طالباتٍ»[1]، ومركّباً مع العشرة - وهنا يُعربُ كالعدد المركَّب - انظر: ثلاثَ عَشْرَةَ وثلاثَةَ عَشَرَ - ويكون معدوده منصوباً على التمييز، نحو: «شاهدتُ بضعةَ عَشَرَ تلميذاً أو بضْعَ عَشْرَةَ معلِّمةً»[2]، ومعطوفاً - وهنا يكون معدوده منصوباً على التمييز أيضاً - ، نحو: «أملكُ بضعاً وعشرينَ ألفَ ليرةٍ»[3].

بَعْد:

ظرف زمان أو مكان يدل على تأخر شيء عن شيء في الزمان أو المكان، ويكونُ مُعرباً أو مبنياً:

أ- المعرب: وهو أربعة أنواع:

١- ظرف زمان منصوب إذا أضيف إلى ما يدل على الزمان، نحو: «سأزورك بعد الظهر».

٢- ظرف مكان منصوب إذا أضيف إلى ما يدل على المكان، نحو: «بيتي بعد بيتك».

٣- اسم مجرور إذا سبقه حرف جر، نحو: «درستُ من بعدِ الظهرِ إلى ما بعد العصرِ»، ونحو: سرتُ من بعدِ المدرسةِ إلى ما بعد القريةِ»، ونحو: «سأزورك من بَعْدِ»[4].

---

(١) «بضعُ»: فاعل «زار» مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. «طالبات» مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(٢) «بضْعَةَ عَشَرَ»: اسم مركَّب مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به. «تلميذاً»: تمييز منصوب بالفتحة. ونُعرب «بضعَ عَشْرة معلِّمة» إعراب «بضعةَ عَشَرَ تلميذاً».

(٣) «بضعاً»: مفعول به منصوب بالفتحة. و «عشرين»: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «عشرين»: اسم معطوف منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. «ألفَ»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «ليرة»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(٤) قُطِع الظرفُ هنا عن الإضافة وحُذِف المضاف إليه لفظاً ومعنىً.

٤- ظرف منصوب إذا قُطِع عن الإضافة وحذف المضاف إليه لفظاً ومعنى، وَلَمْ يُسبَقْ بحرف جر، نحو: « سأقابلك بعداً ».

ب- المبني: وهو نوعان:

١- ظرف مبني على الضم في محل نصب على الظرفية، وذلك إذا قطع عن الإضافة وحذف المضاف إليه ونُوي معناه، ولم يُسبق بحرف جر، نحو: « سأقابلك بعدُ ».

٣- اسم مجرور مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، إذا قطِع عن الإضافة وحذف المضاف إليه لفظاً ونُوي معناه، وسُبق بحرف جر، نحو: « سأسافر ولكن سأراسلك من بعدُ ».

بُعْداً:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: أبعده الله بُعداً، ويقع موقع الدعاء على الآخر، نحو: « بُعداً للخائن ». (« بُعداً »: مفعول مطلق منصوب بالفتحة. « للخائن »: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب، متعلق بالمصدر « بعد ». « الخائن » اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

بَعْض:

اسم يدل على قِسْمٍ من كل ويستعمل مضافاً أو معرَّفاً بـ « أل »، أو منوَّناً دون تعريف أو إضافة، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، فيكون:

- مفعولًا مطلقاً منصوباً بالفتحة، إذا جاء مكان المصدر الذي أضيف إليه، نحو: « اجتهدتُ بعضَ الاجتهاد ».

- نائباً عن الظرف منصوباً بالفتحة، إذا أضيف إلى الظرف، نحو: « مشيتُ بعضَ الوقتِ ».

- فاعلًا في نحو « جاء بعضُ الطلاب »، ومفعولًا به في نحو: « حضر المعلمون فقابلتُ بعضاً منهم »، واسماً مجروراً، نحو: « اجتمع المعلمون فسلَّم بعضٌ على

بعضٍ »، ومبتدأ في نحو: « بعضُ الطلابِ مجتهد » أو « بعضُ الطلاب مجتهدون »[1]... إلخ.

بُعيد:

تصغير « بعد »، وتُعرب إعرابها. أنظر: بعد.

بَغْتَةً:

نكرة منصوبة بمعنى: فجأةً، وتُعرب حالًا أو مفعولًا مطلقاً لفعل محذوف تقديره: بَغَتَ، والأفضل إعرابها حالًا، نحو: « هطل المطر بَغْتَةً ».

بُكْرَةَ:

بمعنى: غُدْوةً أو باكراً، يُعرب ظرف زمانٍ منصوباً بالفتحة، نحو: « زرتُ المدرسة بُكرةً ». وإذا أردنا بكرة يوم معيَّن استعملناه غير مصروف، أي بدون تنوين، نحو: « زرتُ المدرسة بكرةَ ». وتستعمل « بكرة » اسماً فيُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: « كانتْ بكرةُ الأربعاء الماضية محزنةً » (« بكرة »: اسم « كان » مرفوع بالضمَّة).

بَلْ: تأتي:

١- حرف عطف للإضراب (ينقل حكم ما قبله إلى ما بعده) مبنيًّا على السكون لا محل له من الإعراب، إذا دخلت على مفرد (ما ليس بجملة ولا بشبه جملة) ولم تسبَق بنفي أو نهي، نحو: « جاءَ سعيدٌ بَلْ زيدٌ » (« زيد »: اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة).

٢- حرف عطف للاستدراك (وتعني تقرير حكم ما قبلها من نفي أو نهي على حاله، وجعل ضدِّه لما بعده) مبنيًّا على السكون لا محل له من الإعراب، إذا دخلت على مفرد مسبوقةً بنفي أو نهي، نحو: « ما قلتُ الكذبَ بلِ الصدقَ ».

٣- حرفاً ابتدائياً مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب، إذا دخلت على جملة، نحو: « حضر الطلاب، بل بدأتِ الدراسةُ ».

---

(١) لكَ أن تأتي بالخبر مفرداً على أساس لفظ « بعض »، وجمعاً على أساس معناها.

بَلَى:

حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يستعمل بعد النفي فيجعله إثباتاً، نحو: «أما درستَ؟ - بلى، أي: لقد درست. والفرق بين «بلى» و «نعم» أنَّ «بلى» لا تأتي إلا بعد نفي، أما «نعم» فتأتي بعد النفي والإثبات. فإذا قيل: «ما نجحَ زيدٌ» فتصديقه: نعم، أي: لم ينجح، وتكذيبه: بلى، أي: نجح.

بِمَ:

لفظ مركَّب من الباء الجارَّة، و «ما» الاستفهامية التي حذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها[1]، نحو: «بِمَ تفكِّر؟». انظر: «ما» الاستفهامية.

بِمَا:

لفظ مركّب من الباء الجارَّة، و «ما» المصدرية، نحو: «اهتمَّ بما تعمل»، أو من الباء الجارَّة و «ما» الموصولية، نحو: «اهتمَّ بما تفعله» أي: بالذي تفعله.
(ويعرب المثالْ الأول كالتالي: «اهتمَّ»: فعل أمر مبني على السكون المقدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت». «بما»: الباء حرف جر مبني على الكسر الظاهر لا محل له من الإعراب متعلق بالفعل «اهتم». «ما»: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب «تعملُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنت». والمصدر المؤول من «ما» وما بعدها في محل جر بحرف الجر، والتقدير: اهتم بعملك. وإعراب المثال الثاني كالتالي: «اهتمَّ»: مثل إعرابها في المثال الأول. «بما»: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب متعلق بالفعل «اهتم». «ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. «تفعله»: فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنت». والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وجملة «تفعله» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول).

---

(١) تحذف ألف «ما» الاستفهامية كلما دخل عليها حرف جر، فليس الحذف مقصوراً على دخول الباء، نحو: «لِمَ تقول ما لا تفعل؟» و «إلامَ أنتظرك؟» و «عَمَّ تبحثُ؟» و «فيمَ تفكِّر؟»... إلخ.

بناءً:

تُعرب في نحو: «بناءً على ما تقدَّم» مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، لفعل محذوف تقديره: أبني.

بَنْداً بَنْداً:

تُعرب «بنداً» الأولى حالاً منصوبة بالفتحة، وتُعرب «بنداً» الثانية توكيداً لها منصوباً بالفتحة، نحو: «قرأتُ الاتفاقَ بنداً بنداً».

بَنُون:

جمع «ابن»، ملحق بجمع المذكر السالم، يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء، نحو: «البنون الصالحون مفخرة والديهم» («البنون»: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم). ونحو: «شاهدتُ بنيك» («بنيك»: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة)، ونحو: «مررتُ ببنيك».

بَيْتَ بَيْتَ:

يقال: «هو جاري بيتَ بيتَ» أي: ملاصقاً، ونعربه اسماً مُركَّباً مبنيًّا على فتح الجزئين في محل نصب حال.

بَيْدَ:

اسم ملازم للإضافة إلى «أنَّ» ومعموليها (اسمها وخبرها)، وتعرب مستثنى منصوباً في الاستثناء المنقطع أو حالاً منصوبة بالفتحة، نحو: «زيد ذكيّ بيدَ أنه لا يدرس».

بَيْن: تأتي:

١ - ظرفاً منصوباً بمعنى «وَسْط» يُضاف إلى أكثر من واحد، نحو: «جَلَسْتُ بينَ الطلابِ» أي: وَسْطهم، وإذا أضيف إلى الواحد عُطِف عليه بالواو، نحو: «مقعدي بين البابِ والحائِط»، وتكريرها مع الضمير واجب، نحو: «القلمُ بيني وبينك». ويُعربُ ظرف مكان منصوباً بالفتحة إذا أضيف إلى ظرف مكان، نحو: «بيتي بينَ المدرسةِ والطريقِ»، وظرف زمان إذا أضيف إلى ظرف زمان،

نحو: « سأزورك بينَ الظهرِ والعصرِ ».

٢- اسماً مجروراً متضمِّناً معنى الظرفية، إذا جاء قبلها حرف جر، نحو: « لا يأتي العدلُ من بينِ يدي الظالم ».

٣- اسماً خارجاً عن الظرفية معرباً حسب موقعه في الجملة، بمعنى: الوَصْل أو العداوة، نحو: « تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ » (« بينكم »: « بين »: فاعل « تقطعَ » مرفوع بالضمة وهو مضاف، و « كُمْ »: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة).

بَيْنَا:

أصلها: « بَيْنَ » مضافةً إلى أوقات مضافةٍ بدورها إلى جملة، فَحُذِفتْ هذه الأوقات، وعُوِّض منها الألف، وتُعربُ ظرف زمان مبنياً على السكون في محل نصب على الظرفية. وإذا كان ما بعدها اسماً رُفِع على الابتداء، وكان ما بعده خبراً، والجملة بعدها في محل جر مضاف إليه، نحو: « بينا نحن في الملعبِ إذ هطلَ المطرُ ».

بَيْنَ بَيْنَ:

لفظ مركّب بمعنى « وسَط »، مبني على فتح الجزئين في محل نصب حال، نحو: « الدرسُ مفهومٌ بينَ بينَ ».

بَيْنَمَا:

أصلها « بَيْن » مضافةً إلى أوقاتٍ مضافةٍ بدورها إلى جملة، فحذِفتْ هذه الأوقات، وعُوِّض منها « ما »، ولها أحكام « بينا » وتُعرب إعرابها. انظر: بينا. نحو: « بينما نحن في الملعبِ إذ هطلَ المطرُ »، ونحو: « بينما ألعبُ إذ هطلَ المطرُ ».

باب التاء

ت (التاء):

١- تاء المضارع:

تكون التاء حرف مضارع، فيبدأ بها إمّا للدلالة على التأنيث، نحو: « هندٌ تَتَمَشَّى »، وإمّا للدلالة على الخطاب، نحو: « أنتَ تحافظُ على شرفِك »، وتكون مفتوحة في مضارع الفعل غير الرباعي، نحو: « أنتَ تَدرسُ وتَجتهدُ وتَستعلمُ عن الذي لا تعرفُه »، ومضمومة في مضارع الفعل الرباعي، نحو: « أنتَ تُكرمُ الضيفَ وتُحدِّثُه حديثاً لائقاً ». وحرف المضارع لا يُعرب، لذلك لا نُعرب التاء هنا.

٢- تاء الجر:

تختصُّ بالقَسَم ولا تدخل إلا على لفظ الجلالة، ويحذف فعل القسم وجوباً معها، نحو: « تاللهِ لأدرسَنَّ جيِّداً ». والإعرابُ كالتالي: تالله: التاء حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، متعلق بفعل محذوف تقديره: أقسم. ولفظ الجلالة اسم مجرور... الخ.

٣- تاء الضمير:

تتصل بآخر الفعل، وتدل على المتكلِّم المفرد ذكراً أم أنثى، فتبنى على الضم، نحو: « شاهدتُ المسرحيةَ » (« شاهد »: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « شاهد »)، أو على المخاطب المفرد المذكَّر فتبنى على الفتح، نحو: « أنتَ دافعتَ عن وطنِك »، أو على المخاطب المؤنث المفرد، فتبني على الكسر، نحو: « أنتِ دافعتِ عن

وطنك ». وتُعرب دائماً فاعلاً إذا كان الفعل الذي اتصلت به للمعلوم، كالأمثلة السابقة، ونائب فاعل إذا كان هذا الفعل للمجهول، نحو: « كُوفِئْتُ مكافأةً حَسَنَةً » (« كوفئْتُ »: فعل ماض للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل. « مكافأةً »: مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفظاً. « حسنةً »: نعت منصوب بالفتحة لفظاً). كما تأتي اسماً للأفعال الناقصة، نحو: « كنتُ مجتهداً ». (« كنتُ »: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم « كان ». « مجتهداً »: خبر « كان » منصوب بالفتحة).

٤- تاء التأنيث:

تدخل على الفعل وتبنى على السكون، ولا يكون لها محل من الإعراب، نحو: « نجحَتْ زينبُ ».

تا:

اسم إشارة للمفردة المؤنَّثة القريبة مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة، نحو: « تا معلِّمةٌ نشيطةٌ » (« تا »: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ)، وقد تلحقه كاف الخطاب، فيشار به إلى المتوسِّط البعد، نحو: « تاكِ مدرسةٌ »، كما تلحقه لام البعد، فتُحذف ألفه، نحو: « تلْكَ مدرسةٌ ». وتدخل عليه « ها » التنبيه فيظل دالًّا على القريب، نحو: « هاتا المدرسةُ جميلةٌ »، وقد تدخل عليه « ها » التنبيه وكاف الخطاب معاً[1]، نحو: « هاتاك مدرسةٌ ».

تارةً:

ظرف زمان (بمعنى مرّة) أو مفعول مطلق أصلها « تارّة » فخفّفت، منصوب بالفتحة متعلّق بما قبله، نحو: « إني أمارسُ الرياضةَ تارةً ». (« تارةً »: ظرف زمان منصوب بالفتحة لفظاً متعلق بالفعل « أمارس »).

---

(١) وهنا يمتنع دخول لام البعد عليها.

تانِ:

اسم إشارة للمثنّى القريب، يُبنى[1] على الألف في حالة الرفع، نحو: « جاءتْ تانِ المعلِّمتان » (« تان »: اسم إشارة مبني على الألف في محل رفع فاعل. « المعلِّمتان »: بدل مرفوع بالألف لأنه مثنّى). وعلى الياء في حالتي النصب والجر، نحو: « شاهدتُ تينِ المعلمتين » (« تين »: اسم إشارة مبني على الياء في محل نصب مفعول به)، ونحو: « مررتُ بتين المعلمتين » (« تين »: اسم إشارة مبني على الياء في محل جر بحرف الجر). يُعرب حسب موقعه في الجملة كما سبق، وقد تدخله هاء التنبيه، نحو: « هاتان المعلِّمتان قاصَصَتَا هاتين التلميذتين »، كما قد تلحقه كاف الخطاب[2]، نحو: « تانِك المعلِّمتان كافأتا تَيْنِك التلميذتين ». ولا تجتمع فيه هاء التنبيه وكاف الخطاب، كما لا تدخله لام البعد.

تَبًّا:

مفعول مطلق لفعل محذوف (تقديره « تَبَّ » أي: قطع) منصوب بالفتحة الظاهرة، وتقع موقع الدعاء على الآخر، نحو: « تَبًّا له من مجرم » بمعنى ألزمه اللهُ خسراناً وهلاكاً.

تُجاهَ:

ظرف مكان منصوب يلزم الإضافة، نحو: « جلستُ تُجاه المعلِّمِ » أي مقابله. (تُجاهَ »: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره).

تَحْتَ:

من أسماء الجهات، ومعناها: أسفلَ، وتعرب ظرف مكان وتلازم الإضافة غالباً، نحو: « مقعدي تحتَ النافذةِ »، ونحو: « قلمي تحتك ». وتكون معربة في الحالات التالية:

---

(١) يذهب بعض النحاة إلى أن « تان » معرب غير مبني، فيرفعه بالألف وينصبه ويجره بالياء، وهذا الإعراب نميل إليه لأنه أسهل.
(٢) فتقول: تانك، تانكما، تانكم، تانكنّ، تينك، تينكما، تينكم، تينكنَّ.

١- إذا أُضيفت لفظاً، نحو: «مقعدي تحتَ النافذةِ». («تحت»: ظرف مكان منصوب بالفتحة، متعلِّق بخبر محذوف تقديره: كائن).

٢- إذا حُذف المضاف إليه، ونُوي لفظه، نحو: «هذه طاولةٌ، ضَعِ المكنسةَ تحتَ».

٣- إذا حُذف المضاف إليه لفظاً ومعنى، فكأنه غير مقصود، وفي هذه الحالة، تنوَّن «تحت» بالفتح، نحو: «انظرْ تحتاً».

وتكون «تحت» مبنية على الضم، إذا حُذِف المضاف إليه لفظاً، ونُوِي معنىً، نحو: «أرى النملَ يخرجُ من تحتُ»، ونحو: «أرى النملَ يخرجُ تحتُ» («تحتُ» ظرف مبني على الضم في محل جر بحرف الجر في المثال الأول، وفي محل نصب على الظرفية في المثال الثاني).

ملحوظة: قد تُجر «تحت»، نحو: «انتبه فالحيَّةُ من تحتِك». («من»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلِّق بخبر محذوف تقديره: كائن. «تَحْتِكَ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه).

تَحتاً:

مفعول فيه منصوب بالفتحة في نحو: «هذا الجرمُ تحتاً» أي منحطًّا.

تحذير:

للتحذير من أمر مكروه، أساليب عِدَّة، منها:

١- ذكر المحذَّر منه دون تكراره أو العطف عليه، نحو: «الكسلَ»، أي: احذرِ الكسلَ («الكسلَ»: مفعول به، لفعل محذوف تقديره: احذْر، منصوب بالفتحة الظاهرة)، ويجوز ذكر الفعل، فتقول: «إحذرِ الكسَلَ».

٢- ذكر المحذَّر منه مكرَّراً، نحو: «النارَ النارَ» («النارَ» الأولى مفعول به لفعل محذوف تقديره: احذر أو اتركْ أو تجنَّب.. الخ. منصوب بالفتحة الظاهرة. «النارَ» الثانية توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة).

٣- ذكر المحذَّر منه مع العطف عليه[١]، نحو: « الكسَلَ والرذيلةَ » (« الكسَلَ »: مفعول به لفعل محذوف تقديره: إحذَرْ، أو ما بمعناه منصوب بالفتحة الظاهرة. « والرذيلة »: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « الرذيلة »: اسم معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة)[٢].

٤- ذكر الشيء الذي يخاف عليه مضافاً إلى ضمير المخاطب، نحو: « يَدَكَ » أو « يدَك يدَك » أو « يدَك والنَّارَ ». (« يدَك »: مفعول به لفعل محذوف تقديره: « صُن » منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. « والنار »: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « النار »: مفعول به لفعل محذوف تقديره: احذْر، أو ما بمعناه)[٣].

٥- ذكر ضمير النصب المنفصل الذي للمخاطب، نحو: « إيَّاكَ، إياكما، إياكم، إياكِ، إياكُنَّ والكسَلَ » (« إياكنَّ »: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره: صُنْ أو ما بمعناه، « والكسل »: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « الكسلَ »: مفعول به لفعل محذوف تقديره: احذْر أو ما بمعناه[٤].

تحضيض:

أحرف التحضيض هي: هلاّ، ألاّ، لوما، لولا، ألا. انظر كل حرف في مادّته.

تحوَّل:

تكون:

١- فعلًا ماضياً ناقصاً إذا جاءتْ بمعنى « صار »، نحو: « تحوَّل السحابُ مطراً ». (« تحوَّل: فعل ماض ناقص مبني على الفتح لفظاً. « السحابُ »: اسم « تحوَّل » مرفوع بالضمَّة الظاهرة. « مطراً »: خبر « تحوَّل » منصوب بالفتحة الظاهرة).

---

(١) ولا يجوز العطف هنا إلّا بالواو.

(٢) العطف هنا عطف مفرد على مفرد.

(٣) العطف هنا عطف جملة على جملة.

(٤) العطف هنا عطف جملة على جملة.

٢- فعلاً ماضياً تامًّا، إذا جاءت بغير معنى «صار»، كأن تأتي بمعنى الانتقال من مكان إلى آخر، نحو: «تحوَّل مجرى النهرِ »(«تحوَّل»: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. «مجرى»: فاعل «تحوّل» مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذر، وهو مضاف. «النهر»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة)، أو الانصراف عن شيء، نحو: «تحوَّل زيدٌ عن الخمرة»... الخ.

تَخِذَ:

فعل من أفعال التحويل بمعنى «صيَّر» ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، ولا يدخل على المصدر المؤوَّل من «أنَّ» واسمها وخبرها، ولا على «أنْ» والفعل وفاعله، نحو: «تَخِذْتُ زيداً صديقاً» («تخذتُ»: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل «تخذ». «زيداً»: مفعول به أول منصوب بالفتحة. «صديقاً»: مفعول به ثان منصوب بالفتحة).

وإذا جُرِّدت «تخذ» من معنى «صيَّر»، لا تأخذ إلَّا مفعولاً به واحداً، نحو: «تَخِذْتُ مع العلمِ أخلاقاً».

الترجِّي:

حرف الترجِّي هو «لعلَّ» أو «علَّ». انظر: لعلَّ، وعَلَّ.

تَرَكَ: تأتي:

١- من أفعال التحويل بمعني «صيَّرَ» ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «تركَ الزلزالُ البيتَ مدمَّراً» («تَرَكَ»: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، «الزلزالُ»: فاعل «ترك» مرفوع بالضمة الظاهرة. «البيتَ»: مفعول به أول منصوب بالفتحة. «مدمَّراً»: مفعول به ثان منصوب بالفتحة).

٢- فعلاً ماضياً يأخذ مفعولاً به واحداً، إذا جاءتْ بمعنى التخلِّي عن الشيء، نحو: «تركتُ الميْسِرَ[١] لأهله».

---

(١) الميسر: لعب القمار.

تسعون:

عدد ملحق بجمع المذكر السالم. يعرب إعراب «أربعون». انظر: أربعون.

تسْوية:

انظر همزة التسوية في «أ» (الهمزة).

تسويف:

حرف التسويف هو «سوف». انظر: سوف.

تشبيه:

حرفا التشبيه هما: الكاف وكأن: انظر: ك (الكاف)، كأنّ.

التصيير: انظر أفعال التصيير في «ظنَّ وأخواتها».

تعالَ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره.

التعجب: للتعجّب صِيَغٌ عِدَّة، منها اثنتان قياسيتان، هما: ما أفعَله!، وأفْعِلْ به!، وعِدَّة صيغ غير قياسية، نحو: «لله درّه فارساً!»، «لله أنت!»، «يا لهُ من شجاعٍ»، و«حسبك بزيدٍ بطلاً».... إلخ، ودونك إعراب هذه الصيغ.

- «ما أجملَ الربيعَ!» («ما»: نكرة تامّة للتعجب مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. «أجمل»: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: هو. «الربيع»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وجملة «أجمل الربيع» في محل رفع خبر المبتدأ).

- «أجْمِلْ بالربيعِ!» («أجملْ»: فعل ماض جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب، مبني على فتح مقدّر على آخره منع ظهوره السكون الذي اقتضته صيغة التعجب. «بالربيع»: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «الربيع»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل «أجملْ»)[1].

---

(١) بعضهم، كالزمخشري وغيره، يعرب هذه الصيغة على النحو التالي: «أجمِلْ»: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «بالربيع»: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «الربيع»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به.

- «**لله درُّه فارساً!**»: («لله»: اللام ِحرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب متعلّق بخبر محذوف تقديره: موجود. «اللهِ»: لفظ الجلالة مجرور بالكسرة الظاهرة. «درُّه»: مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. «فارساً»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة).

- «**لله أنت!**». («لله»: انظر إعرابها في الجملة السابقة. «أنتَ»: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ).

- «**يا له من شجاعٍ**»: («يا»: حرف نداء للتعجب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «له»: اللام حرف جر زائد للتعجب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. «من»: حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب، «شجاع»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلًّا على أنه تمييز).

- «**حسبك بزيدٍ بطلاً**» («حسبُك»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه. «بزيد»: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «زيد»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلًّا على أنه خبر المبتدأ. «بطلاً»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة).

تَعَساً:

مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة لفعل محذوف تقديره: أتعسه الله. وهو يقع في موقع الدعاء على الآخرين. نحو: «تعساً للخائن» أي ألزمه الله هلاكاً.

تعليل:

لام التعليل: انظر: ل (اللام).

تفسير:

حرفا التفسير هما: أيْ، أَنْ. انظرهما.

تفسيرية:

أنظر الجملة التفسيرية في الجمل التي لا محل لها من الإعراب.

تقدير:

تقدَّر الحركات الإعرابية على الاسم، أو الفعل المعرب المعتل الآخر، وفي نهاية الاسم المضاف إلى ياء المتكلم... إلخ، ويكون هذا التقدير[1]:

١- للتعذُّر، وذلك إذا كان الاسم، أو الفعل منتهياً بالألف، نحو: «يخشى الفتى مصطفى» («يخشى»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذر. «الفتى»: فاعل «يخشى» مرفوع بالضمة المقدَّرة على الألف للتعذر. «مصطفى»: مفعول به منصوب بالفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر).

٢- للثقل، وذلك إذا كان الفعل أو الاسم منتهياً بالواو أو الياء[2]، نحو: «القاضي يعلو المنصَّة» («القاضي»: مبتدأ مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الياء للثقل. «يعلو»: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدَّرة على الواو للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «المنصَّة»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وجملة «يعلو المنصَّة» في محل رفع خبر المبتدأ).

٣- لتناسب حركة الياء وذلك في آخر الاسم المضاف إلى ياء المتكلم، نحو: «وضع والدي كتابي في محفظتي» («وضع»: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره. «والدي»: فاعل مرفوع بالضمة المقدَّرة على ما قبل الياء منع ظهورهااشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. «كتابي»: مفعول به منصوب بالفتحة المقدَّرة على ما قبل الياء[3] منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. «في»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. متعلق بالفعل «وضع». «محفظتي»: اسم مجرور بالكسرة المقدَّرة على ما قبل الياء. منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة).

---

(١) نقصد بالتقدير هنا القياسي منه.

(٢) وتظهر الفتحة لخفّتها، نحو: «لَنْ يأتيَ الحامي» («لَنْ»: حرف نصب ونفي واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يأتي»: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة. «الحامي»: فاعل «يأتي» مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الياء للثقل).

(٣) هذا هو مذهب جمهور النحاة، ومنهم من لا يقدِّر الحركة في الاسم المجرور المضاف إلى ياء المتكلم، بل يعتبر حركة آخره (أي الكسرة) هي حركة جرِّه. وليست الحركة اللازمة للياء.

٤- لانشغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، نحو: «ليسَ الطقسُ بممطرٍ» («ليس»: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. «الطقس»: اسم «ليس» مرفوع بالضمة الظاهرة. «بممطر»: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «ممطر»: خبر «ليس» منصوب بفتحة مقدّرة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد)[1].

تِلْقاءَ:

ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، في نحو: «جلستُ تلقاءَ الحائطِ».

تِلْكَ:

مركَّبة من اسم الإشارة «تي»، ولام البعد (حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب)، وكاف الخطاب (حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب). انظر: تي.

التمنّي:

أحرف التمني هي: ليت، هل، لو، لعلّ، انظر كل حرف في مادَّته.

التمييز: يكون:

١- منصوباً، وذلك إذا لم يسبقه حرف جر، ولا عدد من ثلاثة إلى عشرة ولا مئة، ولا ألف، ولا مليون، ولا مليار، نحو: «اشتريت خمسةَ عشرَ كتاباً» («كتاباً»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢- مجروراً، وفي هذه الحالة لا يُعرب تمييزاً بل اسماً مجروراً أو مضافاً إليه، وذلك إذا سبقه حرف جر، نحو: «اشتريتُ خمسةَ عشرَ من الكتبِ» («الكتب»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة)، أو عدد من ثلاثة إلى عشرة، أو «مئة»، أو «ألف»، أو «مليون»، أو «مليار»، نحو: جاءَ ثلاثةُ رجالٍ» («رجال»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

---

(١) ولك أن تعرب «ممطر» هكذا: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر «ليس».

التنازع:

له صيغ عِدّة منها:

١- « جاءَ وجَلَسَ سميرٌ » (« جاءَ »: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. « وجَلَسَ »: الواو حرف عطف مبني على الفتحة لا محل له من الإعراب. « جلس »: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. « سمير »: فاعل « جَلَسَ » مرفوع بالضمة الظاهرة. ولك أن تجعل « سمير » فاعلاً للفعل « جاء »، فيكون فاعل « جلس » ضميراً مستتراً جوازاً تقديره: هو).

٢- « استقبلتُ وصافحتُ الضيفَ » (« الضيفَ »: مفعول به إما للفعل « استقبلتُ » وإمّا للفعل « صافحت »، منصوب بالفتحة الظاهرة).

- « جاء وجلسا المعلّمان ».

« المعلمان »: فاعل « جاء » مرفوع بالألف لأنه مثنى).

- « كرهتُ بل عشقتُ الفضيلةَ » (« الفضيلةَ »: مفعول به للفعل « عشقتْ » منصوب بالفتحة الظاهرة).

تنبيه:

أحرف التنبيه هي: ألا، أما، ها، يا. انظر كلاًّ في مادته.

تنديم:

أحرف التنديم أو التوبيخ، هي: هلّا، لوما، ألّا، لولا، ألا. انظر كلًّا في مادته.

تنفيس:

حرف التنفيس هو السين، انظر: س (السين).

توبيخ:

انظر: تنديم.

توًّا:

مفعول مطلق منصوب بالفتحة، أو حال منصوبة بالفتحة، نحو « عادَ المهاجرُ توًّا ».

توكيد:

يعرب التوكيد حسب مؤكَّدِه. وهو نوعان:

١ - لفظي، ويكون بتكرار لفظ المؤكَّد، نحو: « جاءَ زيدٌ زيدٌ » (« زيدٌ »: الثاني توكيد مرفوع بالضمّة الظاهرة). أو مرادفه، نحو: « أكلَ الطفلُ هنيئاً مريئاً » (« هنيئاً »: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة. « مريئاً »: توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - معنوي، ويكون بالألفاظ: نفس، عين، كل، كِلا، كلتا، أجمع، جمعاء، أجمعون... إلخ. أنظر كلًّا في مادته.

وحرف التوكيد هو النون. انظر: ن (النون).

تِي:

اسم إشارة للمفردة المؤنثة، مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر، حسب موقعه في الجملة، نحو: « تي سيّارة فخمةٌ ». وقد تلحقها كاف الخطاب للإشارة إلى متوسِّط البعد، نحو: « تيكَ سيارة قادمة »، كما قد تتوسَّط لام البعد بينه وبين كاف الخطاب بعد حذف الياء منه، فيصبح « تِلْك » وهي الصورة الشائعة.

تِيكَ:

مركبة من اسم الإشارة « تِي » وكاف الخطاب (حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب). انظر: تِي.

تَيْنِ:

هو اسم الإشارة « تانِ »: في حالة النصب أو الجر. انظر: تانِ.

باب الثاء

ثالثَةَ عَشْرَةَ:

عدد مركَّب يدل على الترتيب، معدوده مؤنث، ويُبني على فتح الجزئين في محل رفع أو نصب أو جرّ صفة لمعدوده إذا ذُكِر هذا المعدود، نحو: «جاءتني التلميذةُ الثالثةَ عَشْرةَ»[1]. (الثالثة عَشْرة: اسم مبني على فتح الجزئين في محل رفع صفة لـ«التلميذة»). أمّا إذا لم يُذكر المعدود، فيُعرب حسب العامل (موقعه في الجملة) ويبقى مبنياً على فتح الجزئين، نحو: «مررتُ بالثالثَةَ عَشْرَةَ». («الثالثة عَشْرَةَ» اسم مبني على فتح الجزئين في محل جرّ بالياء).

ثالث عشر: أنظر: ثالثة عشرة. ومعدوده مذكَّر.

ثلاثَةَ عشَرَ:

عدد مركَّب، معدودُه مفرد مذكّر منصوب على التمييز، يُبْنى على فتح الجزئين، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «قرأتُ ثلاثَةَ عَشَرَ كتاباً». («ثلاثةَ عَشَرَ»: اسم مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به «كتاباً» تمييز منصوب بالفتحة). ونحو: «جاءني الثلاثة عَشَرَ رجلاً»[2]. («الثلاثة عَشَرَ»: اسم مركب مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل).

ثلاثَ عَشْرة:

عدد مركّب، معدوده مفرد مؤنَّث منصوب على التمييز، يبنى على فتح الجزئين، ويعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «شاهدتُ ثلاثَ عشْرةَ

---

(١) لاحِظْ أنه، عند التعريف، تدخل «أل» على الجزء الأول من العدد.

(٢) الملاحظة نفسها.

مسرحيةً ». (« ثلاثَ عَشْرَة »: اسم مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به. « مسرحيَّةً »: تمييز منصوب بالفتحة لفظاً).

ثَلاثون:

اسم من ألفاظ العقود، يرفع بالواو، وينصب ويجرّ بالياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ويعرب حسب موقعه في الجملة، ومعدوده ينصب على التمييز، نحو: « جاءَ ثلاثون رجلاً » (« ثلاثون »: فاعل « جاء » مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. « رجلاً »: تمييز منصوب بالفتحة). ونحو: « كافأتُ ثلاثين طالباً ». (« ثلاثين » مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم).

ثُمَّ:

حرف عطف (يفيد التشريك في الحكم والترتيب والتراخي) مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب، نحو: « جاء المعلّمُ ثُمَّ المديرُ ».

ثَمَّ:

اسم إشارة (للمكان البعيد بمعنى: هناك) مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية، نحو: « ثَمَّ طلابٌ لا يعرفون مصلحتهم ».

ثمانون:

انظر: ثلاثون.

ثماني:

اسم منقوص تحذف ياؤه، إذا لم يكن معرَّفاً بـ « ألْ » ولا مضافاً وذلك في حالتي الرفع والجر، نحو: « جاء من النساءِ ثمانٍ » (« ثمان »: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة)، ونحو: « مررتُ بثمانٍ من النساء » (« ثمان »: اسم مجرور بالفتحة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه ممنوع من الصرف). أما في حالة النصب فتبقى ياؤه، نحو: « شاهدتُ ثماني من النساء »، وكذلك تبقى الياء إذا كانت مضافة، نحو: « جاءَت ثماني نساءٍ »، (« ثماني »: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل وهو مضاف. « نساءٍ »: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة). أو إذا دخلت عليها « أل » نحو: « جاءت النساء الثماني ».

ثماني عَشْرَةَ:

مثل «ثلاثَ عَشْرَةَ». انظر ثلاثَ عَشْرَة.

ثُمَّتَ:

حرف عطف، وهو «ثُمَّ» بعد أن لَحِقتها التاء التي لتأنيث اللفظ فقط. انظر: ثُمَّ. نحو: «دخل المعلمُ الصفَّ ثُمَّتَ بَدأَ بشرحِ الدرسِ»، ونحو قول الشاعر:

وَلَقَد أمُرُّ على اللَّئيمِ يَسُبُّني   فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لا يَعْنيني

ثَمَّةَ:

هي «ثَمَّ» التي لحقتها التاء لتأنيث اللفظ فقط. انظر: ثَمَّ، نحو: «ثَمَّةَ أناسٌ يُحبّون مواطنيهم كأنْفُسِهم».

باب الجيم

جاءَ: تأتي:

١ - فعلاً تامًّا، نحو: « جاءَ المعلِّم ». (« المعلِّم »: فاعل « جاء » مرفوع بالضمّة الظاهرة).

٢ - فعلاً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، إذا كانت بمعنى « صار »، وذلك في مثل: « ما جاءتْ حاجتك؟ »، أي: ما صارت حاجتك؟ أو أيَّ حاجة صارتْ حاجتُك؟ » (« ما »: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر « جاءت ». « جاءَ »: فعل ماض ناقص مبني على الفتح. والتاء حرف للتأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « حاجتك »: اسم « جاء » مرفوع بالضمة لفظاً، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه).

جانبَ:

ظرف مكان منصوب على الظرفية، نحو: « جلستُ جانبَ الحائطِ ». (« جانبَ »: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بالفعل « جلست »).

جدًّا:

اسم بمعنى: كثيراً، ويعرب مفعولاً مطلقاً، نحو: « أحبُّ وطني جدًّا ».

الجرّ:

لا يكون الجرّ إلاّ في الأسماء التي تُجر إمّا بالإضافة، نحو: « جاءَ معلِّمُ المدرسةِ » (« المدرسةِ »: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة)، وإما بوساطة أحد حروف الجر، وهذه الحروف جمعها ابن مالك بقوله:

هاك حروف الجر وهي: مِن، إلى حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على
مذ، منذ، ربّ، اللام، كي، واو، وتا والكـاف، والبـا، ولعـل، ومـتى

أنظر كل حرف في مادَّته. وعلامة الجر هي:

١- الكسرة في الاسم المفرد[1]، وجمع المؤنث السالم، والملحق به، وجمع التكسير، نحو: « مررتُ برجلٍ وتلميذاتٍ وحقولٍ ».

٢- الفتحة في الممنوع من الصرف، نحو: « مررتُ بزينبَ » (« زينب »: اسم مجرور بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف).

٣- الياء في المثنّى، والملحق به، وجمع المذكر السالم والملحق به، والأسماء الخمسة، نحو: « مررتُ بمعلِّمَين اثنين وفلّاحِين وبنين وأبيك » (معلمين »: اسم مجرور بالياء لأنه مثنّى. « اثنين »: نعت مجرور بالياء لأنه ملحق بالمثنّى. « فلاحين »: اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم. « أبيك »: اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة).

جَزْم:

لا يُجزم إلا الفعل المضارع، وذلك في حالتين:

١- إذا كان جواباً للطلب بشرط أن يكون ما قبله سبباً لما بعده[2]، ومجرَّداً من الواو والفاء الناصبتين، نحو: « ادرسْ تنجَحْ » (« ادرسْ »: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. « تنجحْ »: فعلٌ مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

٢- إذا سبقه جازم من الجوازم، والجوازم قسمان: جوازم لفعل واحد، وهي أربعة: لم، لمّا، لام الأمر، لا الناهية ((انظر كلًّا في حرفه). - جوازم فعلين، وهي حرفان: إنْ وإذما، وعشرة أسماء وهي: مَنْ، ما، متى، أينَ، أيّان، أنّى، حيثما، كيفما، مهما، وأيّ. (انظر كلاً في مادته).

---

(١) يراد بالاسم المفرد هنا ما يدل على واحد.

(٢) أما إذا لم يكن قبله سبباً لما بعده، فلا يُجْزم، نحو: « لا تدنُ من النار تحترقُ » فإن عدم دنوّك من النار ليس سبباً للاحتراق.

جَعَلَ:

تأتي: « جَعَلَ »:

١ - فعلاً من أفعال الظن يفيد الرجحان ينصب مفعولين، نحو: « جعلتُ القطَّةَ كلباً » (« جعلتُ »: فعل وفاعل. القطَّة: مفعول به أوّل منصوب بالفتحة. « كلباً »: مفعول به ثان منصوب بالفتحة).

٢ - فعلاً من أفعال التحويل أو التصيير (بمعنى: صيَّر) ينصب مفعولين، نحو: « جعلَ النجّارُ الخشبَ باباً ».

٣ - فعلاً من أفعال اليقين ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: « جعلتُ العَلَم رمزاً للوطن » (أي: اعتقدتُ العلَم رمزاً للوطن).

٤ - فعَلاً من أفعال الشروع يرفع المبتدأ وينصب الخبر، ومن شروطها هنا كي تعمل عمل « كاد » أن يكون خبرها جملة فعلها مضارع، الفاعل فيها أو نائبه ضمير، وأن يكون المضارع غير مسبوق بـ« أن » المصدريّة، وأن يتأخَّر الخبر عنها وعن اسمها، نحو: « جَعَلَ المعلِّمُ يشرحُ الدرسَ » (« جَعَلَ »: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. « المعلِّمُ »: اسم « جَعَلَ » مرفوع بالضمَّة. وجملة « يشرحُ الدرسَ » في محل نصب خبر « جَعَلَ »).

٥ - فعلاً بمعنى « أوجب »، أو « خَلَقَ »، فينصب مفعولاً واحداً، نحو: « اجعلْ للدرسِ جزءاً من وقتك ».

جماعاتٍ جماعاتٍ:

تُعرب « جماعاتٍ » الأولى حالاً منصوبة بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم، وتعرب « جماعاتٍ » الثانية توكيداً لها منصوباً بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

جُمَع:

صفة ممنوعة من الصرف لأنها على وزن « فُعَل »، وهي بمعنى « جميعهن » ومعدولة عن « جمعاوات » (جمع أجمع)، وتعربُ توكيداً، وهي لا تؤكِّد إلا جمع المؤنث، وأكثر ما تستعمل بعد لفظة « كل »، نحو: « جاءتِ النساء كلُّهنَّ جُمَعُ ».

(« كلُّهن »: توكيد للنساء مرفوع بالضمة لفظاً وهو مضاف. « هُنَّ »: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. « جُمَعُ »: توكيد ثان مرفوع بالضمة الظاهرة).

جَمْعاء:

كلمة تستعمل لزيادة التوكيد، وهي مؤنّث « أجمع » وتعرب توكيداً، وغالباً ما تسبقها كلمة « كلّها »، نحو: « شاهدتُ صفوفَ المدرسةِ كلَّها جمعاءَ » (« كلَّها »: توكيد منصوب بالفتحة وهو مضاف. « ها »: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. « جمعاءَ » تأكيد ثان منصوب بالفتحة لفظاً).

جمع التكسير:

يرفع بالضمَّة، نحو: « جاءَ الأولادُ »، وينصب بالفتحة، نحو: « شاهدتُ الجبالَ »، ويجر بالكسرة[1]، نحو: « مررتُ بجنودِ الوطنِ ».

جمع المؤنث السالم:

يرفع بالضمَّة، نحو: « جاءت المعلماتُ »، وينصب ويجر بالكسرة، نحو: « شاهدتُ المعلماتِ ومررت بالتلميذاتِ » (« المعلمات »: مفعول به منصوب بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم).

جمع المذكر السالم:

يرفع بالواو، نحو: « جاء المعلمون » (« المعلمون »: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم)، وينصب ويجر بالياء، نحو: « كافأت المجتهدين » (« المجتهدين »: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم)، نحو: « مررتُ بالفلاحين » (« الفلاحين »: اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم).

الجُمَل:

تقسم الجمل بالنسبة إلى الإعراب قسمين: جُمَل لا محل لها من الإعراب، وجُمَل لها محل من الإعراب.

---

(١) إلا إذا كان ممنوعاً من الصرف، فيجر بالفتحة عوضاً عن الكسرة، نحو: « مررتُ بمدارسَ نظيفةٍ » (« مدارس »: اسم مجرور بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف).

أ- الجمل التي لا محل لها من الإعراب:

الجمل التي لا محل لها من الإعراب، هي الجمل التي لا تحل محل كلمة مفردة، ومن ثُمَّ لا تقع في موضع رفع، أو نصب، أو جرّ، أو جزم، وهذه الجمل أنواع عِدَّة أهمها:

١- الجملة الابتدائية، وهي الواقعة في افتتاح الكلام، نحو «أقبلَ الربيعُ».

٢- الجملة الاستئنافيَّة: وهي الواقعة في أثناء النطق، والمقطوعة عمَّا قبلها، نحو الآية: ﴿ولا يحزنْك قولُهم، إنَّ العِزَّةَ لله جميعاً﴾. (جملة «إنَّ العِزَّة للهِ جميعاً» استئنافية لا محلّ لها من الإعراب).

٣- الجملة الاعتراضيَّة، وهي التي تعترض بين شيئين متلازمين، فتقع:

أ- بين الفعل وفاعله، نحو: «جاء - وأقول الحقَّ - المعلِّمُ».

ب- بين المبتدأ والخبر، نحو: «أستاذنا - رحمه الله - كان نشيطاً».

ج- بين الشرط وجوابه، نحو الآية: ﴿فإن لم تفعلوا - ولن تفعلوا - فاتقوا النار﴾.

د- بين القسم وجوابه، نحو قول الشاعر:

لعَمْري - وما عُمْري عَلَيَّ بهيِّنٍ - لَقَدْ نَطَقَتْ بُطْلاً عَلَيَّ الأقارعُ

هـ- بين النعت والمنعوت، نحو الآية: ﴿وإنه لَقَسَمٌ - لو تعلمونَ - عظيمٌ﴾.

و- بين اسم الموصول وصلته، نحو: «هذا الذي - واللهِ - ضَرَبَنِي».

ز- بين المضاف والمضاف إليه، نحو: «هذا صوتُ - واللهِ - المعلمِ».

٤- الجملة التفسيرية، وهي الجملة التي تفسِّر ما يسبقها، وتكشف عن حقيقته، نحو: «هل أرشدك إلى طريق الكرامة، تكونُ مستقيماً» (جملة «تكون مستقيماً» تفسيرية لا محل لها من الإعراب).

٥- الجملة الواقعة صلة الموصول: والموصول يكون إمّا اسماً، نحو: «جاء الذي فاز بالجائزة» (جملة «فاز بالجائزة» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول)، وإمّا حرفاً، نحو: «عجبتُ ممّا فعلتَ» («ما»: حرف بمعنى: الذي، وجملة «فعلتَ» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول).

٦- **الجملة الواقعة جواباً للقسم، نحو: « واللهِ لأكافئنَّ المجتهد»** (جملة « لأكافئنَّ المجتهد » لا محل لها من الإعراب لأنها جواب القسم).

٧- **الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم غير مقترن بالفاء، أو « إذا »، نحو: « إنْ تدرسْ تنجحْ »** (جملة « تنجحْ »: لا محل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط جازم غير مقترن بـ « إذا » أو الفاء).

٨- **الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم، نحو: « لو زرتني أكرمتك »** (جملة « أكرمتك » لا محل لها من الإعراب، لأنها جواب شرط غير جازم).

٩- **الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب، نحو: « جاء المعلم، وشرح الدرسَ »** (جملة « وشرحَ الدرسَ » معطِوفة على جملة « جاء المعلِّمُ »، لا محل لها من الإعراب، لأن جملة « جاءَ المعلِّمُ » ابتدائية لا محل لها من الاعراب).

ب- الجمل التي لها محل من الإعراب:

الجمل التي لها محلّ من الإعراب، هي التي تحل محل مفرد[١]، لأن المفرد هو الذي يوصف بالرفع، أو النصب، أو الجر، أو الجزم، وهذه الجملُ أنواع عِدَّة أهمها:

١- **الجملة الواقعة خبراً، وتكون إمّا خبراً للمبتدأ، نحو: « الظلمُ مرتعُه وخيمٌ »** (جملة « مرتعه وخيم » في محل رفع خبر المبتدأ « الظلم »). **وإمَّا خبراً للنواسخ[٢]، نحو: « إنّ اللبنانيين يكرمون الضيف »** (جملة « يكرمون الضيف » في محل رفع خبر « إنَّ »)، **ولا بدَّ للجملة الواقعة خبراً من رابط يربطها بالمبتدأ[٣].**

---

(١) المراد بـ « المفرد » هنا ما ليس جملة ولا شبه جملة.

(٢) النواسخ كلمات تدخل على الجملة الاسمية، فتنسخ (أي تغيِّر) حكمها في المعنى والإعراب. وهي ست فئات: كان وأخواتها، وإنَّ وأخواتها، كاد وأخواتها، لا النافية للجنس، ليس وأخواتها، وظنَّ وأخواتها.

(٣) يكون هذا الرابط:
أ- ضميراً مستتراً، نحو: « الولدُ يلعبُ » أي: يلعب هو.
ب- ضميراً ظاهراً، نحو: « الملعب حائطُهُ مهدَّمٌ ».
ج- ضميراً مقدَّراً، نحو « العنبُ الرطلُ بعشرين ليرة »، أي: الرطل منه.
د- اسم إشارة يشير إلى المبتدأ، نحو الآية: ﴿ولباسُ التقوى ذلك خيرٌ﴾.
هـ- لفظ المبتدأ نفسه، نحو: « الحريةُ ما الحريةُ؟! ».

٢- **الجملة الواقعة مفعولاً به، وتأتي إمّا بعد فعل القول، نحو: « قُلْ: إنَّ الحقَّ يعلو »** (جملة « إنَّ الحقَّ يعلو » في محل نصب مفعول به للفعل « قُلْ »)، **وإمَّا بعد المفعول به الأوَّل في باب « ظنَّ » وأخواتها، نحو: « ظننتُ زميلي يدرسُ »** (جملة « يدرس » في محل نصب مفعول به ثان لـ « ظننتُ »)، **وإمّا بعد عامل معلَّق عن العمل سواء أكان من أفعال القلوب، أم ما يوافقها في المعنى،** (ومنها نظر، أبصر، تفكر، سأل، استنبأ، وهي لا تعلّق إلا بالاستفهام) **نحو: « سأعلم أيُّكم الفائز؟ »** (جملة « أيُّكم الفائز » في محل نصب مفعول به للفعل « أعلم »).

٣- **الجملة الواقعة صفةً (أو نعتاً)، وتكون بعد الاسم المفرد[١] النكرة[٢]، نحو: « شاهدتُ طالباً يدرس »** (جملة « يدرس » في محل نصب نعت « طالباً »).

٤- **الجملة الواقعة حالاً، ولا بدّ لهذه الجملة من رابط يربطها بصاحب الحال، ويكون هذا الرابط إمّا ضميراً، نحو: « شاهدتالتلميذ يدرسُ »** (جملة « يدرس » في محل نصب حال). **وإمّا الواو، نحو « جاء المعلّمُ ومحفظةٌ في يده »** (جملة « محفظة في يده » في محل نصب حال).

٥- **الجملة الواقعة مستثنى، وذلك إن وقعت في استثناء منقطع[٣]، نحو: « سأستقبل الصيّادين إلاّ كلابهَم فسأبقيهم خارج المنزل »** (جملة « فسأبقيهم خارج المنزل » في محل نصب مستثنى).

٦- **الجملة الواقعة مضافاً إليه، وتكون بعد كلمة تأتي مضافة إلى جملة جوازاً أو وجوباً، نحو: « سأسافر يوم ينتهي الامتحانُ »** (جملة « ينتهي الامتحان » في محل جر مضاف إليه)، **ونحو: « هل تذكُر إذْ نحنُ طلابٌ »** (جملة « نحنُ طلابٌ » في محل

---

(١) المفرد هنا ما ليس جملة ولا شبه جملة.

(٢) من العبارات النحوية المشهورة أنَّ الجمل بعد النكرات تُعرب نعوتاً، وبعد المعارف تعرب أحوالاً. أمَّا إذا كانت النكرة موصوفة أو مضافة، فيجوز إعراب الجملة الواقعة بعدها حالاً، كما يجوز إعرابها نعتاً، نحو: « شاهدتُ طالباً مجتهداً يطالع » ونحو: « شاهدتُ معلم الصفِّ يطالعُ » (جملة « يطالع » في كلا المثلين يجوز إعرابها في محل نصب نعت أو حال).

(٣) يكون الاستثناء منقطعاً، إذا كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه.

جرّ مضاف إليه) ونحو: « جلستُ حيثُ الأمنُ مستتبٌّ »(جملة « الأمن مستتبٌ » في محل جر مضاف إليه).

٨- الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم مقترن بالفاء، أو بـ « إذا »، نحو الآية: ﴿إنْ ينصرْكُمْ الله فلا غالبَ لكم﴾ (جملة « فلا غالب لكم » في محل جزم جواب الشرط).

٩- الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب، وذلك في العطف والبدل، نحو: « العلم يرفع، وينفع »(جملة « ينفع » معطوفة على جملة « يرفع » في محل رفع خبر)، ونحو: « قلتُ له: اذهبْ لا تبقَ هنا »(جملة « لا تبقَ هنا » في محل نصب بدل من جملة « اذهب » الواقعة مفعولاً به).

جُمْلَةً:

تُعرب حالاً في مثل قولك: « اشتريتُ الثيابَ جملةً ». (« جملة »: حال منصوبة بالفتحة لفظاً).

جَميع:

أحد ألفاظ التوكيد المعنوي، ويراد بها إفادة التعميم وإزالة احتمال عدم الشمول الكامل للجمع، أو ما في حكم الجمع، وتعرب تأكيداً للاسم الذي قبلها، إذا أضيفت إلى ضمير يرجع إليه، نحو: « نجحَ المجتهدون جميعُهم »(« جميعهم »: توكيد مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. « هُمْ »: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة). أمَّا إذا لم تُضف إلى ضمير يعود إلى المؤكَّد، أو إذا حُذف هذا المؤكَّد، فإنها تُعرب حسب موقعها في الجملة، فتأتي فاعلاً في مثل: « عاد جميعُ المصطافين إلى مدنهم »، ومفعولاً به في نحو: « صافحتُ جميعَ الفائزين »، واسماً مجروراً في نحو: « وزَّعتُ الجوائز على جميعِ المتفوِّقين »، وحالاً في نحو: « جاء المعلمون جميعاً ».

جميعاً:

كلمة بمعنى « مجتمعين » (انظر: أجمع) تُعرب حالاً منصوبة، نحو: « كافأْتُ الفائزينَ جميعاً ».

جِهاراً:

كلمة بمعنى « علانية » تُعرب حالاً في مثل قولك: « سأقول رأيي جِهاراً ».

جَهراً:

بمعنى « علانية » و « جِهاراً » وتعرب حالاً منصوبة بالفتحة، نحو: « انتقدَ الطالبُ معلِّمه جَهْراً ».

باب الحاء

حادي عَشَرَ:

انظر: ثالث عشر.

حارَ: تأتي:

١ - فعلاً ماضياً تامًّا، إذا كانت بمعنى « الحَيْرة »، نحو: « حارَ الطالبُ في أمره ».

٢ - فعلاً ماضياً ناقصاً (من أخوات صار)، **إذا كانت بمعنى « صار »، نحو: « حارَ الحديدُ شبّاكاً ».** (« الحديدُ »: اسم « حار » مرفوع بالضمة « شبّاكاً »: خبر « حار » منصوب بالفتحة).

حاشا: تأتي:

١ - حرف استثناء للتنزيه وجرّ شبيه بالزائد[1]، نحو: « نَجح الطلابُ حاشا زيدٍ »(« حاشا »: حرف جر مبني على السكون. « زيد »: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً لأنه مستثنى).

٢ - فعل استثناء للتنزيه ينصب المستثنى بعده على المفعوليَّة، ويكون فاعله ضميراً مستتراً عائداً إلى مصدر الفعل المتقدِّم عليه، نحو: « نجحَ الطلابُ حاشا زيداً »(« حاشا »: فعل ماض مبني على الفتح المقدَّر على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: هو، يعود إلى مصدر « نجح » أي « النجاح » والتقدير: حاشا النجاحُ زيداً. « زيداً »: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وجملة « حاشا زيداً » في محل نصب حال).

---

(١) ولذلك لا يتعلّق.

٣- فعلاً متعدِّياً متصرِّفاً، نحو: «قابلتُ الطلابَ وحاشَيتُ زيداً».

٤- اسماً للتنزيه، فتُنصب على أنها مفعول مطلق وذلك كانتصاب المصدر الواقع بدلاً من التلفظ بفعله. ويجوز فيها حذف ألفها وجر ما بعدها باللام أو بالإضافة، نحو: «حاشَ اللهِ»[١] و «حاشا اللهِ» و «حاشَ للهِ» و «حاشا للهِ».

ملحوظة: إذا جاءت «ما» المصدرية قبل «حاشا»، وجب نصب ما بعدها، على اعتبار أنها فعل، نحو: «نجح الطلاب ما حاشا زيداً» («ما»: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «حاشا»: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: هو. «زيداً»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. والمصدر المؤول من «ما حاشا» في محل نصب حال).

الحال:

تكون منصوبة دائماً، وهي إمّا مفرد (ما ليس بجملة ولا شبه جملة)، نحو: «جاء القائد مبتسماً» («مبتسماً»: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة) وإمّا جملة، نحو: «جاء القائد وهو يبتسم» (جملة «وهو يبتسم» في محل نصب حال).

حالاً:

حال منصوبة بالفتحة، أو اسم منصوب بنزع الخافض، في نحو: «سآتي حالاً».

حَبَّ:

فعل ماضٍ لإنشاء المدح بمعنى: صار محبوباً[٢]، فاعله هو المخصوص بالمدح[٣]، نحو: «حبَّ زيدٌ مقاتلاً». («حبَّ»: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. «زيدٌ»: فاعل «حبَّ» مرفوع بالضمَّة. «مقاتلاً»: تمييز منصوب بالفتحة).

---

(١) «حاشَ» مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفظاً وهو مضاف. «الله» لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. وقد تُعرب «حاشا» فعلاً ماضياً فاعله ضمير مستتر تقديره: هو، وفي هذه الحالة يجب نصب لفظ الجلالة.

(٢) لذلك يجوز القول: «حُبَّ» وهو كثير في الاستعمال.

(٣) وعليه فإن «حبَّ» تختلف عن «حبَّذا» في أن فاعلها هو المخصوص بالمدح، أما فاعل «حَبَّ» في «حبَّذا» فهو «ذا» الإشارية.

ويجوز جرّ فاعل « حبَّ » بباء زائدة، نحو: « حبَّ بزيدٍ مقاتلاً ». (« بزيدٍ »: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. « زيدٍ »: فاعل « حبَّ » مرفوع بضمَّة مقدَّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة المناسبة لحرف الجر الزائد).

حُبًّا: تُعرب في العبارة المشهورة « حبًّا وكرامةً » مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: أحب.

حَبَّذا:

فعل لإنشاء المدح مركّب من « حبَّ » و« ذا » الإشارية، ولا بدَّ لها من مخصوص بالمدح يعرب مبتدأً خبرُه جملة « حَبَّذا »، نحو: « حبَّذا زيدٌ طالباً » (« حبَّ »: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. « ذا » اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة « حبَّذا » في محل رفع خبر مقدَّم للمبتدأ[1]. وتلازم « ذا » في « حبَّذَا » الإفراد والتذكير في جميع أحوالها، وإن كان المخصوص مثنّى أو جمعاً، مذكراً أو مؤنثاً، نحو: « حبَّذا الطالبان المجتهدان » و« حبَّذا الطالباتُ المجتهداتُ »... إلخ. وقد تتحوَّل « حبَّذا » إلى الذم، إذا سبقتها « لا » النافية، نحو: « لا حبَّذا الكذبُ ».

حَتَّى:

تأتي بأربعة أوجه: ١- جارّة. ٢- عاطفة. ٣- ابتدائية. ٤- ناصبة.

أ- حتّى الجارَّة:

تجرّ الاسم الظاهر[2]، نحو: « قرأتُ الدرسَ حتّى آخرِ كلمةٍ فيه »[3]. (« حتى »: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بالفعل « قرأتُ »). وتجرّ المصدر المؤوَّل من « أن » المضمرة وجوباً بعدها والفعل المضارع المنصوب، ومن معانيها:

- انتهاء الغاية، نحو: « سأدرس حتّى يَحُلَّ الظلامُ » (« يحلَّ »: فعل مضارع

---

(١) لا يتقدَّم على « حبَّذا » المخصوص بالمدح، ولا التمييز، فلا يقال: « زيدٌ حبَّذا مجتهداً » ولا « مجتهداً حبَّذا زيد ».

(٢) فهي لا تجر الضمير.

(٣) وتسمَّى هنا « حتّى » الغائية، ويكون ما بعدها داخلاً في حكم ما قبلها، فمن هذا المثال، نعرف أنَّ آخر كلمة في الدرس قد قرأتها.

منصوب بـ « أنْ » مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والمصدر المؤوّل من « أنْ » والفعل « يحلّ » في محل جر بحرف الجر، والتقدير: سأدرسُ حتّى حلول الظلام).

- **التعليل** (أي أنّ ما قبلها سببٌ وعلّةٌ لما بعدها، نحو: « شربتُ الدواءَ حتّى أصحّ »). والإعراب هنا كالحالة السابقة.

ب- حتّى العاطفة:

وتكون بمعنى « الواو » وتعطف على الاسم فقط (فهي لا تعطف الجمل ولا الضمير). ومن شروطها أن يكون المعطوف بها إمّا بعضاً من جمعٍ قبلها، نحو: « قَدِمَ الطلّاب حتّى الأوَّلُ فيهم »، وإمّا جزءاً من كل، نحو: « أكلتُ التفاحةَ حتّى قشرتَها »، أو كجزءٍ من كل، نحو: « أعجبني الكتابُ حتّى غلافُهُ ».

ج- حتّى الابتدائية:

وتكون الجملة بعدها لا محلّ لها من الإعراب، نحو: أُعجبتُ بالمسرحية حتّى إني صفَّقتُ للممثلين كثيراً.

د- حتّى الناصبة:

تكون حرف جر وتنصب الفعل المضارع بـ « أَن » المضمرة وجوباً بعدها. انظر: حتّى الجارّة المصدر المؤوَّل.

حَتّامَ:

هي « حتّى » الجارَّة و « ما » الاستفهامية التي حُذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها، نحو: حتامَ أنتظرُك؟ (« حتّامَ »: « حتّى »: حرف جر وغاية مبني على السكون لا محل له من الإعراب متعلِّق بالفعل « أنتظرك ». « ما »: اسم استفهام مبني على السكون الموجودة على الألف المحذوفة (والفتحة دليل على هذا الحذف في محل جر بحرف الجر. « أنتظرُك »: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: « أنا ». والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به).

حتماً:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: أحتم، منصوب بالفتحة الظاهرة.

حَجًّا:

تُعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: حججْتَ. وهي كلمة تقال لمن أَمَّ الديار المقدَّسة، مع نعتها «مبروراً»، نحو: «حجًّا مبروراً».

حَدَّثَ:

فعل ماضٍ ينصب ثلاثة مفاعيل، الثاني والثالث منها أصلها مبتدأ وخبر، نحو: «حَدَّثْتُ المعلِّمَ الخبرَ صحيحاً» («حَدَّثْتُ»: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني عل الضم في محل رفع فاعل. المعلِّمَ»: مفعول به أول منصوب بالفتحة. «الخَبَرَ»: مفعول به ثان منصوب بالفتحة. «صحيحاً»: مفعول به ثالث منصوب بالفتحة).

وقد تَسُدُّ «أنَّ» واسمها وخبرها مسدّ المفعولين: الثاني والثالث، نحو: «حَدَّثْتُ زيداً أنَّ الخبرَ صحيح» («زيداً»: مفعول به أول منصوب بالفتحة. والمصدر المؤوَّل من «أنّ الخَبَرَ صحيح» سد مسدّ المفعولين: الثاني والثالث).

حِذاءَ:

بمعنى «قُرْب»، وتعرب ظرف مكان منصوباً بالفتحة، نحو: «منزلي حِذاءَ المدرسةِ».

حَذار:

بمعنى «احذَرْ» وتُعربُ اسم فعل أمر مبنياً على الكسر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنتَ»، نحو: «حذارِ الكسلَ». («الكسلَ»: مفعول به منصوب بالفتحة).

حَرَى:

فعل ماضٍ جامد ناقص من أفعال الرجاء، إلاّ أنّ خبرها يجب أن يكونَ جملة فعلية فعلها مضارع مقترن بـ«أنْ» وجوباً، متأخر عن اسمها نحو: «حرى الجائعُ أن يَشْبَعَ». («حرى»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح المقدَّر على الألف للتعذّر. «الجائعُ»: اسم «حرى» مرفوع بالضمَّة. «أنْ»: حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يشبعَ»: فعل مضارع منصوب

بالفتحة لفظاً، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والمصدر المؤوَّل من «أنْ» والفعل المضارع «يشبعَ»، (أي: صاحب شَبَع، في محل نصب خبر «حرى»). **وتأتي حرى فعلاً تاماً إذا وليتها «أن» والفعل، نحو: «حرى أن تشبع»**(المصدر المؤول من «أن تشبع» في محل رفع فاعل «حرى»).

الحرف: **يكون مبنياً على حركة آخره، ولا محل له من الإعراب.**

حَسِبَ: **بمعنى «ظَنَّ» التي للرجحان، تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «حسبتُ زيداً مجتهداً»**، («زيداً»: مفعول به أول منصوب بالفتحة. «مجتهداً»: مفعول به ثان منصوب بالفتحة).

حَسْبُ:

تكون:

١- بمعنى «كفاية» ولا تستعمل إلا مضافة، فتعرب حسب موقعها في الجملة، فتأتي نعتاً كما في قولك: «مررتُ بتلميذٍ حسبِك من تلميذٍ»، وحالاً، نحو: «هذا زيدٌ حسبَك من مجتهدٍ»، ومبتدأ، نحو: «حسبُك اللهُ» واسماً للنواسخ، نحو: «إنّ حسبَك الله» إلخ ومن التراكيب الشائعة «حسبي الله» و«بحسبي الله». ويُعرب التركيب الأول كالتالي:(«حسبي»: مبتدأ مرفوع بالضمّة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة. «اللهُ»: لفظ الجلالة خبر مرفوع بالضمّة لفظاً. ويُعرب الثاني كالتالي: «بحسبي»: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «حسبي»: مبتدأ مرفوع.. انظر التركيب الأول).

٢- بمعنى «لا غير» فتُبنى على الضم وتُعرب نعتاً إذا كان الاسم قبلها نكرة، نحو: «رأيتُ تلميذاً حسبُ»، وحالاً إذا كان الاسم قبلها معرفةً، نحو: «شاهدتُ زيداً حسبُ». («حسبُ»: في المثال الأول اسم مبني على الضم في محل نصب صفة لـ«زيداً». و«حسبُ» في المثال الثاني اسم مبني على الضم في محل نصب حال). **وقد تزاد عليها الفاء نحو: «نجح طالب فحسبُ»**. («فَحسبُ»: الفاء حرف زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «حسبُ»: اسم مبني على الضم في محل رفع نعت)

حَسَناً:

تعرب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: « فعلتَ؟ »، أو ما يماثله في المعنى والعمل، أو صفةً منصوبة لاسم موصوف محذوف، والتقدير: « فَعَلْتَ فعلاً حسناً »، أو « قُلْتَ قولاً حسناً ».

حَظًّا سعيداً:

تُعرب « حظاً » مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: « أتمنَّى » أو « أرجو » أو « آمل »... إلخ. وتعربُ « سعيداً » نعتاً لِـ « حظاً » منصوباً بالفتحة.

حَقّ:

اسم يدل على بلوغ الغاية، وتُعرب مفعولاً مطلقاً في نحو: « أحترمُك حقَّ الاحترامِ »(أي احتراماً كاملاً) وخبراً في نحو: « هذا حَقُّ المجتهدِ » أو « هذا حقُّ مجتهدٍ »، أو نعتاً نحو: « أكرمتك إكراماً حقَّ إكرام ».

حَقًّا:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: أحُقُّ في نحو: « حقاً إنك مجتهدٌ ».

حَمٌ:

إذا أضيفت لغير ياء المتكلم[١]، ولم تثنّ[٢]، ولم تجمع[٣]، ولم تُصغَّر، كانت

---

(١) إذا أضيفت لياء المتكلم تعرب بحركات مقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم، نحو: « جاء حمي ». (« حمي »: فاعل « جاء » مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء. وهو مضاف. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه). ونحو: « رأيتُ حمي ». (« حمي » مفعول به منصوب بالفتحة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة). ونحو: « مررتُ بحمي ». (« حمي »: اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء.... إلخ).

(٢) إذا ثُنِّيت، أعربت إعراب المثنّى، فترفع بالألف، نحو: « جاءَ حمواك »، وتنصب وتجر بالياء، نحو: « شاهدتُ حمَويك ». و « مررتُ بحمويك ».

(٣) إذا جمعت، ترفع بالضمَّة، نحو: « جاءَ أحْماءُ إخوتك »، وتُنصب بالفتحة، نحو: « رأيتُ أحماءَ إخوتِك »، وتجر بالكسرة، نحو: « مررتُ بأحماءِ إخوتِك ».

من الأسماء الخمسة، تُرفع بالواو، نحو: « جاءَ حموك »، وتُنصب بالألف، نحو: « شاهدتُ حماك »، وتجرّ بالياء، نحو: « مررتُ بحميك ».

حَمْداً:

مفعول مطلق منصوب بالفتحة، لفعل محذوف، تقديره: أحمدُ، في نحو: « حمداً لله على نِعمِه ».

حَنَانَيْكَ:

مفعول مطلق معناه: تحنّناً بعد تحنّن (والتثنية فيه للمبالغة لا لحقيقة التثنية) نائب عن فعله، منصوب بالياء لأنّه مثنّى، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

حَوَالَ:

ظرف مكان منصوب بالفتحة، في نحو: « جلسَ الطلابُ حوالَ معلمِهم ».

حَوَالَي:

مثل « حوالَ » انظر: حوالَ.

حَوْلَ:

مثل: « حَوالَ ». انظر: حَوالَ.

حَيَّ:

اسم فعل أمر بمعنى « أقبلْ » وهو ملازم لصيغته فلا يتصرَّف، ويخاطب به المفرد والمثنى والجمع مذكَّراً ومؤنثاً، ويقدَّر الفاعل بحسب المخاطب، نحو: « حَيَّ على الصلاةِ ». (« حَيَّ »: اسم فعل أمر مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: « أنت »، إذا كان المخاطب مفرداً مذكراً، وتقديره « أنتِ » إذا كان المخاطب مفرداً مؤنثاً، و « أنتما » إذا كان مثنّى.... إلخ. « على »: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب متعلّق باسم الفعل « حيّ ». « الصلاةِ »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

حَيِّ:

مثل «حَيَّ». انظر: حَيَّ.

حِيالَ:

ظرف مكان بمعنى: قُبالةَ أو إزاء، منصوب بالفتحة، نحو: «جلستُ حِيالَ الحائطِ».

حَيْثُ:

ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية في نحو: «إجلسْ حيثُ يجلسُ العقلاءُ»، أو في محل جرّ بحرف الجر في نحو: «خرجتُ من الدار من حيث خرج الزائرون»، أو في محل جرّ بالإضافة نحو: «اجلسْ لدى حيث العلماء موجودون». وقد تقع مفعولاً به، نحو: أنا أعلم حيثُ وضعتَ الرسالة.

حَيْثُما:

أصلها «حيثُ» الظرفيّة ثُمَّ زيدتْ «ما» الحرفية عليها، فصارتا كلمة واحدة مبنيَّة على السكون، وهي اسم شرط جازم فعلين. نحو: «حيثما تجلسْ أجلسْ». («حيثُما»: اسم شرط للمكان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية.

حِينَ:

ظرف زمان، ويكون:

- مبنيًّا إذا أُضيف إلى جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ، غير ناقص، نحو: «سُرِرتُ حينَ رأيتُك» («حينَ»: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية. وجملة «رأيتك» في محل جر بالإضافة).

- مُعْرباً إذا أُضيف إلى جملة صدرها معرب، كأنْ يضاف إلى جملة فعلية فعلها مضارع، نحو: «زيدٌ كريمٌ على حينِ يتباخلُ إخوتُه» («حين»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة) أو جملة اسمية، نحو: «زيدٌ كريمٌ على حينِ الكرامُ قلائلُ». وكذلك يُعرب إذا أضيفَ إلى مفرد[1]، نحو: «انتظرتُك حينَ الانصراف» («حينَ»: ظرف مكان منصوب بالفتحة).

---

(١) المراد بالمفرد هنا ما ليس بجملة ولا بشبه جملة.

حيناً:

ظرف زمان منصوب بالفتحة في نحو: «انتظرتُك حيناً».

حِيْنَئِذٍ:

مركَّبة من «حينَ» و«إذْ»، نحو: «زرتُك وكنتَ حينئذٍ خارجَ القَريةِ».

(«حينَئذٍ»: حينَ: ظرف زمان منصوب بالفتحة، متعلّق بالفعل «زرتك». وهو مضاف. «إذْ» ظرف زمان مبني على السكون المقدّر لاشتغال المحل بتنوين العوض في محل جر بالإضافة. والتنوين في «إذ» هو تنوين عوض، ناب عن جملة محذوفة، والتقدير: وكنتَ حين إذ[1] زرتك خارجَ القرية).

حينما:

مركبة من الظرف «حين» و«ما» الحرفية الزائدة، وتتضمَّن معنى الشرط غير الجازم، وتُعرب إعراب «حينَ». انظر: حين. و«ما» حرف زائد أو مصدري. ولك أن تعربها على أنها كلمة واحدة مبنية على السكون.

---

(١) لاحظْ أننا نفصل «حين» عن «إذْ» في حال تسكين هذه الأخيرة.

باب الخاء

خاصَّةً:

حال منصوبة بالفتحة الظاهرة في نحو: «أحبُّ الفاكهةَ خاصَّةً[1] العنبَ» (« العنبَ »: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة). أما إذا كانت مقرونة بالواو، فإنها تُعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره «أخصّ» منصوباً بالفتحة لفظاً، نحو: «أحبُّ المطالعةَ وخاصَّةً الصُّحُفَ» (« الصحفَ » مفعول به للمصدر « خاصَّة » منصوب بالفتحة)، وقد تُجر، نحو: أحبُّ المطالعة وبخاصَّةٍ مطالعةُ الصحفِ.

خَالَ: تأتي:

١- من أفعال القلوب التي تفيد الظنَّ الذي للرجحان أو اليقين، والغالب كونها للرجحان، تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: « خلتُك كاذباً » (« خلتك »: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول. « كاذباً »: مفعول به ثان منصوب بالفتحة).

٢- فعلاً لازماً من « الخُيَلاء »، بمعنى: « تكبَّر » أو بمعنى: « عَرَج »، فيكون في الحالتين فعلاً لازماً، نحو: « خالَ الغنيُّ ».

خامِسَةَ عَشَرَ:

مثل « ثالثة عَشَر ». انظر ثالثَةَ عَشَر.

خامسَ عشَرَ:

مثل « ثالثَ عَشَرَ ». انظر: ثالثَ عشَرَ.

---

(١) خاصة: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة، وفاعل « خاصّة » ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

الخبر:

يأتي بستة أوجه: ١- خبر المبتدأ. ٢- خبر «كان» وأخواتها. ٣- خبر «إنَّ» وأخواتها. ٤- خبر «كاد» وأخواتها. ٥- خبر «ليس» وأخواتها. ٦- خبر «لا» النافية للجنس.

أ- خبر المبتدأ: يكون مرفوعاً، نحو: «الطقسُ جميلٌ» («جميل»: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة).

ب- خبر «كان» وأخواتها: يكون منصوباً، نحو: «كان المطر منهمراً» («منهمراً»: خبر «كان» منصوب بالفتحة الظاهرة).

ج- خبر «إنَّ» وأخواتها: يكون مرفوعاً، نحو: «إن المطالعة مفيدةٌ» («مفيدة»: خبر «إنَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة).

د- خبر «كاد» وأخواتها: يكون منصوباً، نحو: «كاد الحصانُ أن يقعَ» («أنْ»: حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يقَع»: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل من «أن يقع» في محل نصب خبر «كاد»).

هـ- خبر «ليس» وأخواتها: يكون منصوباً، نحو: «ليس المعلِّمُ قادماً» («قادماً»: خبر «ليس» منصوب بالفتحة الظاهرة).

و- خبر «لا» النافية للجنس: يكون مرفوعاً، نحو: «لا طالبَ مُجِدٌّ[1] خاسرٌ» («خاسِرٌ»: خبر «لا» مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

ملحوظتان:

١- **يكون الخبر مفرداً[2]، كالأمثلة السابقة، أو جملة، نحو: «المعلِّمُ يشرحُ الدرسَ»** (جملة «يشرح الدرسَ» في محل رفع خبر المبتدأ)، **أو محذوفاً متعلِّقاً به حرف الجر أو الظرف، نحو: «لا طالبَ في الملعبِ»** («في»: حرف جر مبني على السكون لا محل

---

(١) «مجدّ» نعت «طالب»، ويجوز فيه ثلاثة أوجه: ١- البناء على الفتح. ٢- النصب. ٣- الرفع.

(٢) يقصد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبه جملة.

له من الإعراب، متعلق بخبر «لا» المحذوف، وتقديره: موجود). **ونحو: «كان المعلّمُ أمام الحديقةِ»** («أمامَ»: ظرف منصوب بالفتحة، متعلّق بخبر «كان» المحذوف، وتقديره: موجوداً).

٢- **قد يجر الخبر لفظاً بحرف جر زائد، إذا كان الناسخ[1] يتضمّن معنى النفي أو مسبوقاً بنفي، نحو: «ليس البردُ بمحتملٍ»** («بمحتمل»: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «محتمل»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر «ليس»)، **ونحو: «ما كان المعلّم بمهمل»** («بمهمل»: الباء حرف جر زائد... انظر: «بمحتمل» في المثل السابق).

خبَّر:

من أخوات «أعْلَمَ» و«أرى»، تنصب ثلاثة مفاعيل، أصل الأول اسم ظاهر أو ضمير، والثاني والثالث مبتدأ وخبر، نحو: «خبَّرتُ زيداً الخبرَ صادقاً». وقد تسدّ «أنّ» واسمها وخبرها مسدّ المفعولين: الثاني والثالث، نحو: «خبَّرْتُ زيداً أنَّ الخبرَ صادقٌ» (المصدر المؤوّل من «أنَّ الخبر صادقٌ» في محلٍّ نصب، سدَ مَسَدّ المفعولين: الثاني والثالث).

خَشْيَةَ:

مفعول لأجله منصوب بالفتحة في نحو: «صَمَتَ التلاميذُ خَشْيَةَ القصاصِ».

خُصُوصاً:

حال منصوبة بالفتحة في نحو: «أحبُّ الفاكهةَ خصوصاً العنبَ» («العنبَ»: مفعول به للمصدر «خصوصاً» منصوب بالفتحة). **أما إذا اقترنت بالواو، فإنها تُعربُ مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة، نحو: «أحبُّ الفاكهةَ وخصوصاً فاكهةَ لبنانَ».** («فاكهةَ»: مفعول به للمصدر خصوصاً منصوب بالفتحة).

خلاَ: تأتي:

١- حرف جرّ شبيهاً بالزائد للاستثناء إذا لم تُسبقْ بِـ «ما» المصدريَّة، نحو:

---

(١) انظر تعريف الناسخ وأنواعه في مادة «الناسخ».

« جاءَ الطلاّبُ خلا زيدٍ ». (« خلا »: حرف جر شبيه بالزائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. « زيد »: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على الاستثناء).

٢- فعلاً ماضياً جامداً للاستثناء يلتزم الإفراد والتذكير، نحو: « حضرَ الطلابُ خلا زيداً »، و« حضر الطلابُ خلا فتاتينِ » ويكون الإعراب كما يلي:

خلا: فعل ماضٍ مبني على الفتـح المقـدَّر على الألف للتعذر. وفاعله[١] ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: « هو »، يعود إلى مصدر الفعل المتقدم عليها، أي « حضور » (المعنى: خلا حضورهم زيداً).

زيداً: مفعول به منصوب بالفتحة، وجملة « خلا زيداً » في محل نصب حال.

ملحوظة: نلاحظ أن « خلا » في الاستثناء غير المسبوقة بـ « ما » المصدريَّة، يجوز اعتبارها حرفاً فنجرّ المستثنى بها، أو فعلاً ماضياً جامداً فاعله ضمير مستتر فننصب المستثنى بها على أنه مفعول به لها[٢]. لكن إذا سبقتها « ما » المصدرية، وجَبَ اعتبارها فعلاً، وَوَجَبَ نصبُ الاسم الذي بعدها (المستثنى) على أنه مفعول به لها.

٣- فعلاً ماضياً متصرِّفاً، نحو: « خلا المكانُ » (« المكان »: فاعل « خلا » مرفوع بالضمة الظاهرة)، ونحو: « خلا زيدٌ بسالمٍ ».

خلافاً: تأتي:

١- حالاً منصوبة بالفتحة في نحو: « أقول لكَ خلافاً لصديقك » (حرف الجر « اللام »، في « لصديقك » متعلّق بالمصدر « خلافاً »).

٢- مفعولاً لأجله منصوباً بالفتحة في نحو: « ما قال ذلك إلّا خلافاً لنصيحةِ معلّمهِ ».

---

(١) من النحـاةِ من اعتبر « خلا » فعلاً لا فاعل له ولا مفعول، لأنها محمولة على معنى « إلاّ » فهي واقعة موقع الحرف، ويكون ما بعدها منصوباً على الاستثناء.

(٢) لذلك إذا استثني بها ضمير المتكلم وقُصِد بها النصب، يُؤتى بنون الوقاية فتقول: نجح الطلاب خلاني »، وإذا قُصِد بها الجر، لم يُؤتَ بنون الوقاية، نحو: « نجحَ الطلابُ خلايَ ».

٣- مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة، في نحو: «خالف زيدٌ سالماً خلافاً شديداً».

خِلالَ:

ظرف مكان منصوب بالفتحة بمعنى «بين» أو «ما بين»، نحو «سِرْتُ خِلالَ الأشجارِ».

خُلْسَةً:

مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة في نحو قولك: «جاءَ اللصُّ خُلْسَةً»، أو حال منصوبة بالفتحة.

خَلْفَ:

من أسماء الجهات، ومعناها: ضدُّ أمام، وتُعرب ظرف مكان، وتلازم الإضافة غالباً، نحو: «مدرستُنا خلفَ الطريقِ» و«مدرستُنا خلفَك». وتكون معرَبة في الحالات التالية:

١- إذا أضيفت لفظاً، نحو: «مدرستنا خلفَ الطريق» («خلفَ»: ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بخبر محذوف تقديره: كائنة).

٢- إذا حُذِف المضاف إليه ونُوِيَ لفظه، نحو: «إذهبْ فالعملُ خلفَ» («العملُ»: مبتدأ مرفوع بالضمة. «خَلفَ»: ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلّق بخبر محذوف تقديره: كائن).

٣- إذا حُذف المضاف إليه لفظاً ومعنى، فكأنه غير مقصود، وفي هذه الحالة تنوَّن «خلف» بالفتح نحو: «انظر خلفاً». («خلفاً»: ظرف منصوب متعلق بـ«أنظر»).

وتكون «خَلْف» مبنية على الضم، إذا حذف المضاف إليه لفظاً ونُوِي معنًى، نحو: «إذهبْ فالعملُ خلفُ» («خَلْفُ»: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية، متعلِّق بخبر محذوف تقديره: كائن).

ملحوظة: قد تجر «خلف» نحو: «انتبه، العدوُّ من خلفِك».

خمسَةَ عَشَر:

مثل « ثلاثةَ عَشَر ». أنظر: ثلاثة عشرَ.

خَمْسَ عَشْرَةَ:

مثل « ثلاث عشْرة ». انظر: ثلاث عَشْرة.

خَمْسون:

انظر: ثلاثون.

خوفَ:

مفعول لأجله منصوب بالفتحة في نحو: « هرب التلميذُ خوفَ المعلِّمِ »، ونحو: « هرب التلميذُ خوفاً من المعلِّمِ ».

باب الدال

داخِل:

اسم يكون ظرف مكان، إذا أُضيف إلى اسم مكان، وأمكن إدخال « في » عَلَيْه، نحو: « قابلتُ المعلِّمَ داخِلَ الصفِّ » (« داخل »: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلِّق بالفعل « قابلتُ »). **وفي غير هذه الحالة، يعربُ حسب موقعه في الجملة.**

دامَ: تأتي:

١- فعلاً ماضياً جامداً ناقصاً يلازم الماضي، يرفع المبتدأ ويسمِّيه اسمه وينصب الخبر ويسميه خبره، شرط أن تسبقه « ما » المصدرية الزمانية، نحو: « سأدافع عن وطني ما دمتُ حيًّا » (« ما »: حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. « دمتُ »: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرِّك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم « دام ». « حيًّا »: خبر منصوب بالفتحة الظاهرة. والمصدر المؤوَّل من « ما دمتُ حيًّا » في محل نصب مفعول فيه).

٢- فعلاً ماضياً تامًّا، وذلك إذا:

- سُبقَت بـ « ما » المصدريَّة غير الظرفية، نحو: « يُسعدُني ما دمتَ » (« يسعدني »: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والنون حرف للوقاية، مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. « ما »: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « دمتَ » فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل « دام »، والمصدر المؤوّل من « ما دمتَ » أي: دوامك، في محل رفع فاعل « يسعد »).

- **سُبقت بـ « ما » النافية، نحو: « ما دامتِ السعادةُ »** (« ما »: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « دامت »: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء للتأنيث، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وقد حرّك بالكسر تخلّصاً من التقاء ساكنين. « السعادةُ »: فاعل « دامت »، مرفوع بالضمة الظاهرة).
- **كانت بلفظ المضارع، نحو: « يدومُ الأسبوعُ سبعةَ أيامٍ »** (« يدوم »: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. « الأسبوع »: فاعل « يدوم » مرفوع بالضمة الظاهرة. « سبعةَ »: نائب ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل « يدوم »، وهو مضاف. « أيام »: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).
- **لم تُسْبق بـ « ما »، نحو: « دمتُم أنصاراً للحق »، أي: بقيتم أنصاراً للحق.** (« دمتم »: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك. « تم »: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. « أنصاراً »: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة. « للحق »: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلق بالفعل « دمتم ». « الحق »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

دَرَى: تأتي:

١ - فعلاً ماضياً بمعنى: علم واعتقد، ينصب مفعولين، أصلها مبتدأ وخبر، نحو: « دريتُ الأمانةَ فضيلةً » (« الأمانةَ »: مفعول به أوّل منصوب بالفتحة الظاهرة. « فضيلةً »: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - فعلاً ماضياً بمعنى « خَدَعَ »، أو « حَكَّ »، ينصب مفعولاً به واحداً، نحو: « دريتُ اللصَّ »، و « دريتُ رأسي بالمشطِ ».

دَوَالَيْك:

مصدر ملحق بالمثنّى، بمعنى: مداولَةً بعد مداولة، وتعربُ مفعولاً مطلقاً منصوباً بالياء لأنه ملحق بالمثنّى، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

دُوْنَ:

ظرف مكان منصوب على الظرفية في أكثر استعمالاته، أو مجرور بـ « من »، يأتي بمعنى:

- القرب، نحو: « جلَسْتُ دونَ المِدْفَأة ».
- أقل من الآخر حسناً، نحو: « هذه القصيدةُ دونَ تلك ».
- « من غير »، نحو: « قمتُ بواجبي دون تقصير ».

وتكون « دون » معربة في الحالات التالية:

١- إذا ذكر المضاف إليه، نحو: « جلستُ دون المِدْفَأةِ » (« دونَ »: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلّق بالفعل « جلستُ »).

٢- إذا حذف المضاف إليه ونُوِيَ لفظه، نحو: « هذه مدرستي، انتظرني دونَ ». (« دون »: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل « انتظرني »).

٣- إذا حذف المضاف إليه لفظاً ومعنى، وهنا يجب تنوين « دون »، نحو: « اجلسْ دوناً » (« دوناً »: ظرف منصوب متعلّق بـ « اجلس »).

٤- إذا جُرَّت بحرف جر وذُكِر المضاف إليه، نحو: « الإنسانُ يموتُ من دونِ غذاءٍ » (« دون »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

وتكون « دون » مبنية على الضم، إذا حُذف المضاف إليه، ونُوي معناه دون لفظه، نحو: « اجلسْ دونُ » (« دونُ »: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية، متعلق بالفعل « اجلس »). ونحو: « اجلسْ من دونُ » (« دونُ »: ظرف مبني على الضم في محل جر بحرف الجر).

دُوناً:

اسم بمعنى: رديئاً أو سيِّئاً، يُعرب حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، نحو: « هذا الرجل دوناً ».

دُونَكَ: تأتي:

١- اسم فعل أمر بمعنى: « خُذْ »، نحو: « دونَكَ القَلَمَ » (« دونَك »: اسم فعل أمر مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. « القَلَمَ »: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة)، ونحو: « دونكما القَلَم » (« دونكما »: اسم فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتما)، ونحو: « دونكِ القلَمَ » (« دونكِ »: اسم فعل أمر مبني على الكسر الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتِ).

٢- مركَّبة من الظرف «دون»، وضمير المخاطب المتصل. انظر: دون.
نحو: «**الكتابُ دونَك**» («الكتابُ»: مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «دونك»: ظرف منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بخبر محذوف تقديره: موجود، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة).

دونما:

اسم مركَّب من «دون» و«ما» الزائدة. انظر: دون.

باب الذال

ذا:

تأتي بثلاثة أوجه: ١- من الأسماء الخمسة. ٢- إشارية. ٣- موصولية.

أ- ذا التي من الأسماء الخمسة:

هي «ذو» بمعنى صاحب، من الأسماء الخمسة إذا أُضيفت إلى غير ياء المتكلم. وهي ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء، نحو: «جاءَ ذو علمٍ» («ذو»: فاعل «جاء» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، و «شاهدت ذا علمٍ» («ذا»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة و «مررتُ بذي علمٍ» («ذي»: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة.

ب- ذا الإشاريّة:

اسم إشارة للقريب مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة، ويُشار به إلى المفرد المذكر العاقل وغير العاقل، نحو: «ذا هِرٌّ» («ذا»: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. «هرٌّ»: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة). ونحو: «شاهدتُ ذا الرجل» («ذا»: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به. «الرجل»: بدل منصوب بالفتحة الظاهرة). وتُسبق غالباً بِـ «ها» التنبيــه بعد حذف ألفها، نحو: «هذا رجلٌ»، وقد تلحقه كاف الخطاب فيصبح للبعد المتوسِّط، نحو: «ذاكَ بيتٌ»، كما تلحقه لام البعد وكاف الخطاب معاً، فيصبح للبعيد، نحو: «ذلك[1] طائرٌ». وقد تدخل كاف التشبيه بين «ها» التنبيــه، و «ذا» الإشارية فتصبح: هكذا).

---

(١) لاحظْ حذف الألف من «ذا» عند دخول لام البعد عليها.

ج- ذا الموصوليَّة:

٨١ تأتي « ذا » اسماً موصولاً ، بشروط ثلاثة: أولها ألّا تكون للإشارة وثانيها أن يتقدَّمها استفهام بـ « ما »، أو بِـ « من »، وثالثها ألّا تكون ملغاة، نحو: « ما ذا صنعْتَ أخيرٌ أم شَرٌّ؟ » (« ما »: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. « ذا »: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر. « صنعْتَ »: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، وجملة « صنعْتَ » لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. « أخيرٌ »: الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « خيرٌ »: بدل من « ما » مرفوع بالضمة الظاهرة. « أمْ »: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « شَرٌّ »: اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة)، ويصحّ أن تقول: « ماذا صنعتَ أخيراً أم شرًّا؟ »، وذلك بإلغاء « ذا »، واعتبار « ماذا » كلها اسم استفهام في محل نصب مفعول به لـ « صنعت »، و « خيراً » بدلاً من « ماذا ».

ذاتُ: تأتي:

١ - اسماً بمعنى: « صاحبة »، مؤنَّث « ذو »، مثنّاه: ذواتان، وجمعه: ذوات، ملازم للإضافة، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: « جاءتْ ذاتُ علمٍ » و « شاهدتُ ذاتَ علمٍ » و « مررتُ بذاتِ علمٍ ».

٢ - اسم إشارة للمفردة المؤنثة القريبة، مبنياً على الضم، يُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: « ذاتُ طالبةٌ في صفّي »، و « جاءتْ ذاتُ الطالبةُ »، و « كافأتُ ذاتُ الطالبةَ » (« ذات »: اسم إشارة مبني على الضم في محل رفع مبتدأ في المثال الأوّل، وفي محل رفع فاعل في المثال الثاني، وفي محل نصب مفعول به في المثال الثالث).

٣- اسماً، يضاف إلى أسماء الزمان، فيعربُ نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة، نحو: « زرتُك ذاتَ مساءٍ »، أو يضاف إلى المصدر، فيعربُ مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة، نحو: « شاهدتك ذاتَ مرَّةٍ ».

ذاك:

مركَّبة من « ذا » الإشاريَّة، وكاف الخطاب التي هي حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. انظر: « ذا » الإشاريَّة، نحو: « ذاك طالبٌ مجتهدٌ ».

ذَانِ:

مثنّى اسم الإشارة «ذا»، للعاقل وغيره، يُبنى على الألف في حالة الرفع، وعلى الياء في حالتي النصب والجر، نحو: «نجحَ ذان الطالبان» («ذان»: اسم إشارة مبني على الألف في محل رفع فاعل «نجح». «الطالبان»: بدل مرفوع بالألف لأنه مثنّى)، و«كافأتُ ذينِ الطالبينِ» («ذين»: اسم إشارة مبني على الياء في محل نصب مفعول به)، و«مررتِ بذين الكلبين» («ذين»: اسم إشارة مبني على الياء في محل جرّ بحرف الجرّ). ومنهم من يُعربُه، فيجعله مرفوعاً بالألف، ومنصوباً ومجروراً بالياء.

ذَلِكَ:

مركَّبة من «ذا» الإشارية التي حُذِفت ألفها لدخول لام البعد عليها، ولام البعد (وهو حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب)، وكاف الخطاب (وهو حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب). انظر: ذا الإشارية.

ذِهْ أو ذِهِ:

مؤنث «ذا»، اسم إشارة للمفردة المؤنثة عاقلة أو غير عاقلة، ولجمع ما لا يعقل مبني على السكون أو على الكسر، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «ذِهِ آلةٌ لطردِ الذباب وذه جبال عالية». ويكثر دخول «ها» التنبيه عليها فتصبح: هذِهِ.

ذُو:

من الأسماء الخمسة، تلازم الإضافة إلى غير ياء المتكلِّم، ترفع بالواو، نحو. «جاءَ ذو الحقِّ»، وتنصب بالألف، نحو: «شاهدتُ ذا العلم والأدب»، وتجر بالياء، نحو: «مررت بذي البناء الفخم». وتعرب حسب موقعها في الجملة.

ذَوَات:

اسم ملازم للإضافة بمعنى: صاحبات، وهو جمع «ذات»، يُعرب حسب موقعه في الجملة إعراب جمع المؤنث السالم لأنه ملحق به، نحو: «كانتْ ذواتُ الشُغْـلِ يعملنَ» و«شاهـدتُ ذواتِ الجمالِ» و«مررت بـذواتِ الجمالِ» («ذوات»: في المثال الأوّل اسم «كانت» مرفوع بالضمّة الظاهرة، وفي المثال الثاني

مفعول به منصوب بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنّث السالم، وفي المثال الثالث اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

ذَوُو:

جمع «ذو» بمعنى: صاحب، يلازم الإضافة، ويعرب إعراب جمع المذكر السالم لأنه ملحق به، فيرفع بالواو وينصب ويجرّ بالياء، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «جاء ذوو الحق» («ذوو»: فاعل «جاء» مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم) ونحو: «شاهدتُ ذويك» («ذويك»: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه)، ونحو: «مررتُ بذويك» («ذويك»: اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه).

ذِي:

اسم إشارة للمفردة القريبة المؤنثة عاقلة وغير عاقلة، ولجمع ما لا يعقل، مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جرّ حسب موقعه الإعرابي في الجملة، نحو: «ذي فتاةٌ مجتهدة»، «شاهدتُ ذي الفتاةَ» و«مررتُ بذي السيَّارة». وتدخلها «ها» التنبيه، فتصبح: هذِي، ولا تدخلها لا كاف الخطاب ولا لام البعد، إذ لا تستعمل إلا للقريب. («ذي»: اسم إشارة مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ في المثال الأول، وفي محل نصب مفعول به في المثال الثاني، وفي محل جرّ بحرف الجرّ في المثال الثالث).

ذَيْتَ أو ذيتِ أو ذيتُ:

اسم كناية يُكنَّى به عن الحديث أو القصّة أو الفعل، ولا تستعمل إلا مكرَّرة أو مع «كَيْت»، وهو مبني على حركة آخره في محل رفع أو نصب أو جرّ حسب موقعه في الجملة، نحو: «دخل المعلّمُ الصفَّ وقال: ذَيْت وَذَيت» («ذَيت»: اسم كناية مبني على حركة آخره (حسب الحركة) في محل نصب مفعول به. و«ذيت»: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ذَيْت»: اسم

كناية مبني على حركة آخرهَ (حسب الحركة) في محل نصب معطوف)، **ونحو: « كانَ من الأمرِ كَيْتُ وَذَيت »**(« كيت »: اسم كناية مبني في محل نصب خبر « كان » على اعتبار هذه ناقصة واسمها ضمير الشأن، وفي محل رفع فاعل « كان » على اعتبارها تامَّة بمعنى « حَصَل ». وَ« ذَيْت »: الواو حرف عطف... انظر إعراب المثال السابق).

باب الراء

رَأى: تأتي:

١ - بمعنى: علم واعتقد، فتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: « رأى المجتهد العلمَ مفيداً ».

٢ - بمعنى: أبصرَ أي: رأى بعينه، وتسمّى: رأى البصريّة، فتنصب مفعولاً به واحداً، نحو: « رأيتُ الطائر فوق الشجرةِ ».

٣ - بمعنى « إصابة الرئة »، أو من « الرأي » أي: المذهب، فتتعدّى إلى مفعول به واحد، ومثال الأولى: « ضرب زيد سميراً فرآه »، ومثال الثانية: « رأى أبو حنيفة حِلَّ كذا، ورأى الشافعي حُرْمَتَه ».

راحَ: تأتي:

فعلاً ماضياً ناقصاً إذا كانت بمعنى « صار »، نحو: « بدأتِ الامتحاناتُ وراحَ الطلاب يضاعفون جهودهم » (« الطلاب »: اسم « راح » مرفوع بالضمة الظاهرة، وجملة « يضاعفون جهودهم » في محل رفع خبر « راح »).

٢ - فعلاً ماضياً، إذا لم تكن بمعنى « صار »، نحو: « راحَ الفلاّح إلى حقله » (« الفلاح »: فاعل « راح » مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

رَبِّ:

أصلها: ربِّي، وتُعرب منادى منصوباً بالفتحة المقدَّرة على ما قبل الياء المحذوفة، منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف والياء المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

رُبَّ:

حرف جر لا يَجُرُّ إلا النكرة، وهو شبيه بالزائد، إذ لا يتعلَّق بشيء، ولها أحكام منها:

١- لها حقُّ الصدارة فلا يجوز أن يسبقها إلاّ «ألا» الاستفتاحية، و«يا» التنبيهية، نحو: «ألا رُبَّ مصيبةٍ اعترضتني»، ونحو: «يا رُبَّ طالبٍ اجتهد فنال مبتغاه».

٢- يأتي بعدها اسم مجرور لفظاً، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «يا رُبَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ يومَ القيامةِ» («يا»: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «رُبَّ»: حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «كاسيةٍ»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاًّ على أنه مبتدأ. «في»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلِّق بمحذوف صفة لـ «كاسية». «الدنيا»: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدَّرة على الألف للتعذر. «عاريَةٌ»: خبر «كاسية» مرفوع بالضمة الظاهرة. «يوم»: ظرف منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلِّق بالخبر «عارية»، وهو مضاف. «القيامةِ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة). ونحو: «رُبَّ تلميذٍ مجتهدٍ كافأتُ» («رُبَّ»: حرف جر شبيه بالزائد... «تلميذ»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاًّ على أنه مفعول به مقدم لـ «كافأتُ». «مجتهدٍ»[1]: نعت «تلميذ» مجرور على الإتباع وليس على المحلّ، بالكسرة الظاهرة. «كافأتُ»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متّصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، وجملة «كافأت» لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية).

٣- قد تدخل عليها «ما» الزائدة فتكفّها عن الجر، فتدخل حينئذٍ على المعارف، نحو: «ربَّما المعلِّمُ قادِمٌ»، وعلى الأفعال، نحو: «ربّما يأتي الفرج» («رُبَّما»: حرف جر شبيه بالزائد بطل عمله لدخول «ما» الكافَّة عليه، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ما»: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.. الخ.

---

(١) ويجوز أن تقول: مجتهداً تبعاً لمحل منعوتها، ومحله النصب على المفعولية.

رُبَّةَ:

مركَّبة من «رُبَّ» الجارَّة، والتاء التي لتأنيث اللفظ. لها أحكام «رُبَّ» وإعرابها. انظر: رُبَّ. نحو: «رُبَّةَ رجلٍ عملَ فنال ما تمنّاه».

رُبَّما:

مركَّبَة من «رُبَّ» المكفوفة عن العمل (أي الجرّ)، و«ما» الزائدة. انظر: رُبَّ. نحو: «رُبَّما يأتي الفَرَجُ».

رَجَعَ: تأتي:

١-فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى: صار، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر، نحو: «لا ترجعوا بعدي متخاصمين» («لا»: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «ترجعوا»: فعل مضارع ناقص مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «ترجع». «بعدي»: ظرف منصوب بالفتحة المقدَّرة منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، متعلِّق بالخبر «متخاصمين»، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. «متخاصمين»: خبر «ترجعوا» منصوب بالياء لأنه جمع مذكَّر سالم).

٢- فعلاً ماضياً تامًّا، إذا لم تكن بمعنى «صار»، نحو: «رجع المهاجرُ من غربته» («رجعَ»: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. «المهاجرُ»: فاعل «رجع» مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

رَدَّ: تأتي:

١- فعلاً من أفعال التحويل بمعنى: صيَّر، فتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو قول الشاعر:

فرَدَّ شُعورَهُنَّ السودَ بيضاً ... وَرَدَّ وجوهَهُنَّ البيضَ سودا

(«شعورهن»: مفعول به أوَّل لـ «ردَّ» الأولى منصوب بالفتحة. «بيضاً»: مفعول به ثان منصوب بالفتحة. «وجوههن»: مفعول به أوَّل لـ «ردَّ» الثانية منصوب بالفتحة. «سوداً»: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة).

٢- فعلاً ماضياً تامًّا بمعنى «أرجع» ينصب مفعولاً به واحداً، نحو: «ردَّ القاضي الحقَّ إلى نصابه».

رَعْياً:

تُعرب في العبارة المشهورة « سقْياً ورَعياً »، مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: ارعَ، منصوباً بالفتحة الظاهرة. وتأتي « رعياً » في القول « رعياً لك » أي حفظاً لك، وتكون مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: أسأل الله رعياً لك.

ركضاً:

تُعرب، إذا أتت وحدها، مفعولاً مطلقاً أتى بدلاً من التلفّظ بفعله، منصوباً بالفتحة الظاهرة. وتُعرب في نحو قولك: « جاء الطالبُ ركضاً » مفعولاً مطلقاً أيضاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، ومنهم من يؤوِّلها بـ « راكضاً » فيعربها حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة.

رُوَيْدَ: تأتي بأربعةِ أوجه من الإعراب:

١ - اسم فعل أمر بمعنى: أَمْهِلْ، وذلك إذا كان في آخرها كاف الخطاب[1]، أو كان بعدها اسم منصوب، نحو: « رويدَك » (اسم فعل أمر مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتَ)، ونحو: « رُوَيدَ زيداً » (« رُوَيد »: اسم فعل أمر مبني... « زيداً »: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - صفة بمعنى التمهُّل، إذا وضعتْ بعد نكرة، نحو: « سار الطلابُ سيراً رويداً » (« رويداً »: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة).

٣ - مفعول مطلق لفعل محذوف، بمعنى: « مهلاً »، منصوب بالفتحة الظاهرة، إذا كانت منوَّنة، في نحو: « رويداً يا أخي » ، أو إذا كانت مضافة إلى اسم ظاهر، نحو: « رويدَ زيدٍ ».

٤ - حال منصوبة بالفتحة الظاهرة إذا وقعت بعد معرفة، نحو: « جاءَ الطلابُ رويداً ».

---

(١) وهي هنا تتصرَّف بحسب المخاطب فتقول: رويدكم، رويدكما، رويدك، رويدكنَّ. وتعرب « رويدكنَّ » مثلاً كالآتي: اسم فعل أمر مبني على الفتح الظاهر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتنَّ.

رَيْثَ:

ظرف زمان يَليه الفعل مُصَدَّراً بـ « ما »، أو « أن » المصدريتين[1]، أو مجرَّداً عنها. وتكون « ريث » مبنية إذا أضيفت إلى كلمة مبنية، ومعربة إذا أضيفت إلى كلمة معربة، نحو: « انتظر زيدٌ ريْثَ درستُ » (« انتظر »: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. « زيد »: فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة. « ريثَ »: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه، متعلِّق بالفعل « انتظر »، وهو مضاف. « درستُ »: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. « والتاء » ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، وجملة « درستُ » في محل جرّ مضاف إليه) ونحو: « انتظرْني ريثما[2] أعودُ » (« انتظرني »: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والنون حرف للوقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. « ريثما »: « ريث »: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. « ما »: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « أعود »: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. والمصدر المؤوّل من « ما أعود » أي: عودتي في محل جر مضاف إليه)، ونحو: « انتظرْني ريث أن أحضر ».

رَيْثَما:

مركَّبة من « رَيْثَ » و « ما » المصدريّة. انظر « ريْثَ »، نحو: انتظرْني ريثَما أُنهي عملي ».

(١) ولذلك يؤوّل الفعل مع « ما » أو « أنْ » بمصدر يعرب حسب موقعه في الجملة.
(٢) لاحظْ أنَّ « ما » المصدرية توصل بـ « ريث ».

باب الزاي

زالَ: تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً مضارعه: يزال، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، ومعناه النفي، لكنه لا يُستعمل إلا مسبوقاً بنفي أو نهي أو دعاء، فينقلب معناه من النفي إلى الإيجاب ويفيد عندئذٍ معنى الاستمرار، وهو ناقص التصرُّف، إذ لم يرد منه سوى الماضي، والمضارع واسم الفاعل، نحو: « ما زال المطرُ منهمراً » (« ما »: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « زالَ »: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. « المطرُ »: اسم « زالَ » مرفوع بالضمة الظاهرة. « منهمراً »: خبر « زال » منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - فعلاً ماضياً تامًّا، مضارعه: يزول، بمعنى: تحرَّك، أو ذهب، أو هلك، أو تنحَّى أو ابتعد.....، نحو: « زالَ الخَطرُ عن المريضِ » (« زال »: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. « الخطرُ »: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. « عن »: حرف جر مبني على السكون وقد حُرِّك بالكسر تخلّصاً من التقاء ساكنين، متعلِّق بـ « زال ». « المريض »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

٣ - فعلاً ماضياً تامًّا، مضارعه « يزيل » بمعنى: نحّاه وأبعده، أو مازه من غيره، نحو: « زِلْ ضأْنَكَ من معزِك ».

زَرَافاتٍ:

حال منصوبة بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم، في قولك: « جاء القومُ زرافاتٍ ».

زَعَمَ: تأتي:

١ - فعلاً من أفعال القلوب بمعنى: « قال كَذِباً[1] »، أو ظنَّ ظنًّا فاسداً، أو

---

(١) وهذا هو الغالب في استعمالها.

ظنَّ ظنًّا راجحاً »، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو قول أبي أميَّة الحنفي:

زَعَمَتْني شَيْخاً وَلَسْتُ بِشَيْخٍ ... إنَّما الشيْخُ مَنْ يَدِبُّ دبيبا

(المفعول به الأول: الياء في «زعمتني». والمفعول به الثاني: شيخاً). والأكثر في «زعَمَ» هذه أن تدخل على «أَنْ» مع الفعل وفاعله، أو «أنَّ» مع اسمها وخبرها، فيكون المصدر في الحالتين مفعولاً به ساداً مسدّ المفعولين، نحو الآية: ﴿زعَمَ الذين كفروا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾ («زعَمَ»: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. «الذين»: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. «كفروا»: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متَّصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة «كفروا» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. «أنْ» خرف مخفَّف من «أنّ» مبنيٌ على السكون لا محل له من الإعراب، واسمه ضمير الشأن في محل نصب. «لَنْ»: حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يُبعثوا»: فعل مضارع للمجهول منصوبٌ بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل. وجملة «لن يبعثوا» في محل رفع خبر «أن» والمصدر المؤَوَّل من «أن لن يبعثوا» في محل نصب مفعول به سَدَّ مَسَدَّ مفعولَي «زعم»).

٢ - بمعنى «تَزَعَّمَ»، فينصب مفعولاً به واحداً، نحو: «زَعَمَ زيدٌ قريتَه»، أي تزعّمها.

باب السِّين

س (السين):

حرف تنفيس واستقبال، لا يدخل إلّا على الفعل المضارع، فيخلصه للاستقبال، مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ولا يعمل شيئاً، نحو: «سأقابُلكَ اليومَ».

سَاءَ: تأتي:

١- فعلاً ماضياً جامداً لإنشاء الذم بمعنى «بِئْسَ» مجرَّد من الحدَث والزمان، غير متَصرِّف حسب الأزمنة. أحكامها أحكام «بئْسَ». انظر: بئْسَ. نحو «سَاءَ لاعباً زيدٌ» («ساءَ»: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل، تقديره: هو. «لاعباً»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة. «زيدٌ»: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو مرفوع بالضمَّة الظاهرة أو مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضمّة، وجملة «ساءَ» في محل رفع خبر مقدَّم).

٢- فعلاً تامًّا متصرِّفاً، بمعنى: أحزنه، أو فَعَلَ به ما يكرهه، أو قبح،.. نحو: «ساءَ الجيشَ أنْ تَتَفَرَّقُوا» («ساءَ»: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. «الجيشَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. «أنْ»: حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تتفرَّقُوا»: فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤوَّل من «أن تتفرَّقوا» أي: «تفرُّقكم» في محل رفع فاعل «ساءَ»).

ساعتَئِذٍ:

مركَّبة من الاسم «ساعةَ»، والظرف «إذ»، والتنوين فيها تنوين عوض (عوض جملة محذوفة). لها أحكام «آنئِذٍ» وتعرب إعرابها. انظر: «آنئذٍ».

سَأَلَ:

من الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلها مبتدأ وخبراً، نحو: « سألْتُ زيداً مساعدةً ». ومعناها: طلب أو استعطى، أو استدعى.. إلخ.

وقد تسدّ الجملة الاستفهامية مسدّ المفعولين، نحو: سألتُ: هل فَعَلَ فلان كذا؟

سُبْحَانَ:

مصدر، معناه التنزيه، فقولك: « سبحانَ اللهِ » يعني تنزيهاً لله عن كلّ ما لا ينبغي له أَنْ يُوصَفَ به، ولا يستعمل إلا مضافاً، ويعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: أُسَبِّح، منصوباً بالفتحة الظاهرة.

سَبْعةَ عشَرَ:

لها أحكام « ثلاثةَ عَشَر »، وتعرب إعرابها. انظر: ثلاثة عشر.

سَبْعَ عَشْرَةَ:

لها أحكام « ثلاثَ عَشْرَةَ »، وتعرب إعرابها. انظر: ثلاثَ عَشْرة.

سبعون:

لها أحكام « ثلاثون »، وتعرب إعرابها. انظر: ثلاثون.

ستّةَ عَشَرَ:

لها أحكام « ثلاثَةَ عَشَرَ »، وتعرب إعرابها. انظر: ثلاثَةَ عَشَرَ.

ستَّ عَشْرَةَ:

لها أحكام « ثلاثَ عَشْرَةَ »، وتعرب إعرابها. انظر: ثلاثَ عشرةَ.

ستون:

لها أحكام « ثلاثون »، وتعرب إعرابها. انظر: ثلاثون.

سَحَراً:

ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة في نحو قولك: « سافرنا سحراً ».

سُحْقاً:

مصدر « سُحِق » يعرب مفعولاً مطلقاً لفعله المحذوف، منصوباً بالفتحة

الظاهرة، نحو: «سُحْقاً للخائنِ» (حرف الجر في «للخائن» متعلق بالمصدر «سُحقاً»).

سِرًّا:

مصدر يعني: خفيةً، يُعرب حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة- ومنهم من يعربها مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة- وذلك في نحو: «دخَلَ اللِّصُّ البيتَ سرًّا».

سِرْعان وسُرْعان وسَرعان:

اسم فعل ماضٍ بمعنى: أسرع، مبني على الفتح الظاهر. نحو: «سرعانَ الأيّامُ مروراً» («سرعان»: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. «الأيّامُ»: فاعل «سرعانَ» مرفوع بالضمة الظاهرة. «مروراً»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة).

سَعْدَيكَ:

مصدر ملحق بالمثنّى مضاف إلى ضمير الخطاب، ويعني: أسعدَك اللهُ إسعاداً بعد إسعاد (أي مساعدة بعد مساعدة)، وتعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف منصوباً بالياء لأنه ملحق بالمثّنى، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

سَقْياً:

تعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: سقاك الله، منصوباً بالفتحة الظاهرة، وذلك في نحو: «سقياً وَرَعْياً».

سَمْعٌ:

تعرب في العبارة المشهورة «سمْعٌ وطاعةٌ»، إمّا خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: أمري، وإمّا مبتدأ خبره محذوف، وتقديره: عندي.

سَمْعاً:

تُعرب في العبارة المشهورة «سمعاً وطاعةً» مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: «أسمَعُ»، منصوباً بالفتحة الظاهرة.

سنداً:

تُعرب في نحو: « سنداً إلى ما تقدَّم » مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: أسند، منصوباً بالفتحة الظاهرة.

سِنون:

اسم ملحق بجمع المذكر السالم، فيرفع بالواو ويُنصب ويُجر بالياء ويعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: « مرَّتْ على سفرك سنونَ عِدَّة » (« سنون »: فاعل « مَرَّتْ » مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم »، ونحو: « عاد أخي من سفره بعد ثماني سنينَ » (« سنينَ »: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم).

سَهْلاً:

تُعرب في العبارة المشهورة « أهلاً وسهلاً »، مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: وطئتَ، منصوباً بالفتحة الظاهرة.

سِوى:

لها أحكام « غير »[1] وإعرابها. انظر « غير »، واضعاً في أمثلتها، كلمة « سوى » مكانها.

سَواء:

إنّ « سواء » التي تأتي بعدها همزة التسوية المتلوَّة بِـ « أَمْ »، تُعرب خبراً مقدَّماً، والهمزة والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخَّر، نحو الآية: ﴿سواءٌ عليهم أأنذرْتَهم أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ (انظر إعراب هذه الآية في همزة التسوية).

سَوْفَ:

حرف تسويف واستقبال، لا يدخل إلاّ على الفعل المضارع فيخلصه للاستقبال، نحو: « سوف أزورك ».

---

(١) تختلف « سوى » عن « غير » بأمور منها أن المستثنى بِـ « غير » قد يُحذف إذا فُهم المعنى، نحو: « ليس غيرُ ».

سِيّ:

اسم بمنزلة «مثل» وزناً ومعنًى، تثنيته: سِيّان وهي جزء من «سيَّما».

انظر: سيَّما.

سيَّما: أنظر: لا سيَّما

باب الشين

شأنَك:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: إشأنْ، أو مفعول به لفعل محذوف تقديره: « الزَمْ ».

شبه الجملة:

هو الظرف والجار والمجرور. انظر: الظرف والجر.

شَتَّانَ أو شَتَّانِ:

اسم فعل ماضٍ بمعنى: بَعُدَ وافْتَرقَ، مبني على الفتح أو الكسر، نحو: « شَتّانَ زيدٌ وسميرٌ في الدراسةِ »(« زيدٌ »: فاعل « شتّانَ » مرفوع بالضمَّة الظاهرة)، وكثيراً ما تقع « ما » الحرفيَّة الزائدة بعدها، نحو: « شتّانَ ما زيدٌ وسميرٌ في الدراسة ». وتقول: « شتان ما هما »(« ما »: حرف زائد. « هما »: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل). وتقول: « شتانَ بينَهُما » بفتح نون « بينَ » على الظرفية[1]، وبضمِّها على أنها فاعل « شتَّان، وتكون « بين » في الحالتين مضافاً، و « هما » ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

الشرط:

أدوات الشرط باعتبار عملها قسمان: جازمة وغير جازمة. وتشمل الأدوات الجازمة حرفين هما: إن، وإذما، وعشرة أسماء هي: من، متى، مهما، ما، أين، أي، أيان، أنّى، حيثما، كيفما، وتشمل الأدوات غير الجازمة اسمين هما: كيف وإذا، وأربعة أحرف هي: لو، لولا، لوما، أمَّا. انظر كلاً في مادتها.

---

(١) وفي هذه الحالة يكون فاعل « شتان » ضميراً مستتراً جوازاً تقديره: هو.

شَرَعَ: تأتي:

١- من أفعال الشروع إذا كانت بمعنى: ابتدأ، ترفع المبتدأ، وتنصب الخبر، بشرط أن يكون هذا الخبر جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ « أنْ »، نحو: « شرعَ المعلّمُ يشرحُ الدرسَ »(« شرعَ »: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر. « المعلّمُ »: اسم مرفوع بالضمَّة الظاهرة. « يشرحُ: فعل مضارع مرفوع بالضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. « الدرسَ »: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة « يشرح الدرسَ » في محل نصب خبر « شرعَ »).

٢- فعلاً ماضياً تامًّا بمعنى: تناولَ الماءَ بفيه، أو دنا من الطريق، أو مَدَّ ومهَّد، أو سَنَّ الدين، أو أقام... الخ.

شِفاهاً:

تُعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة في نحو: « كلَّمته شفاهاً »، ومنهم من يعربها حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، لدلالتها على المفاعلة.

شُكْراً:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: أشكرك، منصوب بالفتحة الظاهرة، ومعناها: أُثني عليك لما أوليتني من المعروف.

شَمَال أو شِمَال: تأتي:

١- ظرف مكان يدل على أن شيئاً على شمال شيء آخر، ملازم للإضافة غالباً، ويكون معرباً في الحالات التالية:

أ- إذا كان مضافاً، نحو: « جلستُ شمال البابِ » (« شمال »: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بالفعل « جلستُ »).

ب- إذا حذف المضاف إليه ونُوِي لفظه، نحو: « هذا ينبوعٌ، اجلسْ شمَالَ » أي: شماله (« شمالَ »: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل « اجلسْ ») ونحو: « هذا ينبوعٌ، اجلس مِنْ شمالِ » أي: من شماله (« شمالِ »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

ج- إذا حذف المضاف إليه لفظاً ومعنًى، وهنا يجب تنوين « شمال »، نحو:

« توجَّه شمالاً » (« شمالاً »: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة).

ويبنى « شمال » على الضم، إذا قُطع عن الإضافة معنًى ولم يُنْوَ لفظ المضاف إليه، نحو: « توجَّه شمالُ »، ونحو: « اذهبْ من شمالُ » (« شمالُ »: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية، متعلق بالفعل « اذهب »).

٢- بمعنى الخُلُق، واليد اليُسرى... فتعرب حسب موقعها في الجملة، نحو: « ليس من شمالي أن أعمل بشمالي » أي: ليس من طبعي العمل بيدي اليسرى (« شمالي »: اسم مجرور بالكسرة المقدَّرة على ما قبل الياء منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه).

شِمالاً أو شَمالاً:

ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة في نحو: « اذهبْ شمالاً ».

باب الصاد

صَاح:

منادى مرخَّم مبني على الضمَّة الواقعة على الياء المحذوفة، والأصل: يا صاحبُ[1]، في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

صارَ: تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى: تحوّل، يرفع الاسم وينصب الخبر، بشرط ألّا يكون خبرها جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ[2]، نحو قول المتنبي:

وَلَمّا صارَ وُدُّ الناسِ خِبًّا[3] جَزَيْتُ على ابتسامٍ بابْتِسامِ

(«وَلَمَّا»: الواو حسب ما قبلها. «لَمَّا»: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، متعلّق بالفعل «جزيت». «صارَ»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر. «وُدُّ»: اسم «صار» مرفوع بالضمة الظاهرة. «خباً»: خبر «صار» منصوب بالفتحة الظاهرة). و«صار» تامة التصرف، وتستعمل ماضياً ومضارعاً وأمراً ومصدراً. نحو: «صِرْ مجتهداً» («صِرْ»: فعل أمر ناقص مبني على السكون، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «مجتهداً»: خبر «صِرْ» منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - فعلاً تامًّا، إذا كانت بمعنى: انتقل، نحو: «صارتِ الخلافةُ إلى هارون الرشيد» («الخلافَةُ»: فاعل «صارت» مرفوع بالضمة الظاهرة)، أو بمعنى: رجع، نحو: «صار الأمرُ إليك».

---

(١) منهم من يقول: إن الأصل: يا صاحبي، والأصح ما نذهب إليه.

(٢) لا يجوز القول: «صار الثلجُ ذابَ»، لأنَّ «صار» تفيد الاستمرار إلى وقت الكلام، والفعل الماضي «ذاب» لا يفيد ذلك.

(٣) خبًّا: خداعاً، نفاقاً.

صار وأخواتها:

هي أفعال ناقصة ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وهي: صار، آضَ، رجع، عادَ، استحال، قَعَد، حار، ارتدّ، تحوَّل، غدا راح، جاء (وكلها بمعنى الصيرورة والتحوّل).

صَبَاحاً:

ظرف زمان منصوب بالفتحة، في نحو قولك: «جئتُ إلى المدرسةِ صباحاً».

صَبَاحَ مَسَاءَ:

ظرف مركّب يفيد الديمومة أو الملازمة، مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول فيه، نحو: «أقابِلُه صباحَ مساءَ».

صَبْراً:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: اصبْر، منصوب بالفتحة الظاهرة، في نحو قول الشاعر:

فصبْراً في مجـال الهولِ صـبراً ... فـإن النَّصر عُقبـى الصابرينـا.

صِدْقاً:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: قال، أو تحدَّث، أو تكلَّم...، منصوب بالفتحة، نحو: «صدقاً إن الوطن بحاجةٍ إلينا جميعاً».

صراحةً:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: صرَّح، منصوب بالفتحة الظاهرة في نحو: «صراحةً إنّ الوطن بحاجةٍ إليكم».

صِفْر:

تعرب في نحو: «عاد زيدٌ صِفْرَ اليدين» حالاً منصوبة بالفتحة.

صلة الموصول:

جملة تأتي بعد اسم الموصول، فلا يكون لها محل من الإعراب، نحو: «جاءَ الذي نجحَ» (جملة «نجح» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول).

صَهْ أو صَهٍ:

اسم فعل أمر بمعنى: اسكتْ، يستعمل للزجر، مبني على السكون الظاهر في «صَهْ»، وعلى السكون المقدَّر في «صَهٍ» منع ظهوره تنوين التنكير وهي ثابتة على صيغتها في أمر المفرد والمثنَّى والجمع تذكيراً وتأنيثاً، لذلك يقدَّر الفاعل بحسب المخاطب: أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتُم، أنتُنَّ. والتنوين في «صَهٍ» هو تنوين تنكير. فإذا قلتَ لصديقك: صَهْ بالتسكين، فإنك تطلب منه السكوت عن حديث معيَّن، فإن قلتَ: صَهٍ بتنوين الكسر، فإنك تطلب منه السكوت عن أيٍّ حديث.

صَيَّرَ: تأتي:

١- فعلاً من أفعال التصيير (التحويل)[1]، ينصب مفعولين أصلها مبتدأ وخبر، نحوَ: «صيَّرتُ الكسولَ مجتهداً» («الكسولَ»: مفعول به أوّل منصوب بالفتحة الظاهرة. «مجتهداً»: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢- بمعنى «نَقَلَ»، تنصب مفعولاً به واحداً، نحو: «صَيَّرْتُ الطفل إلى مدرستهِ»، وبمعنى: «رجع» فتكون فعلاً لازماً، نحو: «صار زيد إلى المدينة».

---

(١) صيَّر رأس أفعال التصيير.

باب الضاد

ضُحَى:

الوقت بعد « الضّحْوة » التي هي أول ارتفاعِ النهار، وتعربُ ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة في نحو: « شاهدته ضُحىً ».

الضمير:

الضمائر أسماء مبنية في محل رفع أو نصب أو جر، حسب موقعها في الجملة، وهي تقسم بحسب ظهورها في الكلام أو عدمه، إلى قسمين: بارزة وهي التي لها صورة في التركيب نطقاً وكتابةً، ومستترة وهي التي ليس لها صورة في التركيب لا نطقاً ولا كتابة.

وتقسم الضمائر البارزة، بحسب اتصالها بالكلمات أو عدمه إلى قسمين:

١ – متصلة، وهي ثلاثة أقسام:

أ– ضمائر رفع متصلة، لا تتصل إلاّ بالأفعال وعددها عشرة، وهي: تُ، نا، تَ، تِ، تُما، تُمْ، تُنَّ، ألف الاثنين، واو الجماعة، نَ. انظر كلاًّ في مادته.

ب– ضمائر نصب متصلة، لا تتصل إلاّ بالأفعال وأسماء الأفعال، وعددها اثنا عشر ضميراً، وهي: ي،كَ، كِ، كما، كُمْ، كُنَّ، نا ،هُـ، ها، هما، هم، هُنَّ. انظر كلاًّ في مادته.

ج– ضمائر جر متصلة، لا تتصل إلاَّ بالأسماء، وهي: ي، نا، كَ، كِ، كما، كم، كُنَّ، ه، ها، هما، هم، هنّ. انظر كلاًّ في مادته.

٢ – منفصلة، وهي قسمان:

أ– ضمائر رفع منفصلة وعددها اثنا عشر ضميراً، وهي: أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنّ، هو، هي، هما، هم، هنَّ، أنظر كل ضمير في مادته.

ب- ضمائر نصب منفصلة، عددها اثنا عشر ضميراً، وهي: إيايَ، إيانا، إياكَ، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكنّ، إياهُ، إياها، إياهما، إياهم، وإياهنّ. أنظر كل ضمير في مادته.

أما الضمائر المستترة، فهي بدورها تقسم إلى قسمين:

١- واجبة الاستتار، وتكون عندما لا يمكن وضع الاسم الظاهر أو الضمير البارز في مكانها[١]، وذلك في المواضع التالية:

أ- الفعل المضارع المبدوء بهمزة المتكلم، نحو: «أكتبُ» (فاعل أكتب ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا).

ب- الفعل المضارع المبدوء بنون المتكلّمين، نحو: «نكتب» (فاعل «نكتب» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن).

ج- اسم الفعل المضارع، نحو: «أفٍّ» (فاعل «أفٍّ» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا).

د- فعل الأمر الموجَّه لمفرد مذكّر، نحو: «اكتُبْ» (فاعل «اكتب» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتَ).

هـ- في المضارع المبدوء بتاء المخاطب المفرد المذكّر، نحو: «تَكتُبُ» (فاعل «تكتب» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

و- اسم فعل الأمر، نحو: «صَهٍ» (فاعل «صَهٍ» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتَ، أو أنتِ، أو أنتما... حسب المخاطب).

ز- في المصدر النائب عن فعل الأمر، نحو: «إكراماً الضيفَ» (فاعل «إكراماً» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتَ).

حـ- في أفعل التفضيل، نحو: «زيد أكرم من عمر» (فاعل «أكرم» ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو).

---

(١) فإذا حلّ محلّها نحو: «ادرسْ أنتَ» كان توكيداً للضمير المستتر، بدليل أن الفعل يكتفي بالمستتر.

ط- في أفعل التعجب، نحو: « ما أجمل الطقس » (فاعل « أجمل » ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو).

ي- في أفعال الاستثناء، نحو: « نجح الطلابُ ما عدا زيداً، أو ما خلا زيداً، أو لا يكون زيداً، أو ليسَ زيداً » (فاعل « عدا »، أو « خلا »، أو اسم « يكون »، أو « ليس » ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: هو).

ك- في « نِعْمَ » و« بئْسَ » إذا كان فاعلها ضميراً مفسَّراً بتمييز، نحو: « نعمَ عملاً الجهادُ » (فاعل « نعم » ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو)، ونحو: « بئْسَ عملاً الهروبُ ».

٢- جائزة الاستتار، فلا تكون إلاّ ضميراً للغائب، وذلك في المواضع التالية:

أ- في كل فعل أسند إلى غائب أو غائبة، نحو: « التلميذُ كتبَ أو يكتُبُ » و« التلميذة كتبتْ أو تكتبُ » (فاعل « كتب » أو « يكتب » أو « كتبت » أو « تكتب » ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أو هي).

ب- في الصفات المحضة، أي الخالصة من معنى الاسمية[1]، وهي: اسم الفاعل، وصيغ المبالغة، واسم المفعول، والصِّفة المشبَّهة، نحو: « زيدحازم وسبَّاق إلى الخير ومكرَّم بين الناس وطيِّب » (فاعل « حازم » و« سبَّاق » و« مكرّم » و« طيِّب » ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو).

ج- في اسم الفعل الماضي، نحو: « هيهاتِ البحرُ هيهاتِ » (فاعل « هيهات » الثانية[2] ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو).

د- الضمير المستتر في ما يتعلّق به الظرف، أو الجار والمجرور، وذلك في الصفة، نحو: « مررتُ برجل أمامك أو في مجلسك »، وفي الصلة، نحو: « جاء الذي عندك، أو في الدار »، وفي الخبر، نحو: « الكتابُ أمامك أو في المكتب »، وفي الحال، نحو: « جاء القائدُ فوقَ جواد، أو على درّاجة ». والمتعلّق

---

(١) أمّا إذا غلبت الاسميَّة على واحد منها لم تتحمَّل ضميراً، مثل: ناصر، وحسَّان، ومنصور، وحَسَن، إذا سُمِّي بها أشخاص.

(٢) فاعل « هيهات » الأولى « البحر ».

في هذه الأمثلة جميعاً، فعل بصيغة الغائب، أو اسم فاعل، وكلاهما يستتر فيهما الضمير جوازاً.

ضمير الشأن:

هو ضمير يلزم الإفراد والغيبة، لا بدَّ أن يكون:

١ - مبتدأ كقول ابن الفارض:

هو الحبُّ فاسلَمْ بالحَشا ماالهوى سَهْلُ فما اختارَه مُضْنًى به ولَهُ عقلُ

(« هو » ضمير الشأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ).

٢ - أصله مبتدأ، ثم دخل عليه ناسخ، نحو الآية: ﴿إنّه لا يفلح الظالمون﴾

(« إن »: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير الشأن مبني على الضم في محل نصب اسم « إنَّ ». « لا »: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « يفلح » فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. « الظالمون »: فاعل « يفلح » مرفوع بالواو لأنه جمع مذكَّر سالم. وجملة « يفلح الظالمون » في محل رفع خبر « إنَّ »).

ضمير الفصل[1]:

هو أحد ضمائر الرفع المنفصلة، يأتي لإزالة اللبس في الكلام، وقد اختلف النحاة في إعرابه، وأرجحُ المذاهب في إعرابه في نحو قولك: « زيدٌ هو الناجحُ » أنَّه حرف فصل[2] مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. ويجوز إعرابه ضمير فصل مبنياً على الفتح لا محل له من الإعراب، أو ضمير فصل مبنياً على الفتح في محل رفع مبتدأ ثان خبره « الناجح » وفي هذه الحالة تكون الجملة الاسمية « هو الناجح » في محل رفع خبر المبتدأ « زيدٌ ». أمّا في نحو قولك: « كان زيدٌ هو السبَّاقُ » فلا يجوز إعرابه إلّا مبتدأ[3] خبره « السبَّاق »، وخبر « كان » جملة « هو السبَّاق ». ويجوز أن تقول: « كان زيدٌ هو السبّاقَ » باعتبار « هو » حرف فصل أو ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

---

(١) ويسمّى أيضاً ضمير العِماد، أو الدعامة.

(٢) أي ليس ضمير فصل.

(٣) لأننا إذا أعربناه حرف فصل لا محل له من الإعراب، أصبحت كلمة « السباق » المرفوعة خبراً لـ « كان » وهذا لا يجوز.

باب الطاء

طاعةٌ:

تعرب إعراب « سَمْعٌ ». انظر: سَمْعٌ.

طاعَةً:

تعرب في العبارة المشهورة « سمعاً وطاعةً » مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: أطيع، منصوباً بالفتحة الظاهرة.

طاقْ:

اسم صوت الضَّرب، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

طالما:

لفظ مركّب من الفعل الماضي « طالَ » بمعنى: امتدَّ، و« ما » الكافّة التي دخلت عليه فكفّته عن العمل (أي عن طلب فاعل)، وصارت عِوَضاً من الفاعل[1]، نحو: « طالما بحثتُ عن زوجةٍ مناسبةٍ » (« طالما »: « طال »: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر ولا فاعل له. « ما »: حرف زائد كفَّ الفعل « طال » عن طلب الفاعل، مبني على السكون لا محل له من الإعراب).

طُرًّا:

بمعنى جميعاً، تُعرب حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، نحو: « نجحَ الطلابُ طُرًّا ».

طَفِقَ: تأتي:

١ – من أفعال الشروع، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ويشترط في خبرها أن

---

(١) ومثلها قلَّما، شَدَّما، كَثُرَمَا... الخ.

يكون جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ « أَنْ »، نحو: « طفق المهاجرون يعودون » (« طفق »: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. « المهاجرون »: اسم « طفق » مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. « يعودون »: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة « يعودون » في محل نصب خبر « طفق »).

٢ - فعلاً لازماً بمعنى: ظفر به، نحو: « طفق زيدٌ بالنجاح » (« زيدٌ »: فاعل « طفق » مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

طَقْ:

اسم صوت لحكاية صوت الحجر، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

طُوبَى:

بمعنى الجنَّة والسعادة، لفظ ملازم للابتداء، ولا يكون خبره إلاّ متعلّق حرف جر، نحو: « طوبى للمؤمن » (« طوبى »: مبتدأ مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذر. « للمؤمن »: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلِّق بخبر محذوف تقديره: كائن. « المؤمن »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

طَوْعاً:

تُعرب حالاً منصوبة بالفتحة في نحو: « جئتُ إلى المدرسةِ طَوْعاً » أي طائعاً، ويجوز إعرابها مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة.

طويلاً:

تُعرب في نحو قولك: « جلستُ طويلاً من الوقت » نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة، والتقدير: جلست زماناً طويلاً، ويجوز إعرابها مفعولاً مطلقاً بتقدير: جلست جلوساً طويلاً.

باب الظاء

الظرف:

الظرف أو المفعول فيه اسم منصوب، إلا ألفاظاً محصورة جاءت مبنيّة، وهي: الآن، إذ، إذا، أمس، أنّى، أيان، أين، بعدُ، بينا، بينما، ثَمَّ، حيثُ، حيثما، دونَ، ريثَ، ريثما، عَلُ، عَوْضُ، قبلُ، قطُّ، كيف، كيفما، لدى، لدن، لمّا، متى، مذ، منذ، مَعَ، هنا، وما قطع عن الإضافة من أسماء الجهات الست. انظر كلاًّ في مادّته.

ظَلَّ: تأتي:

١- فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، ويفيد اتصاف اسمه بخبره وقت الظلّ أي: وقت النهار، نحو: «ظلَّ زيدٌ يدرسُ طَوال نهارِه» («ظَلَّ»: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. «زيدٌ»: اسم «ظلَّ» مرفوع بالضمّة الظاهرة. «يدرسُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «يدرس» في محل نصب خبر «ظلَّ». «طَوال»: نائب ظرف منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بـ «يدرس»، وهو مضاف. «نهاره»: مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر فى محل جر بالإضافة).
و«ظل» تامة التصرّف، إذ تستعمل ماضياً ومضارعاً وأمراً ومصدراً واسم فاعل واسم مفعول.

٢- فعلاً تاماً، إذا كانت بمعنى: دلم أو استمرَّ، نحو: «ظَلَّ الرخاءُ» بمعنى: بقي ولم يذهب. («ظَلَّ»: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. «الرخاءُ»: فاعل «ظَلَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة).

ظَنَّ: تأتي:

١- من أفعال القلوب، وتفيد في الخبر الرُّجحان واليقين، والغالب كونها

للرُّجحان، تنصب مفعولين أصلها مبتدأ وخبر، نحو: «ظننتُ زيداً ناجحاً» («ظننْتُ»: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. «زيداً»: مفعول به أوّل منصوب بالفتحة الظاهرة. «ناجحاً»: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة). وقد تسدّ «أنّ» واسمها وخبرها مَسَدّ مفعوليها، نحو: «ظننت أنك مريض» (المصدر المؤوّل من «أَنَّ» واسمها وخبرها سدَّ مسدَّ مفعولَي «ظن»).

٢ - بمعنى: اتَّهم، فتنصب مفعولاً به واحداً، نحو: «ظَنَّ القاضي زيداً» أي: اتّهمه.

ظَنًّا مِنِّي:

تُعرب في نحو قولك: «جئتُ ظنًّا منِّي أنك هنا»، اسماً منصوباً بنزع الخافض[1] متعلّقاً بخبر محذوف تقديره: موجود، والمصدر المؤوَّل من «أنك هنا» في محلّ رفع مبتدأ.

ظنَّ وأخواتها:

هي أفعال ناسخة تنصب مفعولين أصلها مبتدأ وخبر، وهي قسمان:

١ - أفعال القلوب، وهي: ظنَّ، رأى، عَلِم، درى، تَعَلَّمْ، وجد، ألفى، جعل، حجا، عَدَّ، هَبْ، زعم، حسب، خال.

٢ - أفعال التصيير، وهي: جعلَ، رَدَّ، ترك، اتَّخذ، تخذ، صيَّر، وهَبَ. انظر كل فعل في مادته.

---

(١) الأصل: في ظني أنك هنا.

باب العين

عاجلاً:

بمعنى «مسرعاً». تعرب نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة في نحو: «سأزورك عاجلاً»، وقد تفقد معنى الظرفية، فتعرب حسب موقعها في الكلام، نحو: «طلب زيدٌ العاجِلَ وتركَ الآجِلَ» («العاجلَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة).

عَادَ: تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً، بمعنى: صار، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، نحو: «عادَ لبنانُ مزدهراً» («عادَ»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر. «لبنانُ»: اسم «عادَ» مرفوع بالضمة الظاهرة. «مزدهراً»: خبر «عاد» منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - فعلاً تامًّا، إذا لم تكن بمعنى «صار»، نحو: «عاد زيدٌ مِنَ السفر» بمعنى: رجع («زيدٌ»: فاعل «عاد» مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

عَامَّة: تُعرب:

١ - توكيداً[١] معنوياً، وذلك إذا سُبقَتْ بالمؤكَّد[٢]، وأضيفت إلى ضمير يرجع إليه، وتُرفع أو تُنصب أو تُجر حسب مؤكَّدها، نحو: «قرأتُ الصحيفةَ عامَّتَها» («عامَّتَها»: توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة)، ونحو: «جاء القومُ عامَّتُهم» («عامتهم»:

---

(١) يراد به التعميم وتوكيد شمول كامل الجمع أو ما في حكمه.

(٢) لا يكون هذا المؤكَّد إلا جمعاً أو اسم جمع.

توكيد مرفوع بالضمَّة...) ونحو: «مررتُ بالطالبات عامتِهنّ»[1] («عامتهنّ»: توكيد مجرور بالكسرة...).

٢- حالاً[2] منصوبة بالفتحة الظاهرة إذا نُكِّرتْ وأَتَتْ بعد جمع، نحو: «جاء الطلابُ عامَّةً».

٣- مفعولاً مطلقاً إذا أضيفت إلى مصدر الفعل نحو: «ملت عامّة الميل».

٤- حسب موقعها في الجملة، وذلك في غير المواضع السابقة، نحو: «هؤلاء عامَّةُ الطلابِ» («عامَّةُ»: خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة)، ونحو: «كافأتُ عامَّةَ المجتهدين» («عامَّةَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، «المجتهدين»: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم).

عَبَثاً:

تعرب مفعولاً مطلقاً، لفعل محذوف تقديره: عبث، منصوباً بالفتحة الظاهرة[3]، نحو: «حاول الأعداءُ عبثاً إذلالَ وطني».

عَجَباً:

تعربُ مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: أعجب، منصوباً بالفتحة الظاهرة.

عَدَّ: تأتي:

١- فعلاً من أفعال الظن، تفيد في الخبر رجحاناً، وهي تامّة التصريف، وتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «عَدَّ المعلِّمُ زيداً ناجحاً».

٢- فعلاً بمعنى «حسبَ» و«أحصى»، ينصب مفعولاً به واحداً، نحو: «عددْتُ دراهمي».

عَدَا: تأتي:

١- فعلاً ماضياً غير متصرِّف، ينصب مستثنى بعده، ويكون فاعله ضميراً

---

(١) لاحظْ أن الضمير اللاحق «عامة» يطابق المؤكَّد.

(٢) بمعنى: مجتمعين.

(٣) وتستطيع إعرابها حالاً منصوبة بالفتحة، بمعنى: فاشلاً أو خائباً، أو فاشلاً.

مستتراً وجوباً، على خلاف الأصل، يعود على مصدر الفعل المتقدم عليه، فإذا قلتَ: «نجحَ الطلابُ عدا زيداً»، يعني: عدا نجاحُهم زيداً.

٢- حرف جرّ مبنياً على السكون لا محلّ له من الإعراب، وذلك إذا لم تتقدَّمها «ما» المصدريَّة، نحو: «نَجَحَ الطلابُ عدا زيدٍ». ويلاحظ أننا نستطيع في هذه الحالة اعتبار «عدا» فعلاً ماضياً غير متصرِّف، فتنصب الاسم بعدها على أنه مستثنى، كما في وجهها الأوَّل الذي ذكرناه.

٣- فعلاً ماضياً وجوباً[1]، وذلك إذا تقدَّمتها «ما» المصدريَّة، نحو: «نَجَح الطلابُ ما عدا زيداً» («زيداً»: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة).

وتؤوَّل «ما» مع ما بعدها بحال منصوبة أو بظرف منصوب، فإذا قلتَ: «حضر الناسُ ما عدا زيداً» يكون التأويل: حضر الناسُ مجاوزين زيداً، أو: حضر الناسُ وقت مجاوزتهم زيداً.

٤- فعلاً ماضياً متصرِّفاً تامًّا بمعنى: ركض، مضارعه: يعدو، نحو: «عدا زيدٌ في الملعبِ» («زيدٌ»: فاعل «عدا» مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

العَرْض:

أحرف العرض هي: ألَا، أما، لو. انظر كلاًّ في مادته.

عَرَضاً:

تُعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، في نحو: «صادفته عَرَضاً»، ومنهم من يعربها حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، والإعراب الأول أصح.

عَسَى: تأتي:

١- فعلاً ماضياً ناقصاً جامداً من أفعال الرجاء، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وخبره جملة فعليّة فعلها مضارع يجوز اقترانه بـ«أَنْ» وعدم اقترانه بها، والاقتران أكثر، نحو قول الشاعر:

---

(١) يختلف هذا الوجه من الإعراب عن الوجه الأوّل في أنّ «عدا» هنا لا تكون إلا فعلاً ماضياً غير متصرِّف، أما في الوجه الأول أي إذا لم تتقدَّمها «ما»، فيجوز اعتبارها فعلاً ينصب المستثنى بعده، ويجوز اعتبارها حرف جر يجر الاسم بعده، كما أوضحنا في الوجه الثاني.

عَسَى الكرْبُ الذي أمْسَيْتُ فيه   يكونُ وراءَه فَرَجٌ قريـــــبُ.

(«عسى»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر. «الكرب»: اسم «عسى» مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «الذي»: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت «الكرْبُ». «أمسيتُ»: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «أمسي». وجملة «أمسيتُ» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. «فيه»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بخبر «أمسى»، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر. «يكونُ»: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «وراءه»: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلّق بخبر «يكون» المحذوف، (والتقدير: موجوداً) وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. «فَرَجٌ»: اسم «يكون» مرفوع بالضمة الظاهرة. «قريبُ»: نعت «فرج» مرفوع بالضمة الظاهرة. وجملة «يكون وراءه فرج قريب» في محل نصب خبر «عسى»).

٢- فعلاً ماضياً تامًّا، وذلك إذا أسندت إلى المصدر المؤوّل من «أنْ» والفعل، نحو: «عسى أن تنجحوا» («عسى»: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدَّر على الألف للتعذر. «أنْ» حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب «تنجحوا»: فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والمصدر المؤوَّل من «أن تنجحوا» أي: نجاحُكم، في محل رفع فاعل «عسى»).

عِشْرون:

انظر: ثلاثون.

عطف:

أحرف العطف هي: الواو، الفاء، ثم، حتى، أو، أم، بل، لا، لكن، وزاد بعضهم «إمّا». انظر كلاّ في مادته.

عطف البيان:

يعرب حسب متبوعه، نحو: «اشتريتُ حلِيًّا سواراً» («سواراً»: عطف بيان منصوب بالفتحة الظاهرة).

عطف النسق:

يعرب حسب متبوعه، نحو: «جاء سمير وسعيد» («سمير»: فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «وسعيد»: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «سعيد»: اسم معطوف على «سمير» مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

عَفْواً:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: أعفُ، منصوب بالفتحة الظاهرة، وذلك إذا كانت بمعنى العفو عن ذنب. أما إذا كانت بمعنى الأخذ من غير كلفة ولا مزاحمة، فهي حال، نحو: تكلمَت عفواً.

عَلَّ:

لغة في «لَعَلَّ» بمعنى: «عسى»، تنصب المبتدأ وترفع الخبر، نحو: «عَلَّ زيداً ينجح» («عَلَّ»: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر. «زيداً»: اسم «عَلَّ» منصوب بالفتحة الظاهرة. «ينجح»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «ينجح» في محل رفع خبر «عَلَّ»).

عَلى: تأتي:

١- حرف جر يجر الاسم الظاهر والضمير، ولها معان كثيرة منها:

أ- الاستعلاء حقيقة أو مجازاً وهو أصل معانيها، نحو: «لكُم عليّ فضل».

ب- الظرفية بـ معنى «في»، نحو: «دخل الدار على حينَ غفلةٍ»، أي في حين غفلة.

ج- المجاوزة، أي بمعنى: «عن»، نحو: «رضيَ اللهُ عليك»، أي: عنك:

د- الاستدراك، نحو: «لم أحْضَرْ حفلة زفاف صديقي على أني كنتُ راغباً في حضورها».

٢- اسماً، وذلك إذا دخلتْ عليها «مِنْ»، نحو: «أقمتُ من على يمينك» («على»: اسم مبني على السكون في محل جر بحرف الجر).

علامَ:

لفظ مركب من حرف الجر «على» و«ما» الاستفهامية التي حذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها.

علامات الإعراب:

أ- في الفعل المضارع: انظر: الفعل المضارع.

ب- في الأسماء:

تقسم الأسماء بالنسبة لعلامة إعرابها إلى قسمين: ١- أسماء معربة بالحركات. ٢- أسماء معربة بالحروف. أما الأسماء الأولى فتشمل الاسم المفرد[١]، وجمع المؤنث السالم، والملحق به، وجمع التكسير، وهي ترفع بالضمّة، وتنصب بالفتحة (إلا جمع المؤنث السالم، والملحق به، اللذين ينصبان بالكسرة عوضاً من الفتحة)، وتجر بالكسرة، إلا ما كان منها ممنوعاً من الصرف فيجر بالفتحة عوضاً من الكسرة. انظر على التوالي: جمع التكسير، جمع المؤنث السالم، الملحق بجمع المؤنث السالم، الممنوع من الصرف.

أما الأسماء المعربة بالحروف، فتشمل المثنّى، والملحق به اللذين يرفعان بالألف، وينصبان ويجران بالياء، وجمع المذكر السالم، والملحق به، اللذين يرفعان بالواو، وينصبان ويجران بالياء، والأسماء الخمسة التي ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء، انظر على التوالي: المثنّى، الملحق به، جمع المذكر السالم، الملحق به، الأسماء الخمسة.

علانية:

تعرب حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة في نحو: «صَرَّح زيد بحبِّ ليلى علانيةً» ويجوز إعرابها مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة.

عَلِقَ: تأتي:

١- فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى: ابتدأ، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، بشرط أن

---

(١) يقصد بالمفرد هنا ما دل على واحد.

يكون خبره جملة فعلية، فعلها مضارع غير مقترن بـ « أن »، نحو: « علق الطلابُ يدرسون » (« علق »: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر: « الطلابُ »: اسم « علق » مرفوع بالضمة الظاهرة. « يدرسون »: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة « يدرسون » في محل رفع خبر « علق ») ولا تعمل « علق » إلا في حالة المضيّ.

٢- فعلاً تامًّا، إذا لم تكن بمعنى: ابتدأ، نحو: « علقَتْ بي متاعبُ عِدَّة » (« متاعب »: فاعل « علقت » مرفوع بالضمة الظاهرة. « عدّة »: نعت « متاعب » مرفوع بالضمَّة الظاهرة.

العَلَم:

يعرب الاسم العلم حسب موقعه في الجملة، فيرفع بالضمَّة، وينصب بالفتحة، ويجر بالكسرة، إلا إذا كان ممنوعاً من الصرف فيجر بالفتحة عوضاً من الكسرة، وإذا كان ملحقاً بالمثنى، أو جمع المؤنث السالم، أو جمع المذكر السالم، فيعرب إعراب المثنى، أو جمع المؤنث السالم، أو جمع المذكر السالم. أما العلم المركَّب بأنواعه المختلفة، فله إعراب خاص. انظر: المركَّب.

عَلِم: تأتي:

١- فعلاً من أفعال القلوب يفيد في الخبر اليقين أو الرجحان، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: « علمتُ الخَبَرَ صحيحاً ».

٢- فعلاً بمعنى « عرَف » أو « أدرَك »، تتعدّى إلى مفعول به واحد، نحو: « علمتُ القضيةَ »، وقد تتعدَّى بالباء، نحو: « علمتُ بالحادثة ».

عَلَّمَ:

فعل ماضٍ ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، نحو: « علَّمتُ زيداً اللغةَ الفرنسيةَ ».

عَلَناً:

حال منصوبة بالفتحة الظاهرة في نحو: « قال زيدٌ علناً إنه يحب ليلى ».

عَلَيْكَ: تأتي:

١- مركّبة من حرف الجر «على» وضمير المخاطب المفرد. انظر: على.

٢- لفظاً واحداً، وهو اسم فعل أمر مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. يتصرَّف مع كاف الخطاب: عليكِ، عليكما، عليكم، عليكنَّ («عليكم»: اسم فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتم. والكاف حرف خطاب مبني لا محل له من الإعراب، والميم لجمع الذكور حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب). ويكون:

- بمعنى «الزَمْ»، فينصب مفعولاً به، نحو: «عليكُم الصدق».
- بمعنى «اعتصِمْ» فيتعدَّى بحرف الجر، نحو: «عليكَ بالاجتهادِ حتى تنجحَ».

عِمْ:

أصلها في قولك: «عِمْ صباحاً»: انعمْ صباحاً، حُذِفت منها الألف والنون لكثرة الاستعمال، وتعرب فعل أمر مبنياً على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وتعرب «صباحاً» ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة، متعلِّق بالفعل «عِمْ».

عَمَّ:

لفظ مركَّب من حرف الجر «عَنْ» و«ما» الاستفهامية التي حُذِفت ألفها لدخول حرف الجر عليها، نحو: «عَمَّ تبحثُ؟» («عَمَّ»: عن: حرف جر مبني على السكون المقدَّر على النون المدغمة بالميم لا محل له من الإعراب، متعلِّق بالفعل «تبحث». «ما» اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. «تبحث»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

عمّا:

لفظ مركَّب من حرف الجر «عن» و«ما» الحرفية الزائدة[1]، نحو: «عمّا قريبٍ ستعلنُ نتائج الامتحان». («عمّا»: عن: حرف جر مبني على السكون المقدَّر

---

(١) لا تكف «ما» «عن» عن الجر.

على النون المدغمة بالميم لا محل له من الإعراب، متعلّق بالفعل: «ستعلن». «ما» حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب «قريب»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. «ستعلَن»: السين حرف تنفيس واستقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «تعلنُ»: فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة. «نتائج»: نائب فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وهو مضاف. «الامتحان»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

عَمْرَكَ اللهَ

لفظ ورد كثيراً في قَسَم العرب وتأكيداتها، وأصله دعاء بطول العمر[1]، وقد خرَّجها النحاة تخريجات عِدَّة، أهمها التخريجان التاليان:

١- أصل «عَمْرَكَ اللهَ»: أسألُ اللهَ عَمرَك، فيكون الإعراب كالتالي: عَمْرَكَ: مفعول به ثان لفعل محذوف تقديره: أسأل، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. «الله»: لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

٢- أصل «عَمْرَكَ اللهَ»: «أسألُ اللهَ أنْ يطيلَ عمرَك»، فيكون الإعراب كالتالي: «عَمْرَك»: مفعول به لفعل محذوف تقديره: يطيلَ، منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. «الله»: لفظ الجلالة مفعول به لفعل محذوف تقديره: أسألُ.

عَنْ: تأتي:

١- حرف جر يجر الاسم الظاهر، وزيادة «ما» بعدها لا تكفّها عن العمل. انظر: عَمَّا. ولها معان عدة منها:

أ- المجاوزة، وهي أهم معانيها وأكثرها استعمالاً، نحو: «سأسافر عن وطني» ونحو: «رغبتُ عن مجالسةِ السفهاءِ».

ب- البَعْدِيَّة، نحو: «سأسافر عما قليل»، أي: بعد قليل

ج- الاستعلاء، نحو: «أنا لا أبخل عن نفسي»، أي: على نفسي.

د- التعليل، نحو: «ما قام إلّا عن اضطرار»، أي: لاضطرار.

---

(١) ومنهم من يقول إن الأصل قسم بالعمر.

هـ- الاستعانة، وذلك إذا كان ما بعدها آلة ما قبلها، نحو: «رميتُ عن القوس».

٢- اسماً بمعنى: جانب، وذلك إذا جاء قبلها حرف جر، نحو: «جاء المعلِّم ومِنْ عَنْ يمينه امرأتُه» («ومِنْ»: الواو حاليَّة حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «مِنْ»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلِّق بخبر محذوف تقديره: موجودة. «عَنْ»: اسم بمعنى: جانب مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، وهو مضاف. «يمينه»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. «امرأتُه»: مبتدأ مؤخَّر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، وجملة «ومِنْ عَنْ يمينه امرأته» في محل نصب حال).

عِنْدَ[1]:

اسم لا يقع إلا ظرفاً أو مجروراً بـ «مِنْ»، ويلزم الإضافة إلى المفرد[2]، ولا يجوز حذف المضاف إليه، ويكون ظرف زمان نحو: «زرتُك عندَ انبلاجِ الصبح» («عندَ»: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلِّق بالفعل «زرْتك»)، أو ظرف مكان، نحو: «شاهدتك عند النهر». أو اسماً مجروراً، نحو: «أتيتُ من عندِ معلِّمي» («عندِ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة). ومعنى «عند» الوجود أو مكان الحضور، نحو: «المعلِّم عندَك»، وتأتي بمعنى ابتداء الغاية إذا سبقتها «مِنْ»، نحو: «أتيتُ من عند المدرسة». ولا تُجرّ إلاّ بـ «من».

عندَئذٍ:

تعرب إعراب «آنئذٍ». انظر: آنئذٍ.

عندما:

لفظ مركَّب، من ظرف الزمان «عندَ» و«ما» المصدريَّة، نحو: «سأزورك عندما يأتي المساءُ» («عندما»: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بالفعل

---

(١) تقال بكسر العين وضمّها وفتحها، والكسر هو الأشهر والأفصح.

(٢) فلا تضاف إلى الجملة.

« أزورك ». « ما »: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « يأتي »: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدَّرة على الياء للثقل. « المساءُ »: فاعل « يأتي » مرفوع بالضمة الظاهرة، والمصدر المؤوَّل من « ما يأتي المساءُ » في محل جر بالإضافة).

عِوَضاً:

تعرب في نحو قولك: « جاءَ زيدٌ عِوَضاً من أخيه »[1] حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، أو مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة.

عَيْن: تأتي:

١ - توكيداً[2] إذا سبقها المؤكَّد وأُضيفت إلى ضمير يرجع إليه، منصوباً أو مرفوعاً أو مجروراً حسب المؤكَّد، نحو: « جاءَ المعلِّمُ عينُه » و« شاهدتُ المعلِّمَ عينَه » و« مررتُ بالمعلِّمِ عينِهِ » (« عين »: توكيد مرفوع بالضمة في المثال الأول، ومنصوب بالفتحة في المثال الثاني، ومجرور بالكسرة في المثال الثالث، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة) وعندما يكون المؤكَّد مثنّى، تثنّى « عين » أو تجمع على « أعين »، والأحسن جمعها، تقول: « جاء المعلّمان عيناهما أو أعينُهم »، ويصح وضع توكيد آخر معها وهو « نفس »، فتقول: « نجح زيدٌ عينُه نفسُه » أو « نجح زيدٌ نفسُه عينُه » (نفسُه »: توكيد أوّل مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. «عينه » توكيد ثان لـ « زيد »[3] مرفوع بالضمة وهو مضاف...). ولا يؤكَّد الضمير المستتر المرفوع بـ « عين » ما لم يؤكَّد بالضمير المنفصل، نحو: « الرجل جاء هو عينه »، أما الضمير المتصل المنصوب والمجرور فلا يلزم تأكيده بالضمير المنفصل، نحو: « رأيته عينَه »، و« مررتُ بهِ عينه ».

٢ - اسماً مجروراً لفظاً بالباء الزائدة، ومحله حسب موقع مؤكَّده من الإعراب، نحو: « قرأتُ كتابك بعينه ». (« عينه »: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاًّ على أنه توكيد).

---

(١) نقول: عِوضاً مِنْ، أو عِوضاً عن.

(٢)« عين » هنا من ألفاظ التوكيد المعنوي التي تفيد إبعاد الشك عن المؤكَّد، وإزالة الاحتمال عنه.

(٣) لا توكيد للتوكيد.

٣- اسماً يعرب حسب موقعه في الجملة، وذلك إذا حذِف المؤكَّد، أو لم تُضف إلى ضمير، نحو: « هذا هو الأمير عيناً »: (« عيناً »: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة)، أو إذا كانت بمعنى العين التي هي أداة النظر، أو عين الماء أو عظيم.. الخ.

باب الغين

غالباً:

تعرب في نحو: « نجحَ زيدٌ غالباً » اسماً منصوباً، على نزع الخافض، بالفتحة الظاهرة، والأصل: نجح زيدٌ في الغالب.

غَدا: تأتي:

١- فعلاً ماضياً ناقصاً إذا كانت بمعنى « صار »، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، نحو: « غدا الطقسُ حارًّا » (« غدا »: فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدَّر على الألف للتعذر. « الطقسُ »: اسم « غدا » مرفوع بالضمة الظاهرة. « حارًّا »: خبر « غدا » منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢- فعلاً تامًّا، إذا لم تكن بمعنى: صار، نحو: « غدوتُ إلى عملي » أي: ذهبتُ في الغداة[1] إليه (« غدوتُ »: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل).

غَداً:

ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة في نحو: « سأزورُك غداً ».

غَداةَ:

هي في نحو: « شاهدتُك غداةَ الأربعاء » ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل « شاهدتك ».

---

(١) الغداة: ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس.

غير: تأتي:

١ - صفَةً مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة حسب موصوفها، وذلك إذا أتى قبلها نكرة، نحو: «إنك رجل غيرُ كسول».

٢ - بمعنى «إلاّ» الاستثنائية، فتعرب إعراب الاسم الواقع بعد «إلاّ» (انظر: إلاّ)، نحو: «نجح الطلابُ غيرَ زيدٍ» («غيرَ»: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «زيدٍ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة)، ونحو: «ما نجَحَ غيرُ زيدٍ» («غير»: فاعل «نجح» مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف، «زيد» مضاف إليه مجرور بالكسرة) ونحو: «ما نجحَ الطلابُ غَيْرُ زيدٍ»، بجواز الرفع على أنَّها بدل من «الطلاب»، والنصب على أنها مستثنى منصوب. والاسم بعد «غير» لا يكون إلا مجروراً بإضافته إليها، كما مرَّ معنا في الأمثلة السابقة، أما تابعه فيجوز فيه الجر مراعاة للَّفظ، نحو: «نجحَ الطلابُ غيرَ زيدٍ وسميرٍ»، والنصب مراعاة للمعنى، (لأن معنى «غير زيد»: إلاّ زيداً)، نحو: «نجح الطلابُ غير زيدٍ وسميراً»، والرفع، على معنى: إلا زيد، وذلك في نحو: «ما نجح الطلابُ غيرُ زيدٍ وسميرٌ».

٣ - تعرب في تركيب «ليس غيرُ» اسماً مبنياً على الضم في محل رفع اسم «ليس» والتقدير: ليس غيرُ هذا حاصلاً، أو في محل نصب خبر «ليس» والتقدير: ليس حاصلٌ غير هذا. أما إذا أضيفت، نحو: «استدنْتُ عَشَرَةَ آلاف ليرة ليسَ غيرُها»، فيجوز رفعها على أنها اسم «ليس» والتقدير: ليس غيرها مستداناً، ويجوز نصبها على أنها خبر «ليس»، والتقدير: ليس مستدانٌ غيرَها.

باب الفاء

ف (الفاء):

تأتي بسبعة أوجه: ١- حرف عطف. ٢- حرف استئناف. ٣- حرف رابط لجواب الشرط. ٤- حرف سببي. ٥- حرف تعليل. ٦- حرف زائد لتحسين اللفظ. ٧- فعل أمر.

أ- الفاء العاطفة:

حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وهي تفيد ثلاثة معانٍ مجتمعة: اشتراك المعطوف مع المعطوف عليه في الحكم، والترتيب، والتعقيب[١]، فإذا قلتَ: «جاء زيدٌ فسمير»، يعني أن زيداً وسميراً اشتركا في المجيء، وأنَّ زيداً جاء أوّلاً وبعده سمير دون مهلة بينهما.

ب- الفاء الاستئنافيّة:

حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، تستأنف ما بعدها بكلام لا علاقة له بالكلام السابق، والجملة التي بعدها تكون استئنافية لا محل لها من الإعراب، نحو: «حضر المعلم فسكت التلاميذ» (جملة «سكت التلاميذ» استئنافية لا محل لها من الإعراب).

ج- الفاء الرابطة لجواب الشرط

حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يقع في جواب الشرط، وتعرب الجملة بعده في محل جزم جواب الشرط، إذا كانت أداة الشرط جازمة، ولا يكون لها محل من الإعراب، إذا كانت أداة الشرط غير جازمة[١]،

---

(١) أي عدم وجود مهلة بين المعطوف والمعطوف عليه.

(١) انظر أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة في مادة «شرط».

نحو: «مَنْ يجتهدْ فالجائزةُ تنتظره» (جملة «الجائزة تنتظره» في محل جزم جواب الشرط).

د- الفاء السببيَّة:

هي حرف عطف، لكن يقع بعدها فعل مضارع منصوب بـ «أَنْ» مضمرة وجوباً[1]. وشرطها أن يكون ما قبلها سبباً لما بعدها، وأن يتقدم عليها أحدُ الأمور التسعة التالية:

١- الأمر، نحو: «قُمْ فنقومَ» («قُمْ» فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتَ. «فنقومَ» الفاء حرف سببي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «نقومَ» فعل مضارع منصوب بـ «أَنْ» مضمرة، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والمصدر المؤوَّل من «أن نقومَ» معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق، والتقدير: «ليكنْ منك قيامٌ فقيامٌ منا»).

٢- الدُّعاء، نحو قول الشاعر:

رَبِّ وَفِّقْني فلا أعْدِلَ عَنْ   سَنَنِ السَّاعينَ في خيرِ سَنَنْ

٣- النهي، نحو: «لا تتكاسَلْ فترسبَ».

٤- الاستفهام، نحو: «هل تزورني فأكرمَك».

٥- العرض، نحو قول الشاعر:

يا بنَ الكرامِ ألا تدنو فتُبصِرَ ما   قَدْ حَدَّثوكَ، فما راءٍ كَمَنْ سَمِعَا

٦- التحضيض، نحو: لولا تزورني فنلعبَ».

٧- التمني، نحو: «ليتك تدرسُ فتنجحَ».   ٨- الترجّي، نحو: «لعل الطقس يتغيَّرُ فيهطلَ المطر».

٩- النفي، نحو الآية: «لا يُقْضى عليهم فيموتوا».

(١) وتؤوَّل الجملة بعدها بمصدر معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق.

هـ- الفاء التعليلية:

حرف بمعنى «لأجل» مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، نحو: «ساعِدْ زيداً فهو صديقُك».

و- الفاء الزائدة لتزيين اللفظ:

وهي حرف لا عملَ له، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وتتصل بـ «قَطْ» و«صاعداً» و«حسبُ»... الخ. نحو: «أعطيته خمسين ليرةً فقط»

(«فقَطْ»: الفاء حرف زائد لتزيين اللفظ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «قطْ»: اسم فعل مضارع بمعنى: يكفي، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي، يعود إلى «ليرة». وجملة «فقط» استئنافية لا محل لها من الإعراب).

ز- الفاء الفعليَّة:

تأتي الفاء المكسورة «فِ» فعل أمر من الفعل: «وفى، يفي»، نحو: «فِ وعدَك، يا نبيلُ» («فِ»: فعل أمر مبني على حذف حرف العلَّة من آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «وعدَكَ»: مفعول به منصوب بالفتحة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. «يا»: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «نبيلُ»: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف).

الفاعل:

يكون مرفوعاً دائماً، وتختلف حركة إعرابه بحسب كونه مفرداً أو مثنى أو مجموعاً، أو من الأسماء الخمسة... إلخ. وقد يجر لفظاً، نحو: «ما جاء من رجلٍ» (رجلٍ»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاًّ على أنه فاعل «جاء»).

فأَقلّ:

تعرب في نحو: «أعطيته خمسينَ ليرةً فأَقلّ»، كالتالي: الفاء حرف زائد لتزيين اللفظ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «أقلَّ» حال منصوبة بالفتحة الظاهرة، أو بدلاً من «خمسين».

فأكْثَرَ: انظر: فأَقَلَّ

فَتِئَ:

فعل ماضٍ ناقص يرفع المبتدأ وينصب الخبر، يعني مع «ما» التي تسبقه

ملازمةَ اسمِهِ لخبره، وهو ناقص التصرف، إذ أتى منه الماضي والمضارع واسم الفاعل دون الأمر والمصدر، ويشترط أن يُسبق:

١- بنفي، نحو: «ما فتئَ الطقسُ ماطراً»[1] («ما»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «فتئ»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر. «الطقس»: اسم «فتئ» مرفوع بالضمة الظاهرة. «ماطراً»: خبر «فتئ» منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢- أو نهي، نحو: «لا تفتأْ تواظبُ على اجتهادِك» («لا»: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تَفْتَأْ» فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «تواظب»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة «تواظب» في محل نصب خبر «تفتأ»....الخ.

فتحة:

هي علامة النصب في الاسم المفرد، نحو: «شاهدتُ الولدَ»، وجمع التكسير، نحو: «شاهدتُ الرجالَ» والفعل المضارع، نحو: «لن أضرِبَ أحداً»، كما تكون علامة جر في الأسماء الممنوعة من الصرف، نحو: «مررتُ بزينبَ».

فَجْأَةً:

تعرب في نحو: «زارنا زيدٌ فجأةً» مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، أو حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة.

فَحَسْب:

لفظ مركَّب من حرف الفاء الزائد المبني على الفتح والذي لا محل له من الإعراب، وكلمة «حسب». انظر: حسب.

فَسَافِلاً:

تعرب إعراب «فَأَقَلَّ». انظر: فَأَقَلَّ.

---

(١) يكون النفي بالحرف كما مُثّل، أو بالاسم، نحو: «أنتَ غيرُ فاتىءٍ تعطي المحتاجين»، أو بالفعل، نحو: «أنتَ لستَ تفتأ تواظب على عملك».

فَصاعِداً:

تعرب إعراب « فَأَقلَّ ». انظر: فَأَقلَّ.

فَضْلاً:

تعرب في نحو: «لا أملك درهماً فضلاً عن دينار» مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة. وأكثر استعمالها بعد نفي، ويكون العدد الأدنى في تركيبها هو المقصود.

الفعل:

أ- فعل الأمر:

يُبنى على سكون آخره في الصحيح الآخر، نحو: «اجتهدْ أيها التلميذُ» («اجتهدْ»: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت)، وعلى حذف حرف العلة، إذا كان معتل الآخر، نحو: «إنوِ الخيرَ لمواطنيك» («إنو»: فعل أمر مبني على حذف حرف العلّة من آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت)، كما يبنى على حذف النون، إذا اتصل بألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، نحو: «إنتبها - انتبهوا - انتبهي إلى ما قاله» («انتبها - انتبهوا - انتبهي»: فعل أمر مبني على حذف النون، والألف في «انتبها»، والواو في «انتبهوا»، والياء في «انتبهي» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل).

ب- الفعل اللازم:

لا يأخذ مفعولاً به، بل يكتفي بفاعله، نحو: «اجتمع الطلاب».

ج- الفعل الماضي:

يُبْنَى على فتح آخره، نحو: «درسَ التلميذُ درسَه» («درسَ»: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر). إلاّ إذا اتصلت به واو الجماعة، فيبنى على الضم، نحو: «الطلاب نجحوا» («نجحوا»: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة «نجحوا» في محل رفع خبر المبتدأ «الطلاب»)، أو إذا اتصل به ضمير رفع متحرِّك، فيبنى على السكون، نحو «درسْتَ، درسْتُ، ذهبْنا، اجتهدْن».

د- الفعل المتعدِّي:

الفعل المتعدِّي ثلاثة أقسام:

١- المتعدِّي إلى مفعول به واحد، وهو كثير، نحو: «كاتب، درس، أكْرَمَ».

٢- المتعدِّي إلى مفعولين، وهو قسمان: قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ أو خبراً، نحو: «أعطى، سأل، منح، كسا، ألبس، رزق، أَطعم، سقى، زوّد، أَسكن، أنسى، حبّب، جزى، أَنشد... الخ»، وقسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهو قسمان: أ- أفعال القلوب، وهي: رأى، علم، درى، تَعَلَّمْ، وجد، ألفى، ظنَّ، خالَ، حسبَ، جعل، حجا، عَدَّ، زعم، هَبْ. ب- أفعال التحويل، وهي: صيَّر، ردَّ، ترك، تخذ، اتخذ، جعلَ، وهَبَ. ولمزيد من التفصيل حول هذه الأفعال، انظر كل فعل في مادته.

٣- المتعدِّي إلى ثلاثة مفاعيل، وهو: أرى، أعلم، أنبأ، نبَّأ، أخبر، خبَّر، حدَّث. انظر كل فعل في مادته.

هـ- الفعل المجهول:

يأتي بعده نائب فاعل، نحو: «سُرِقَ البيتُ» («سرق»: فعل ماض للمجهول مبني على الفتح لفظاً. «البيتُ»: نائب فاعل مرفوع بالضمة لفظاً).

و- الفعل المضارع:

يكون مبنيًّا:

- على السكون، إذا اتصلت به نون النسوة، نحو: «الطالباتُ يدرسْنَ».

- على الفتح، إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة، نحو: «واللهِ لأكافئنَّ المجتهد» («لأكافئنَّ»: اللام حرف ربط مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «أكافئنَّ»: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. والنون حرف توكيد مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب وجملة «لأكافئنَّ» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب القسم).

ويكون مرفوعاً، إذا لم تسبقه إحدى أدوات النصب، أو الجزم، وتكون علامة رفعه:

١- الضمَّة، إذا لم يكن من الأفعال الخمسة، نحو: «يلعبُ الولدُ»

٢- ثبوت النون، إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: «الجنود يدافعون عن الوطن» («يدافعون»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة «يدافعون» في محل رفع خبر المبتدأ «الجنود»).

ويكون منصوباً، إذا سبقته إحدى أدوات النصب، وتكون علامة نصبه:

١- الفتحة، وذلك إذا لم يكن من الأفعال الخمسة، نحو: «لن أتكاسَلَ»

٢- حذف النون، إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: «الجنودُ لن يتوانَوا عن خدمة وطنهم» («يتوانوا»: فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة «لن يتوانوا» في محل رفع خبر المبتدأ «الجنود»).

ويكون مجزوماً إذا سبقته إحدى أدوات الجزم، أو إذا كان جواباً للطلب بمعنى السببيّة، وتكون علامة جزمه:

١- السكون، إذا لم يكن معتلّ الآخر، وليس من الأفعال الخمسة، نحو: «لم ألعبْ أمسِ».

٢- حذف حرف العلّة، إذا كان معتل الآخر، وليس من الأفعال الخمسة، نحو: «لم ينتهِ المعلّم من شرح الدرسِ» («ينتهِ»: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلّة من آخره).

٣- حذف النون، إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: «أولادي لم يرضوا في السنة الماضية» («يرضوا»: فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متّصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة «لم يرضوا» في محل رفع خبر المبتدأ «أولادي»).

ز- الفعل المعلوم:

يأتي بعده فاعله، نحو: «حضرَ الضَّيفُ».

ح- الفعل الناقص:

الفعل الناقص من النواسخ يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وتشمل الأفعال الناقصة «كان» وأخواتها، «صار» وأخواتها، و«كاد» وأخواتها. انظر على التوالي: صار وأخواتها، كاد وأخواتها، كان وأخواتها.

فَقَطْ:

لفظ مركّب من الفاء، وهي حرف زائد لتزيين اللفظ، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و«قطْ» وهي اسم فعل مضارع بمعنى: يكفي، مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، نحو: «قابلني مرّةً فقطْ».

فُلان:

اسم كناية يُكنَّى به عن العلم العاقل المذكَّر، وإذا أردتَ الكناية عن علم مذكّر غير عاقل، أدخلتَ «أل» عليها. تعربُ حسب موقعها في الجملة، نحو: «جاء فُلانٌ» («فلانٌ»: فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة) و«شاهدتُ فلاناً» («فلاناً»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة) و«مررتُ بفلانٍ» («فلان»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة)... الخ.

فلانَة:

اسم كناية يُكنَّى به عن العلم العاقل المؤنث، وإذا أردتَ الكناية عن علم مؤنث غير عاقل، أدخلتَ «أل» عليها، تعرب حسب موقعها في الجملة، وهي ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث.

فُو:

هي كلمة «فم»[١] محذوفة الميم، وهي من الأسماء الخمسة ترفع بالواو وتنصب بالألف، وتجر بالياء، بشرط أن تكون غير مثنّاة[٢]، وغير مجموعة[٣]،

---

(١) تُعرب «فَمُ» بالحركات، نحو «هذا فَمُك»، «ماذا تضَعُ في فَمِك؟».

(٢) إذا كانت مثنّاة تعرب إعراب المثنّى، فترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء نحو: «فَمَوَا الولدَيْن صغيران»، ونحو: «شاهدتُ الطفلين يفتحان فمويهما».

(٣) إذا كانت مجموعة تعرب بالحركات، نحو: «هذه أفواهٌ جائعة» («أفواهٌ»: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة).

وغير مصغَّرة وغير مضافة إلى ياء المتكلِّم[1]، نحو: « فوك صغير » (« فوك »: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف ضمير متّصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة. « صغير »: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة)، ونحو: « فَتَح فاهُ ليتكلَّمَ » (« فاهُ »: مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه)، ونحو: « وضعَ الإجاصة في فيهِ » (« فيهِ »: اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة).

فَوْراً:

تُعرب في نحو: « عادَ فوراً » حالاً منصوبة بالفتحة، أو مفعولاً فيه منصوباً بالفتحة الظاهرة.

فَوقَ:

ظرف مكان معناه الدلالة على أنّ شيئاً أعلى من شيء، له أحكام « تحت » وإعرابها. انظر « تحت » واضعاً في أمثلتها كلمة « فوق » مكانها، حيث يصحّ المعنى. وقد يستعمل للزمان، نحو: « مكثنا فوق شهر ».

فَوْقاً:

تعرب في نحو: « يستمرُّ عَلَمي فوقاً » ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة.

في: تأتي:

١ - بمعنى « فم » (فو) في حالة الجر، نحو: « وضع في فيهِ تفاحةً » (« فيهِ »: اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة). انظر: فو.

= و « شاهدتُ أفواهاً جائعة » (« أفواهاً »: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة) و « أحسِنْ إلى الأفواهِ الجائعة » (« الأفواه »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

(١) إذا أضيفت لياء المتكلم تعرب بحركات مقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم يمنع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، نحو « فيَّ مفتوح » و « فتحتُ فيَّ » و « وضعتُ الإجاصة في فيَّ ». (« فيَّ » الأولى مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء. و « فيَّ » الثانية مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة... و « فيّ » في المثال الثالث اسم مجرور بالكسرة المقدّرة...).

٢- حرف جر مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب، يجر الاسم الظاهر، والضمير، ولها معانٍ عِدَّة منها:

أ- الظرفية، الزمانية أو المكانية، نحو: «سأزورك في الليل»، ونحو: «المال في الخزينة».

ب- السَّبَبية، نحو: «سُجن في ذنبه»، أي: بسبب ذنبه.

ج- المصاحبة، نحو: «خرج في جماعة من رفاقه»، أي: مع جماعة من رفاقه.

د- الاستعلاء، بمعنى «على»، نحو: «صلبوه في خشبة»، أي: على خشبة.

فيمَ:

لفظ مركَّب من حرف الجر «في»، و«ما» الاستفهامية التي حذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها، نحو: «فيمَ تفكِّرُ؟» («فيمَ»: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلِّق بالفعل «تفكر». «ما»: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. «تفكِّرُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

فَيْنَة:

تعرب في نحو: «صادفتُه فينَةً» أو «صادفته الفينةَ بعد الأخرى» ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة متعلِّق بالفعل «صادفته».

وقد تأتي اسماً مجروراً، نحو: «حضرتُ في الفَيْنَةِ» («الفَيْنَةِ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة). ونحو: «كنتُ أُلاقيهِ بَيْنَ الفَيْنَةِ والفَيْنَةِ». ومعنى الفينة: الساعة، أو الحين.

باب القاف

قابَ:

تعرب في نحو: «أصبحَ زيدٌ قابَ قوسين أو أدنى من الهاوية» نائب ظرف مكان منصوباً بالفتحة الظاهرة، متعلّقاً بخبر محذوف تقديره: موجوداً.

قاطِبَةً:

تعرب في نحو: «نجحَ الطلابُ قاطبةً» حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة.

قال:

١ - فعل ماضٍ يتعدَّى إلى مفعول به واحد، نحو: «قال زيد: إنّ الامتحان قريب» (جملة «إن الامتحان قريب» في محل نصب مفعول به). وقد تتعدّى بالباء، إذا كانت بمعنى «اعتقد»، نحو: «أنا أقول بهذا».

قامَ: تأتي:

١ - فعلاً ناقصاً من أفعال الشروع يرفع المبتدأ، وينصب الخبر شرط أن تكون بمعنى «شرع» أو «ابتدأ»، وأن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ «أنْ»، نحو: «قامَ المعلِّمُ يشرح الدرسَ» («قامَ»: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. «المعلِّم»: اسم «قام» مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «يشرحُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «الدرسَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة «يشرح الدرسَ» في محل نصب خبر «قامَ»).

٢ - فعلاً تامًّا، إذا لم تكن بمعنى «شرعَ» أو «ابتدأ»، نحو: «قام الطفلُ

من مكانه » أي: نَهَضَ الطفل من مكانه (« قام »: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. « الطفل »: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة).

قَبْل:

ظرف للزمان أو المكان، معناه الدلالة على سبق شيء لشيء آخر في الزمان أو المكان، ويكون معرباً:

١- إذا ذكر المضاف إليه، نحو: « شاهدتك قبل طلوع الشمس ». (« قبل »: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل « شاهدتك »).

٢- إذا جُرَّ بحرف جر، نحو: « وصلتُ إلى المدرسةِ من قبلِ أن يحضرَ المعلّم » (« قبل »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره).

٣- إذا حُذِف المضاف إليه، ونُوِي لفظه، نحو: « سأكافئك وأكافئُ زيداً، ولكن سأكافئك قبلَ » أي: قبلَ مكافأةِ زيدٍ. (« قبلَ »: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل « سأكافئك »).

٤- إذا حُذِف المضاف إليه لفظاً ومعنًى، وفي هذه الحالة ينوَّن، نحو قول عبدالله بن يعرب:

فساغَ لي الشَّرابُ وكنتُ قَبْلاً أكادُ أغَصُّ بالماءِ الحَميمِ[1]

وتكون « قبل » مبنية على الضم في محل نصب على الظرفية، إذا حُذِفَ المضاف إليه ونُوِي معناه، نحو الآية: «للهِ الأمرُ مِنْ قبلُ ومن بَعْدُ ».

قَبْلاً:

مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة، لانقطاعه عن الإضافة لفظاً ومعنى، في نحو: زرتك قبلاً.

قُبيل: تصغير « قبل »، وتعرب إعرابها. انظر: قبل.

---

(١) ويروى أيضاً: بالماءِ الفراتِ. و « الحميم » من الأضداد، إذ قد يكون معناه: البارد، وقد يكون: الساخن.

قَدْ:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، من معانيه:

١ - التوقُّع، وذلك مع الفعل المضارع، نحو: «قَدْ يَنْجَحُ زَيْدٌ»، أو مع ماضٍ متوقَّع، نحو قول المؤذِّن: «قد قامتِ الصَّلاةُ»، لأن جماعة المصلِّين منتظرون ذلك.

٢ - تقريب الماضي من الحال، لأنك إذا قلت نحو: «تزوَّج زيدٌ» يحتمل أن يكون تزوَّج في الماضي القريب، أو البعيد. أما إذا قلت: «قَدْ تزوَّجَ زيدٌ»، يكون المعنى أنه تزوَّج في الماضي القريب.

٣ - التقليل: نحو: «قَدْ يصدقُ الكذّاب».

٤ - التحقيق، ويكون ذلك مع الفعل الماضي غالباً، نحو: «قد نجح سمير». أو مع الفعل المضارع، نحو الآية: «قد يَعْلَمُ ما أنْتُمْ عليهِ».

قُدَّام:

لها معنى «أمام» وأحكامها وإعرابها. انظر: أمام، واضعاً في أمثلتها كلمة «قدّام» مكانها.

قُدَّاماً: بمعنى «أماماً» ولها أحكامها وإعرابها. انظر: أماماً.

قَدْرَ:

بمعنى: مقدار، تُعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، في نحو: «سأعملُ قدر استطاعتي».

قُدُوماً:

تُعرب في العبارة «قدوماً مباركاً» مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، لفعل محذوف تقديره: قَدِمْتَ، أو قدمتما، أو قدمتم بحسب المخاطب. وتعرب «مباركاً» نعتاً لها منصوباً بالفتحة الظاهرة.

قُرْبَ:

ظرف يكون للمكان إذا أضيف لاسم مكان، نحو: «جَلَسْتُ قربَ النافذةِ»

(« قربَ »: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل « جلست »)، ويكون للزمان إذا أُضيف إلى اسم زمان، نحو: « قابلتُه قربَ الظهر ».

قَطُّ:

ظرف زمان لاستغراق الزمن الماضي[1]، يسبقه النفي أو الاستفهام مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه، نحو قول الفرزدق:

ما قالَ « لا » قَطُّ إلَّا في تَشَهُّدِهِ لولا التَّشَهُّـدُ كانَـتْ لاؤه نَعَمُ[2]

قطع النعت:

المراد بقطع النعت في اصطلاح النحاة، صرفه عن تبعيته في الإعراب لمنعوته. وهذا يقتضي صرفه عن أن يكون نعتاً، إلى كونه خبراً لمبتدأ محذوف، أو مفعولاً به لفعل محذوف. وهذا القطع يُلجأ إليه أحياناً، عند المدح، أو الذم، أو الترحّم، نحو: « الحمدُ للهِ العظيمُ » (« العظيم »: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو).

قَطْعاً:

تُعرب في نحو: « لن أكذبَ قطعاً »، أو « هذا القلمُ لي قطعاً » مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: أقطع، منصوباً بالفتحة الظاهرة.

قَعَدَ: تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وذلك إذا كانت بمعنى « صار »، نحو كلام العرب: « أرهف شَفْرَتَه حتّى قعدتْ كأنّها حَربة » (« قعدَتْ »: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر، والتاء حرف تأنيث مبني على السكون لا محل لها من الإعراب. واسم « قعدتْ » ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. وجملة « كأنها حربة » في محل نصب خبر « قعدتْ »).

---

(١) لذلك من الخطأ القول مثل: « لا أفعله قطُّ » لأن الفعل للمستقبل، و « قطّ » مختصَّة بنفي الماضي.

(٢) يورد بعض مؤلّفي الكتب المدرسيَّة هذا البيت بنصب « لاؤه »، ثمّ يخطّئون الفرزدق، ويعتذرون له بأنه أنشد القصيدة ارتجالاً، والارتجال يوقع في مثل هذه السقطات. والواقع أن الفرزدق لم يخطىء، إذ أنشد بيته برفع « لاؤه »، كما نعتقد، أما الضم الذي في « نَعَمُ » والذي كان، بنظرنا، سبب الإشكال، فهو ضَمٌّ أُتي به لضرورة القافية، والأصل: « كانتْ لاؤه نَعَمْ ».

٢- فعلاً تامًّا، وذلك إذا لم تكن بمعنى «صار»، نحو: «قَعَدَ زيدٌ في مقعده» («قَعَدَ»: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. «زيدٌ»: فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة...).

قَلَّ:

فعل ماض يرفع فاعلاً متلوًّا بصفة مطابقة له، وذلك إذا لم تَتَّصل به «ما» الزائدة الكافَّة، نحو: «قَلَّ مواطنٌ يخون وطنه» و«قَلَّ مواطنان يخونان وطنهما»...... («مواطنان»: فاعل «قَلَّ» مرفوع بالألف لأنه مثنَّى، «يخونان»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. «وطنَها»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «ها»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، وجملة «يخونان وطنها» في محل رفع نعت «مواطنان»).

قَلَّمَا:

لفظ مركَّب من الفعل «قَلَّ» المكفوف عن العمل، والذي لا يتطلَّب فاعلاً و«ما» الحرفيَّة الكافَّة (أي التي كفَّت الفعل «قَلَّ» عن العمل) ويلي «قلَّما» فعل غالباً، نحو: «قلَّما تكاسلتُ» («قلَّما»: قَلَّ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، و«ما»: حرف زائد وكاف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تكاسلت» فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل). وإذا جاءت بعد «قلَّما» فاء السببية أو واو المعيَّة، فإنَّ الفعل بعدهما ينصب بـ «أَنْ» مضمرة، نحو: «قلَّما يتقاعَسُ الإنسان فيفوزَ».

قَلِيلاً:

تعربُ نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة، في نحو: «انتظرتُ زيداً قليلاً» أي: وقتاً قليلاً. وتعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحةالظاهرة في نحو: «عملتُ قليلاً» أي: عملاً قليلاً، وقد تلحقها «ما» الزائدة، فتُعرب مفعولاً فيه، نحو: «قليلاً ما تكاسَلْت».

باب الكاف

ك- (الكاف):

تأتي بخمسة أوجه: ١ - حرف جر غير زائد. ٢- حرف جر زائد. ٣- اسم بمعنى: مثل. ٤- حرف خطاب. ٥- ضمير للمخاطب.

أ- الكاف الجارَّة غير الزائدة:

حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يجر الاسم الظاهر دون الضمير، ومن معانيه:

١ - التشبيه، وهو الأكثر، نحو: «أنتَ كالبدرِ» («أنتَ»: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. «كالبدرِ»: الكاف حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، متعلِّق بخبر محذوف تقديره: موجود. «البدرِ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

٢ - التوكيد، وتكون الكاف زائدة، نحو: «ليسَ كمثلِهِ شيءٌ» («ليسَ»: فعل ماض ناقص مبني على الفتح لفظاً. «كمثله»: الكاف حرف تشبيه وجر زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «مثله»: اسم مجرور لفظاً منصوبٍ محلاًّ على أنه خبر «ليس» والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه. «شيء»: اسم «ليس» مرفوع بالضمة الظاهرة).

ملحوظة: قد تزاد «ما» بعد الكاف فتبطل غملها، نحو «أنتَ كما البدرُ» («أنتَ»: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. «كما»: الكاف حرف تشبيه وجرّ مكفوف عن العمل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ما»: حرف زائد وكاف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «البدرُ»: خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

ب- الكاف الجارَّة الزائدة:

حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب يفيد التوكيد، ويجرّ اللفظ

دون المحل، نحو الآية: ﴿ليس كمثلِه شيء﴾ أي: ليس مثلَه شيء. انظر إعراب هذه الآية في المعنى الثاني للكاف الجارَّة غير الزائدة.

ج- الكاف الاسميّة:

اسم بمعنى: مثل، وتعرب إعرابها إن وضعت مكانها، وتلازم الإضافة إلى الاسم، نحو قول الشاعر:

وَلَمْ أَرَ كالمعروفِ أمَّا مذاقه فحلوٌ وأمَّا وجهُه فجميلُ

(«كالمعروف»: الكاف اسم مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، وهو مضاف. «المعروف»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة)، ونحو: «مَنْ حَذَّرك كَمَنْ بَشَّرَك» («كَمَنْ»: الكاف اسم مبني على الفتح في محلّ رفع خبر «مَنْ» الأولى. «مَنْ»: اسم موصول مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة).

د- كاف الخِطاب:

هي حرف معنى تلحق:

١- اسم الإشارة، وتتصرَّف معه تصرُّف كاف الضمير، فتُفتح للمخاطب: «ذاكَ»، وتكسر للمخاطبة: «ذاكِ»، وتتصل بها علامة التثنية والجمع، فتقول: ذاكما، ذاكم، ذاكُنَّ، وتعرب هنا حرف خطاب مبنياً على حركة الآخر لا محل له من الإعراب.

٢- الضمير المنفصل، نحو: «إيَّاكَ، إيّاكِ، إيّاكما، إيّاكم، إيّاكنَّ» وتكون هنا جزءاً من الكلمة فلا تعرب.

٣- بعض أسماء الأفعال، نحو: «رويدك»، وتكون هنا جزءاً من الكلمة أيضاً، فلا تُعرب.

هـ- الكاف الضميرية:

ضمير بارز للمخاطب المفرد، يفتح للمذكَّر ويُكسر للمؤنَّث، وتكون:

١- في محل نصب مفعول به، إذا اتصلت بالفعل، نحو: «كافأتُك».

٢- في محل جر مضاف إليه، إذا اتصلت بالاسم، نحو: «كتابك ثمين».

٣- في محل جر بحرف الجر، وذلك إذا اتصل بها حرف الجر، نحو: «أرسلتُ الكتابَ إليك».

٤- في محل نصب اسم «إن» وأخواتها، إذا اتصلت بها، نحو: «إنّك شجاعٌ» («إنّك»: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم «إن». «شجاع»: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة الظاهرة).

كائِناً ما كان:

تعرب في نحو: «سأشتري الحقلَ كائناً ما كان» بوجهين:

١- «كائناً» (اسم فاعل من «كانَ» التامة) حال منصوبة بالفتحة الظاهرة. «ما» حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «كانَ»: فعل ماضٍ تام مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والمصدر المؤوَّل من «ما كان» أي: كونه في محل رفع فاعل «كائناً».

٢- كائناً (اسم فاعل من «كان» الناقصة) حال منصوبة بالفتحة الظاهرة، واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «ما»: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب خبر «كائناً». «كانَ»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود إلى «ما» وخبرها محذوف والتقدير: كائناً الحقلُ الذي هو إيّاه.

ملحوظة: تعرب «كائناً» في العبارة «كائناً ما كان» حالاً بعد المعرفة كما مُثِّل، ونعتاً بعد النكرة، نحو: «سأشتري حقلاً كائناً ما كان» ونحو: «سأفتِّش عن مجرمٍ كائنٍ من كان لأرشده».

كائناً مَنْ كان: تعرب إعراب «كائناً ما كان». انظر: كائناً ما كان.

كادَ:

فعل ناقص من أفعال الرّجاء، التي تدل على قرب وقوع الخبر، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ويشترط في خبرها أن يكون جملة فعليَّة مشتملة على فعل مضارع رافع لضمير اسمها مجرَّد غالباً مِنْ «أنْ»، نحو: «كادَ زيدٌ يرسبُ» («كادَ»: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. «زيدٌ»: اسم «كاد» مرفوع بالضمّة الظاهرة. «يرسبُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «يرسب» في محل رفع خبر «كاد»). أو مقترن بها، نحو: «كاد الفقرُ أن

يكون كفراً » (« كادَ »: فعل ماض ناقص مبني على الفتح. « الفقر »: اسم « كاد » مرفوع بالضمة الظاهرة. « أنْ »: حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « يكونَ »: فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. « كفراً »: خبر « يكون » منصوب بالفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوَّل من « أن يكون كفراً » أي: صاحب كفر، في محل نصب خبر « كاد »).
وتعمل « كاد » ماضياً ومضارعاً، واسم فاعل، ومصدراً.

ملحوظة: إذا أسندَت « كاد » إلى ضمير رفع متحرك للمتكلم أو للمخاطب، تحذف ألفها، وجاز في كافها الضم والكسر، نحو: « كُدْتُ كِدْتُ، كُدْنَا كِدْنا، كُدْتُما كِدْتُما، كُدتِ كِدتِ.... ».

كادَ وأخواتها:

وتسمّى أيضاً أفعال المقاربة والرجاء والشروع، ترفع المبتدأ، وتنصب الخبر وهي: كاد، أوشك، كرب، عسى، حرى، اخلولق، أنشأ، عَلِق، طفق، بدأ، ابتدأ، جعل، أخذ، قام، انبرى.. إلخ. انظر كل فعل في مادته.

كافَّة:

تعرب حالاً منصوبة بالفتحة في نحو: « نجح الطلابُ كافّة » أي: جميعاً.

كانَ: تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، ويفيد اتصاف اسمه بخبره في الزمن الماضي، نحو: « كان زيدٌ مجتهداً » (« كانَ »: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. « زيدٌ »: اسم « كان » مرفوع بالضمة الظاهرة. « مجتهداً »: خبر « كان » منصوب بالفتحة الظاهرة). وتعمل « كان » ماضياً كالمثل السابق، ومضارعاً نحو: « ولَمْ أك كسولاً » (« أكُ »: فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون على النون المحذوفة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. « كسولاً »: خبر « أكُ »: منصوب بالفتحة الظاهرة)، وأمراً نحو: « كونوا شجعاناً » (« كونوا »: فعل أمر ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم « كونوا ». « شجعاناً »: خبر منصوب بالفتحة). ومصدراً واسم فاعل، نحو:

ببذلٍ وحِلْمٍ سادَ في قومِه الفتى ... وكونُك إيّاهُ عليك يسيرُ

ويأتي خبر «كان» مفرداً، نحو: «كان الطقسُ جميلًا»، وجملة اسمية، نحو: «كان لبنانُ أرضُه مكسوَّةٌ بالأشجار». أو فعلية، نحو: «كان زيدٌ يحترمُ معلّميهِ».

٢- فعلًا تامًّا بمعنى: حَدَثَ أو حَصَلَ، نحو: «التقى الصديقان فكانَ العناقُ» («كان»: فعل ماض تام مبنيّ على الفتح الظاهر. «العناقُ»: فاعل «كان» مرفوع بالضمة الظاهرة).

٣- زائدة لا عمل لها، بشرطين أولهما مجيئها بلفظ الماضي، وثانيهما وقوعها بين جزئين متلازمين، كوقوعها:

- بين المبتدأ والخبر، نحو: «المعلّم - كان - حاضرٌ» («كانَ»: فعل ماض زائد مبني على الفتح لا فاعل له، ولا اسم ولا خبر).
- بين الفعل والفاعل، نحو: «لم يتكاسلْ - كان - زيد».
- بين الفعل ونائب الفاعل، نحو قول بعضهم: «لم يوجَدْ - كان - مثلُهم».
- بين الصلة والموصول، نحو: «جاء الذي - كان - يغنّي».
- بين الصفة والموصوف، نحو: «مررتُ بجندي - كان - جريحٍ».
- بين «ما» التعجبية و «أفعل» التعجب، نحو: «ما كانَ أجمل سعادَ».

كان وأخواتها:

وتسمى أيضاً الأفعال الناقصة، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وهي: كان، ظلَّ، بات، أصبح، أضحى، أمسى، صار، ليس، زال، برح، فتىء، انفكَّ، ودام. وقد تكون آض، رجع، استحال، عاد، حار، ارتد، تحوّل، غدا راح، انقلب، وتبدّل، بمعنى «صار» فتعمل عملها. انظر كل فعل في مادته.

كَأَنْ:

مخفَّفة من «كأنَّ» وتعمل عملها في نصب المبتدأ ورفع الخبر.

كَأَنَّ:

حرف مشبَّه بالفعل يفيد التوكيد والتشبيه[1] والظن والتقريب، ينصب

(١) لأنها مركَّبة في الأصل من كاف التشبيه و «أنَّ» التوكيدية.

المبتدأ ويرفع الخبر، نحو: «كَأَنَّ زيداً أسَدٌ» («كأنَّ»: حرف توكيد وتشبيه ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «زيداً»: اسم «كأنَّ» منصوب بالفتحة الظاهرة. «أسدٌ»: خبر «كأنَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة).

كأنَّمَا:

مركَّبة من «كأنَّ» المكفوفة عن العمل، و «ما» الزائدة الكافَّة، نحو: «كأنّما زيدٌ أسَدٌ» («كأنَّما»: كأنَّ: حرف تشبيه وتوكيد مكفوف عن العمل، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ما»: حرف زائد وكافّ مبني على السكون. «زيدٌ»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. «أسَدٌ»: خبر المبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

كأني بك:

تعرب في نحو: «كأنّي بك مسرورٌ» على النحو التالي: «كأنَّ» حرف تشبيه ونصب، والياء حرف زائد. «بك» الباء حرف زائد. والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب اسم «كأنَّ». «مسرور» خبر «كأنَّ» مرفوع بالضمة.

كانون:

اسم الشهر الأخير من السنة السريانية (كانون الأوَّل)، أو الأوَّل منها (كانون الثاني)، ممنوع من الصرف للعلميَّة والعجمة، يُعرب إعراب «أسبوع». انظر: أسبوع.

كَأَيٍّ أو كَأَيِّنْ:

اسم مركَّب من كاف التشبيه و «أيّ» المنوَّنة. تفيد معنى «كم» الخبريَّة، وتعرب مبتدأ إذا:

١ - أتى بعدها فعل لازم، نحو: «كأيِّنْ من عظيمٍ مات» («كأيِّن»: اسم لإنشاء التكثير، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. «مِنْ»: حرف جر زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. «عظيم»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلّاً على أنه تمييز «كأين». «ماتَ»: فعل ماضٍ مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «مات» في محل رفع خبر المبتدأ).

٢ - أتى بعدها فعل متعدٍّ استوفى مفعوله، نحو: «كأيِّنْ من نبيٍّ أنكرَه قومُه».

٣- جاء بعدها جار ومجرور، نحو: «كأيِّنْ من نجمةٍ في السماء» («كأيِّنْ من نجمة» تعرب إعراب «كأيِّن من عظيم» في الحالة الأولى. «في»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلِّق بخبر محذوف تقديره: موجود. «السماء»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة)

وتعرب مفعولاً به إذا أتى بعدها فعل متعدٍّ لم يستوفِ مفعوله، نحو قول الشاعر:

كأيِّن[1] ترى مِنْ صامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ زيادتُـــهُ أَوْ نَقْصُـــهُ في التكلُّم

ملحوظة: قد تزاد الباء الزائدة في «كأيٍّ» دون أن تغيِّر حكمها. وتختص «كأيٍّ» بأن خبرها لا يكون مفرداً ولا جملة اسمية.

كَثُرَما:

لفظ مركَّب من الفعل المكفوف عن العمل «كَثُر» و «ما» الكافَّة، ولا يليه إلا فعل، نحو: «كَثُرَما أكافئُ المجتهدَ» («كَثُرَ»: فعل ماض مبني على الفتح مكفوف عن العمل (أي لا فاعل له). «ما»: حرف زائد وكافّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. «أكافئ»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. «المجتهد»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة).

كَثيراً:

تعرب مفعولاً مطلقاً أو مفعولاً فيه حسب المعنى منصوباً بالفتحة الظاهرة، نحو: «عملتُ كثيراً» وقد تلحقها «ما» الزائدة، نحو: «كثيراً ما كنتُ أذهب إلى المسبح» فتُعرب مفعولاً فيه.

كِخْ كِخْ - كَخْ كَخْ - كِخِ كِخِ

اسم صوت لزجرِ الصبيِّ وردعِهِ، ويقال عند التقذّر أيضاً، مبني على حركة الآخر لا محل له من الإعراب.

كَذَا:

لفظ مبهم يكنّى به عن المعدود، نحو: «جاءَ كذا معلِّماً»، أو عن الحديث،

(١) تقرأ أيضاً: وكائِنْ ترى».

نحو: « قالَ المعلِّمُ كذا »، أو عن العمل، نحو: « عمل كذا »، مبنية على السكون في محل رفع أو نصب أو جرّ حسب موقعها في الجملة، فهي في المثال الأول في محل رفع فاعل، وفي المثالين: الثاني والثالث في محل نصب مفعول به، وفي نحو: « مررتُ بكذا طالباً » في محل جر بحرف الجر. والاسم الذي يأتي بعدها ينصب على أنه تمييز. وقد تكرَّر بالعطف، نحو: قال له كذا وكذا ».

كَرامَةً:

تُعرب في العبارة المشهورة « حبًّا وكرامةً » مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: أكرمك.

كَرَبَ:

فعل ماضٍ ناقص من أفعال المقاربة لم يرد منه غير الماضي، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، خبره جملة فعلية، يجوز اقترانها بـ « أَنْ » وعدمه، والأكثر تجرده منها، نحو قول الشاعر:

كَرَبَ القَلْبُ مِنْ جواهُ يَذُوبُ   حينَ قالَ الوشاةُ هِنْدٌ غضوبُ

(« كَرَبَ »: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. « القلب »: اسم « كرب » مرفوع بالضمة الظاهرة. « مِنْ » حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بالفعل « يذوب ». « جواهُ »: اسم مجرور بالكسرة المقدَّرة على الألف للتعذر، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. « يذوبُ »: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة « يذوب » في محل نصب خبر « كرب »، وجملة « كرب القلب من جواهُ يذوب » ابتدائية لا محل لها من الإعراب. « حينَ »: ظرف زمان مبنيّ على الفتح الظاهر، متعلّق بالفعل « يذوب »، وهو مضاف. « قال »: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. « الوشاةُ »: فاعل « قال » مرفوع بالضمَّة الظاهرة. وجملة « قال الوشاةُ » في محل مضاف إليه. « هندٌ »: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. « غضوبُ »: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة، وجملة « هند غضوب » في محل نصب مقول القول).

كُرْهاً:

حال منصوبة بالفتحة الظاهرة في نحو: « جاءَ زيدٌ إلى المدرسةِ كُرْهاً ».

كَسَا:

فعل ماض ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، نحو: «كَسَا زيدٌ الفقيرَ ثوباً».

كَسْرة:

تكون علامة جر للاسم، وذلك إذا كان مفرداً، أو جمع تكسير، غير ممنوع من الصرف. وعلامة نصب في جمع المؤنث السالم، نحو: «شاهدتُ المعلّماتِ» («المعلماتِ»: مفعول به منصوب بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم).

كُلّ:

اسم وُضِعَ لاستغراق الجنس، وذلك إذا أضيفت إلى نكرة، نحو: «كلُّ لبناني كريم»، أو أفراد الجنس، وذلك إذا أضيفت إلى معرفة نحو: هنَّأت كلَّ الناجحين»، تعربُ:

١ - توكيداً يفيد العموم، مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً حسب المؤكَّد، وذلك إذا أضيفتْ إلى ضمير راجع إلى المؤكَّد، نحو: «نجح الطلاب كلُّهم» («كلُّهم»: توكيد مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. «هم» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه).

٢ - نعتاً يفيد الكمال، وذلك إذا أُضيفت إلى اسم ظاهر، نحو: «نجحَ الطلّابُ كلُّ الطلّاب» («كلّ»: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة).

٣ - مفعولاً مطلقاً، وذلك إذا أُضيفت إلى مصدر الفعل قبلها، نحو: «اجتهدتُ كلَّ الاجتهاد» («كلَّ»: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة).

٤ - حسب موقعها من الجملة، نحو: «كلُّ الطلابِ ناجحون» («كلُّ»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة) ونحو: «نجح كلُّ الطلاب» («كلُّ»: فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة.... إلخ)، ونحو: «الرجال كلّهم جاؤوا» («كل»: توكيد).

كِلا:

اسم يعرب حسب موقعه في الكلام يلازم الإضافة، ويُلحق بالمثنى فيرفع بالألف، وينصب ويجرّ بالياء، إذا أضيف إلى الضمير، نحو: «جاء الطالبان

كلاهما »، (« كلاهما »: توكيد مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى، وهو مضاف. « هما »: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة)، **ونحو: شاهدتُ الطالبين كليهما »**، (« كليهما »: توكيد منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى، وهو مضاف....). **أمّا إذا أضيف إلى الاسم الظاهر، فيعرب إعراب الاسم المقصور، نحو: « نجحَ كِلا الطالبين »** (« كِلا »: فاعل مرفوع بالضمة المقدَّرة على الألف للتعذر)، **ونحو: « مررتُ بكِلا الطالبين »** (« كِلَا »: اسم مجرور بالكسرة المقدَّرة على الألف للتعذر).

كَلَّا: تأتي:

١ - حرفاً لنفي الجواب، نحو: « هل جاء المعلِّم؟ - كلّا » (« كلَّا »: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب).

٢ - حرفاً للزجر والردع، نحو قولك: « كلَّا » جواباً لمن قال لك: « سأضربُ زيداً ».

كِلْتا:

لها أحكام « كِلا » وتعرب إعرابها. انظر: كِلا. إلا أنّ « كِلا » تكون للمذكَّر، أمَّا « كلتا » فللمؤنَّث، نحو: « كافأتُ الطالبتين كلتيهما » (« كلتيهما »: توكيد منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى، وهو مضاف. « هما »: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه)، **ونحو: « نجحتْ كلتا الطالبتين »** (« كلتا »: فاعل مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذر).

كلُّ عام وأنتم بخير:

تعرب على النحو التالي: « كل »: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. « عام »: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. وخبر المبتدأ محذوف تقديره: مقبل. « وأنتم »: الواو حالية، « أنتم »: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. « بخير »: الباء حرف جر متعلق بخبر محذوف تقديره: موجودون. « خير »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. وجملة « وأنتم بخير » في محل نصب حال. ويجوز القول: « كلَّ عام وأنتم بخير »، فتكون « كلَّ » نائب ظرف منصوباً بالفتحة الظاهرة، وتكون جملة « وأنتم بخير » استئنافية.

كُلَّما:

ظرف يفيد التكرار، ولا يأتي مكرّراً في جملة واحدة مطلقاً[1]، وتعربُ ظرفاً منصوباً بالفتحة متعلّق بجوابه دائماً و «ما» مصدريَّة زمانية. وهي مع ما بعدها مؤولة بمصدر في محل جر بالإضافة، ويُشترط في شرط «كلّما» وجوابها أن يكونا ماضيين، نحو: «كلّما تعلَّم الإنسان اتَّسعتْ آفاق معرفته».

كُمْ:

ضمير نصب وجر متصل للمخاطبين الذكور. تعرب إعراب كاف الضمير. انظر: الكاف الضميرية.

كَمْ:

تأتي بوجهين: ١ – استفهامية. يُستفهم بها عن عدد يراد تعيينه. ٢ – خبريَّة، بمعنى «كثير»[2] وإعرابها واحد بحسب موقعها في الجملة، فهما مبتدأ إذا جاء بعدها:

١ – فعل لازم، نحو: «كم تلميذاً نجحَ؟» و «كَمْ تلميذٍ نجح» («كم» في المثال الأوَّل اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وفي المثال الثاني اسم كناية مبني

---

(١) لذلك من الخطأ القول نحو: «كلّما قابلتك كلّما أحببتك».

(٢) يتفقان في أمور عِدَّة منها الاسميّة، والإبهام، والافتقار إلى التمييز (تمييز «كم» الخبريَّة يُعرب مضافاً إليه)، والبناء على السكون والوقوع في صدر الكلام. ويختلفان في أمور عِدَّة أيضاً، منها:

١ – احتياج «كم» الاستفهامية إلى جواب، بخلاف «كم» الخبريَّة.

٢ – الكلام مع «كم» الاستفهامية إنشائي طلبي لا يحتمل الصدق والكذب، بخلاف الكلام مع «كم» الخبريَّة.

٣ – إن تمييز «كم» الاستفهامية لا يأتي إلّا مفرداً كالأمثلة التي ستأتي، أما تمييز «كم» الخبرية، فيكون مفرداً، نحو: «كم كتابٍ قرأت!» أو جمعاً، نحو: «كم كتبٍ قرأت!».

٤ – إن تمييز «كم» الخبريَّة يجر بالإضافة إليها، أمّا تمييز «كم» الاستفهامية فينصب، إلا إذا اتصل بها حرف جر حيث يجوز النصب والجر، والنصب أكثر، فتقول: «بكم درهماً اشتريت؟» و «بكم درهمٍ اشتريت؟» («درهمٍ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

٥ – الاسم المبدل من «كم» الخبريَّة، لا يقترن بالهمزة بخلاف الاسم بعد «كم» الاستفهاميَّة، نحو: «كم كتابٍ عندي ثمانون بل تسعون» و «كم كتاباً عندك أثمانون أم تسعون؟».

على السكون في محل رفع مبتدأ، وهو مضاف. و «تلميذاً» في المثال الأول تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة، و «تلميذ» في المثال الثاني مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

٢ - فعل متعدٍّ استوفى مفعوله، نحو: «كم معلِّماً صحَّح المسابقات؟»، و «كم معلِّمين صحَّحوا مسابقاتهم»[1].

ظرف أو جار مجرور، نحو: «كم طالباً أمامك؟» و «كم جنديٍّ في المعركة».

وتعربان مفعولاً به، إذا أتى بعد مميِّزها فعل متعدٍّ لم يستوفِ مفعوله، نحو: «كم قلماً اشتريتَ؟» و «كم طالبٍ كافأتُ». وتعربان مفعولاً مطلقاً إذا كان مميّزها من لفظ الفعل أو من معناه، نحو: «كم مكافأةً كافأتَ طلابَك؟» و «كم تكريمٍ أكرمتُ معلِّمي». وتعربان نائب ظرف زمان، إذا كان مميزها ظرفاً، نحو: «كم يوماً سافرتَ؟» و «كم سنةٍ قضيتَ في غربتك». وتعربان خبراً للفعل الناقص في نحو: «كم شخصاً كان الحاضرون؟» و «كم تلميذٍ كان أصدقائي»، وخبراً للمبتدأ في نحو: «كم شخصاً طلابُك؟» و «كم شخص طلابي»، واسماً مجروراً إذا تقدَّمها اسم، نحو: كتابَ كم شاعراً قرأتَ؟» و «كتابَ كم شاعرٍ قرأتَ».

كُما:

ضمير نصب وجرّ متصل للمخاطبَين المذكَّرَين. تعرب إعراب كاف الضمير. انظر: الكاف الضميرية.

كَمَا:

لفظ مركَّب من حرف الجار «الكاف»، و «ما» الاسمية أو الحرفيَّة، فالاسميّة تكون إمّا موصولة، وإما نكرة موصوفة، نحو: «ما عندي كما عندك» أي: كالذي عندك، أو كشيءٍ عندك. أمّا «ما» الحرفيّة فتكون:

١ - مصدريَّة، نحو: «جلستُ كما جلستَ» أي: كجلوسِك («كما»: الكاف حرف تشبيه وجر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب متعلِّق بمفعول مطلق محذوف تقديره: جلوساً. «ما»: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

---

(١) لاحظْ أن الاسم بعد «كم» الخبرية بخلاف الاسم بعد «كم» الاستفهامية، يجوز أن يكون جمعاً.

« جَلَسْتَ »: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. والمصدر المؤوّل من « كما جلستَ » أي: جلوسك، في محلّ جرّ بحرف الجرّ).

٢- حرفاً كافًّا، نحو قول زياد الأعجم:

وأعلَمُ أنَّني وأبا حُمَيْدٍ كما النَّشوانُ والرجلُ الحليمُ
أريدُ هجاءَهُ وأخافُ ربِّي وَأَعْرِفُ أَنَّه رجلٌ لئيم

(« كما »: الكاف حرف جر مكفوف عن العمل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « ما »: حرف كاف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « النشوان »: خبر « أنّ » مرفوع...).

٣- حرفاً زائداً، كقول الشاعر:

وننصُرُ مولانا، ونعلَمُ أنَّهُ كما النّاسِ مجرومٌ عليه وجارِمُ

(« كما »: الكاف حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، متعلّق بخبر « أنَّ » (مجروم). « ما »: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « الناس » اسم مجرور بالكاف وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة).

كما لو كان الأمر كذا:

تعرب على الوجه التالي: « كما »: الكاف حرف جرّ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « ما »: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « لو »: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « كانَ » فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. « الأمرُ »: اسم « كان » مرفوع بالضمة الظاهرة. « كذا »: اسم مبني على السكون في محل نصب خبر « كان ». والمصدر المؤوّل من « كان » واسمها خبرها في محل جر بحرف الجر.

كُنَّ:

ضمير نصب وجرّ متصل للمخاطبات الإناث. تعرب إعراب كاف الضمير.
انظر: الكاف الضميرية.

الكنية:

هي اسم مركَّب تركيباً إضافياً، يكون صدره كلمة « ابن »، أو « ابنة »، أو

« خال »، أو « خالة »، أو « عم »، أو « عمَّة »، أو « أب » أو « أم ». تعرب إعراب المركَّب الإضافي. انظر: المركَّب الإضافي.

كَهْلاً:

تعرب في نحو « تزوَّج زيدٌ كهلاً » حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة.

كَيْ:

تأتي بوجهين: ١- حرف جر. ٢- حرف مصدري ونصب واستقبال.

أ- كي الجارَّة:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وذلك إذا وقعت:

١- قبل « ما » الاستفهامية، نحو: « كيمَ تتكاسلُ؟ » أي: لِمَ تتكاسلُ؟
(« كيما »: كي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بالفعل « تتكاسلُ ». « ما »: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. « تتكاسلُ »: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتَ).

٢- قبل « ما » المصدريَّة، كقول النابغة الذبياني:

إذا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرَّ فإنَّما يُرجَّى الفتى كيما يَضُرُّ وينفَعُ

ب- كي الناصبة:

حرف مصدري ونصب واستقبال، تفيد سببية ما قبلها لما بعدها، وشرطها أن تسبقها لام التعليل نحو: « سأجتهد لكيلا[1] أرسب » (« لكَيْلا »: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. « كَيْ »: حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « لا »: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « أرسب »: فعل مضارع منصوب بالفتحة لفظاً، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. والمصدر المؤول من « كيلا أرسب » في محل جر بحرف الجر).

كَيْتَ:

اسم كناية مبهم يكنَّى به عن الجملة قولاً، نحو: « قالَ المعلِّمُ كيتَ » أو فعلاً،

---

(١) لاحِظْ وصل « كي » بـ « لا » النافية.

نحو: « فَعَلَ كَيْتَ »، وقد تستعمل مكرَّرة بعطف، نحو: « قالَ كيتَ وكيتَ » أو بدونه، نحو: « قال كيتَ كيتَ ». تعرب حسب موقعها في الجملة، وتكون غالباً مفعولاً به كما في الأمثلة السابقة (« كيتَ »: في المثالين الأول والثاني، وكذلك في الثالث، اسم مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والواو في المثال الثالث حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « كيتَ »: الثانية في المثال الثالث اسم معطوف مبني على الفتح في محل نصب. « كيتَ كيتَ » في المثال الرابع اسم مركّب مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به). والمشهور فتح التاءين في « كيتَ كيتَ » لكن يجوز كسرهما وضمُّهما.

كَيْفَ:

تأتي بوجهين: ١- استفهامية. ٢- شرطيَّة.

أ- كيف الاستفهاميَّة:

اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع أو نصب حسب موقعها في الجملة. يُستفهم بها عن حالة الشيء، نحو: « كيف صحتك؟ ».

١- حالاً، وذلك إذا جاء بعدها فعل تام دال على حالة ما، نحو: « كيف دخلتَ الصفَّ؟ » (« كيف »: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال).

٢- خبراً للمبتدأ، إذا جاء بعدها اسم، نحو: « كيف والدُك؟ ».

٣- خبراً للفعل الناقص، إذا أتى بعدها هذا الفعل، نحو: « كيف كنتَ؟ ».

٤- مفعولاً به إذا أتى بعدها فعل ينصب مفعولين أو ثلاثة مفاعيل، نحو: « كيف ظننتَ الامتحانَ؟ » و « كيفَ أعْلَمْتَ زيداً الخبرَ؟ ».

٥- مفعولاً مطلقاً، وذلك إذا صَحَّ وضع « أيّ » بعدها مضافة إلى مصدر الفعل، نحو الآية: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بأصحاب الفيل؟﴾.

ب- كَيْفَ الشرطيَّة:

اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب حال غالباً، ويُشترط ألّا تقترن بـ « ما » الزائدة[1]، وأن يكون فعل شرطها وجوابه متَّفقين لفظاً

(١) فإذا اقترنت بـ « ما » الزائدة اصبحت جازمة. انظر: كيفما.

ومعنى[1]، نحو: «كيفَ تعملُ أعملُ». وتُعرب خبراً للفعل الناقص، إذا جاء بعدها هذا الفعل وخبره غير موجود، نحو: «كيف يكون الوالدُ يكون ابنُه».

كَيْفَمَا:

لفظ مركَّب في الأصل من «كيف» الشرطية، و «ما» الزائدة، وهو اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب حال غالباً، نحو: «كيفما تجلسْ أجلسْ»، أو في محل نصب خبر الفعل الناقص، إذا جاء بعدها هذا الفعل، وخبره غير موجود، نحو: «كيفما يكن الوالد يكن ابنه»، ويشترط أن يكون فعل شرطها وجوابه متَّفقين في اللفظ والمعنى[2]. ومنهم من يعتبرها اسم شرط غير جازم فيرفع الفعلين المضارعين بعدها، فيقول: «كيفما تجلسُ أجلسُ».

كَيْمَ:

لفظ مركَّب من «كي» الجارَّة التعليلية، و «ما» الاستفهامية التي حُذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها، وهي بمعنى: لِمَ، نحو: «كَيْمَ تضحكُ؟» («كيم»: كي: حرف جر وتعليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلِّق بالفعل «تضحك». و «ما» اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. «تضحك»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

كَيْمَا:

لفظ مركَّب من «كي» الجارّة التعليلية و «ما» المصدرية المؤوَّلة هي وما بعدها بمصدر مجرور بـ «كي»، نحو: «زرتك كيما أكافئكَ» («كيما»: كي: حرف جر وتعليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلِّق بالفعل «زرتك». «ما» حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «أكافئك»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. والمصدر المؤوَّل من «ما أكافئك» في محل جر بحرف الجر).

---

(١) لذلك لا يجوز نحو: «كيف تجلسُ ألعبُ» لأن فعل الشرط وجوابه غير متفقين في اللفظ والمعنى.

(٢) لذلك لا يجوز نحو: كيفما تَذْهَبُ أَقُدْ سيارتي» لأن فعل الشرط وجوابه غير متفقين في اللفظ والمعنى.

باب اللام

ل (اللّام):

تأتي بثلاثَة عَشَرَ وجهاً: ١- لام الابتداء. ٢- اللام المزحلقة. ٣- لام الأمر. ٤- لام الجواب. ٥- اللام الموطئة للقسم. ٦- لام الجرّ. ٧- لام التّعليل. ٨- لام الجحود. ٩- لام الاستغاثة. ١٠- لام البعد. ١١- لام التعجّب. ١٢- اللام الزائدة. ١٣- اللام الفارقة. وهي عاملة في وجهين: لام الأمر ولام الجر، وغير عاملة في سائر الأوجه، ودونك التفصيل.

أ- لام الابتداء:

هي حرف ابتداء (لأنها لا تقع إلاّ في ابتداء الكلام) وتوكيد (لأنها تؤكد ما بعدها) مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وهي لا تعمل شيئاً، وتدخل على:

١- المبتدأ إذا تقدَّم على الخبر، نحو: «لَأَنْتَ مجتهد».

٢- الخبر، إذا تقدَّم على المبتدأ، نحو: «لَذَكِيٌّ خالدٌ».

٣- الفعل المضارع، نحو قولك: «لَيُحِبُّ اللهُ المحسنين.

٤- الفعل الماضي الجامد (غير المتصرِّف) عدا «ليس»، نحو: «لبئس الكافرُ».

٥- «قَدْ»، نحو: «لقد زرتك البارحة».

ب- اللام المزَحْلَقَة:

هي لام الابتداء أصلاً، لكنها «تزَحْلَقَتْ» بعد «إنّ» المكسورة عن صدر الجملة كراهية ابتداء الكلام بمؤكِّدين، فسُمِّيت كذلك، وهي حرف للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، تدخل على:

١- خبر «إنَّ»، نحو: «إنّ زيداً لمجتهد».

٢- الظرف أو حرف الجرّ المتعلّقين بخبر « إنَّ » المحذوف المتأخّر عن اسمها، نحو: « إنّك لأَمامَ عملٍ عظيم ».

٣- معمول خبر « إنَّ » بشرط أن يتوسَّط المعمول بين الاسم والخبر، وأن يكون صالحاً لدخول اللام عليه، نحو: « إنَّك لوطَنَك تحترمُ » (« وطنك »: مفعول به للفعل « تحترم » الواقع خبراً لـ « إنَّ »).

ج- لام الأمر:

حرف جزم طلبي للمضارع، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب، نحو: « لِيُنفِق الغنيُّ من ماله على المحتاجين »، لكن الأكثر تسكينها بعد الواو والفاء العاطفتين، نحو: « فَلْيهنَأ المؤمنُ ». (« يهنأ » فعل مضارع مجزوم بالسكون وقد حُرِّك بالكسر منعاً من التقاء ساكنين).

د- لام الجواب:

حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ولا عمل له، ويقع في جواب:

١- « لو »، نحو: « لو جئتَ لأكرمتُك ».

٢- « لولا »، نحو: « لولا الأمُّ لانقرضَ الحنانُ » أنظر إعراب هذه الجملة في « لولا ».

٣- القَسَم، نحو: « وَشَرَفِكِ لأُساعدنَّ المحتاجَ ».

هـ- اللام الموطِّئة للقسم:

وهي الداخلة على أداة الشرط للدلالة على أن الجواب بعدها، إنما هو جواب لقسم مقدَّر قبلها، تقديره: أقسم، وبما أنها مهَّدت الجواب للقسم، فقد سمِّيت الموطِّئة للقسم، نحو: « لئن درستم لأكافئنَّكم » (« لئن »: اللام حرف موطئ للقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « إنْ »: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « درستم »: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، وهو في محل جزم فعل الشرط. « تم »: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. « لأكافئنكم »: اللام حرف واقع في جواب القسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « أكافئنكم »: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة،

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «كم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة «لأكافئنكم» لا محل لها من الإعراب لأنها واقعة في جواب القسم. واستُغني عن جواب الشرط بجواب القسم).

و- اللام الجارَّة:

حرف يجرّ الاسم الظاهر والضمير، تكسر مع الاسم الظاهر، إلّا مع المستغاث المباشر لـ «يا»، فتفتح، نحو: «يا لَله». وتفتح مع الضمير، إلّا مع ياء المتكلم فتكسر للمناسبة، ولها ثلاثون معنًى تقريباً، منها:

١- الملك، نحو: «لي سيارة».

٢- شبه الملك، بمعنى أن مجرورها يملك مجازاً لا حقيقة، وتسمّى اللام هنا لام الاستحقاق أو لام الاختصاص، نحو: «هذا الاصطبل للبقر».

٣- التّعليل، بمعنى أن ما قبلها علَّة وسبب لما بعدها، نحو: «الاجتهادُ ضروريٌّ للنجاح».

٤- الغاية، نحو: «إعملوا لسعادة الإنسان».

٥- القسم، نحو: «للهِ سأكافىء المجتهدَ» بمعنى: واللهِ سأكافىء المجتهد.

٦- التعجب مع القسم، نحو: «لله درُّك فارساً!»

٧- التعجب مع غير القسم، نحو: «يا للمصيبةِ!(«يا»: حرف نداء للتعجب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. اللام حرف جر زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. «المصيبة»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلًّا لفعل النداء المحذوف).

٨- التبليغ، أي إيصال المعنى إلى مجرورها، نحو: «قلْ لزيدٍ إنه نجح في الامتحان».

٩- بمعنى «بعد» وتسمّى لام التاريخ، نحو: «أنهينا الامتحان لخمسٍ خلوْنَ من رجب» أي: بعد خمس.

١٠- بمعنى «قبل» وتسمّى أيضاً لام التاريخ، نحو: «شاهدتك لليلَةٍ بقَيت من نيسان»، أي: قبل ليلةٍ.

١١- بمعنى «في»، نحو: «مضى زيدٌ لسبيله» أي: في سبيله.

ز- لام التعليل:

وهي اللام التي تدخل على الفعل المضارع فينصب بـ « أنْ » مضمرة جوازاً بعدها، نحو: « جئتُ لأقابلَك » (« جئتُ »: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. « لأقابلك »: اللام حرف تعليل وجر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلِّق بالفعل « جئتُ » « أقابلك »: فعل مضارع منصوب بـ « أنْ » مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤوَّل من « أن » المحذوفة والفعل « أقابلك » أي: مقابلتك في محل جرّ بحرف الجر).

حـ- لام الجحود:

هي اللام التي تأتي بعد كون منفي (أي بعد « ما كان » أو « لم يكن ») لتوكيده، ولا تدخل إلّا على الفعل المضارع فينصب بـ « أنْ » مضمرة وجوباً بعدها، نحو: « ما كان جيشنا ليهزمَ » (« ما »: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « كان »: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. « جيشنا »: اسم « كان » مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. « نا »: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. « ليهزمَ »: اللام لام الجحود وهي حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. متعلق بخبر محذوف تقديره: « موجوداً ». « يُهْزَمَ »: فعل مضارع للمجهول منصوب بـ « أن » مضمرة وجوباً، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والمصدر المؤوَّل من « أن » المحذوفة و « يهزم » في محل جر بحرف الجر).

ط- لام الاستغاثة:

تأتي مفتوحة مع المستغاث به، ومكسورة مع المستغاث له، نحو: « يا لَلْأقوياء لِلضعفاءِ » (« يا »: حرف نداء واستغاثة مبني على السكون لا محل لها من الإعراب. « للأقوياء »: اللام المفتوحة حرف داخل على المستغاث به، وهي حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، متعلِّق بـ « يا »[1]، أو بفعل النداء المحذوف، على اختلاف في

---

(١) على أنها متضمِّنة معنى الفعل: أدعو.

ذلك. « الأقوياء »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. « للضعفاء »: اللام حرف داخل على المستغاث له أو من أجله، وهي حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. متعلّق بحرف النداء « يا »، أو بفعل النداء المحذوف أو بمحذوف حال تقديره: مدعوين. « الضعفاء »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

ي- لام البعد:

هي حرف لا عمل له، يُزاد قبل كاف الخطاب في اسم الإشارة للمبالغة في الدلالة على البعد. ولا تلحق، من أسماء الإشارة، المثنى، و « أولئك » ولا ما سبقته « ها » التنبيهية. والأصل فيها التسكين، لكنها كسِرت في كلمة « ذلِك » منعاً من التقاء ساكنين، نحو: « تِلْكَ سيارة »(« تلك »: تِ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. واللام حرف للبعد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « سيارة » خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

ك- لام التعجب:

وهي لام مفتوحة لا عملَ لها، وإنما تستخدم ليُتوصَّل بها إلى التعجب، وتدخل على الاسم، نحو: « يا لكرمِ زيدٍ »(« يا »: حرف نداء وتعجب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « لكرم »: اللام حرف تعجب وجر زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، « كرم »: اسم مجرور لفظاً منصوب محلًّا على أنه منادى، وهو مضاف. « زيدٍ »: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة)، وعلى الفعل الماضي الجامد نحو: « لكَرُمَ حاتمٌ! » أي: ما أكرمَ حاتماً!(« لكرم »: اللام حرف تعجب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « كرُمَ »: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر. « حاتم »: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة).

ل- اللام الزائدة:

هي حرف زائد لا عمل له، يدخل على:

١ - خبر المبتدأ، نحو: « أنتَ لَعَظيمٌ ».

٢ - خبر « لكنَّ »، كقول الشاعر:

يلومونني في حبٍّ ليلى عواذلي ولكنَّني من حبِّها لَعَميدُ

م- اللام الفارقة:

حرف يلازم « إنْ » المخفَّفة من « إنَّ »، إذا أُهملتْ، ويقع بعدها. وسمِّيت هذه اللام كذلك، لأنها تفرِّق بين « إن » الآنفة الذكر، و « إن » النافية، نحو الآيـة: ﴿وإنْ كانتْ لكبيرةً إلاّ على الذين هدى اللهُ﴾ (« وإنْ »: الواو حسب ما قبلها. « إنْ »: حرف توكيد ونصب ومشبَّه بالفعل مخفَّف من « إنَّ » الثقيلة، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، واسمه ضمير القصَّة محذوف تقديره: هي في محل نصب. « كانت »: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب، واسم « كانت » ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. « لكبيرة »: اللام لام الفارقة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « كبيرة »: خبر « كانت » منصوب بالفتحة الظاهرة. وجملة « كانت لكبيرة » في محل رفع خبر « إنْ ». « إلاّ »: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « على »: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب متعلِّق بالخبر « كبيرة ». « الذين »: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر. « هدى »: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدَّر على الألف للتعذر. « اللهُ »: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، وجملة « هدى الله » لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول).

لا:

تأتي بستة أوجه: ١- ناهية. ٢- عاطفة. ٣- نافية. ٤- نافية عاملة عمل « ليس ». ٥- نافية للجنس. ٦- حرف جواب.

أ- لا الناهية:

حرف جزم يجزم الفعل المضارع، يكون للنهي، نحو: « لا تُشرِكْ باللهِ » (« لا »: حرف جزم ونهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « تشركْ »: فعل مضارع مجزوم بالسكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: « أنت. « باللهِ »: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب متعلِّق بالفعل « تشرك ». « اللهِ »: لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة)، **أو للدُّعاء، نحو: « رَبَّنا لا تؤاخذْنا »** (« ربَّنا »: منادى بحرف النداء المحذوف، منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو

مضاف. « نا »: ضمير متصل مبني عِلى السكون في محل جر مضاف إليه. « لا »: حرف جزم ودعاء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « تؤاخذْنا »: فعل مضارع مجزوم بالسكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. « نا »: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة « لا تؤاخذنا » لا محل لها من الإعراب لأنها جواب النداء).

ب- لا العاطفة:

حرف يفيد نفي الحكم عن المعطوف بعد ثبوته للمعطوف عليه، نحو: « ينتصر الحقُّ لا الباطلُ » (« لا »: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « الباطلُ »: اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة)؛ ويشترط كي تكون « لا » حرف عطف ما يلي:

١- أن يكون المعطوف مفرداً (أي لا جملة ولا شبه جملة).

٢- أن تسبق بكلام مثبت (غير منفي)، أو أمر، أو نداء. نحو: « قاصصِ الكسولَ لا المجتهدَ » ونحو: « يا ابن الأكارم لا ابن السفلة ».

٣- ألّا يصدقَ أحدُ معطوفيها على الآخر، لذلك لا يجوز نحو: « اشتريتُ حقلًا لا أرضاً » لأن الأرض تصدق على الحقل.

٤- ألّا تقترن « لا » بحرف عطف آخر لعدم جواز اقتران حرفي عطف.

٥- ألّا تُكرَّر.

ج- لا النافية:

حرف يدخل على الفعل الماضي فيتكرّر وجوباً، نحو: « لا أكَل ولا شَرِبَ »، وعلى الفعل المضارع، فيجوز تكراره، نحو: « زيد لا يأكل » ونحو: « زيد لا يأكلُ ولا يشربُ »، وهو حرف لا عمل له، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

د- لا النافية العاملة عمل « ليس »:

أو « لا الحجازية »[1] حرف يعمل عمل الأفعال الناقصة في رفع المبتدأ

(١) سمِّيت كذلك لأنها لا تعمل إلا عند الحجازيين، أما بنو تميم فلا يعملونها، أي أنها عندهم لا تنصب المبتدأ ولا ترفع الخبر.

ونصب الخبر، ويشترط في عملها:

١ - ألّا يفصل بينها وبين اسمها فاصل إلا إذا كان هذا الفاصل ظرفاً أو جاراً ومجروراً معمولاً للخبر، نحو: («لا عليكَ أحدٌ معتدياً». «لا»: حرف لنفي الوحدة مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «عليك»: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بـ «معتدياً»، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر. «أحدٌ»: اسم «لا» مرفوع بالضمة الظاهرة. «معتدياً»: خبر «لا» منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - ألّا ينتقض نفيها بـ «إلّا»، لأن نقض النفي يجعل المعنى إثباتاً.

٣ - ألّا تتكرّر، لأن نفي النفي إثبات، وهي لا تعمل إلاّ في المنفي.

٤ - ألّا تُزاد بعدها «إن».

٥ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

وإذا فقدتْ «لا» شرطاً من هذه الشروط بطل عملها، نحو:

- «لا يخون رجلٌ وطنَه»، حيث بطل عملها لأنها فُصِلَتْ عن اسمها. («لا»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يخونُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. «رجل»: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. «وطنه» مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة).

- «لا رجلٌ إلاّ يحبُّ وطنه»، حيث بطل عملها لانتقاض خبرها بـ «إلّا» («لا»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «رجلٌ» مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. «إلاّ»: حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يحبُّ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «يحب» في محل رفع خبر المبتدأ. «وطنه»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة).

- «لا لا أحدٌ متخاذلٌ» حيث بطل عملها لتكرارها («لا»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «لا»: حرف زائد لتأكيد النفي. «أحد»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. «متخاذل»: خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

هـ - لا النافية للجنس[1]:

حرف يدخل على الجملة الاسمية، فيعمل فيها عمل «إنَّ» من نصب المبتدأ ورفع الخبر. وهي تفيد نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها نصًّا أي: نفياً عاماً، أو على سبيل الاستغراق، لا على سبيل الاحتمال. فإذا قلتَ: «لا رجلَ في السّاحةِ» كان المعنى: لا واحدٌ ولا أكثر موجود في الساحة. ويشترط في عملها:

١- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين[2].

٢- ألّا يُفصل بينها وبين اسمها بفاصل.

٣- ألّا يدخل عليها حرف جر.

ومن الأمثلة التي توافرت فيها هذه الشروط قولك: «لا رجلَ في البيت» («لا»: حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «رجلَ»: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب. «في»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلِّق بخبر «لا» المحذوف. «البيتِ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة). أمّا إذا لم يتحقّق شرط من هذه الشروط، فإنّ «لا» تصبح مهملة، نحو: «لا زيدٌ في الدار ولا خليل»[3]، و «لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ»[4]، و «سافرتُ بلا زادٍ»[5].

ويكون اسم «لا» مبنياً على ما كان ينصب به، إذا كان مفرداً (المفرد هنا

---

(١) وتسمّى أيضاً «لا التبرئة» لأنها تبرِّئ المبتدأ عن اتصافه بالخبر.

(٢) فلو كان اسمها معرفة لكان محدَّداً وخرج بذلك عن دلالته على استغراق الجنس. لكن قد يقع هذا الاسم معرفة مؤوَّلة بنكرة يراد بها الجنس. كأن يكون الاسم علماً مشتهراً بصفة، كحاتم المشهور بالكرم، وعنترة المشهورة بالشجاعة، وهيثم المشهور بالحداء... الخ، نحو: «لا حاتم مكروهٌ».

(٣) أهملت «لا» هنا ووجب تكرارها، لأن اسمها معرفة، ونعرب المثل على الشكل التالي: «لا»: حرف نفي مهمل مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «زيد»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. «في»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بخبر محذوف تقديره: موجود. «الدار»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. «ولا»: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «لا» حرف زائد لتأكيد النفي. «امرأة» مثل «رجل». والخبر محذوف تقديره: موجودة.

(٤) أهملت «لا» هنا ووجب تكرارها، لأنه فُصل بينها وبين اسمها.

(٥) أهملت «لا» هنا لأنه اتصل بها حرف جر..

ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف)، نحو: «لا رجلين عندنا»[1]، و «لا مظلومين في وطننا»[2] و «لا مجتهداتِ مظلوماتٌ»[3]. ويكون منصوباً، إذا كان مضافاً، نحو: «لا بائعَ صحفٍ موجودٌ»[4]، أو شبيهاً بالمضاف (وهو العامل فيما بعده)، نحو: «لا بائعاً صحفاً موجودٌ»[5]، ونحو: «لا راغباً في الشر محمود»، ونحو: «لا كريماً خلقُه مكروه».

وإذا كان اسم «لا» مبنياً، ونُعِتَ قبل ذكر الخبر، لك في نعته المفرد ثلاثة أوجه:

١ - البناء على الفتح، نحو: «لا طالبَ مجدَّ خاسِرٌ»[6]، فتكون «مجدَّ» ومنعوتها كالمركب المبني تركيب «خمسةَ عَشَرَ».

٢ - النصب، نحو: «لا طالبَ مجدًّا فاشلٌ»[7].

٣ - الرفع، نحو: «لا طالبَ مجدٌّ فاشلٌ»[8]. أما إذا نُعت بعد ذكر الخبر، فلا يجوز إلاّ وجهان: الرفع والنصب، نحو: «لا طالب في الصف كسولٌ أو كسولاً».

أما إذا كان الاسم منصوباً (أي إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف)، امتنع بناء النعت على الفتح، وجاز الوجهان الآخران، أي النصب والرفع، نحو: «لا طالبَ علمٍ مجدًّا - أو مجدٌّ، خاسرٌ».

ملحوظات:

أ- قد يحذف اسم «لا» النافية للجنس، إذ دلَّ عليه دليل، نحو:

(١) «رجلين»: اسم «لا» مبني على الياء (لأنه مثنّى) في محل نصب.
(٢) «مظلومين»: اسم «لا» مبني على الياء (لأنه جمع مذكر سالم) في محل نصب.
(٣) «مجتهدات»: اسم «لا» مبني على الكسرة (لأن جمع مؤنث سالم ينصب بالكسرة عوضاً من الفتحة) في محل نصب. ويجوز أن يبنى جمع المؤنث السالم هنا على الفتح. «مظلومات»: خبر «لا» مرفوع بالضمة الظاهرة.
(٤) «لا»: حرف لنفي الجنس مبني على السكون... «بائع»: اسم «لا» منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «صحفٍ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. «موجود»: خبر «لا» مرفوع بالضمّة الظاهرة.
(٥) «بائعاً»: اسم «لا» منصوب بالفتحة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «صحفاً»: مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة الظاهرة. «موجود»: خبر «لا» مرفوع بالضمة الظاهرة.
(٦) «مجدَّ»: نعت مبني على الفتح (لتركيبه مع منعوته تركيب الأعداد المزجيَّة).
(٧) «مجدًّا»: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة (هنا تبع منعوته على المحل).
(٨) «مجدٌّ»: نعت مرفوع بالضمَّة الظاهرة (هنا تبع النعت محلَّ «لا» مع اسمها، ومحلها الرفع على الابتداء).

« لا عليكَ »، أي: لا بأس عليك. أمّا الخبر، فيكثر حذفه إذا عُلِم، نحو: « لا بأسَ »، أي: « لا بأس عليك ».

ب- إذا تكرَّرت « لا » المستوفية الشروط، جاز لك خمسة أوجه:

١- إعمال « لا » الأولى والثانية معاً، نحو: « لا حولَ ولا قوَّةَ إلّا باللهِ ».

٢- إلغاء عملهما معاً، واعتبار ما بعدهما، إما مبتدأ، وإما اسماً لـ « لا » المشبَّهة بـ « ليس »، نحو: « لا حولٌ ولا قوَّةٌ إلاّ باللهِ ».

٣- إعمال « لا » الأولى باعتبارها نافية للجنس، وإلغاء الثانية ورفع ما بعدها، إما مبتدأ وإما اسماً لِـ « لا » المشبَّهة بـ « ليس »، نحو: « لا حولَ ولا قوةٌ إلاّ باللهِ ».

٤- إلغاء الأولى، واعتبار ما بعدها مبتدأ أو اسماً لِـ « لا » المشبَّهة بـ « ليس »، وإعمال « لا » الثانية نافية للجنس، نحو: « لا حولٌ ولا قوةَ إلا باللهِ ».

٥- إعمال « لا » الأولى نافيةً للجنس، وإلغاء عمل « لا » الثانية واعتبارها حرفاً زائداً مؤكِّداً، واعتبار ما بعدها منصوباً على أنَّه معطوف على محل اسم « لا » الأولى، نحو: « لا حولَ ولا قوَّةً إلّا باللهِ ».

ج- إذا دخلت همزة الاستفهام على « لا » لا يتغيَّر الحكم، نحو: « ألا رجلَ في الدارِ؟ ».

و- لا الجوابيَّة:

حرف لنفي الجواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وهذه تُحذف الجملُ بعدهَا، نحو: « أقابلتَ المعلِّمَ؟ - لا » أي: لا، لم أقابلْه.

لا أبا لك:

تعرب على النحو التالي: (« لا »: حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « أبا »: اسم « لا » منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف. « لك »: اللام حرف زائد مقحم بين المضاف والمضاف إليه. مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. وخبر « لا » محذوف، تقديره: « معروف »، أو « موجود »... الخ).

لا إلهَ إلّا اللهُ:

تعرب على النحو التالي: «لا »: حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «إلـه »: اسم «لا » مبـني على الفتح في محل نصب، وخبر «لا » محذوف تقديره: موجود. «إلّا »: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «اللهُ »: بالرفع، لفظ الجلالة بدل من محل «لا » مع اسمها، أو من الضمير المستتر في الخبر، مرفوع بالضمَّة الظاهرة. ولك أن تنصب لفظ الجلالة وتعربه مستثنى منصوباً.

لا بأْسَ:

«لا »: حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «بأس »: اسم «لا » مبني على الفتح في محل نصب. والخبر محذوف تقديره: موجود.

لا بدَّ:

تعرب إعراب «لا بأسَ ». أنظر: لا بأس. وخبر «لا » محذوف تقديره: موجود لك، أو لنا، أو... الخ.

لا بَلْ:

لفظ مركَّب من «لا » الزائدة، و«بل » التي هي حرف عطف، نحو: «أريد القراءةَ لا بل الكتابةَ »(«لا »: حرف نفي زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.. «بل »: حرف عطف للإضراب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «الكتابةَ »: اسم معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة).

لاتَ:

حرف مشبَّه بـ «ليس » ويعمل عملها في رفع المبتدأ ونصب الخبر، بشروط هي:

١- ألّا ينتقض نفيها بـ «إلّا ».

٢- أن يكون اسمها وخبرها من أسماء الزمان، كالحين (وهو الأكثر شيوعاً)، والساعة، والوقت، والأوان، ونحوها.

٣- أن يكون أحد معموليها (أي اسمها أو خبرها) محذوفاً.

٤- أن يكون المذكور من معموليها نكرة نحو: «لات ساعة مندم ».

(«لات»: حرف نفي مبني على الفتح الظاهر، «ساعة»: خبر «لات» منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. واسم «لات» محذوف، وتقدير الكلام: «لات الساعةُ ساعةَ مندم». «مندم»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة). أمَّا إذا فقد شرط من الشروط الآنفة الذكر، فتصبح «لات» مهملة (غير عاملة).

لا أزالُ - لا تزالُ - لا زالَ - لا نزال:

أفعال ماضية ناقصة مسبوقة بحرف نفي. أنظر: زال.

لا حبَّذا:

لفظ لإنشاء الذمّ، مركَّب من حرف النفي «لا» واللفظ «حبَّذا» أنظر: حبَّذا.

لا سيَّما:

يكثر في العربية استعمال عبارة «ولا سيما»، وبخاصة إذا كان هناك شيئان مشتركان في أمر واحد، وما بعدها أكثر قدراً مما قبلها. فإذا كان الاسم بعدها مفرداً (أي لا مضافاً ولا مشبَّهاً بالمضاف) معرفة، يجوز فيه:

١- الرفع، نحو: «أحبُّ الطلابَ ولا سيّما المجتهدون» (الواو حرف اعتراض أو استئناف أو عطف أو حالية[1]. «لا»: حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «سيّ»: اسم «لا» منصوب بالفتحة الظاهرة. «ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. «المجتهدون»: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، وتقدير الكلام: أحبُّ الطلَّاب ولا مثل الذين هم المجتهدون. ويجوز إعراب «ما» نكرة تامة بمعنى شيء، في محل جر بالإضافة، وجملة «هم المجتهدون» في محل جر نعت «ما». وخبر «لا» محذوف تقديره: موجود).

٢- الجرّ، نحو: «أحبُّ الطلابَ ولا سيَّما المجتهدين» («المجتهدين»: بدل أو عطف بيان من «ما» التامّة مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم. ويجوز إعرابه مضافاً إليه معتبرين «ما» حرفاً زائداً).

أما إذا كان الاسم بعد «لا سيما» نكرة، فيجوز فيه الرفع والجر (على اعتبار ما سبق)، والنصب، نحو: «أحبُّ أشياءَ نادرة ولا سيَّما تمثالاً»

---

(١) والجملة بعدها تكون اعتراضية، أو استئنافية، أو معطوفة، أو حالية.

(« ولا سيما »: مثل « ولا سيما » في المثلين السابقين. « تمثالاً »: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة). أمّا في قولك: « أحبّ الأشياء النادرة ولا سيّما تمثالاً » فتُعرب « تمثالاً » حالاً. وتكون « ما » مع الحال بعدها زائدة كافّة، ومع الظروف والمجرور موصولة نحو: « أحب النسيمَ ولا سيّما في لبنان ».

وقد تأتيْ « ولا سيّما » بمعنى « خصوصاً »، فتقع موقع المفعول المطلق، ويكون ما بعدها حالاً، سواء كان مفرداً (أي لا جملة ولا شبه جملة)، نحو: « أعجبني المعلِّمُ ولا سيّما متكلِّماً »، أم جملة اسميّة، نحو: « يعجبني المعلِّم ولا سيّما وهو يتكلم »[1]، أم جملة شرطيّة، نحو: « يعجبني المعلِّم ولا سيّما إن تكلّم »[2]، أم شبه جملة، نحو: « يعجبني المعلِّم ولا سيّما في كلامه »[3] أو جملة ماضوية مقرونة بالواو و « قد »، نحو: « يعجبني المعلم ولا سيّما وقد ضحك ».

لا شَكَّ:

تعرب إعراب « لا بأسَ ». انظر: لا بأسَ.

لا عليكَ:

« لا »: حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب، واسمها محذوف تقديره: « بأسَ ». « عليك »: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بخبر محذوف تقديره: موجود. والكاف ضمير متَّصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.

لئلاَّ:

لفظ مركّب من لام التعليل، و « أن » الناصبة، و « لا » النافية، ولذلك تدخل على المضارع فتنصبه، نحو: « ادرس لئلّا ترسب » (« لئلّا »: اللام حرف جر وتعليل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلق بالفعل « ادرس ». « أن » حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « لا » حرف نفي مبني على السكون

---

(١) جملة « وهو يتكلم » في محل نصب حال.
(٢) جملة « إن تكلّم » مع جواب الشرط المحذوف في محل نصب حال.
(٣) حرف الجر « في » متعلق بمحذوف حال.

لا محل له من الإعراب. « ترسب »: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والمصدر المؤوَّل من « ألا تدرس » في محلّ جرّ بحرف الجر).

لَبَّيْكَ:

تعني: ألبِّي طلبك تلبية بعد تلبية، وتعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالياء لأنه على صورة المثنّى، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

لَدَى:

اسم جامد يعرب ظرفاً للمكان أو للزمان[1] مبنياً على السكون في محل نصب على الظرفية، ولا يجوز جرّها مطلقاً، كما أنها لا تأتي إلاّ مضافة للاسم أو للضمير، نحو: « زرتك لدى طلوع الشمس »، و « جلستُ لديك »[2]. وهي لانتهاء الغاية.

لَدُن:

اسم جامد يُعرب ظرفاً للمكان أو للزمان[3] مبنياً على السكون في محل نصب على الظرفية، تُجرّ غالباً بـ « مِنْ »[4]، نحو: « وأعطيناه من لدنّا قوتاً ». وهي تلازم الإضافة.

لَدَيْكَ: تأتي:

١ - لفظاً مركَّباً من الظرف « لدى » وضمير المخاطب. أنظر: لدى.

٢ - اسم فعل أمر بمعنى: خُذْ، نحو: « لديكَ القلمَ » أي: خذه(« لديكَ »: اسم فعل أمر مبني على الفتح لفظاً، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. « القلَم »: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة).

---

(١) بحسب المضاف إليه، فإذا أضيفت إلى اسم زمان كانت ظرف زمان، وإذا أضيفت إلى اسم مكان كانت ظرف مكان.

(٢) لاحظْ أن ألف « لدى » كألف « على » تقلب ياء عند إضافتها إلى الضمير.

(٣) بحسب المضاف إليه، كما في « لدى ».

(٤) بخلاف « لدى » التي لا تجرّ مطلقاً.

لَعَلَّ:

حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، معناه الترجِّي وهو طلب الأمر المحبوب، نحو: «اجتهدوا لعلَّكم تفلحون» («لعلَّ»: حرف ترجٍّ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «كم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «لعلّ». «تفلحون»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة «تفلحون» في محل رفع خبر «لعلّ»). وقد تفيد الإشفاق والخوف، نحو: «لعلَّ المريضَ هالكٌ»، أو التعليل (بمعنى: كي)، نحو: «انتهِ من الكتابة لعلَّنا نتحدَّثُ» أي: لنتحدَّثَ. وقد تحذف اللام من «لعلَّ» فتصبح «عَلَّ» وتبقى بمعناها وبعملها. كما قد تدخل عليها «ما» الزائدة فتكفّها عن العمل، نحو: «لعلّما الطقسُ ممطرٌ» («لعلَّما»: حرف ترجٍ مكفوف عن العمل مبني على الفتح الظاهر. «ما»: حرف زائد وكافّ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «الطقسُ»: مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «ممطر»: خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

لَعَلَّمَا:

لفظ مركَّب من «لعلَّ» المكفوفة عن العمل، و «ما» الزائدة الكافّة، انظر: لعلَّ، نحو: «لعلَّما المريضُ يُشفى».

لَعَمْرُكَ:

تعرب على النحو التالي: اللام حرف للقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «عَمْرُ» («أصلها» «عُمْر») مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. والخبر محذوف تقديره: قسمي أو يميني.

لُغَةً:

تعرب في نحو: «الإعرابُ لغةً الإفصاحُ» حالًا منصوبة بالفتحة الظاهرة.

لَقَدْ:

لفظ مركَّب من اللام الموطئة للقسم- وهي حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب- و «قَدْ». أنظر: قد.

لكِنْ:

تأتي بوجهين: ١- حرف عطف. ٢- حرف ابتداء.

أ- لكن العاطفة:

حرف عطف معناه الاستدراك[1]، وذلك بثلاثة شروط:

١- أن يكون المعطوف بها مفرداً لا جملة ولا شبه جملة.

٢- ألّا تقترن بالواو.

٣- أن تسبق بنفي أو نهي، نحو: «ما أكلتُ تفاحاً لكنْ إجّاصاً» «لكنْ»: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. «إجّاصاً»: اسم معطوف منصوب بالفتحة)، ونحو: «لا تذهبْ أنتَ لكنْ زيدٌ». وإذا لم يتحقّق شرط من هذه الشروط أصبحت حرف ابتداء. أنظر: «لكن» الابتدائية.

ب- لكن الابتدائيَّة:

حرف يفيد الاستدراك[2]، نحو: أنا أحبّ التخصّص في الطبّ، لكن ليس عندي مال يكفي لتخصّصي.

لكِنَّ:

حرف مشبَّه بالفعل، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، ويفيد:

١- الاستدراك، نحو: «زيدٌ شجاعٌ لكنَّه مُسالِمٌ»(«لكنّه»: حرف مشبَّه بالفعل واستدراك مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير متّصل مبني على الضمّ في محل نصب اسم «لكنَّ». «مسالم»: خبر «لكنَّ» مرفوع بالضمَّة الظاهرة. وجملة «لكنه مسالم» استئنافية لا محل لها من الإعراب).

٢- التوكيد، نحو: «لو نجحْتَ لأكرمتُك لكنّك لَمْ تنجَحْ»[3].

وإذا اتصلَتْ «ما» الزائدة بـ «لكنَّ» كفَّتها عن العمل، نحو: «أوَدُّ

---

(١) الاستدراك هنا هو تعقيب الكلام بإثبات ما يُتَوهَّم نفيه، فإذا قلت: «ما أكلتُ لكنْ شربتُ» دفعت بـ «لكن» توهُّم عدم الشرب.

(٢) يفيد الاستدراك هنا إثبات ما يُتوهَّم نفيه، أو نفي ما يُتوهَّم إثباته، نحو: «نجحَ زيدٌ لكن سميرٌ لم ينجَحْ» حيث دفَعْتَ بِـ «لكنْ» توهم نجاح سمير.

(٣) لا تفيد «لكنّ» الاستدراك هنا لأنّ المخاطب لم ينجح، وهذا معروف قبل «لكنّ».

زيارتك لكنّما الطقسُ ممطرٌ » (« لكنّما »: حرف استدراك مكفوف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « ما »: حرف زائد وكافّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « الطقسُ »: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. « ممطرٌ »: خبر المبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة. وجملة « لكنّما الطقسُ ممطر » استئنافية لا محلّ لها من الإعراب).

لكنّما:

لفظ مركَّب من « لكنَّ » المكفوفة، و « ما » الزائدة الكافَّة. أنظر: لكنَّ.

للهِ دَرُّك:

تعبير يُقَال لمن يتفوَّق بصفةٍ على غيره من بني جنسه، كأنَّه شرب « دَرًّا »(أي حليباً) **يفوق الدرّ الذي شربوه. ويأتي بعده تمييز منصوب، نحو: « لله دَرُّك فارساً، أو عالماً، أو بطلًا... الخ ».** (« لله »: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلق بخبر محذوف تقديره: موجود، واسم الجلالة مجرور بالكسرة الظاهرة. « درُّك »: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. « فارساً »: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة). **ويجوز زيادة « من »، نحو: « لله درّك من فارس ».**

لِمَ:

لفظ مركَّب من حرف الجر « اللام »، و « ما » الاستفهامية. أنظر: ما الاستفهامية.

لَمْ:

حرف جزم ونفي وقلب[1]، نحو: « أنا لم أقصِّرْ في خدمة وطني ».

لَمَّا:

تأتي بوجهين: ١- حرف جزم. ٢- ظرف.

أ- لمَّا الجازمة للمضارع:

حرف نفي وجزم وقلب[1]، نحو: « قاربتُ المدينة ولمّا أدخلْها ».

---

(١) سمِّيت كذلك لأنها تقلب معنى المضارع من الحاضر إلى الماضي المتصل بالحال.

ب- لَمَّا الظرفيَّة:

تختصُّ بالماضي، نحو: «زرتك لمّا كنتَ خارج البيت» («لمّا»: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، متعلق بالفعل «زرتك» وجملة «كنت خارج البيت» في محل جر مضاف إليه).

لَنْ:

حرف نفي ونصب واستقبال، يدخل على المضارع فينصبه، وينفي عمله، ويحوِّله من الحاضر إلى المستقبل، نحو: «لَنْ ينجَحَ الكسولُ» («لَنْ»: حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب: «ينجَحَ»: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة. «الكسولُ»: فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة).

لَوْ:

تأتي بخمسة أوجه: ١- حرف وصل. ٢- حرف تَمَنٍّ. ٣- حرف امتناع لامتناع. ٤- حرف عَرْض. ٥- حرف مصدري.

أ - لَو الوصليَّة:

حرف وصل مبني على السكون، لا عملَ له، ولا جواب، وتفيد التقليل في نحو: «تصَدَّقوا ولو بشقٍّ تمرةٍ» والتقدير: ولو كان تصدُّقكم بشقٍّ تمرة.

ب- لَو التي للتمنِّي:

حرف مبني على السكون، لا عمل له، لا تشترط الجواب، نحو: «لو تبادلُني هندٌ المحبَّةَ»، لكن قد يُؤتى لها بجواب منصوب، أي بمضارع منصوب بـ «أنْ» مضمرة بعد فاء السببيَّة لتضمّنها التمني، كما هي الحال مع «ليت»، نحو: «لو تأتي فَنَسْهَرَ».

ج- لَو التي هي حرف امتناع لامتناع:

حرف يتضمَّن معنى الشرط، لا عمل له، ويفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط، تفيد التعليق في الماضي، وهو أكثر استعمالها، نحو: «لو اجتهدت لَنَجحتَ» («لو»: حرف امتناع لامتناع مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «اجتهدْتَ»: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير

متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. «لنجحتَ»: اللام حرف جواب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «نجحتَ»: مثل «اجتهدتَ». وجملة «لنجحتَ» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم)، وقد تفيد التعليق في المستقبل فترادف «إن» الشرطيّة، نحو: «لو تزورني أكرمُك».

وإذا تلاها اسم، كان معمولاً لفعل يفسره الفعل الذي بعده، نحو: «لو سمير زارنا» (سمير فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور).

د- لَو التي للعَرْض:

حرف مبني لا عمل له ولا محل من الإعراب، نحو: «لو تُحدِّثُنا قليلًا»، وقد تأتي بعدها الفاء السببيَّة (لأن العرض من الطلب)، نحو: «لو تكافئُنا فَنُسعدَ».

هـ- لَو المصدريَّة:

حرف مصدري واستقبال[1] مبني على السكون لا محل له من الإعراب ولا عمل له. ترادف «أنْ» ويؤوَّل ما بعدها بمصدر يعرب حسب موقعه في الجملة، وأكثر وقوعها بعد «وَدَّ»، نحو: «أود لو تزورني» (المصدر المؤول من «لو تزورني» أي: زيارتك في محل نصب مفعول به للفعل «أود»).

لَوْلا:

تأتي بثلاثة أوجه: ١- حرف امتناع لوجود. ٢- حرف عرض وتحضيض. ٣- حرف للتوبيخ والتنديم.

أ- لولا التي هي حرف امتناع لوجود:

حرف يتضمَّن معنى الشرط يدل على امتناع شيء لوجود غيره، لا عمل له، وهو مختصّ بالجمل الاسمية، نحو: «لولا الأمُّ لانقرضَ الحنانُ» («لولا»: حرف امتناع لوجود يتضمَّن معنى الشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «الأم»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والخبر محذوف وجوباً تقديره: موجودة. «لانقرض»: اللام حرف جواب وربط مبني على الفتح لا محل له من الإعراب...).

---

(١) لأنه إذا أتى بعدها فعل ماضٍ تخصّصه للاستقبال.

ب- لولا التي هي حرف عرض وتحضيض[1]:

وذلك إذا أتى بعدها جملة فعليّة فعلها مضارع أو ما بتأويله، نحو: «لولا تستغفرون الله» («لولا»: حرف تحضيض مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تستغفرون»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. «الله»: لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة). وقد يليها الفعل المضارع كالمثل السابق، أو معموله، نحو: «لولا اللهَ تستغفرون»، أو فعل مضارع مقدَّر، نحو: «لولا اللهَ تستغفرونَه» («اللهَ»: لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة «تستغفرونه» تفسيرية لا محل لها من الإعراب). وقد يجيء بعدها جواب، نحو: «لولا تجتهدُ فتنجحَ»، وقد لا يجيء، نحو: «لولا تجتهدُ».

ج- لولا التي هي حرف توبيخ وتنديم:

حرف مبني على السكون لا عمل له، وذلك إذا أتى بعدها ماضٍ أو ما في تأويله، نحو: «لولا اجتهدت»، أو ماضٍ مفصول عنها بمعموله، نحو: «لولا المجتهدَ كافأتَ»، أو ماضٍ محذوف يُفَسِّره ما بعده، نحو: «لولا المجتهدَ كافأتَه» («المجتهد»: مفعول به لفعل محذوف يفسِّره الفعل المذكور. وجملة «كافأته» تفسيريّة لا محلّ لها من الإعراب).

لَوْما:

لها أوجه «لولا» وأحكامها وإعرابها. أنظر: لولا، واضعاً في أمثلتها «لوما» مكانها.

لَيْتَ:

حرف تَمَنٍّ[2] ومشبَّه بالفعل، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، نحو قول الشاعر:

ألا لَيْتَ الشبابَ يعودُ يوماً   فأخبرَه بما فعل المشيبُ

(«ألا»: حرف تنبيه واستفتاح مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

---

(١) التحضيض هو الحث والتشجيع على فعل معيّن.
(٢) التمنّي هو طلب الأمر المستحيل، أو ما فيه عسر وصعوبة.

«ليتَ »: حرف تَمَنٍّ ونصبَ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « الشبابَ »: اسم «ليتَ » منصوب بالفتحة الظاهرة. « يعود »: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. جملة « يعود » في محل رفع خبر «ليت »... إلخ.

وإذا لحقت « ما » «ليتَ »، جاز إعمالها[1] نحو: «ليتما زيداً ناجح »، أو إهمالها، نحو: «ليتما زيدٌ ناجحٌ »(«ليتما »: حرف تَمَنٍّ مكفوف عن العمل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « ما »: حرف زائد وكافّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « زيدٌ »: مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة. « ناجحٌ »: خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

لَيْتَ أنَّ:

نعرب جملة: «ليتَ أنَّ المطرَ ينهمرُ » كالتالي: «ليتَ »: حرف تَمَنٍّ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «أنَّ »: حرف مصدري وتوكيد ونصب مبني على الفتحة لا محلّ له من الإعراب. « المطرَ »: اسم «أنَّ » منصوب بالفتحة الظاهرة. « ينهمرُ »: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة « ينهمر » في محل رفع خبر « أنَّ ». والمصدر المؤوَّل من « أنَّ » واسمها وخبرها سدَّ مسدّ اسم «ليت » وخبرها، أو في محل نصب اسم «ليت »، والخبر محذوف تقديره: حاصل.

لَيْتَ شِعْري:

تعرب على النحو التالي: «ليت »: حرف تَمَنٍّ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « شعري »: اسم «ليت » منصوب بالفتحة المقدَّرة منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، وهو مضاف. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وخبر «ليت » محذوف تقديره: حاصل).

لَيْتَما:

لفظ مركب من «ليت » و « ما » الزائدة. انظر: ليتَ.

لَيْسَ:

فعل ماضٍ ناقص جامد يرفع المبتدأ وينصب الخبر، نحو: «ليس المطرُ

---

(١) وذلك بخلاف سائر الأحرف المشبهة بالفعل التي يبطل عملها إذا اتصلت بها « ما » الزائدة.

منهمراً » («ليس »: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر. « المطرُ »: اسم «ليس » مرفوع بالضمَّة الظاهرة. « منهمراً »: خبر «ليس » منصوب بالفتحة الظاهرة).

ولا يجوز أن يتقدَّم خبرها عليها، وكثيراً ما تزاد الباء في خبرها، نحو الآية:
﴿أليسَ اللهُ بكافٍ عبدَه﴾ (« أَليسَ »: الهمزة للاستفهام حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «ليس »: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. « اللهُ »: لفظ الجلالة اسم «ليس » مرفوع بالضمَّة الظاهرة. « بكاف »: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «كافٍ »: خبر «ليس » منصوب بفتحة مقدَّرة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره:هو. « عبدَه »: مفعول به لاسم الفاعل « كاف » منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة).

وتأتي «ليس » أداة للاستثناء، فيُنصب المستثنى بها وجوباً، لأنه خبرها، واسمها ضمير مستتر وجوباً يعود على اسم الفاعل المفهوم من فعله السابق، فإذا قلتَ: «نجح الطلابُ ليسَ زيداً » يكون التقدير: ليس الناجح زيداً. ونعرب جملة «ليس زيداً » في محل نصب مستثنى.

لَيْسَ إلّا:

بمعنى: ليس غير، وتعرب إعرابها. أنظر: ليس غير.

لَيسَ غَيْر:

إذا عُلِم المضاف إليه قبلَ «ليس غير »، جاز ذكره، نحو: « اشتريتُ ثلاثةَ أقلام ليسَ غيرُها » (« غيرُها » بالرفع: اسم «ليس » مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وهو مضاف. « ها »: ضمير متصل مبني على السكون في محل مضاف إليه، والخبر محذوف تقديره: مُشْتَرَى. و « غيرها » بالنصب: خبر «لَيْس ». واسمها محذوف، والتقدير: ليس المشتَرى غيرها)، **وجاز حذفه لفظاً لا معنى، فتبنى «غير » على الضم، نحو: « اشتريتُ ثلاثة أقلامٍ ليسَ غيرُ »** (« غيرُ »: اسم مبني على الضم في محل رفع اسم «ليس » والخبر محذوف تقديره: مُشْترىً، أو في محل نصب خبر «ليس » واسمها محذوف تقديره: المشترى)، **وجاز حذفه لفظاً ومعنىً فتُنصب مُنوَّنة، نحو: « اشتريتُ ثلاثةَ أقلامٍ ليسَ غيراً »** (« غيراً »: خبر «ليس » منصوب بالفتحة الظاهرة، واسمها محذوف تقديره: المشترى).

ليسَ وأخواتها:

هي نواسخ ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وهي: ليس، ما الحجازية، لا الحجازية، إنْ، لاتَ. انظر كلاًّ في مادتها.

لَيْلَةً:

تعرب في نحو: «زرتُك ليلةً» ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة.

باب الميم

م (الميم):

تأتي بوجهين: ١- اسم استفهام. ٢- حرف جر.

أ- الميم الاستفهاميّة:

أصلها «ما» التي تحذف ألفها إذا دخل عليها حرف الجر، نحو: «بِمَ تفكِّرُ؟». أنظر: ما الاستفهاميَّة.

ب- الميم الجارَّة:

أصلها «مِنْ» التي تحذف نونها عند الضرورة الشعرية كقول أبي القاسم بن هانىء:

إذا لَمْ تَنَلْ بالعِلمِ مالاً ولا عُلىً ولا جانباً مِلْأَجْرِ فالعِلْمُ كالجهلِ

يريد: من الأَجر.

ما:

تأتي بأحد عشر وجهاً: ١- اسم شرط. ٢- اسم موصول. ٣- اسم استفهام. ٤- تعجّبيَّة. ٥- حرف مصدري. ٦- حرف زائد. ٧- حرف نفي لا عمل له. ٨- حرف نفي تعمل عمل ليس (ما الحجازية). ٩- حرف كافّ. ١٠- ما الواقعة بعد «نِعْم». ١١- ما النكرة التامة التي توصف بها النكرة.

أ- ما الشرطيَّة:

اسم شرط جازم يحتاج إلى فعل شرط وجواب، وتكون مبنيّة على السكون في محل:

١- رفع مبتدأ، إذ أتى بعدها فعل ناقص، نحو: «ما يكنْ قَبيحاً فاجتنبه»، أو فعل لازم، نحو: «ما يأتِ به القدرُ لا مفرَّ منه»، أو فعل متعدٍّ

استوفى مفعوله، نحو: «ما تعمله من معروف لن يضيعَ بين الناسِ». وفي جميع هذه الحالات يكون الخبر فعل الشرط، أو جوابه، أو الشرط والجواب معاً حسب مذاهب النحويين المختلفة.

٢- نصب مفعول به، وذلك إذا أتى بعدها فعل لم يستوفِ مفعوله، نحو الآية: ﴿وما تفعلوا من خيرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ﴾.

٣- جر بحرف الجر وذلك إذا سبقها حرف جر، نحو: «على ما تجلسْ أجلسْ».

٤- جر بالإضافة، وذلك إذا سبقها مضاف، نحو: «غصنَ ما تحملْ أحملْ».

ب- ما الموصوليَّة:

اسم موصول للعاقل وغيره، ويستعمل للمفرد والمثنّى والجمع مذكَّراً ومؤنَّثاً، مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر، حسب موقعه في الجملة، نحو «أحبُّ ما يرفع المرءَ»

(«ما»: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به).

ج- ما الاستفهاميّة:

اسم مبني على السكون، يستفهم به عن غير العاقل، وعن حقيقة الشيء أو صفته، سواءٌ كان هذا الشيء عاقلًا أم غيرَ عاقل، نحو: «ما فعلتَ؟» و«ما الإعرابُ؟»، و«ما أقسام الكلمة؟». تُعرب إعراب «مَن» الاستفهاميَّة. انظر: مَن الاستفهاميَّة. وقد تركَّب «ما» مع «ذا» فيصبحان كلمةواحدة: «ماذا» بمعنى «ما» وتعرب إعرابها. أما إذا كانت «ذا» إشارية (وهي التي يليها اسم) أو موصولية وهي التي يليها فعل، تكون «ما» مبتدأ و«ذا» خبراً، فمثال الموصولية نحو «ما ذا كتبته؟» أي: ما الذي كتبت، ومثال الإشارية: «ما ذا الكلام؟» أي: ما هذا الكلام؟.

د- ما التعجبيَّة:

هي نكرة تامة بمعنى «شيء» عظيم، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ، نحو: «ما أجملَ الصدقَ!» («أجملَ»: فعل ماض جامد مبني على الفتح، وفاعله ضمير

مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو، يعود على «ما». «الصدقَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة «أجمل الصدق» في محل رفع خبر المبتدأ «ما»).

هـ- ما المصدريَّة:

حرف مصدري يؤوّل مع ما بعده بمصدر، وهي قسمان:

١- ظرفية زمانية، تكون مع ما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب ظرف زمان، وذلك إذا كان ما بعدها دالًّا على زمان، نحو: «سأكون صادقاً ما دمتُ حيًّا» («ما»: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «دمتُ»: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «دام». «حيًّا»: خبر «دام» منصوب بالفتحة الظاهرة. والمصدر المؤوَّل من «ما دمتُ حيًّا» أي: مدَّةَ حياتي في محل نصب مفعول فيه).

٢- مصدريَّة غير ظرفيَّة، تكون مع ما بعدها في تأويل مصدر يعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «صلّوا كما يصلّي المؤمنون». (المصدر المؤوَّل من «ما» المصدرية وما بعدها أي: صلاة، في محل جر بحرف الجر).

و- ما الزائدة:

حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ولا عمل له. وتأتي بعد:

١- «إذا»، نحو: «إذاما حضرَ المعلِّمُ سكتَ الطلابُ» («إذا»: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه متعلق بجوابه، (أي بالفعل «سكت»). «ما»: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «حضر»: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. «المعلِّمُ»: فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وجملة «حضر المعلِّم» في محل جر بالإضافة. «سكتَ»: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. «الطلاب»: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، وجملة «سكت الطلاب» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم).

٢- «متى»، نحو: «متى ما تأتِ أعلِّمْكَ».

٣- حرف الجر، نحو: «عمّا قريبٍ سيبدأ الامتحان» («عَمَّا» = حرف الجر «عن» + ما الزائدة).

٤- « لا سيّ »، وذلك إذا كان الاسم بعدها منصوباً أو مجروراً. انظر: لا سيَّما.

٥- أحياناً وقليلًا، وكثيراً، نحو: « كثيراً ما نصحتك »(« كثيراً »: مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة. « ما »: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « نصحتك »: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به).

٦- أيّ، نحو: « أيّما التلميذين كافأت ».

ز- ما النافية التي لا عمل لها:

حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ينفي الماضي نحو: « ما حضرَ المعلِّمُ »، والمضارع، نحو: « ما أعمل إلّا في سبيل الحقّ » والجملة الاسمية (عند غير الحجازيين)[1]، نحو: « ما زيدٌ قائم »(« ما »: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « زيدٌ »: مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة. « قائم »: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة).

حـ- ما النافية العاملة عمل « ليس »:

أو « ما » الحجازيَّة[2]، حرف يرفع المبتدأ وينصب الخبر بالشروط التالية:

١- ألّا يتقدّم خبرها على اسمها.
٢- ألّا يتقدَّم معمول خبرها على اسمها[3].
٣- ألّا تزاد بعدها « إنْ ».
٤- ألّا ينتقض نفيها بـ « إلَّا ».

---

(١) أما الحجازيون فيعملونها عمل « ليس » في رفع المبتدأ ونصب الخبر، وذلك إذا تحققت شروط معيّنة لعملها كما سنفصل بعد قليل. فإن فات شرط من هذه الشروط، أصبحت نافية لا عمل لها.

(٢) تعمل « ما » عمل « ليس » في لهجة الحجازيين، ولذلك تسمّى « ما الحجازيّة »، أما في لهجة بني تميم فهي مجرّد حرف نفي غير عامل.

(٣) أمّا إذا كان معمول الخبر ظرفاً، أو مجروراً بحرف جر، فيجوز أن تعمل، نحو: « ما بك أنا مسروراً ». أمّا تقديم معمول الخبر على الخبر نفسه دون الاسم، فلا يبطل عملها، نحو: « ما أنا نصيحتك مخالفاً ».

٥ - ألّا تتكرّر. ومن الأمثلة التي تتوافر فيها هذه الشروط قولك: « ما أحدٌ أفضلَ مِنَ الشهيد » (« ما »: حرف نفي من أخوات « ليس » مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. « أحدٌ »: اسم « ما » مرفوع بالضمّة الظاهرة. « أفضل »: خبر « ما » منصوب بالفتحة الظاهرة. « مِنَ »: حرف جر مبني على السكون وقد حرّك بالفتح منعاً من التقاء ساكنين، لا محلّ له من الإعراب، متعلّق بالخبر « أفضل ». « الشهيد »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة). أمّا إذا فُقد شرط من هذه الشروط، فيبطل عملها، ويكون ما بعدها مبتدأ وخبراً، نحو الآية: ﴿ما محمّدٌ إلّا رسولٌ﴾[١]، و« ما قائمٌ زيدٌ »[٢]، و« ما إنْ زيدٌ ناجحٌ »[٣]، و « ما ما زيدٌ قادمٌ »[٤]. وقد تزاد الباء في خبرها مثل « ليس »: أنظر: ليس.

ط- ما الكافّة:

هي حرف زائد يكفّ ما قبله عن العمل، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ويتّصل بـ:

١ - إنّ » وأخواتها[٥]، نحو: « إنّما الطقسُ جميلٌ » (« إنّما »: حرف توكيد مكفوف عن العمل، مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. « ما »: حرف كافّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. « الطقس »: مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة. « جميل »: خبر مرفوع بالضمّة الظاهرة).

٢ - الأفعال: « كثر، قلَّ، قصر، شدَّ الخ » فتكفّها عن طلب الفاعل، نحو: « كَثُرَما أزورك ». (« كثرما »: كثر: فعل ماض مكفوف مبني على الفتح الظاهر. « ما »: حرف كافّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « أزورك »: فعل مضارع

---

(١) بطل عمل « ما » هنا فأصبحت حرف نفي لانتقاض نفيها بـ « إلّا ». « محمّدٌ »: مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة. « إلّا »: حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « رسولٌ »: خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة.

(٢) بطل عمل « ما » هنا لتقدم الخبر على الاسم.

(٣) بطل عمل « ما » هنا لوقوع « إن » الزائدة بعدها.

(٤) بطل عمل « ما » هنا لأنّها تكرّرت، فنفت النفي، ونفي النفي إثبات.

(٥) أمّا « ليت » التي اتصلت بها « ما » فيجوز إعمالها، كما يجوز إهمالها. انظر: ليت.

مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والكاف ضمير متّصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به).

٣- **بحرفي الجر: رُبّ، وفي، نحو: « ربَّما أزورك ».**

ي- ما الواقعة بعد « نِعْم » و« بِئْسَ »: تأتي:

١- **معرفة تامَّة، وذلك إذا كانت غير متلوّة بشيء أو متلوَّة بمفرد[١]، نحو: « علَّمته علماً نِعِمَّا[٢] » أي: نعم الشيء التعليم، فالخصوص محذوف** (« نعمَّا »: نعم: فعل ماضٍ لإنشاء المدح مبني على الفتح الظاهر. « ما »: معرفة تامَّة مبنية على السكون في محلّ رفع فاعل. وجملة « نعمَّا » في محل نصب نعت « علماً ») **ونحو: « علّمته تعليماً نعمّا هو ».**

٢- **نكرة مبنية على السكون في محل نصب تمييز، وذلك إذا أتى بعدها جملة فعلية، نحو: « نِعِمّا تتعلَّمونه » أي: نعم شيئاً تتعلّمونه** (« نعمّا »: نعم: فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح لفظاً. وفاعل « نعم » ضمير مستتر فيه وجوباً، على خلاف الأصل، تقديره: هو. « ما »: نكرة مبنية على السكون في محل نصب تمييز. « تتعلّمونه »: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضميرمتصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وجملة (تتعلمونه » في محل نصب نعت « ما »).

ك- ما النكرة التامّة التي يوصف بها النكرة:

تعرب اسماً مبنياً في محل رفع أو جر أو نصب نعت، نحو: جئتك لأمر ما.

ماذا: تأتي:

١- **اسم استفهام مبنياً علىٰ السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعهـا في الجملـة. تعرب إعراب « مَن » الاستفهاميـة. انظر: « مَن » الاستفهامية. نحو: « ماذا أكلت؟ »** (« ماذا »: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به. « أكلتَ »: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل).

٢- **لفظ مركَّب من « ما » الاستفهاميَّة، و « ذا » الموصوليَّة التي يليها فعل،**

---

(١) أي غير جملة ولا شبه جملة.

(٢) لاحظْ وصل « ما » بـ « نعْم » وكَسْر عين هذه الأخيرة، ومنهم من لا يصلها.

نحو: « ما ذا أكلت؟ »: (« ما »: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. « ذا »: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر. « أكلت »: أكل: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. وجملة « أكلت » لا محلّ لها من الإعراب لأنّها صلة الموصول).

٣- لفظ مركَّب من « ما » الاستفهاميّة و « ذا » الإشاريّة التي يليها اسم، نحو: « ما ذا العملُ؟ » (« ما »: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. « ذا »: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. « العمل »: بدل مرفوع بالضمّة الظاهرة).

ما أفْعَلَه:

هي الصيغة الأولى للتعجُّب، نحو: « ما أحْسَنَ عليًّا » (« ما »: نكرة تامَّة مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. « أحسنَ »: فعل ماضٍ جامد للتعجب مبني على الفتح لفظاً، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو. « عليًّا »: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة « أحسن علياً » في محل رفع خبر المبتدأ « ما »).

ما انفك: تأتي:

١- فعلاً ناقصاً، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وذلك إذا كانت بمعنى: ما زال. وهي ناقصة التصرُّف فلا يستعمل منها إلّا الماضي والمضارع واسم الفاعل، ولا تعمل « انفك » إلّا إذا تقدمها نفي، أو نهي، أو دعاء (ولا يكون الدعاء إلا بـ « لا »)، نحو: « ما انفكَّ زيدٌ مجتهداً » (« ما »: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. « انفك »: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. « زيدٌ »: اسم « انفكّ » مرفوع بالضمّة الظاهرة. « مجتهداً »: خبر « انفك » منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢- فعلاً تامًّا، وذلك إذا كانت بمعنى « انفصل »، نحو: « انفكَّ العقدُ » (« انفكَّ »: فعل ماض تام مبني على الفتح الظاهر. « العقدُ »: فاعل « انفكّ » مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

ما بَرِح: تأتي:

١- فعلاً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وذلك إذا كانت بمعنى: ما زال، أي: بقي، وهي مثل « ما انفكّ »، ناقصة التصرّف لا يستعمل منها إلّا الماضي

والمضارع واسم الفاعل، ولا تعمل « برح » إلّا إذا تقدّمها نفي، أو نهي، أو دعاء بـ « لا »، نحو: « لن نبرحَ مجتهدين » (« لن »: حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. « نبرحَ »: فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. « مجتهدين »: خبر « نبرح » منصوب بالياء لأنه جمع مذكّر سالم).

٢ - فعلاً تامًّا، وذلك إذا كانت بمعنى: ذهب، نحو: « أنا لا أبرحُ وطني عندما تهدِّده الأخطار » (« أبرحُ »: فعل مضارع مرفوع بالضمّة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا).

ما حاشا:

لفظ مركَّب من « ما » المصدرية وفعل الاستثناء « حاشا ». أنظر: حاشا.

ما خلا:

لفظ مركّب من « ما » المصدريَّة، وفعل الاستثناء « خلا ». انظر: خلا.

ما دامَ: انظر: دامَ

مادَّةً مادَّةً:

تعرب في نحو: « قرأتُ الاتفاق مادَّة مادَّة » كالتالي: « مادَّةً »: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة. « مادَّةً »: توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة.

ما زالَ:

انظر: زال.

ما فَتِئَ (١): أنظر: فتِـئَ.

المبتدأ:

يكون مرفوعاً دائماً، نحو: « الطقسُ جميل » (« الطقس »: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة)، وقد يجر لفظاً بحرف جر زائد، وذلك في الحالات التالية:

١ - إذا كان نكرة مسبوقة بنفي أو استفهام (وفي هذه الحالة يجرّ بـ « مِن »)، نحو: « ما في الصفِّ من أحدٍ » (« أحدٍ »: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاًّ على أنه مبتدأ.

---

(١) أصل معنى « فتِىء » زال وانكفّ، فلمّا دخلت عليها « ما » أفادت الاستمرار والبقاء.

أو مبتدأ مرفوع بالضمة المقدَّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد).

٢- إذا كان كلمة «حسب» (وفي هذه الحالة يُجر بالباء)، نحو: «بحسبك النضالُ» («بحسبك»: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «حسبك»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلّاً على أنه مبتدأ، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. «النضالُ»: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة).

٣- إذا كان نكرة (وفي هذه الحالة يجر بـ «رُبّ»)، نحو: «رُبَّ ضارَّةٍ نافعةٌ» («رُبَّ»: حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. «ضارة»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلًّا على أنه مبتدأ. «نافعة»: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

المبني:

انظر: البناء.

مَتَى:

تأتي بوجهين: ١- اسم استفهام. ٢- اسم شرط.

أ- متى الاستفهاميّة:

اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، متعلّق بخبر محذوف إذا تلاها اسم، نحو: «متى الامتحان؟»، وبخبر الفعل الناقص إذا أتى بعدها هذا الفعل، نحو: «متى كان زيد صائماً؟»، وبالفعل التام، إذا جاء بعدها هذا الفعل، نحو: «متى ذهبتَ إلى البحر؟».

ب- متى الشرطيَّة:

اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلّق:

١- بفعل الشرط، إذا كان غير ناقص، نحو: «متى تزرْني تَلْقَني».

٢- بخبر فعل الشرط، إذا كان هذا الفعل ناقصاً، نحو: «متى تكنْ مجتهداً تُحترمْ».

متى ما:

اسم مركّب في الأصل من «متى» الشرطيَّة و «ما» الزائدة، اللذين أصبحا

كلمة واحدة وهي اسم شرط للزمان، بمعنى «متى» الشرطيّة، ولها أحكامها وإعرابها. انظر: متى الشرطيَّة.

مثلاً:

تعرب في نحو: «المفعول المطلق مصدر أو ما ينوب عنه... مثلًا: جلستُ جِلسة العلماء» مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: أضرب، (والجملة بعدها في محل نصب بدل) أو مفعولاً مطلقاً منصوباً (والجملة بعدها في محل نصب عطف بيان).

المثنَّى:

يرفع، في اللغة الأفصح، بالألف، نحو: «جاء المعلمان» («المعلمان»: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى)، وينصب ويجر بالياء، نحو: «شاهدتُ الرئيسين في سيارتين كبيرتين» («الرئيسين»: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى. «سيارتين» اسم مجرور بالياء لأنه مثنى).

مجرور، مجزوم، مجهول، المخصوص:

انظر: الجر، الجزم، الفعل المجهول، الاختصاص.

مُذْ:

تأتي بوجهين: ١- حرف جر. ٢- ظرف.

أ- مُذ الجارَّة:

حرف جر مختصّ بالزمان المعيِّن الماضي أو الحاضر، لا المستقبل[١]، وذلك إذا أتى بعدها اسم مجرور، نحو: «لم أرَهُ مُذْ يومين» («مُذْ»: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، متعلّق بالفعل «أرَ». «يومين»: اسم مجرور بالياء لأنَّه مثنى).

ب- مُذ الظرفيَّة:

ظرف مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، وذلك إذا أتي بعدها:

---

(١) لذلك لا يجوز القول: «لا أراهُ مذ غدٍ».

١- اسم مرفوع، نحو: «ما رأيتك مذ يومان» («يومان»: فاعل للفعل «كان» التامّة المحذوفة، مرفوع بالألف لأنه مثنى)[1].

٢- جملة، نحو: «أحببتُ الخيرَ مُذْ أنا يافع»

(جملة «أنا يافع» في محل جر بإضافة «مذ» إليها).

مَرَّةً:

تعرب في نحو «قابلتك مَرَّةً» ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل «قابلتك»، أو مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة.

مركّب:

ينقسم الاسم المركب إلى أربعة أقسام: ١- المركب الإسنادي. ٢- المركب الإضافي. ٣- المركب التقييدي. ٤- المركب المزجي.

أ- المركب الإسنادي:

يبقى المركب الإسنادي، (أي المركب من مسند ومسند إليه) على حاله، مهما كان موقعه في الجملة، نحو: «قرأتُ شعر تأبَّطَ شراً» («تأبط شرًّا». اسم مجرور بالكسرة المقدَّرة، منع ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية).

ب- المركب الإضافي:

يعرب صدره حسب موقعه في الجملة، ويجر عَجُزه بالإضافة، نحو: «جاء عبدُ اللهِ» («عبد»: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. «الله»: لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة)، ونحو: «شاهدتُ أبا أمين» («أبا»: مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. «أمين»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.).

ج- المركب التقييدي:

وهو المركب من نعت ومنعوته، نحو «الشاب الحسن» (عَلَم على رجل)، يعرب إعراب المركب الإسنادي. انظر: المركب الإسنادي.

---

(١) منهم من يعرب «مذْ» في محل رفع مبتدأ، والاسم المرفوع بعدها خبراً، والتقدير: ما رأيتك أوَّلُ انقطاع الرؤية يومان.

د- المركب المزجي:

يعرب إعراب ما لا ينصرف، نحو: «مررتُ ببعلبكَّ» («ببعلبك»: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. متعلّق بالفعل «مررتُ» «بعلبك»: اسم مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف).

مستترة، مستثنى، مستغاث:

انظر «الضمائر المستترة» في «الضمير»، والمستثنى في «استثناء» والمستغاث في «استغاثة».

مشافهة:

تعرب في نحو: «كلمته مشافهةً» حالًا منصوبة بالفتحة الظاهرة، أو مفعولًا مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة.

مصدريّة:

الأحرف المصدريَّة هي: أَنْ، أَنَّ، كي، ما، ولو، نحو: «يُسعِدني أن تنجحَ» (المصدر المؤوّل من «أن تنجحَ» أي: نجاحك في محل رفع فاعل «يسعدني»).

مضارعة:

أحرف المضارعة هي: «الهمزة، نون، ياء، وتاء»، وهي تكون في أول الفعل المضارع، ولا تعرب.

مُطْلَقاً:

تعرب في نحو: «لا أكذب مطلقاً» مفعولًا مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة على اعتبار أنها بمعنى: ألبتَّة. ومنهم من يعربها نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة، لدلالتها على صفة الزمن المحذوف، فتكون بمعنى: غير محدّد، أو غير مقيّد.

مَعَ:

تأتي بوجهين: ١- ظرف. ٢- حال.

أ- مَعَ الظرفيَّة:

ظرف زمان أو مكان (حسب المُضاف إليه) منصوب بالفتحة الظاهرة، نحو: «غادرتُ المنزل مع الصَّباحِ»، ونحو: «لا راحةَ معَ عذابِ الضمير».

ب- مَعَ الحاليَّة:

بمعنى «جميعاً»، وتستعمل للمثنى أو الجمع، ولا تستعمل للمفرد، نحو: «جاء الطالبان معاً» («معاً»: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة).

معاً:

تعرب حالاً. انظر: «مَعَ» الحالية.

معاذَ الله:

تركيب يعني: «أعوذ (أي ألتجئ) بالله، ونعربه على النحو التالي: «معاذ» مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: أعوذ، منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «الله»: لفظ الجلالة مضاف إليهٔ مجرور بالكسرة (الظاهرة).

مفرَّقاً:

تعرب في نحو: «بعتُ الكتبَ مفرَّقاً» مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، والتقدير: بَيْعاً مفرَّقاً ويجوز أن تكون منصوبة بنزع الخافض. وإذا قلت «مفرَّقةً» فهي حال.

المفعول:

المفاعيل خمسة، وهي: ١- المفعول به. ٢- المفعول فيه. ٣- المفعول له أو لأجله. ٤- المفعول المطلق. ٥- المفعول معه.

أ- المفعول به:

يكون منصوباً دائماً، ويكون إمّا مفرداً - أي ليس جملة ولا شبه جملة - نحو: «شاهدتُ المسرحيّةَ» («المسرحيةَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة)، أو جملة، نحو: «أقول: إن الحقَّ يعلو» (جملة «إنِ الحق يعلو» في محل نصب مقول القول).

ب- المفعول فيه:

يكون منصوباً دائماً، نحو: «القلمُ أمامَ الطاولةِ» («أمامَ»: مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة).

ج- المفعول له أو لأجله:

يكون منصوباً دائماً، نحو: «دخل المعلمُ الصفَّ فوقفنا احتراماً» («احتراماً»: مفعول له منصوب بالفتحة الظاهرة).

د- المفعول المطلق:

يكون منصوباً دائماً، نحو: «درستُ درساً متواصلاً» («درساً»: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة).

هـ- المفعول معه:

يكون منصوباً دائماً، نحو: «سرتُ والنهرَ» («النهرَ»: مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة).

المقصور:

يعرب بحركات مقدَّرة، نحو: جاء فتىً يحمل العصا» («فتًى»: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف للتعذّر. «العصا»: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذّر).

مكانَك: تأتي:

١- اسم فعل أمر بمعنى: قِفْ، أو استقرْ، أو اثبتْ، مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. نحو: «مكانكَ يا زيدُ». وهو يتَصَرَّف، نحو: «مكانكم أيُّها الطلابُ» («مكانكم»: اسم فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنتم»)، ونحو: «مكانكِ يا هندُ».. الخ.

٢- اسماً مركَّباً من الاسم «مكان» و «كاف» الضمير.

الملحق:

أ- الملحق بجمع المؤنث السالم:

يعرب الملحق بجمع المؤنث السالم، وهو «أولات» بمعنى: صاحبات، وكل ما سمِّي به من هذا الجمع، نحو «عرفات»[١]، «أذرعات»[٢]، إعراب هذا الجمع، فيرفع بالضمَّة، نحو: «جاءتْ أولاتُ الفضل» («أولاتُ»: فاعل مرفوع

---

(١) «عرفات» و «عرفة»: موقف الحاجّ، وهي على اثني عشر ميلاً من مكَّة المكَّرمة. وقد يسمّى العلم باسم «عرفات».

(٢) بلدة في حوران (في سوريا)، والنسبة إليها «أذرعي».

بالضمَّة الظاهرة)، وينصب ويجرّ بالكسرة، نحو: « شاهدتُ عرفاتٍ في أذرعاتٍ » (« عرفاتٍ »: مفعول به منصوب بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. « أذرعاتٍ ». اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

ب- الملحق بجمع المذكّر السالم:

هو كلمات تعرب إعراب جمع المذكر السالم، أي ترفع بالواو، وتنصب وتجر بالياء، دون أن تتحقق فيها كل شروط هذا الجمع، وأشهر أنواعها الأربعة التالية:

١- كلمات تدلّ على معنى الجمع، ولا مفرد لها، مثل « أولو »، وكلمة « عالَمون » التي مفردها « عالَم »[1]. انظر: أولو، عالمون.

٢- العقود العددية: عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون، ستون، سبعون، ثمانون، تسعون، وكلها أسماء جموع لا وحدان لها من لفظها.

٣- كلمات لها مفرد من لفظها، لكن هذا المفرد لا يسلم من التغيير عند جمعه هذا الجمع، نحو: « بنون » (« جمع « ابن »)، « أرَضون » (« جمع « أرض » وهي مفرد مؤنث وغير عاقل)، « ذوو » (جمع « ذو » بمعنى: صاحب). « سِنون » (جمع سنة)... الخ.

٤- كلمات ليست وصفاً ولا علماً، ولكنها تجمع جمع مذكر سالماً، نحو: « أهلون » (جمع « أهل »)، و « وابلون » (جمع « وابل » وهو المطر الشديد).

ج- الملحق بالمثنّى:

الملحق بالمثنى يعرب إعراب المثنَّى، فيرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء، ويشمل الألفاظ التالية: اثنان، اثنتان، ثنتان، كلا، كلتا، (المضافتين إلى الضمير)، والمسمَّى به، نحو: حسنان. انظر كلًّا في مادته.

مَلِيًّا:

تعرب في نحو: « فكَّر مليًّا » نائب ظرف زمان[2] منصوباً بالفتحة الظاهرة.

---

(١) هو كل مجموع متجانس من المخلوقات كعالم الحيوان وعالم النبات، فكلمة « عالم » تشمل المذكرَ والمؤنث والعاقل وغيره، في حين أن كلمة « عالمون » لا تدل إلّا على المذكر الغالب.

(٢) لدلالتها على صفة الزمن المحذوف، والتقدير: فكَّر زمناً مليًّا.

مِمَّ:

لفظ مركَّب من « مِن » الجارَّة، و « ما » الاستفهاميّة، نحو: « مِمَّ تشكو؟ »

(« ممّ »: « من »: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب متعلِّق بالفعل « تشكو ». « ما »: اسم استفهام مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجرّ. « تشكو »: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة المقدرَّة على الواو للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

مِمّا:

لفظ مركَّب من « مِن » الجارَّة، و « ما » التي هي:

١- اسم موصول، في نحو: « خُذْ مِمّا تستفيد منه ».

٢- حرف زائد، في نحو الآية: « ومِمّا خطيئاتِهم أُغْرِقوا »، أي: من خطيئاتهم.

مِنْ:

تأتي بوجهين: ١- حرف جر غير زائد. ٢- حرف جر زائد.

أ- مِن الجارَّة غير الزائدة:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. تجرّ الاسم الظاهر والضمير، وزيادة « ما » بعدها لا تكفّها عن العمل، نحو الآية: « ممّا خطيئاتهم أُغْرِقوا ». لها معانٍ كثيرة، منها:

١- التبعيض، نحو: « أكلت من الخبز »، أي: بعض الخبز.

٢- بيان الجنس، نحو: « مهما تشترِ من كتبٍ فأنت مقصِّرٌ ».

٣- ابتداء الغاية المكانيّة، نحو: « سرتُ من بيروت إلى طرابلس ».

٤- ابتداء الغاية الزمانيّة، نحو: « بدأت بالدرس من الساعة الرابعة ».

٥- التعليل، نحو: « من كسله رسب »: أي بسبب كسله.

٦- الاستعانة، نحو: « نظر إليَّ من عينٍ تقدحُ شرراً » أي: بعينٍ.

٧- التمييز، وهي الداخلة على ثاني المتضادين، نحو: « أنا أعلم الصديق من العدو ».

ب- مِن الجارَّة الزائدة:

تأتي «مِنْ» حرف جر زائداً إذا وليها نكرة وسبقها نفي أو نهي أو استفهام، وذلك مع:

١- المبتدأ، نحو: «هل منْ خالقٍ غيرُ اللهِ؟» («خالق»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاًّ على أنَّه مبتدأ).

٢- الفاعل، نحو: «ما زارني من طالب» («طالب»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاًّ على أنه فاعل «جاء»).

٣- المفعول به، نحو: «هل ترى من داعٍ لمكافأتك؟» («داع»: اسم مجرور لفظاً بالكسرة المقدَّرة على الياء المحذوفة، منصوب محلاً على أنه مفعول به).

٤- المفعول المطلق، نحو الآية: «ما فرَّطنا في الكتاب من شيءٍ» («شيء»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلًّا على أنه مفعول مطلق).

مَنْ:

تأتي بخمسة أوجه: ١- شرطيَّة. ٢- استفهاميَّة. ٣- موصولة. ٤- نكرة موصوفة. ٥- زائدة.

أ- مَن الشرطيَّة:

اسم شرط جازم (تحتاج إلى فعلين فتجزمها، أو يكونان في محل جزم بها إن كانا ماضيين) مبني على السكون في محل:

١- رفع مبتدأ، وذلك إذا كان فعل الشرط ناقصاً، نحو: «من يكنْ صاحبَ حقٍّ لا يتنازلْ عن حقّه»، أو لازماً، نحو: «من صبرَ نالَ»، أو متعدِّياً استوفى مفعوله، نحو: «مَنْ يعملْ سوءاً يُجْزَ به». وخبر «مَنْ» في هذه الحالة جملة فعل الشرط، أو جوابه، أو هما معاً (وهذا هو الأولى بنظرنا).

٢- نصب مفعول به، وذلك إذا كان بعدها فعل متعدٍّ لم يستوفِ مفعولاته، نحو: «من تكافئْ أكافئْهُ».

٣- جر بحرف الجر، وذلك إذا سبقت بحرف جر، نحو: «على مَنْ تسلِّمْ أسلِّمْ».

٤- جر مضاف إليه، وذلك إذا سبقت باسم نكرة يحتاج إلى تعريف، نحو: «كتابَ مَنْ تقرأُ أقرأُ».

ب- مَن الاستفهامية:

اسم استفهام (يستفهم به عن العاقل)[1] مبني على السكون في محل:

١- رفع مبتدأ، وذلك إذا جاءَ بعدها فعل لازم، نحو: «منْ ضحك؟»، أو فعل متعدٍّ استوفى مفعوله، نحو: «مَنْ كافأكَ؟»، أو اسم (هو المستفهم عنه)، نحو: «مَنِ القادمُ؟»، أو جملة اسميَّة، نحو: «مَنْ هو معلِّمكم؟»، أو شبه جملة (ظرف أو جارّ ومجرور)، نحو: «مَنْ عندَك؟» و «مَنْ في الملعبِ؟»، أو فعلاً ناقصاً، نحو: «من كان يضحكُ؟».

٢- نصب مفعول به، وذلك إذا أتى بعدها فعل متعدٍّ لم يستوفِ مفعوله، نحو: «منْ تحبُّ؟» و «منْ تصادقُ؟».

٣- جر بحرف الجر، وذلك إذا سبقت به، نحو: «بمن استعنتَ على بناءِ بيتك؟».

٤- جر بالإضافة، وذلك إذا سبقها اسم نكرة يحتاج إلى تعريف، نحو: «كتاب من قرأت».

ج- مَن الموصولة:

اسم موصول بمعنى: الذي، للعاقل أو لما نُزِّل منزلته، مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة، والجملة بعدها صلة لها، لا محلّ لها من الإعراب، نحو: «أكرمتُ مَنْ زارني» («مَنْ»: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به).

د- مَن النكرة الموصوفة:

تأتي بشرط:

١- أن توصف بمفرد، نحو: «كافأت مَنْ معجباً بك» («مَنْ»: نكرة مبنية على

---

(١) وقد يكون الاستفهام للنفي الإنكاري، نحو: «مَنْ يستطيعُ أن يُحيي الميت؟» بمعنى: لا يستطيع أحد أن يحيي الميت.

السكون في محل نصب مفعول به، «معجباً»: نعت «مَنْ» منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢- أن تسبقها «رُبَّ» لأن «رُبَّ» لا تسبق إلّا النكرة، نحو قول الشاعر:

رُبَّ مَنْ أنْضَجْتُ غَيْظاً قَلْبَه   قد تمنّى ليَ موتاً لم يُطَعْ

(«من»: نكرة مبنية على السكون في محل جر بحرف الجر).

٣- بعد «نعْمَ»، نحو: «نِعْمَ منْ هو في سِرٍّ وإعلان».

هـ- زائدة:

نحو: «كفى بنا فضلاً عمَّن غيرنا».

مُنادى:

يكون مبنيًّا (يُبنى على ما كان يرفع به قبل النداء. أي على الضم في المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والملحق به، وعلى الألف في المثنّى، وعلى الواو في جمع المذكر السالم وملحقه) في محل نصب على أنه مفعول به لفعل النداء المحذوف، وذلك إذا كان مفرداً، (أي ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف) معرفة، نحو: «يا سميرُ»، أو نكرة مقصودة غير موصوفة، نحو: «يا تلميذُ اجتهدْ». ويكون منصوباً إذا كان نكرة غير مقصودة، نحو: «يا تلميذاً اجتهدْ»، أو نكرة مقصودة موصوفة، نحو: «يا تلميذاً كسولاً اجتهدْ»، أو مضافاً، نحو: «يا صاحبَ المعروفِ أقبلْ»، أو شبيهاً بالمضاف، نحو: «يا طالعاً جبلاً أقبلْ».

مِنْ ثَمَّ:

تركيب يُعرب كالتالي: «مِنْ»: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. «ثَمَّ»: ظرف مكان مبني على الفتح في محل جرّ بحرف الجرّ.

مَنَحَ:

فعل ماضٍ ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، نحو: «منحتُ زيداً جائزةً».

مُنْذُ:

لها أحكام «مُذْ» وأوجهها وإعرابها. انظر: «مُذْ» واضعاً في أمثلتها كلمة «منذ» مكانها.

مَنْذا: تأتي:

١ - اسم استفهام، على اعتبارها كلمة واحدة، للعاقل مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر، حسب موقعه في الجملة. انظر «مَنْ» الاستفهاميَّة.

٢ - لفظ مركَّب من «مَنْ» الاستفهامية و«ذا» الإشاريَّة التي يليها اسم جائز الحذف، نحو: «مَنْ ذا» («مَنْ»: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدَّم. «ذا»: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر).

٣ - لفظ مركّب من «من» الاستفهاميَّة، و«ذا» الموصوليَّة التي يليها فعل، نحو: «مَنْ ذا ضحك؟» («مَنْ»: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. «ذا»: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر. «ضحك»: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو وجملة «ضحك» لا محلّ لها من الإعراب لأنها صلة الموصول).

مَنَع:

فعل ماضٍ ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، نحو: «منعَ الحاكمُ الناسَ التجوُّلَ»، وقد تتعدّى إلى مفعولها الثاني بحرف الجرّ «مِنْ»، نحو: «منعَ الطبيبُ زيداً من أكل المأكولات النشويّة».

مَهْلاً:

مصدر يأتي بدل التلفّظ بفعله، ويعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة. ويستوي فيه المذكر والمؤنّث والمفرد والمثنّى والجمع.

مَهْما:

اسم شرط جازم، مبني على السكون في محلّ:

١ - رفع مبتدأ[1]، وذلك إذا أتى بعدها فعل لازم، نحو: «مهما أسرعتَ فلن تسبقه»، أو فعل متعدٍّ استوفى مفعوله، نحو: «مهما تُخفِ عيوبك تظهرْ».

---

(١) يكون خبره فعل الشرط، أو جوابه، أو الشرط والجواب معاً.

٢- نصب مفعول به، وذلك إذا جاء بعدها فعل متعدّ لم يستوفِ مفعوله، نحو: «مهما تفعلْ تُسألْ عنه».

٣- نصب مفعول مطلق، وذلك إذا أتى بعدها فعلان من اللفظ نفسه، نحو: «مهما تذهبْ أذهبْ».

باب النون

ن (النون):

تأتي بثلاثة أوجه: ١- نون التوكيد. ٢- نون النسوة. ٣- نون الوقاية.

أ- نون التوكيد:

تكون ثقيلة مضعَّفة ومفتوحة، أو خفيفة ساكنة، وهما حرفان لا محل لهما من الإعراب. يدخلان على المضارع والأمر، فيبنيانها على الفتح، نحو: «والله لأكافئَنَّ المجتهدَ» (انظر إعراب هذه الجملة في واو القسم). ونحو: «اجتهدَنْ» («اجتهدن»: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتَ).

ب- نون النسوة:

أو نون الإناث، حرف يبني الماضي والمضارع والأمر على السكون، مبنية على الفتح في محل:

١- رفع فاعل إذا اتصلت بفعل معلوم، نحو: «اجتهدْنَ أيتها الطالبات».

٢- رفع نائب فاعل، إذا اتصلت بفعل مبني للمجهول، نحو: «الناجحاتُ كوفئْنَ».

٣- رفع اسم الفعل الناقص، إذا اتصل بها هذا الفعل، نحو: «الطالباتُ كنَّ كسولاتٍ فَصِرْنَ مجتهداتٍ».

ج- نون الوقاية:

حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ولا عمل له، تأتي قبل ياء المتكلِّم التي تعرب في محل نصب مفعول به، «أكرمني صديقي»، أو التي في محل

نصب اسم الحرف المشبَّه بالفعل[1]، نحو: « إنّي أدافع عن وطني »، أو التي في محل جر بحرف الجر، نحو: « اقتربْ منّي ».

نا:

ضمير متصل مشترك بين الرفع، والنصب، والجر، مبني على السكون في محل:

١- رفع فاعل، وذلك إذا اتصل بالفعل الماضي المعلوم، نحو: « درسْنا الدرسَ ».

٢- رفع نائب فاعل، إذا اتصل بالفعل الماضي المبني للمجهول، نحو: « كوفئْنا على اجتهادنا ».

٣- نصب مفعول به إذا اتصل بالماضي، (وتميّز هذه الحالة من الحالة الأولى، بعدم بناء الماضي على السكون)، أو إذا اتصل بالفعل المضارع، أو الأمر، نحو: « كافأنا، يكافئُنا، كافئْنا ».

٤- جر بحرف الجر، إذا اتصل بحرف الجر، نحو: « مَرَّ زيدٌ بنا ».

٥- جر بالإضافة، إذا اتصل باسم، نحو: « حضرَ معلّمنا ».

٦- رفع اسم الفعل الناقص، إذا اتصل بهذا الفعل، نحو: « كنّا مسافرين ».

٧- نصب اسم الأحرف المشبَّهة بالفعل، نحو: « إنَّنا مجتهدون ». ويجمع أحوالها: الرفع، والنصب، والجر، الآية: « ربَّنا إنَّنا سَمِعْنا ». (« رَبَّنا »: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. « نا »: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. « إنَّنا »: إنَّ: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « نا »: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم « إنَّ ». « سمعنا »: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. « نا »: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة « سمعنا » في محل نصب خبر « إنَّ ». وجملة « إننا سمعنا » استئنافية لا محل لها من الإعراب).

---

(١) يكثر ورودها مع « ليت »، ويقل مع « لعل ».

نائب الظرف:

ينوب عن الظرف، فينصب على أنه مفعول فيه، ما يلي:

١- المضاف إلى الظرف مما يدل على كلّية أو بعضية، نحو «كلّ، بعض، نصف، ربع، جميع.. إلخ». مثل: «درستُ كلَّ النهار، أو نصفه، أو بعضه.. إلخ».

٣- اسم الإشارة المتقدِّم على الظرف، نحو: «جئتُ هذا النهارَ» («هذا»: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه. «النهار»: بدل منصوب بالفتحة الظاهرة).

٣- صفة الظرف، نحو: «جلستُ غربيَّ البيتِ»، أي مكاناً غربيًّا منه.

٤- العدد المضاف إلى الظرف، نحو: «صمتُ عشرةَ أيامٍ»، أو المميَّز بالظرف، نحو: «سرتُ ثلاثةَ عشرَ ميلاً».

٥- المصدر المتضمِّن معنى الظرف، نحو: «زرتك غيابَ القمرِ» أي: وقت غيابه.

٦- بعض الألفاظ المسموعة المتضمِّنة معنى «في»، نحو «حقًّا» في قولك: «أحقًّا أنك ناجحٌ؟» («أحقًّا»: الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح الظاهر، لا محلّ له من الإعراب. «حقًّا»: مفعول فيه منصوب بالفتحة لفظاً، متعلِّق بخبر محذوف مقدَّم، والأصل: أفي حقٍّ. «أنّك»: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح الظاهر، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم «أنَّ». «ناجحٌ»: خبر «أنَّ» مرفوع بالضمَّة الظاهرة. والمصدر المؤوّل من «أنك ناجح» في محل رفع مبتدأ).

نائب فاعل:

يكون مرفوعاً دائماً، ولا يأتي إلا بعد فعل مجهول، نحو: «سُرِقَ البيتُ».

نادراً:

تُعْرب في نحو: «يزورنا المعلِّمُ نادراً» مفعولاً فيه منصوباً بالفتحة الظاهرة، وتعني فيما بين الأيام.

الناسخ:

النواسخ كلمات تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ (أي تغيِّر) حكمها في المعنى والإعراب. وهي ستّ فئات: كان وأخواتها، إنَّ وأخواتها، كاد وأخواتها، لا النافية للجنس، أخوات «ليس»، وظنّ وأخواتها. انظر كلاًّ في مادته.

ناهِيكَ:

يقال: «ناهيك بكذا» أي حسبك وكافيك بكذا، نحو: «ناهيك بدين الله» أي دين الله كافيك عن طلب غيره. («ناهيك»: خبر مقدَّم مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الياء للثقل، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. «بدين»: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «دين»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاًّ على أنه مبتدأ مؤخر، وهو مضاف. «الله»: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

نَبَّأَ:

فعل ينصب ثلاثة مفاعيل، أصل الأول اسم ظاهر أو ضمير، والثاني والثالث مبتدأ وخبر، نحو: «نَبَّأتُ المعلِّمَ الخبرَ صادقاً». وقد تسدّ «أنّ»: واسمها وخبرها مسدّ المفعولين: الثاني والثالث، نحو: «نبَّأتُ المعلِّمَ أنّ أخي مريض» («المصدر المؤوّل من: «أنّ أخي مريض» في محل نصب سدَّ مسدَّ مفعوليها: الثاني والثالث).

نحن:

ضمير رفع منفصل للمتكلم الجمع، نحو: «نحن جنود شجعان»، أو للمفرد المعظِّم نفسه، أو المتكلِّم باسم جماعته، نحو: «نحن الكتَّابَ نحبُّ الحقَّ» («نحنُ»: ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. «الكتَّابَ»: مفعول به لفعل الاختصاص المحذوف منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة الاختصاص في محل نصب حال. «نحبُّ»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. «الحقَّ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة «نحبُّ الحقَّ» في محل رفع خبر المبتدأ «نحن»).

نَحْوَ:

تعربُ نائب ظرف مكان إذا أضيفت إلى اسم مكان، نحو: « توجَّهتُ نحو المدرسةِ » ونائب ظرف زمان إذا أضيفت إلى اسم زمان، نحو: « زرتك نحو الساعةِ العاشرةِ » (« نحوَ »: نائب ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلِّق بالفعل « زرتك ») وتعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة، في نحو: « المبتدأ يكون مرفوعاً نحو: الطقس جميل ». وتعرب اسماً مجروراً إذا سُبقتْ بحرف جر.

النِّداء:

أحرف النداء هي: أ، آ، أيْ، آي، يا، أيا، هَيا، وا.

النُّدبة:

نداء يقصد منه التفجُّع، أو التوجُّع، وله حرفان: ١- وا- وهي الأشيع. ٢- يا وذلك إذا أُمِنَ ألّا تختلط النُّدبة بالتفجّع الحقيقي. انظر: وا، يا.

النصب:

لا يكون النصب إلّا في الفعل المضارع والأسماء.

أ- النصب في الفعل المضارع:

ينصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى أدوات النصب: أنْ، لن، إذنْ، كَيْ، ولام « كي »، وتكون علامة نصبه:

١- الفتحة، وذلك إذا لم يكن من الأفعال الخمسة، نحو: « لن يأتيَ المعلِّم ».

٢- حذف النون، وذلك إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: « المعلمون لن يحضروا اليومَ ».

٢- النصب في الأسماء:

ينصب الاسم إذا كان مفعولاً، أو حالاً، أو تمييزاً، أو اسماً لـ « إنّ » وأخواتها، أو خبراً للأفعال الناقصة، أو لـ « ليس » وأخواتها، أو اسماً لـ « لا » النافية للجنس (وذلك في بعض حالاتها)، أو تابعاً لاسم منصوب. وعلامة النصب في الأسماء هي:

١- الفتحة، وذلك في الاسم المنصوب الذي ليس جمع مذكَّر سالماً، ولا جمع مؤنث سالماً، ولا ملحقاً بها، ولا مثنى، ولا من الأسماء الخمسة، نحو: «رأيتُ محمّداً مبتسماً».

٢- الياء، وذلك في المثنّى وجمع المذكَّر السالم والملحق بها، نحو: «شاهدتُ المعلِّمين وتلميذَين اثنين وبنين».

٣- الكسرة، وذلك في جمع المؤنث السالم والملحق به، نحو: «شاهدتُ المعلماتِ والتلميذاتِ وأولات الفضل».

٤- الألف في الأسماء الخمسة، نحو: «شاهدتُ أباك».

النعت:

يتبع النعت في الإعراب منعوته فيرفع إذا كان المنعوت مرفوعاً، نحو: «جاء المعلِّمُ النشيطُ»، وينصب إذا كان منصوباً، نحو: «شاهدتُ القاضيَ العادلَ»، ويجرّ إذا كان مجروراً، نحو: «مررتُ بالمرأةِ الفاضلةِ». ويجوز قطع النعت، أي عدم اتباعه لمنعوته في الإعراب، وذلك في حالات معيَّنة. أنظرها في: قطع النعت.

نِعْمَ:

فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح. له أحكام «بئس» وإعرابها. أنظر: «بئس» واضعاً في أمثلتها «نعْمَ» مكانها حيث يصحُّ المعنى.

نَعَمْ:

حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب ولا عمل له. من معانيه:

١- التصديق للمخبر، وذلك إذا وقع بعد جملة خبريَّة، نحو: «حضر المعلِّمُ، نعم حضر».

٢- الوعد للطلب، وذلك إذا وقع بعد الأمر أو النهي أو التحضيض، نحو: «اكتب فرضك:- نعم». ونحو: «لا تتكاسَلْ.- نعمْ». ونحو: «هلَّا اجتهدْتَ - نعَمْ». والإجابة بـ «أجل» بعد الطلب أحسن منها بـ «نعم».

٣- الإعلام للمستخبر، وذلك إذا وقع بعد الاستفهام، نحو: «هل نجحتَ؟- نعَمْ»[١].

٤- حرف توكيد، إذا صُدِّر الكلام بها، نحو: «نعم إنك جندي شجاع».

نِعِمّا:

أنظر «ما» الواقعة بعد «نِعْم» و«بئْسَ».

نفس:

لفظ للتوكيد المعنوي، ولا بدّ من إضافتها إلى ضمير يطابق المؤكَّد، نحو: «جاء زيدٌ نفسُهُ» و«جاءت هندٌ نفسها» و«جاءت الهندان نفساهما»[٢]، و«جاء الطلابُ أنفسهم» («نفس»: توكيد مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف..). وقد تجر بحرف جر زائد، نحو: «حضر المديرُ بنفسه» («بنفسه»: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «نفسه»: توكيد مرفوع بضمة مقدَّرة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة). أمّا «نفس» التي بمعنى «إنسان» أو «روح» فتعرب حسب موقعها في الجملة.

نَهْيُك:

بمعنى: «حسبُك»، وتعرب إعرابها. أنظر: حسبك.

---

(١) أي: نعم نجحت. أمّا إذا سئلتَ: «أما نجحتَ؟» وأجبتَ: نعم، كان المعنى أنكَ لم تنجح، لذلك عليك أن تردَّ بـ «بلى» إذا أردتَ القول إنك نجحت رداً على السؤال: «أما نجحتَ؟».

(٢) ويجوز: «جاءت الهندان نفسها» أو «جاء الطالبان نفسها» بإفراد «نفس» وهو الأفصح.

باب الهاء

هـ (الهاء):

تأتي بوجهين: ١- ضمير. ٢- حرف للسكت.

أ- هاء الضمير:

ضمير متَّصل للغائب المفرد المذكَّر، مبني في محل:

١- نصب مفعول به، وذلك إذا اتّصل بالفعل، نحو: «شاهدتُ زيداً وأكرمته».

٢- جر بالإضافة، وذلك إذا اتّصل بالاسم، نحو: «أضاعَ زيدٌ كتابَهُ».

٣- جرّ بحرف الجرّ، وذلك إذا اتّصل بحرف جر، نحو: «مررتُ بهِ».

٤- نصب اسم «إنّ» وأخواتها، إذا اتّصل بها، نحو: «إنّه تلميذٌ مجتهدٌ».

ب- هاء السَّكْت:

حرف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، يُزاد جوازاً في آخر الكلمة عند الوقوف عليها، وذلك في:

١- المضارع المعتلّ الآخر المجزوم بحذف آخره، نحو: «لمْ يَرْمِهْ».

٢- الأمر المبني على حذف آخره، نحو: «ارمِهْ، اسعَهْ، عِهْ، فِهْ».

٣- الحرف والاسم المبنيَّين، نحو: «لِمَهْ، سلطانِيَهْ، إنَّهْ».

ها:

تأتي بثلاثة أوجه: ١- حرف تنبيه. ٢- ضمير. ٣- اسم فعل أمر.

أ- ها التنبيهية:

حرف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، يدخل على:

١- اسم الإشارة لغير البعيد، نحو: « هذا، هذان، هؤلاء ».
٢- أيّ وأيَّة في النداء، نحو: « يا أيُّها الرجل » و « يا أيّتها المرأة ».
٣- ضمير الرفع، نحو: « ها أنا أقوم بواجبي ».
٤- الماضي المقترن بـ « قَدْ »، نحو: « ها قدْ رجعتُ ».

ب- ها الضمير:

ضمير متّصل للغائبة المؤنَّثة المفردة، تعرب إعراب الهاء التي هي ضمير متَّصل للغائب المذكَّر المفرد، فانظرها واضعاً في أمثلتها « ها » مكانها.

ج- ها التي هي اسم فعل أمر:

مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتَ، أو أنتِ، أو أنتما، أو أنتم، أو أنتنَّ (حسب المخاطب)، نحو: « ها الكتابَ » بمعنى: خُذِ الكتابَ. ويجوز أن تقول: هاءَ (للمذكر المفرد، وهاءِ (للمؤنَّث المفرد)، هاؤما (للمثنّى المذكَّر والمؤنَّث)، وهاؤم (لجمع الذكور)، وهاؤن (لجمع الإناث). ويجوز أن تلحقها كاف الخطاب، فتتصرَّف حسب المخاطب، وتصبح كلها كلمة واحدة مبنيَّة على حركة آخرها، نحو: « هاكَ، هاكِ، هاكُما، هاكُمْ، هاكُنَّ »، نحو: « هاكنَّ الكتابَ » (« هاكنَّ »: اسم فعل أمر مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتنَّ. « الكتابَ »: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة).

هاءِ:

انظر « ها » التي هي اسم فعل أمر.

هاتِ:

اسم فعل أمر مبني على الكسر، بمعنى: أعطني، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، مفرداً أو مثنًّى أو جمعاً، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتَ، أو أنتِ، أو أنتما، أو أنتم، أو أنتنَّ (حسب المخاطب)، نحو: « هاتِ القلَم ».

هَأَنَذَا:

أو « هاأنذا » بالألف، لفظ مركَّب من « ها » التنبيهية، والضمير « أنا »، واسم الإشارة « ذا »، ويُعرب كالتالي: « ها »: حرف تنبيه مبني على السكون لا محلَّ

له من الإعراب. «أنا»: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. «ذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر. ويقال: ها أنتَ ذا، وها أنتم أولاءِ، بالإعراب نفسه.

هاتاكِ: انظر: تا الإشاريَّة.

هاتان، هَاتانِّ، هاتين، هاتينِّ:

لفظ مركَّب من «ها» الإشاريَّة، و «تان» أو «تين» الإشاريَّة. انظر: تان الإشاريَّة.

هاتِهْ، هاتِهِ، هاتِهي:

لفظ مركَّب من «ها» التنبيهيَّة، و «تِهِ» الإشاريَّة. انظر: تِهْ.

هاكِ، هاكَ، هاكم، هاكما، هاكنَّ:

اسم فعل أمر بمعنى: خذ، مبني على حركة الآخر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتَ، أو أنتِ، أو أنتم، أو أنتما، أو أنتنَّ.

هؤلاء:

لفظ مركَّب من «ها» التنبيهيَّة، و «أولاء» الإشاريَّة. انظر: أولاء.

هاهنا:

لفظ مركب من «ها» التنبيهية، و «هنا» الإشاريّة. انظر: هنا.

هَبْ: تأتي:

١- فعل أمر جامد (لا ماضيَ له) من أفعال القلوب التي للظنّ الدال على الرُّجحان، ينصب مفعولين أصلها مبتدأ وخبر، نحو: «هَبْ زيداً ناجحاً».

٢- فعل أمر من «وَهَبَ» بمعنى: أعطى، ينصب مفعولين ليس أصلها مبتدأ وخبراً، نحو: «هبِ الفقيرَ حسنَةً»، وقد يتعدَّى إلى الموهوب له باللام وإلى الموهوب بنفسه، نحو: «هَبْ للفقيرِ حسنَةً».

٣- فعل أمر من «هاب» بمعنى: خافَ، ينصب مفعولاً به واحداً، نحو: «هبْ ربَّك» أي: خَفْهُ.

هَبَّ: تأتي:

١ – فعلًا ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وذلك إذا كانت بمعنى: «شرع» أو «ابتدأ»، وبشرط أن يكون خبرها جملة فعليَّة فعلها مضارع غير مقترن بـ «أَنْ»، نحو: «هبَّ المعلِّمُ يشرحُ الدرسَ» («هَبَّ»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتـح الظـاهر. «المعلِّمُ»: اسم «هبَّ» مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «يشرحُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «الدرسَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وجملة «يشرح الدرسَ» في محل نصب خبر «هَبَّ»).

٢ – فعلًا تامًّا، إذا لم تكن بمعنى «ابتدأ»، نحو: «هبَّ الهواءُ» («هبَّ»: فعل ماضٍ مبني على الفتـح الظـاهر. «الهواءُ»: فاعل «هَبَّ» مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

هذا:

لفظ مركَّب من «ها» التنبيهية، و «ذا» الإشاريَّة. انظر: ذا الإشاريَّة.

هذان:

لفظ مركَّب من «ها» التنبيهية، و «ذان» الإشاريَّة. انظر: ذان.

هذِه:

لفظ مركَّب من «ها» التنبيهيّة، و «ذه» الإشارية. انظر: ذه.

هذين:

لفظ مركَّب من «ها» التنبيهيَّة و «ذين» الإشاريَّة. انظر: ذين.

هِسَّ أو هُسْ:

اسم صوت لزجر الغنم أو الإنسان مبني على الفتح أو السكون لا محلّ له من الإعراب..

هكذا:

لفظ مركّب من «ها» التنبيهيَّة وكاف التشبيه و «ذا» الإشاريَّة. انظر: ذا الإشاريَّة.

هَلْ:

حرف استفهام مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مختصٌّ بالتصديق[1] الإيجابي[2]، نحو «هلْ نجحَ زيدٌ؟»، وقد يرادُ بها النفي، نحو: «هلْ جزاءُ الإحسان إلّا الإحسانُ». وتختص بدخولها على الفعل، فإذا تلاها اسم بعده فعل، كان الاسم معمولاً لفعل محذوف يفسره الفعل الظاهر، نحو: «هل أخوك نجح» («أخوك»: فاعل لفعل محذوف تقديره: نجح).

هَلَّا: تأتي:

١- حرف تحضيض (أي الطلب بحثّ) إذا جاء بعدها فعل مضارع، نحو: «هلَّا تقومُ بواجبك» («هلّا»: حرف تحضيض مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب) وإذا أتى بعدها اسم مرفوع، يكون فاعلاً لفعل محذوف يفسِّره ما بعده، نحو: «هلَّا زيدٌ يتعلَّمُ» («زيدٌ»: فاعل لفعل محذوف يفسِّره الفعل المذكور، والتقدير: هلَّا يتعلَّمُ زيدٌ يتعلَّمُ، مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «يتعلَّمُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة «يتعلّمُ» تفسيريَّة لا محلّ لها من الإعراب).

٢- حرف تنديم وتلويم (أي للّوم على ترك الفعل) وذلك إذا دخلت على فعل ماضٍ، «هلَّا قمتَ بواجبك» («هلَّا»: حرف تنديم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب).

هَلُمَّ:

كلمة بمعنى: تعالَ، تستعمل لازمة، نحو: «هَلُمَّ يا زيدُ» ومتعدِّية، نحو الآية: ﴿هَلُمَّ شهداءَ كم﴾ («هَلُمَّ»: اسم فعل أمر مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتم. «شهداءَ كم»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «كم» ضمير متّصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة). وهي عند الحجازيين من أسماء الأفعال يستوي فيها المفرد والمثنّى والجمع والمذكَّر والمؤنَّث. وهي عند أهل نجْدٍ

---

(١) التصديق هو طلب النسبة، ويكون الجواب بـ «نعم» أو «لا».

(٢) لذلك لا يصحّ القول: «هل ما نجحَ زيدٌ؟».

فعل أمر يلحقون به الضمائر، نحو: «هلمَّ، هلمِّي، هلمّا، هَلْمُمْنَ، ويعربونها إعراب فعل الأمر («هَلُمُّوا»: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متّصل مبني على السكون في محل رفع فاعل) ولغة الحجازيين هي الأفصح، وبها جاء التنزيل «قُلْ هَلُمَّ شهداءَكُم».

هَلُمَّ جرًّا:

تعبير يقصد به الاستمرار، وليس المقصود الجرّ الحسِّي، بل التعميم. ويعرب في نحو: «نزل المطرُ من أوّل الأسبوع وهَلُمَّ جرًّا إلى اليومِ» كالتالي: «هَلُمَّ»: اسم فعل أمر مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، أو أنتِ، أو أنتما، أو أنتم، أو أنتن (حسب المخاطب). «جرًّا»: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة، أو مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة.

هُمْ:

ضمير منفصل أو متصل للغائبين الذكور، مبني على السكون في محل:

١- رفع مبتدأ في نحو: «هم متنبهون».

٢- رفع فاعل، في نحو: «ما نجحَ إلّا هُمْ».

٣- رفع نائب فاعل، في نحو: «ما ظُلِمَ إلّا هم».

٤- رفع توكيد أو بدل من الفاعل أو نائبه المضمرين، في نحو: «جاؤوا هُمْ»، وَ «ظُلِموا هُمْ».

٥- نصب توكيد لضمير النصب المتَّصل، نحو: «كافأتهم هم».

٦- جرّ توكيد لضمير الجرّ المتَّصل، نحو: «مررتُ بهم هم».

٧- جرّ بحرف الجرّ، نحو: «مررتُ بهم».

٨- نصب مفعول به، وذلك إذا اتصلت بالفعل أو باسم الفعل، نحو: «كافأتهم».

٩- جر بالإضافة، وذلك إذا اتصلت بالاسم، نحو: «الجنود يدافعون عن وطنهم».

هُما:

ضمير متصل أو منفصل للمثنّى المذكّر والمؤنّث الغائبين. تُعرب إعراب « هم ». انظر: هم.

هُنَّ:

ضمير متصل أو منفصل للغائبات. تعرب إعراب « هم ». انظر: هم.

هُنا:

اسم إشارة للمكان القريب مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، نحو: « المعلِّم هُنا ». (« هنا »: اسم إشارة..... متعلِّق بخبر محذوف تقديره: موجود) وقد تدخلها كاف الخطاب، فيشار بها إلى المكان المتوسِّط البعد، نحو: « هناك سيّارة » كما قد تدخلها لام البعد بينها وبين كاف الخطاب، فيشار بها للمكان البعيد، نحو: « هنالك طائرةٌ ». وهي لا تتصرَّف، ومن لغاتها: هَنَّا، هِنَّا، هَنَّتْ، هِنَّتْ.

هناكَ:

لفظ مركَّب من اسم الإشارة « هنا »، وكاف الخطاب. انظر: هنا.

هنالك:

لفظ مركَّب من اسم الإشارة « هنا »، ولام البعد (وهو حرف مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب)، وكاف الخطاب (وهو حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب).

هَنيئاً:

تعرب حالاً منصوبةً بالفتحة الظاهرة في نحو: « كُلْ هنيئاً ». وفي نحو: « هنيئاً لك » (أي: ثُبتَ لك الخيرُ هنيئاً).

هَهْ:

اسم صوت للوعيد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هُوَ:

ضمير رفع منفصل للمفرد الغائب مبني على الفتح. تعرب إعراب « هم » التي لا تتصل بحرف جرّ أو باسم أو ضمير. انظر: هم.

هُوَذا:

كلمة مركَّبة من الضمير « هو » واسم الإشارة « ذا » وتعرب كالتالي: « هُو »: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. « ذا »: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر. وقد تدخلها « ها » التنبيهيَّة، نحو: « هاهوذا ».

هِيَ:

ضمير رفع منفصل للمفردة الغائبة. تعرب إعراب « هم » التي لا تتصل بحرف جر أو باسم أو ضمير. انظر: هم.

هَيِّ:

اسم فعل أمر بمعنى: أسرعْ فيما أنتَ فيه، وقد تلحقها كاف الخطاب، فيقال: هَيِّكَ، هيِّكِ، هَيِّكما، هَيِّكُمْ، هَيِّكُنَّ (« هَيِّكُمْ »: اسم فعل أمر مبني على السكون. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتم).

هَيَا:

حرف نداء للبعيد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، نحو قول الحطيئة:

فَقالتْ هَيَا رَبَّاهُ ضَيْفٌ ولا قِرىً بِحَقِّكَ لا تَحْرِمْهُ تاللَّيْلَةَ اللحْمَا.

هَيَا:

اسم فعل أمر بمعنى: أسرعْ فيما أنت فيه، يخاطب به المفرد والمثنّى والجمع والمذكَّر والمؤنَّث دون أن تتغيَّر صيغته، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتَ، أو أنتِ، أو أنتما، أو أنتم، أو أنتُنَّ (حسب المخاطب).

هيهاتِ أو هيهاتُ أو هيهاتَ:

اسم فعل ماضٍ بمعنى: بَعُدَ، نحو الآية: « هيهاتَ هيهاتَ لِما توعَدون »(« لما »: اللام حرف جر زائد... « ما » اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل « هيهات ». « توعدون »: فعل مضارع للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل. وجملة « توعدون » لا محل لها من الإعراب لأنَّها صلة الموصول).

باب الواو

و (الواو):

تأتي بأحد عشر وجهاً: ١- حرف للقسم. ٢- واو رُبَّ. ٣- واو الحال. ٤- الواو الاستئنافية. ٥- واو المعيَّة. ٦- واو المعيَّة العاطفة. ٧- الواو العاطفة. ٨- الواو التي بحسب ما قبلها. ٩- واو الضمير. ١٠- واو علامة الرفع. ١١- الواو الاعتراضيَّة.

أ- الواو التي هي حرف للقَسَم:

حرف جر يجرّ الاسم الظاهر لا الضمير، مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، متعلِّق بفعل القَسَم المحذوف، وجوابه لا يكون إلّا جملة خبريَّة، نحو: «واللهِ لأكافئنَّ المجتهدَ» («واللهِ»: الواو حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، متعلِّق بفعل القسم المحذوف، وتقديره: أقسم. «الله»: لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. «لأكافئنَّ»: اللام حرف ربط وتوكيد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «أكافئنَّ»: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «المجتهد»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة «لأكافئنَّ المجتهد» لا محلّ لها من الإعراب لأنها جواب القسم).

ب- واو رُبَّ:

حرف جرّ زائد يقع في أوَّل الكلام، ويقع بعدها اسم نكرة مجرور لفظاً مرفوع محلًّا على أنه مبتدأ خبره الجملة أو شبه الجملة التي بعده، نحو قول امرئ القيس:

وليلٍ كَمَوْجِ البَحرِ أرْخَى سُدُولَهُ   عَلَيَّ بأنواعِ الهمومِ ليبتلي

(« وليل »: الواو واو « رُبَّ » حرف جر زائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. « ليل »: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلًّا على أنّه مبتدأ. « كموج »: الكاف اسم (بمعنى مثل) مبني على الفتح في محل جر صفة لـ « ليل »، وهو مضاف. « موج »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف. « البحر »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. « أرْخى »: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة « أرخى » في محل رفع خبر المبتدأ... الخ.

ج- واو الحال:

هي ما يصحّ وقوع « إذ » الظرفية موقعها، فإذا قلت: « جاء المعلِّمُ ووجُهُهُ ضاحك »، صَحَّ القول: « جاء المعلِّمُ إذ وجهُهُ ضاحك ». وهي حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب ولا عمل له. لا تدخل إلّا على الجملة، فلا تدخل على حال مفردة ولا على حال شبه جملة، وتكون الجملة بعدها في محل نصب حال.

د- الواو الاستئنافيَّة:

حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ولا عمل له. تأتي في أوَّل جملة مستقلّة المعنى عن الجملة التي قبلها، وتكون تلك الجملة، (أي التي بعدها) استئنافيـة لا محلّ لها من الإعراب، نحو: « جاء سميرٌ، ودخل المعلِّمُ الصفَّ ».

هـ- واو المعيَّة:

هي حرف بمعنى « مع »، تكون مسبوقة بجملة، أو بـ « ما » و « كيف » الاستفهاميتين، ويكون الاسم بعدها منصوباً على أنه مفعول معه، نحو: « سرتُ وشاطئَ النهر » (« وشاطئَ »: الواو واو المعيّة حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. « شاطئً »: مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

و- واو المعيَّة العاطفة:

هي التي تعطف الجملة الفعليَّة على الجملة الفعليَّة، ولا يأتي بعدها إلّا فعل مضارع منصوب بـ « أن » مضمرة وجوباً بعدها، وشرطها أن تُسبق بنفي

محض[1] **أو بطلب محض**[2] (ويشمل الأمر والنهي والحضّ والعرض والتمنّي والترجّي والاستفهام)، **نحو: « أتكذبُ وتأمرَ الناسَ بالصدقِ؟ »**(« أتكذبُ »: الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. « تكذبُ »: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة « أتكذبُ » ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب. « وتأمرَ » الواو واو المعيَّة العاطفة حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. « تأمر »: فعل مضارع منصوب بـ « أن » مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والمصدر المؤوّل من « أن تأمر » معطوف على مصدر منتزع من الفعل « أتكذب » والتقدير: أيكون منك كذبٌ وأمر الناس بالصدق؟... الخ).

ز- الواو العاطفة:

حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. وهي تعطف اسماً على اسم نحو: « جاء زيد وسمير »، أو اسماً على ضمير نحو: « كافأتك وزيداً »، وجملة فعلية على جملة فعلية بشرط أن يكون فاعل فعليها واحد، نحو: « دخل المعلّمُ الصفَّ وجلسَ » (« وجلس »: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « جلسَ »: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة « جلس » معطوفة على الجملة الابتدائية « دخل المعلّمُ الصفَّ » لا محلّ لها من الإعراب).

ح- الواو التي بحسب ما قبلها:

هي حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. تأتي في أوّل الكلام، ولا تحمل معنى « رُبَّ »، ولا العطف ولا القسم، نحو قول الشاعر:

وعينُ الرِّضا عن كلِّ عيبٍ كَلِيْلَةٌ ولكنَّ عينَ السُّخطِ تُبدي المساويا

---

(١) النفي المحض هو ما لا يأتي بعده ما ينقضه ويوجب الإثبات، فلا تنصب الواو في مثل: « ما تزال تأتينا وتحدثُنا » ولا في مثل: « ما أراك إلا تقومُ وتعظُنا ».

(٢) هو ما لا يكون باسم الفعل ولا بالمصدر ولا بالدعاء الذي بلفظ الخبر.

ط- واو الضمير:

أو واو الجماعة، هي ضمير جمع المذكر يتصل بالفعل فيكون مبنياً على السكون في محل رفع:

١- فاعل، وذلك إذا اتصل بفعل معلوم، نحو: «الطلابُ يدرسون» («الطلابُ»: مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «يدرسون»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متّصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة «يدرسون» في محل رفع خبر المبتدأ).

٢- نائب فاعل، نحو: «الطلابُ يُمتحنون».

٣- اسم الفعل الناقص، نحو: «الطلابُ كانوا يمتحنون» («كانوا»: كان فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها. «يُمتحنون»: فعل مضارع للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل. وجملة «يُمتحنون» في محل نصب خبر «كان». وجملة «كانوا يُمتحنون» في محل رفع خبر المبتدأ).

ي- واو علامة الرفع:

تكون الواو علامة رفع في:

١- جمع المذكّر السالم، نحو: «المعلمون قادمون» («المعلمون»: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. «قادمون»: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكّر سالم).

الأسماء الخمسة، نحو: «أبوك أخوك» («أبوك»: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة. «أخوك»: خبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف ضمير متّصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة).

ك- الواو الاعتراضيَّة:

حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. تأتي متّصلة بالجملة المعترضة بين قسمي الكلام، والتي لا محلّ لها من الإعراب، نحو: «كان زيد - وهو الجندي الشجاع - صديقي».

وا: تأتي:

١ - **حرف نداء للندُّبة، نحو: «واقلباه»**(«وا»: حرف نداء ونُدبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «قلباه»: منادى منصوب بالفتحة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلِّم المحذوفة، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للألف، وهو مضاف. وياء المتكلِّم المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة. والألف للندبة حرف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. والهاء حرف للسكت مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب).

٢ - **اسم فعل بمعنى: أعجب.**

وإن:

إذا وقعت في أثناء الكلام وليس بعدها جواب لها، تكون الواو حاليَّة و «إنْ» زائدة للوصل، وتكون الجملة بعدها في محل نصب حال، نحو: «سأزورُك وإن لَمْ تزرْني».

واهَ - واهَا - واهاً:

اسم فعل مضارع بمعنى: «أتوجَّع، نحو: «واها ممّا تفعل» وتأتي أحياناً للتلهّف، نحو: «واها على ما فات»(«واها»: اسم فعل مضارع مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. «ممّا»: مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، متعلّق بـ «واها». «ما»: حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. «تفعل»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤوَّل من «ما تفعل»، أي: فعلك، في محل جرّ بحرف الجرّ).

وَجَدَ: تأتي:

١ - فعلًا من أفعال القلوب يفيد في الخبر يقيناً، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «وجدتُ العلمَ مفيداً»، وقد تسدّ «أنَّ» واسمها وخبرها مسدّ المفعولين، نحو: «وجدتُ أنَّ العلمَ نافعٌ».

٢ - بمعنى: لقي، فتتعدَّى إلى مفعول به واحد، نحو: «وجدْتُ القلمَ».

٣- بمعنى: حُزِنَ أو حَقَدَ، فتكون لازمة، نحو: «وجدَ زيدٌ على فراقِ أمِّه».

وَحْد:

بمعنى: منفرد، كلمة لا تستعمل إلّا مضافة إلى الضمير، نحو: «شاهدتك وحدَك»، و «شاهدتكما وحدكما» و «شاهدتكِ وحدَكِ».... إلخ. وتعرب حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة. أما في قولك: «جئتُ وحدي» فتعرب «وحدي» حالاً منصوباً بالفتحة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلِّم منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

وُحْداناً:

تعرب في نحو: «جاءَ الطلابُ وحداناً» حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة.

وَحْدَكِ- وحدَكَ- وحدكم- وحدكما- وحدكنّ- وحدنا- وحده- وحدها- وحدهم- وحدهما- وحدهُنَّ- وحدي: انظر: وَحد.

وراء:

لها أحكام «أمام» وإعرابها. انظر: «أمام» واضعاً في أمثلتها كلمة «وراء» مكانها حيث يصحّ المعنى.

وراءَكَ: تأتي:

١- اسم فعل أمر، بمعنى: تأَخَّرْ، مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وهو يتصرَّف مع المخاطب فتقول: وراءَكِ، وراءكما، وراءكم، وراءكنَّ، ويعرب بكامله اسم فعل أمر مبنيًّا على حركة آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره حسب المخاطب.

٢- مركَّبة من الظرف «وراء»، وضمير المخاطب المفرد «الكاف».

وَسَطَ:

كلمة تعرب حسب موقعها في الجملة، نحو: «زرعتُ وَسَطَ الحقل قمحاً»

(« وَسَطَ »: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. « الحقل »: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. « قمحاً »: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة).

وَسْطَ[1]:

ظرف مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلّق بما قبله، نحو: « جلستُ وَسْطَ القوم »، أي بينهم.

وقاية

حرف الوقاية هو النون. انظر: ن (النون).

وقتئذٍ:

تعرب إعراب «آنئذٍ». انظر: آنئذٍ

ولا سِيَّما: انظر: لا سيّما.

وَلَوْ:

إذا وقعت في أثناء الكلام، وليس بعدها جواب لها، تكون الواو حاليَّة، و «لَوْ» زائدة للوصل، وتكون الجملة بعدها، في محل نصب حال، نحو « سأتذكرك ولو ابتعدتَ عنّي ».

وَنَى: تأتي:

١ - بمعنى: زال فتعمل عملها في رفع المبتدأ ونصب الخبر، وبشروطها. انظر: زال، نحو قول الشاعر:

فأَرْحـــامُ شِعْرٍ يَتَّصِلْنَ بِبابِـــهِ وأَرْحـــامُ مـــالٍ لا تـــني تَتَقَطَّـــعُ

(« لا »: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. « تني »: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الياء للثقل، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: هي. « تتقطّع »: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: هي. وجملة « تتقطَّعُ » في محل نصب خبر « تني ». وجملة « لا تني تَتَقَطَّعُ » في محل رفع خبر « أرحام »).

---

(١) يجب التمييز بين « وَسْطَ » الظرفيَّة، و « وسَط ». فالأولى لا تأتي إلّا ظرفاً، أما الثانية فتأتي نائب ظرف وغيره. ويجوز لك أن تحلَّ محلّ « وسْط » كلمة « بين » بخلاف « وسَط ».

٢- بمعنى: قَصَّر أو فَتَر، فتكون فعلًا تامًّا، نحو: «ما ونى زيدٌ في علمه» («زيدٌ»: فاعل «ونى» مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

وَهَبَ: تأتي:

١- فعلًا من أفعال التحويل، لا يستعمل إلّا ماضياً، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «وهبتُ الدقيقَ عجيناً».

٢- بمعنى: أعطى، فتنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، نحو: «وهبتُ زيداً مالاً»، وقد تتعدى إلى الموهوب له باللام، وإلى الموهوب بنفسها، نحو: «وهبتُ للفقيرِ حسنةً».

وَيْ:

اسم فعل مضارع بمعنى: أتوجَّع، مبني على السكون، وقد تلحقه كاف الخطاب، نحو قول عنترة:

ولقــد شَفَــى نفسي وأبرأَ سُقمَها ... قِيلُ الفوارسِ: ويكَ عنترَ أقدِمِ

وَيْحَ:

كلمة ترحُّم. لها أحكام «ويل» وتعرب إعرابها. انظر: ويل.

وَيْكَ: انظر: وَيْ.

وَيْلَ:

كلمة لإظهار العذاب، إذا أضيفت بغير اللام، نحو. «ويلك» تُنصب وتعرب مفعولًا مطلقاً لفعل محذوف من معناها، وإذا أضيفت باللام، نحو: «ويل للكافر» ترفع، وتعرب مبتدأ، وإذا استعملت دون إضافة، جاز نصبها على أنها مفعول مطلق، وجاز رفعها على أنها مبتدأ خبره محذوف تقديره: مطلوب، أو على أنها خبرٌ لمبتدأ محذوف تقديره: المطلوب.

باب الياء

ي (الياء): تأتي:

١- ضميراً للمتكلِّم المفرد مذكَّراً كان أم مؤنَّثاً، مبنياً على السكون في محلّ:

جرّ بالإضافة، وذلك إذا اتصلت باسم، نحو: « هذا كتابي ».

جرّ بحرف الجرّ، وذلك إذا اتصلت بحرف جر، نحو: « سُرَّ المعلِّمُ منِّي ».

نصب مفعول به، إذا اتصلت بالفعل (وفي هذه الحالة تسبقها نون الوقاية). نحو: « كافأني المعلِّمُ ».

- نصب اسم « إنَّ » وأخواتها، إذا اتصلت هذه بها، نحو: « إنَّني أحترمُ علَمَ بلادي ».

٢- ضميراً للمخاطبة المؤنَّثة مبنياً على السكون في محل:

- رفع فاعل، وذلك إذا اتصلت بفعل للمعلوم، نحو: « أنتِ تثابرين على عملك » (« أنتِ »: ضمير رفع منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. « تثابرين »: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة « تثابرين » في محل رفع خبر المبتدأ. « على »: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب متعلِّق بالفعل « تثابرين ». « عملك »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة).

- رفع نائب فاعل، إذا اتصلت بفعل للمجهول، نحو: « أنتِ تُحترمين ».

- رفع اسم للفعل الناقص إذا اتصل بها هذا الفعل، نحو: « كوني مجتهدة ».

٣- حرفاً لا يُعربَ، ويكون:

- حرفاً للمضارع مضموماً في مضارع الرباعي، نحو: «يُعلِّمُ»، ومفتوحاً في غيره، نحو: «يَكتب الطالب ويَستمع إلى شرح معلِّمه».

- علامة للنصب والجرّ في المثنّى وجمع المذكّر السالم، نحو: «شاهدتُ الطالبَيْن» («الطالبَيْن»: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنّى)، ونحو: «مررتُ بالمعلِّمِين» («المعلّمين»: اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكّر سالم).

- علامة الجر في الأسماء الخمسة، نحو: «مررتُ بأبيك». («أبيك»: اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة).

يا:

حرف نداء للقريب، ولمتوسط البعد، وللبعيد، مبني على السكون لا محلّ من الإعراب. وهي أشهر حروف النداء، ومن خصائصها أنها:

١- يجوز حذفها دون غيرها من أدوات النداء، نحو: «زيدُ انتبهْ» («زيدُ»: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. «انتبه»: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وجملة «انتبه» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب النداء).

٢- لا يُنادى لفظ الجلالة «الله»، ولا «أيُّها» أو «أيّتها» إلّا بها.

٣- تنوب مناب «وا» في النُّدبة، نحو: «يا قلباه».

٤- تأتي للاستغاثة، نحو: «يا للهِ لعبادِك» («يا»: حرف نداء للاستغاثة مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «للهِ»: اللام حرف جر للاستغاثة زائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «اللهِ»: لفظ الجلالة مجرور لفظاً منصوب محلًّا على أنه منادى لفعل محذوف تقديره: أستغيث. «لعبادك»: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، متعلِّق بفعل الاستغاثة المحذوف «أدعو»، أو بمحذوف حال تقديره: مدعوًّا. «عبادك»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة).

٥- تأتي للتعجّب، نحو: «يا للطقس».(«يا»: حرف نداء للتعجّب مبني على

السكون لا محلّ له من الإعراب. «للطقس »: اللام حرف جر زائد للتعجب مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. « الطقس »: اسم مجرور لفظاً منصوب محلًّا على أنه مفعول به لفعل النداء المحذوف).

يا أيُّها: انظر: أيُّها.

يا هذا:

« يا »: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. « هذا »: « ها »: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل من الإعراب. « ذا »: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب منادى.

يا لَهُ رجلًا:

تعبير يستعمل للتعجّب. ويعرب كالتالي: « يا » حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. « له »: اللام حرف جر زائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب منادى. « رجلًا »: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

يا لَهُ مِنْ رَجُلٍ:

تعبير يستعمل للتعجّب أيضاً، وتعرب « يا لَهُ » إعراب « يا لَهُ » في تعبير « يا له رَجُلًا »، فانظرها. « مِنْ »: حرف جر زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. « رَجُلٍ »: اسم مجرور لفظاً منصوب محلًّا على أنه تمييز.

يداً بيد:

تعرب في نحو: « أعطيتك القلمَ يداً بيد » كالتالي: « يداً »: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة. « بيدٍ »: الباء حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب متعلّق بصفة محذوفة لـ « يداً »، والتقدير: أعطيته القلم يداً ملاصقةً بيد. « يد »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

يَسَار:

بمعنى « شمال » ولها أحكامها وإعرابها. انظر: شمال واضعاً في أمثلتها كلمة « يسار » مكانها.

يَقِيْناً:

تعرب في نحو: « جئتُ يقيناً منّي أنّك هنا » حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، أو مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: أتيقّن، منصوباً بالفتحة الظاهرة.

يمين:

تعرب إعراب « شمال ». انظر: شمال.

يَمِيْناً:

تعرب في نحو « اتجهتُ يميناً » مفعولاً فيه منصوب بالفتحة الظاهرة.

يَوْمئِذٍ: تعرب إعراب « آنئِذٍ ». انظر: آنئِذٍ.

قواعد الإملاء

كتابة الألف :

أ- الألف الطويلة أو الممدودة:

تكتب الألف طويلة:

١ - إذا جاءت في وسط الكلمة، سواء كان توسُّطها أصلاً، نحو: «لبنان، إجازة، باع»، أم عَرَضاً، نحو: «فداك، مولاي، حتّامَ[1]، إلامَ».

٢- في أواخر، الحروف، نحو: «ما، لا، لولا، كلّا، هلّا، إذا» ما عدا أربعة أحرف منها، وهي: «إلى، بلى، حتّى، علَى».

٣- في الأسماء المبنيّة بناءً لازماً كأسماء الشرط والإشارة والاستفهام والضمائر، نحو: «هذا، أنا، أنتما، حيثما، ماذا»، ما عدا خمسة منها، وهي: أنّى، متى، لدى، الأُلى (اسم موصول بمعنى «الذين»)، أولى (إسم إشارة بمعنى «أولاء»).

٤- في الأسماء الأعجمية، نحو: «فرنسا، إيطاليا، حنّا، طنطا، لوقا»، ما عدا خمسة منها، وهي: موسى، بُخارى، كِسرى، عيسى، متّى.

٥- في الأفعال الثلاثية الماضية التي أصل ألفها «الواو»، نحو: «دعا، سما، غزا».

٦- فيما فوق الثلاثي من الأفعال، وذلك إذا سبقتها ياء، نحو: «استحيا، تزيّا».

٧- في الأسماء الثلاثية، إذا كانت منقلبة عن واو، نحو: «عصا، ذُرا».

٨- في الأسماء غير الثلاثية، وذلك إذا سبقتها ياء، نحو: «خطايا، دنيا».

---

(١) مركَّبة من حرف الجر «حتى» و«ما» الاستفهامية. انظر: حذف الألف.

وقد شذَّ العلم: « يحيى » و« ريَّى »، وذلك لتمييز الأول من الفعل المضارع « يحيا »، وتمييز الثاني من الصفة المشبَّهة « ريَّا ».

٩- في الكلمات المثنّاة، نحو: « هذان معلّما المدرسة اللذان لَمْ يُهْملا واجبهما ».

١٠- في النُّدبة، نحو: « وامعتصماه » (الألف في « وا »)، أو النداء، نحو: « يا أمَّتا ».

١١- بعد واو الجماعة في الفعل الماضي، والمضارع المجزوم أو المنصوب، والأمر، نحو: « طلابي درسوا ولم يتكاسلوا، فلن يرسبوا. كونوا مثلهم ».

ب- الألفَ المقصورة:

تكتب الألف مقصورة: أي ياءً دون نقطتين:

١- في الأحرف التالية: « إلى، بلى، حتى، على ».

٢- في الأسماء المبنية التالية: أَنَّى، متَى، لَدى، الأُلى (اسم موصول بمعنى الذين)، أولى (اسم إشارة بمعنى « أولاء »).

٣- في الأسماء الأعجمية التالية: موسى، بُخارى، كِسرى، عيسى، متّى، وفي اسمي العلم العربيين: « يَحْيى » وَ« ريَّى ».

٤- في الأفعال الثلاثية الماضية التي أصل ألفها ياء، نحو: « رمى، بكى، مشى ».

٥- فيما فوق الثلاثي من الأفعال، إذا لم تسبقها ياء، نحو: « اعتلى، تمشّى، استولى ».

٦- في الأسماء الثلاثية، إذا كانت منقلبة عن ياء، نحو: « فتى، الهوى، الهُدى ».

٧- في الأسماء غير الثلاثية إذا لم تسبقها ياء، نحو: « مصطفى، مستشفى، مأوى ».

ملحوظات:

أ- نعرف أصل الألف في الفعل الثلاثي بوساطة إحدى الطرق الثلاث التالية:

١- إسناد الفعل الماضي إلى ضمائر الرفع، نحو: «دعا، دعوت- رمى، رميتُ».

٢- صياغة المضارع، نحو: «صحا، يصحو- بكى، يبكي».

٣- اشتقاق المصدر، نحو: «سما، السمو- سعى، السعي».

ب- نعرف أصل الألف في الأسماء الثلاثية من كتب اللغة، غير أنه يمكن الاستعانة على صحّة كتابتها بالضوابط التالية:

١- تثنية الاسم الثلاثي، نحو: «عصا، عصوان- فتى، فَتَيان».

٢- جمعه، نحو: «فتى، فِتْيان- عصا، عَصَوات».

٣- اشتقاق صفة مؤنَّثة منه، نحو: «لمى، لمياء- عشا، عشواء».

٤- الاستعانة بمفرده، نحو: «ذُرا، ذُروَة- قُرى، قَرية».

د- وردت بعض الأفعال الثلاثية، واوية ويائية معاً[1]، ومنها: عَزا، طَغا، لَحا، حَنا، رَثا، سَخا، طَهى، نَما، حَشى، غَفى، عَنا، همى، شكا، محى،... إلخ.

حذف الألف:

يحذف حرف الألف:

١- من الكلمات التالية: الرحمن، الله، الإلّه، إلّه، السموات، أُولئك، لكنّ، لكنْ، ثلثمئة[1]، طه.

٢- من «ها» التنبيه إذا جاء بعدها اسم إشارة لا يبدأ بالتاء، أو إذا جاء

---

(١) لذلك تكتب قياساً بالألف الممدودة أو المقصورة، لكن الأفضل كتابتها وفق رسمها المشهور.

(٢) ومنهم من يكتب هذه الكلمة بالألف «ثلاثمئة»، أو بزيادة ألف نحو: «ثلاثمائة».

بعدها ضمير مبدوء بهمزة[1]، نحو: «هذا، هذه، هذان، هذين، هؤلاء، هأنذا، هأنتم، هكذا».

٣- من «ذا» الإشارية، إذا وقع بعدها لام البعد، نحو: «ذلك، كذلك، ذلكم».

٤- من «ما» الاستفهامية إذا دخل عليها أحد حروف الجر، أو إذا أضيفت، نحو: «إلامَ، علامَ، فيمَ، مِمَّ، بِمَ، لِمَ، عَمَّ، حتَّامَ، بمقتضامَ».

٥- من الفعل المعتل الآخر في صيغة المضارع المجزوم، وصيغة الأمر، نحو: «لمْ يَسْعَ، ولم يرضَ» والأصل: «لم يسعى، ولم يرضى»، ونحو: «إسعَ للخير» أصلها: «إسعى للخير».

٦- من الضمير «أنا» المحصور بين «ها» التنبيه واسم الإشارة «ذا»، نحو: هأنذا».

٧- من «تا» الإشاريَّة، إذا دخلت عليها لام البعد، وكاف الخطاب، نحو: «تِلْكَ سيارة قادمة».

ملاحظات:

أ- منهم من يكتب كلمة «يس» كتابة كاملة هكذا: «ياسين»، ومنهم من يكتبها هكذا: «يسين».

ب- منهم من يحذف الألف من الأسماء التالية: إبرهيم، إسحق، هرون، اسمعيل، سليمن، الحرث، وذلك كما وردت في القرآن الكريم، والشائع اليوم كتابتها بالألف هكذا: إبراهيم، إسحاق، هارون، إسماعيل، سليمان، الحارث.

ج- منهم من يحذف ألف «يا» إذا جاء بعدها «أي» أو «أية» أو «أهل» وغيرها من الأسماء المبدوءة بهمزة، نحو: «يأي، يأيتها، يأهل». والشائع اليوم كتابتها مع الألف.

---

(١) أما إذا جاء بعدها ضمير غير مبدوء بهمزة، فإن الألف لا تحذف، نحو: ها نحن ندخل الجامعة.

حذف ألف تنوين النصب :

يضاف عادة إلى آخر الاسم المنصوب المنوَّن ألف تسمّى ألف تنوين النصب، نحو: « شاهدتُ مشهداً رائعاً ». غير أن هذه الألف تحذف وجوباً في:

١- الاسم المنتهي بتاء مربوطة، نحو: « سمعتُ قرقعةً مخيفةً ».
٢- الاسم المنتهي بألف، نحو: « شاهدتُ فتًى يحمل عصاً ».
٣- الاسم المنتهي بهمزة قبلها ألف، نحو « شربتُ ماءً ».
٤- الاسم المنتهي بهمزة مرسومة على ألف، نحو « أنبأته نبأً سارًّا ».

ملحوظة:

إنّ الهمزة المتطرِّفة المنفردة إذا لحقتها ألف تنوين النصب، تبقى منفردة على السطر، إذا كان ما قبلها لا يتَّصل بما بعدها خطّاً، نحو: « أخذت جزءاً من العلاج ». أما إذا كان ما قبلها يتصل بما بعدها خطًّا، فتُرسم على ياء، نحو: « حملتُ عبئاً ثقيلاً ».

زيادة الألف :

تزاد الألف كتابةً لا لفظاً:

١- بعد واو الجماعة في الفعل الماضي، أو المضارع المنصوب، أو المجزوم، أو الأمر[١]، وذلك إذا لم يتصل الفعل بضمير آخر. نحو: « علَّموا، لن يعلّموا، لم يعلِّموا، علِّموا ».

٢- في « المائـة »[٢]، ومركباتها مع الآحاد، نحو: ثلثمائة[٣]، أربعمائة،

---

(١) لقد أضاف علماء اللغة الألف هنا للتفريق بين واو الجماعة، وواو جمع المذكر السالم المضاف، نحو: « حضر معلمو المدرسة »، وواو الأسماء الستة المرفوعة، نحو: « جاء أبو خالد »، وواو العلّة في الفعل المضارع، نحو: « ينمو النبات »، وواو « أولو » (بمعنى أصحاب) المضافة، نحو: « جاء أولو الحق ».

(٢) كانوا قديماً، قبل إيجاد التنقيط، يرسمون « مئة » هكذا: « مائة » حتى لا تلتبس بـ« منه »، فلما اخُترع التنقيط زال الالتباس. لكنهم أبقوا الألف الزائدة، مما أوقع بعضهم في خطأ قراءتها، إذ يقرأونها بفتح الميم وتسهيل الهمزة، فيقولون: « ماية، خمساية ». وإثبات هذه الألف اليوم خطأ تجب إزالته.

(٣) حدث هنا حذف الألف من « ثلاث ».

خمسمائة، ستمائة.. إلخ. وبعضهم يكتبها - وهذا هو الأصح - بحذف الألف، نحو: أربعمئة، خمسمئة، ستمئة.. إلخ.

همزة القطع ومواضعها:

همزة القطع هي الهمزة التي تقع في أول الكلمة، وينطق بها في الابتداء والوصل، وذلك بخلاف همزة الوصل التي لا تُنطق إلاّ إذا وقعت في ابتداء الكلام. وتُرسم رأس عين صغيرة (ء) مع كرسي لها هي الألف. وأهم مواضعها ما يلي:

١ - في ماضي الفعل الرباعي وأمره ومصدره، نحو: « أكرمْ أباك إكراماً حسناً كما أكرمك وأنت صغير »، و « أعربْ هذه الجملة إعراباً مفصَّلًا كما أعربتها في الأسبوع الماضي ».

٢ - في كل فعل مضارع للمتكلم، نحو: « أنا أدرس دروسي جيداً وأستغفر ربي كل يوم ».

٣ - في الحروف المبدوءة، بهمزة، نحو: « إنّ، أنَّ، ألا، أما ».

٤ - في صيغتي التعجب والتفضيل، نحو: « ما أكرمَ سميراً »، و « منير أجمل من أخيه ».

٥ - في كل اسم مبدوء بهمزة مفرداً كان أم جمعاً، ما لم يكن مصدراً لفعل خماسي أو سداسي، أو من الأسماء التي وردت سماعية بهمزة وصل، نحو: « أبطال الأُمَّة عند أمير تلك الأرض ».

همزة الوصل ومواضعها:

١ - همزة الوصل هي همزة ابتدائيَّة تكتب وتقرأ إن وقعت في أول الكلام، وتكتب ولا تُقرأ إن وقعت في وسطه (أي إذا كانت مسبوقة بحرف أو بكلمة)، نحو: « هاجم القائد المدينة واستولى عليها ».

٢ - تكتب همزة الوصل بصورة الألف الطويلة وحسب، أو بصورة الألف وفوقها صاد صغيرة: ٱ، وذلك إذا وقعت في دَرْج الكلام، أما إذا وقعت في ابتدائه، فتكتب مع الألف بشكل (ء).

وتقع همزة الوصل في المواضع التالية:

١ – في « أل » التعريف، نحو: « الولد، الخريف ». وقد شَذَّت همزة « أل » في « ألبتّة »، إذا اعتُبرتْ همزة قطع. كذلك تصبح همزة الوصل في لفظ الجلالة « الله » همزة قطع إذا سبقت بـ « يا » التي للنداء.

٢ – في أوّل فعل الأمر من الثلاثي، نحو: « أكتب فرضك، وٱدرس درسك ».

٣ – في أوّل ماضي الفعل الخماسي والسداسي، وأمرهما، ومصدرهما، نحو: « إنتفع المتعلِّم بعلمه ٱنتفاعاً كبيراً، وٱستغفر ربَّه ٱستغفاراً حسناً، فٱنتفعْ أنتَ مثله وٱستغفر ربَّك أيضاً ».

٤ – في الأسماء التالية: ابن، ابنة، ابنم، امرؤ، امرأة، اسم، اثنان، اثنتان، اثنين[1]، اثنتين، اسم، است[2].

حذف همزة الوصل:

تحذف همزة الوصل كتابةً ونطقاً في المواضع الآتية:

١ – إذا دخلت اللام على الأسماء المعرَّفة بـ « أل »، نحو: « للمواطن حقوق ».

٢ – إذا دخلت الواو والفاء على فعل يبتدئ بهمزة وصل بعدها همزة ساكنة، نحو: « فَأْتِ، وَأْتمِنْ »، والأصل: فإأْتِ، وإأْتمِنْ ».

٣ – بعد همزة الاستفهام، نحو: « أبْنُكَ هذا؟ أسْمُك سالم؟ أَسْتعلَمتَ عن الحادثة؟ »، والأصل: أإبنك هذا؟ أإسْمكَ سالم؟ أإستعلمتَ عن الحادثة؟

٤ – من كلمة « اسم » وذلك في البسملة فقط، نحو: « بسم الله الرحمن الرحيم ».

---

(١) أما اذا دخلتها « أل » التعريف، وكانت علماً على اليوم الثاني من الأسبوع فإن همزتها تصبح همزة قطع، نحو: « زرتك نهار الإثنين ».

(٢) بمعنى « السافلة » أو « الأساس ».

٥- من كلمة « ابن » إذا جاءت صفة[١] بين علمين[٢]، ولم تقع في أول السطر كتابةً[٣]، نحو: « عمرو بن هند قائد شجاع ». أو إذا جاءت بعد حرف النداء[٤]، نحو: « يا بنَ الأفاضل أقْبلْ ».

كتابة الهمزة:

أ- الهمزة الابتدائية:

إذا وقعت الهمزة في أوّل الكلمة، تكتب بصورة الألف مهما كانت حركتها أو طبيعتها، نحو: « أخذ، أمير، أبطأ ». ولا تتغيَّر كتابة الهمزة في أول الكلمة إذا دخلت عليها السين أو الفاء أو الباء أو الكاف أو اللام أو الواو أو أل التعريف، نحو: « سأرى، فأقدم، بأكل، كأنك، لأنك، وأبيك، الإنسان ». وقد شذَّت للشهرة كتابة لئن، ولئلّا، وهؤلاء، وحينئذٍ، وآنئذٍ، وساعتئذٍ...إذ اعتبرت همزتها متوسِّطة فتبعت قاعدتها.

ملاحظات:

١- تكتب الهمزة فوق الألف، إذا كانت مضمومة أو مفتوحة، وتكتب تحت الألف، إن كانت مكسورة، نحو: « أُم، أَب، إِنَّ ».

٢- إذا وقع بعد الهمزة المضمومة التي في أول الكلمة همزة ساكنة، أُبدلت الهمزة الساكنة واواً، نحو: « أوثر »، أصلها « أُأْثر »، و« أُوتي »، أصلها « أُأْتي ».

٣- إذا وقع بعد الهمزة المفتوحة في أول الكلمة همزة ساكنة، تبدل الهمزة الساكنة مدَّة، نحو: « آمرُ » أصلها « أَأْمُر »، و« آمُل » أصلها « أَأْمُل ».

---

(١) أما إذا لم تكن صفة، أي إذا جاءت خبراً أو عطف بيان، فإن همزتها تثبت نحو: « إن خالداً ابن الوليد ».

(٢) يقصد بالعلم هنا العلم المفرد نحو: « عمرو بن العاص قائد شجاع »، والعلم المركَّب نحو: « جاء سعيد بن عبد الله »، والكنية، نحو: « عمر بن أبي ربيعة شاعر مشهور بالغزل »، واللقب، نحو: « هاشم بن زين العابدين رجل فارس ».

(٣) إذا وقعت كلمة « ابن » في أول السطر، فإن همزتها تثبت ولو كانت بين علمين.

(٤) والحذف هنا جائز غير واجب. وتحذف همزة « ابنة » أيضاً بعد حرف النداء. ومن العلماء من يعاملها معاملة « ابن » في غير النداء أيضاً.

٤- إذا وقع بعد الهمزة المكسورة التي في أول الكلمة همزة ساكنة، تبدل الهمزة الساكنة ياءً، نحو: «إيتِ» أصلها «إئْتِ».

٥- إذا اتصلت همزة الاستفهام بألف الوصل، حذفنا ألف الوصل اكتفاءً بألف الاستفهام، فتقول: «أَسْمك خالد؟»، أي: «أَإِسمك خالد؟»، وتقول: «أَسْتعلمتَ عن الحادثة؟»، أي: «أَإِسْتعملتَ عن الحادثة؟».

ب- الهمزة المتوسِّطة:

إن مبحث الهمزة المتوسِّطة يعتريه كثير من الاضطراب لكثرة الآراء فيه وتضاربها، ولا سيا فيا سمِّي الهمزات المتوسطة عرضاً، أو «شبه المتوسطة» كالهمزة في «يقرأون، إبدئي، مبدئي»، ودونك أهم ما اخترناه لك من ضوابطها:

١- إذا توسَّطت الهمزة، تلاحظ حركتها وحركة ما قبلها، فتكتب بحسب الحركة الأَقْوى: الكسرة أَوَّلًا، الضمَّة ثانياً، فالفتحة ثالثاً، وأخيراً السكون، نحو: «سَئِم، بِئْر، سؤال، سُئِل، مُؤن، بِئسَ، رَأْس». وقد شذَّت عن هذه القاعدة في موضعينِ تكتب فيهما منفردة على السطر. أولها وقوعها مفتوحة بعد ألف ساكنة، نحو: «قراءة، قراءات، تساءل»، وثانيها وقوعها مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة أو مضمومة مشدَّدة، نحو: «ما أعظم مروءتك!» و«سرَّني تبوُّءك المنصب الوزاري». أمّا الهمزة الواقعة بين ألف وضمير، فتكتب على الواو إن كانت مضمومة، نحو: «رداؤه جميل»، وعلى الياء إن كانت مكسورة، نحو: «ردائي جميل»، ومنفردة على السطر، إن كانت مفتوحة، نحو: «لَبِسَ رداءه»، أما الهمزة الواقعة بين ألف وياء،، فالمألوف كتابتها على ياء، نحو: «ردائي، بقائي، النائي»[1].

٢- إذا سبقت الهمزة المتوسطة بياء ساكنة، تعتبر الياء بقوة الكَسْرة فنكتب الهمزة على الياء، نحو: «هيئة، بيئة، مشيئة، رديئة».

---

(١) ومنهم من يكتبها منفردة، ومذهبهم ضعيف.

٣- إذا سبقت ألفُ الهمزة ألفَ المد، تقلب الهمزة مَدّة، نحو: «الشآم، القرآن، المرآة».

٤- إذا وقعت الهمزة المتطرفة المنفردة على السطر بين حرفي اتصال تكتب على كرسي الياء في المثنى، نحو: «عبئان، دفئان، شيئان»، وإلاّ فتبقى على السطر، نحو: جزءان، ضوءان».

إذا لحق بالكلمة المنتهية بهمزة ما يتصل بها خطًّا، فإنها، غالباً، تبقى على كرسيّها، نحو: «يقرأون، تقرأين، قرأوا». أما إذا كانت منفردة فإنها ترسم على كرسيّ تناسب حركتها، نحو: «جزاؤه، جزاءَها، جزائِه» إلا إذا سبقها حرف من حروف الاتصال، فتكتب على النبرة (كرسيّ الياء)، نحو: «شيئُه، شيئَه، عبئُه، عبئَه، عبئِه».

ج- الهمزة المتطرِّفة:

تكتب الهمزة المتطرِّفة على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها، أي أنها تكتب:

١- على الواو إذا سبقها حرف متحرِّك بالضم، نحو: «اللُّؤلؤ، جَرُؤ».

٢- على الألف إذا سبقها حرف متحرك بالفتح، نحو: مَلأً، ملجأً».

٣- على صورة الياء إذا سبقها حرف متحرِّك بالكسر، نحو: «برِئً، مبادئً، قارئً، سيِّئً».

٤- على السطر (أي منفردة) إذا سبقها حرف ساكن نحو: «عبْء، شيْء، دفْء، سماء، المرْء».

٥- ملحوظات:

أ- لقد شذَّ عن القاعدة كل كلمة تنتهي بواو مشدَّدة مضمومة، بعدها همزة، إذ إنها تكتب على السطر، نحو: «تبوُّء».

ب- إذا كان تطرُّف الهمزة عَرَضاً، تراعى في رسمها قواعد الوسط، نحو: «إنأً» (أصلها «إنأى» فحذفت الألف بسبب بناء الأمر المعتل الآخر).

ج- إذا كان بعد الهمزة المتطرِّفة غير المنفردة ضمير لا يطرأ عليها أي تغيير »، نحو: « قرأوا ، تقرإين ، يقرآن ، يقرأون ، مبدإي ».

د- إن همزة « امرئ » المتطرِّفة لا تكتب على حال واحدة، بسبب تبدُّل حركة الراء فيها وفق موقعها الإعرابي ، وتخضع همزتها لقاعدة الهمزة المتطرِّفة ، نحو: « هذا امرؤ ، وجدتُ امرأً ، مررتُ بامرئ ».

هـ- تعتبر الهمزة المتطرِّفة المكتوبة على السطر (أي المنفردة) متوسِّطة إذا لحق الكلمة ما يتصل بها رسماً كالضمائر ، وعلامات التثنية والجمع ، فتكتب بحسب قواعد الهمزة المتوسِّطة ،نحو: « جزاؤه ، جزائه ، جزاءَه ». وتكتب على كرسي الياء ، إذا ثُنِّيَ الاسم وكان قبلها حرف من حروف الاتصال ، نحو: « عبئان ، شيئان ، دفئان ».

كتابة المدَّة:

المدَّة هي همزة مفتوحة نلفظها مع الألف الممدودة ، ونجدها:

١- في الكلمات التي تتضمَّن همزة مفتوحة بعدها حرف مدّ من جنسها ، نحو: « قرآن ، مرآة ».

٢- في الكلمات التي يتوالى في أولّها همزتان ، أولاهما متحركة بالفتحة والثانية ساكنة ، نحو: « آملُ » أصلها « أأْمل »، و « آثر » أصلها « أأْثر »، و « آسَفُ » أصلها « أأْسف ».

٣- في مثنّى الأسماء التي تنتهي بهمزة بعد فتحة ، (أي التي تنتهي بهمزة مكتوبة على ألف)، نحو: « ملجآن ، مخبآن ، مبدآن ».

٤- في مثنى الأفعال المنتهية بهمزة ، نحو: « يقرآن ، يبدآن »، وقد تكتب هذه الأفعال بالألف دون مدّ ، نحو: « يقرأان ، يبدأان ».

٥- في جمع المؤنث السالم الذي قبل تاء تأنيث مفرده همزة مرسومة على ألف[1] ، نحو: « مفاجآت ، مكافآت ».

---

(١) أما إذا لم تكن الهمزة مرسومة على ألف ، فإن الجمع يكتب بالألف لا بالمدَّة ، نحو: « قراءات ، افتراءات ، عباءات ».

حذف همزة « ابن »:

تحذف همزة « ابن » إذ لم تقع في أول السطر كتابةً، وكانت:

١- صفة بين اسمي علم[1]، نحو: « جميل بن معمر شاعر أموي »، أو بين اسم علم وكنية، نحو: « عمر بن أبي ربيعة شاعر غزلي »، أو بين اسم علم ولقب، نحو: « هاشم بن زين العابدين رجل فارس ».

٢- بعد حرف النداء، نحو: « يا بن آدم، احترم مواطنيك ».

٣- بعد همزة الاستفهام، نحو: « أبْنك هذا؟ ».

كتابة « إذن »

كتب معظم اللغويين القدامى « إذن » بالنون سواءٌ أكانت ناصبة أم حرف جواب غير عامل. ومنهم من يكتبها بالنون إن كانت ناصبة، وبالألف « إذاً » إذا كانت مهملة (غير ناصبة للفعل المضارع).

كتابة « التاء »:

أ- التاء المبسوطة:

تكتب التاء مبسوطة (أو منبسطة أو طويلة) في المواضع التالية:

١- الاسم الثلاثي الساكن الوسَط المنتهي بتاء غير زائدة، نحو: « بيت، بنت، موت، توت، لفت ».

٢- الكلمات التي تاؤها أصلية، نحو: « إثبات، سكوت، صائت، شامت ».

٣- الاسم المنتهي بتاء قبلها « واو » أو « ياء » ساكنتان، نحو: « بيروت، كبريت، عنكبوت، عفريت ».

٤- جمع التكسير إذا كان مفرده منتهياً بتاء منبسطة، نحو: « زيوت، أوقات، بنات ».

٥- جمع المؤنث السالم وما أُلحق به، نحو: « راهبات، صالحات، معلمات، فاطمات، عرفات ».

---

(١) منهم من يشترط لحذف الألف هنا أن تكون كلمة « ابن » مضافة إلى اسم الأب فقط.

٦- الفعل، نحو: «باتَ، صعدتَ، كتبتْ، يسكت».
٧- اسمي الفعل: «هيهاتِ، هاتِ».
٨- الحروف: لَيْتَ، لاتَ، رُبَّتَ، لعلَّت، ثُمَّت.

٩- اسم العلم الأجنبي المنتهي بتاء، نحو: «شوكت، عصمت، نشأت، رفعت[١]، بونابرت، زرادشت، جانيت، جورجيت».
١٠- في: «يا أبتِ» و «يا أمَتِ»[٢].

ب- التاء المربوطة:
تكتب التاء مربوطة (أي قصيرة) كلما أمكن لفظها «هاء» عند الوقف[٣]، وذلك في:

١- نهاية الاسم المفرد المؤنث غير الثلاثي الساكن الوَسَط، نحو: «حريّة، شجرة، قافلة، مباراة».

٢- نهاية جمع التكسير الذي لا ينتهي مفرده بتاء منبسطة، نحو: «أباة، قضاة، سعاة، مارَّة».

٣- نهاية أمثلة المبالغة، نحو: «رحّالة، علّامة، راوية».

٤- نهاية الاسم العلم المذكر غير الأجنبي، نحو: «حمزة، نخلة، طلحة، عنترة معاوية».

٥- نهاية الصفة المؤنَّثة، نحو: «صغيرة، كبيرة، ذاهبة، جالسة».

---

(١) لقد درج معظم كتابنا على كتابة «رفعت» وأمثالها نحو: «نشأت، شوكت، عصمت، بهجت» بالتاء المنبسطة محتذين حذو الأتراك في كتابة أعلامهم. والأصح كتابتها بالتاء المربوطة، لأنها مصادر عربية اتّخذت أعلاماً لأشخاص، والعرب القدماء كانوا يكتبون التاء مربوطة في أعلامهم، نحو: «معاوية، عنترة، قتيبة، حمزة، عزَّة، عتبة، عقبة، أذينة، أميّة، مسيلمة».

(٢) لغة في: «يا أبي» و «يا أمي».

(٣) درج بعضهم على كتابة التاء المربوطة بدون تنقيط، وهذا خطأ، لأن تنقيطها يفرّق بينها وبين الهاء. وهي تنطق تاء في الوصل.

٦- تاء « ثَمَّة » الظرفية المفتوحة الثاء والتي معناها « هناك »، وذلك تمييزاً لها من كلمة « ثُمَّت » العاطفة المضمومة الثاء.

الترقيم أو الوقف:

علامات الترقيم أو الوقف هي علامات توضع بين الكلمات في الكتابة لتوفِّر علينا كثيراً من التفكير في استخلاص معنى من آخر، ولترشدنا إلى تغيير نبراتنا الصوتية عند القراءة، بما يناسب المعاني، وأهمها:

١- الفاصلة أو الفارزة (،)

تدل على وقف قصير وتوضع:

أ- بين المعطوف والمعطوف عليه، نحو: « الكلام ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف ».

ب- بين الأجزاء المتشابهة في الجملة كالأسماء، والصفات، والأفعال... الخ، التي لا يوجد بينها أحرف عطف، نحو: « كان معلم الصف يقرأ، يشرح، يعلِّل، يقارن، ويعلِّق على الدرس دون توقف ».

ج- بين الشرط وجوابه، نحو: « إذا زرتني، أكرمتك ».

د- بين القسم وجوابه، نحو: « والله، لأجتهدنَّ ».

هـ- بعد المنادى، نحو: « يا أولادي، تعاونوا في سبيل الخير ».

و- قبل الكلمات التي يمكن حذفها دون أن يتغيَّر معنى الجملة، وكذلك بعدها، نحو: « المعلِّم الشريف، هبة السماء، يعتبر كنزاً ثميناً ».

ز- قبل الجملة الحالية، نحو: « دخلتُ الصفَّ، وأنا فَرِح »، وقبل الجملة الوصفية، نحو: « زارنا رجل، ثيابه مرتَّبة ».

٢- الفاصلة المنقوطة أو القاطعة (؛)

تدل على وقف متوسِّط، وتقع بين الجمل الطويلة التي يتركب منها كلام تام، نحو: « العامل المجتهد يكسب خبزه بعرق جبينه؛ أما الكسول فيعيش عبئاً على غيره ».

٣- النقطة (.)

تدل على وقف تام، وتوضع في نهاية كل جملة تمَّ معناها، نحو: «شرح المعلِّم الدرس».

٤- النقطتان (:)

وتدلان على وقف متوسِّط، وتوضعان:

أ- بين القول ومقوله، نحو: «دخل المعلِّم الصفَّ وقال: إن درسنا اليوم مهمٌّ جداً»، ونحو: «رجع القائد قائلًا: لقد انتصر جيشنا».

ب- قبل المنقول، أو المقتبَس، نحو: «من الأقوال المأثورة: عند الشدائد يُعرف الإخوان».

ج- بين الشيء وأقسامه، أو أنواعه، أو قبل التعداد، نحو: «الكلمة ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف».

د- قبل التمثيل، نحو: «الحال المفردة هي الحال التي ليست بجملة ولا بشبه جملة، نحو: قرأنا الكتاب متلهِّفين».

هـ- قبل التفسير، نحو: «أمرتك: أن أعطني الكتاب»، ونحو: الغضنفر: الأسد.

٥- الثلاث نقط أو علامة الحذف (...)

وتستعمل للدلالة على كلام محذوف، نحو: «أمّا أنت... فقصاصك كبير»، وغالباً ما يكون ذلك في نهاية جملة ناقصة لا نريد إتمامها، نحو: «... ثم جلس المعلم، وبدأ يشرح الدرس...».

٦- علامة الاستفهام (؟)

وتوضع في نهاية كل جملة استفهامية، نحو: «ماذا تريد؟» و«إلى أين أنت ذاهب؟».

٧- علامة التعجّب أو علامة التأثّر (!)

وتوضع في نهاية الجملة التي تعبِّر عن التعجب، نحو: «كم هذا المشهد جميل!»

أو التحذير، نحو: «إيّاكَ والكسلَ!»، أو الإغراء، نحو: «الجِدَّ الجِدَّ!»، أو الفرح، نحو: «يا فرحتاه!»، أو الحزن، نحو: «واأسفاه!» أو الاستغاثة، نحو «يا لَلْقوي لِلضعفاء!»، أو الدعاء، نحو: «تَعَساً للمجرم!».

ملحوظة: قد تجتمع علامتا الاستفهام والتعجب، وغالباً ما يكون ذلك بعد الاستفهام الإنكاري، نحو: «ومن يحبُّ الوطن أكثر من جنوده؟!».

٨- الشَّرطة أو الخط (-):

وتوضع:

١- في أول الجملة المعترضة، وآخرها، نحو: «لقد جاء - واللهِ - المعلِّمُ».

٢- بين العدد والمعدود، نحو: «الكلمة ثلاثة أقسام: ١- اسم، ٢- فعل، ٣- حرف».

٣- لفصل كلام المتحاورين، إذا أريد الاستغناء عن الإشارة إلى اسميهما بمثل «قال»، أو «أجاب» أو «ردَّ»، نحو: «التقى خالد بصديقه سالم، وقال له: كيف صحتك؟.

- جيِّدة.

- وكيف أهلك؟

- بخير، ولله الحمد.

- متى أتيتَ إلى المدينة؟

- البارحة...».

٩- القوسان المستديران ( ):

ويوصفان لحصر

١- الكلمات المفسِّرة، وذلك عندما نريد تفسير كلمة في جملة، نحو «... ثمَّ بَسْمَل (قال بسم الله الرحمن الرحيم) وجلَس».

٢- ألفاظ الاحتراس، نحو: «المؤدَّب (بفتح الدال) محترم».

٣- العبارات التي يراد لفت النظر إليها، نحو «لقد نسبتَ إليَّ الكذب، (ولستُ بكاذب) فأرجو أن تنتبه لما تقول».

١٠- المزدوجان أو علامة التنصيص (« »):

ويستعملان لنقل جملة بنصِّها، نحو: «قال المثل العربي: «خير الأمور الوسط».».

١١- القوسان المعقوفان ([ ]):

ويستعملان لحصر كلام الكاتب عندما يكون في معرض نقل كلام لغيره بنصِّه، نحو: «قال معلمنا: «إنما الذي يوصل الطالب إلى النجاح هو الجَدّ [والصحيح الجِدّ بكسر الجيم] والانتباه».

العلَّة: حذف أحرفها:

أ- تحذف أحرف العلة من آخر الفعل المضارع المجزوم، نحو: «لم يأتِ، لم يشوِ، لَمْ يبكِ»، ومن آخر فعل الأمر المعتل الآخر، نحو: «ادعُ ربَّك دائماً»، «فِ صديقك حقَّه»، «اسعَ بالخير لمواطنيك». وقد تلحق هاء السكت فعل الأمر الذي يبقى على حرف واحد، نحو: «رَه».

زيادة الهاء:

تزاد الهاء على آخر فعل الأمر من الثلاثي الذي فاؤه وعينه حرفا علَّة (اللفيف المفروق)، وتُسمَّى هاء السكت، نحو: «عِهْ، فِه، رَهْ» وتزادُ جوازاً، في الشعر، نحو قول رشدي المعلوف:

ربِّي سألتـــك باسْمِهنَّـــهْ أنْ تَفْرُشَ الدُّنيـــا لَهُنَّـــهْ
بالوردِ إن سمحَـــتْ يـــداكَ وبالبنفسَجِ بَعدَهُنَّـــــهْ

حذف الواو:

تحذف الواو:

١- من الفعل المضارع المجزوم وفعل الأمر المعتـلّ الآخِر، نحو: «لم يبدُ جميلًا» و «ابدُ جميلًا»، أصلها «لم يبدو جميلًا» و «ابدو جميلًا».

٢- من كلمة «عَمرو» («وهي زائدة أصلًا) في حالة تنوين النصب، نحو: «إن عَمراً بطل»، وذلك لانتفاء الالتباس هنا بينها وبين كلمة «عُمَر» الممنوعة من الصرف.

٣- جوازاً من كل كلمة التقت فيها واوان أولاهما مضمومة، نحو: داود، طاوس، ناوس، شاول.

زيادة الواو

تزاد الواو [١]:

١- في كلمتي: «أولو، أولي» (بمعنى أصحاب) وكلمة «أولات» (بمعنى صاحبات)، نحو: «جاء أولو الحق» و «مررتُ بأولات الجمال».

٢- في اسمي الإشارة المجرَّدين من «ها» التنبيه: أولاء، أولئك، نحو: «أولئك قوم أفاضل». ولا تزاد في كِلمة «الأُلى» الموصولية التي بمعنى «الذين»، نحو: «نحن الأُلى قهروا الأعداء».

٣- في كلمة «عَمرو» المفتوحة العين للتفريق بينها وبين كلمة «عُمر» المضمومة العين، وذلك في حالتي الرفع والجر، نحو: «جاء عَمرو» و «مررتُ بعمرو». ولا تُزاد في حالة النصب، نحو: «شاهدت عَمراً».

الوصل

١- توصل «ما» الاسميّة بكلمة «سيّ»، نحو: لا سيّما، وبكلمة «نِعْمَ» إذا كسِرت عينها، نحو: «نِعِمّا»، فإن سكِّنتْ وجب الفصل، نحو: نِعْم ما ترى.

٢- توصل «ما» الحرفية الزائدة أيًّا كان نوعها بما قبلها، نحو: طالما، لكنما، عمّا، أيّما، مثلما، كيما، قلّما، ربّما، فيما، إنّما، أنّما،.. إلخ إلّا إذا سبقتها «متى» أو «أيان» أو شتّان».

٣- توصل «ما» المصدريّة بـ «ريث» و «حين» و «كل»: مثلما، ريثما، حينما، كلما.

---

(١) حذار من لفظها.

٤- توصل « ما » الاستفهامية بأحرف الجر: « في » و « من » و « عن »، و « إلى » و « على »، والباء، واللام، وتحذف منها الألف: فيمَ، ممَّ، عمَّ، إلامَ، علامَ..

٥- إذا كانت « ما » في موضع الاسم، فإنها تُفصَل عما قبلها، نحو: إنّ ما أشرت إليه صحيح.

٦- توصل « لا » بـ « كي » (كيلا، لكيلا) و بـ « ما »، نحو: « كيما تفهم ». وتوصل « إذاً » المنوّنة بالظرف: حينئذٍ، ساعتئذٍ، آنئذٍ،... إلخ. وتوصل « ذا » الإشاريّة بـ « حبّ »: حبّذا. وتوصل « مئة » بالأعداد من ثلاث إلى تسع: ثلاثمئة، أربعمئة، خمسمئة... تسعمئة. كذلك تدغم « لا » بـ « أن » الناصبة، فتصير « ألّا »، كما تدغم بـ « إن » الشرطيّة فتصبح « إلّا، وقد تدخل على « ألّا » اللام فتصبح « لئلّا ».

حذف الياء

تحذف الياء من:

١- الفعل المضارع المجزوم المعتل الآخر، نحو: « لم يكوِ ثيابه ». وفعل الأمر المعتل اللام بالياء، نحو: « إكْوِ ثيابك ».

٢- جوازاً من الكلمات: أب، أم، ابن عم، ابن أم، المضافة إلى ياء المتكلم وذلك عند ندائها نحو: « يا أبِ، يا أمِّ، يا ربِّ[1]، يا بن أمِّ، يا بن عمِّ »[2]. ويجوز حذف الياء من « أبي » و« أمي » (دون « ابن أمي » و« ابن عمي ») والاستعاضة عنها بتاء طويلة مكسورة (وهو الأكثر) أو مفتوحة (وهو الأقيس)، أو مضمومة (وهو شاذ)، نحو: يا أبتِ، يا أبتَ، يا أبتُ، يا أمّتِ، يا أمّتَ، يا أمّتُ»، وربّما جمع بين التاء والألف، فقيل « يا أبتا »، و« يا أمّتا ».

---

(١) ويجوز: « يا ربُّ » و « يا ربُ ».

(٢) لاحظ حذف همزة « ابن » في « يا بنَ أمِّ » و « يا بن عمِّ ».

٣- من الاسم المنقوص[١] غير المضاف[٢]، وغير المعرَّف بـ « أل »[٣]، وذلك في حالتي الرفع والجر[٤]، نحو: « جاء قاضٍ ومحامٍ » و« سبحتُ في ماءٍ جارٍ ».

٤- من اسم الإشارة « تي » إذا دخلت عليه لام البعد وكاف الخطاب، نحو: « تلك سيارة جميلة ».

---

(١) الاسم المنقوص هو كل اسم ينتهي بياء أصلية غير مشدَّدة مكسور ما قبلها، نحو: « الراعي، المحامي، القاضي ».

(٢) أما إذا كان الاسم المنقوص مضافاً، فإن ياءه لا تحذف عند الإضافة، نحو: « جاء قاضي المحكمة ».

(٣) أما إذا كان معرَّفاً بـ « أل »، فإن ياءه لا تُحذف نحو: « شاهدتُ القاضي والمحامي يتعانقان ».

(٤) أما في حالة النصب، فياؤه لا تُحذف، نحو: « شاهدتُ قاضياً عادلاً ».